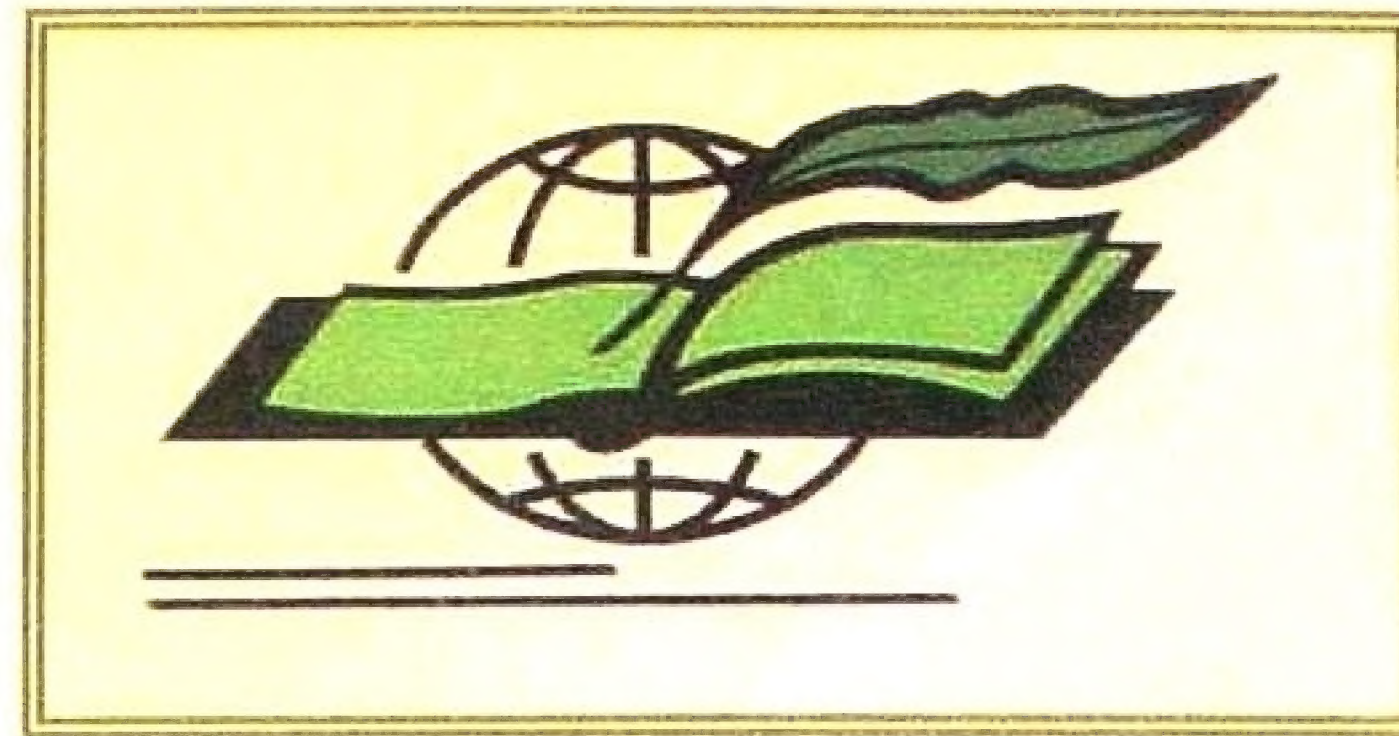


**Juma Al Majid Center**  
For Culture & Heritage



**مركز جمعة الماجد**  
للثقافة والتراث

**البداية**

**START**

ص.ب: ٥٥١٥٦ - هاتف ٢٦٢٥٩٩٩/٢٦٢٤٩٩٩ (٠٤) - فاكس: ٢٦٩٦٩٥٠ (٠٤) - دبي - الإمارات العربية المتحدة

P.O.Box : 55156-TEL: (04)2624999/2625999 - Fax : (04)2696950 - Dubai - U.A.E.

E-mail: [info@almajidcenter.org](mailto:info@almajidcenter.org) \*\*\* Website: [www.almajidcenter.org](http://www.almajidcenter.org)



العنوان الشعبي الزاهي ، الزاهي الشعبي

٥٩٥١

الرقم

الفقه المالكي

الموضوع

المؤلف ابن القرطي الشعبي : محمد بن القاسم بن شعبان أبو إسحاق ابن شعبان المالكي المصري - ٣٥٥ هـ

الطبع

الناسخ مكان النسخ وتاريخه أول ق ٦ هـ تاريخ التأليف اللغة العربية

الخط مغربي الجزء ١ الأوراق ١٠٨ الأسطر ٢٢ المقاس ٢٧.٥ X ٢٠ سم

البداية قال أبو جعفر أحمد بن محمد قال أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان الفقيه : قال الله تباركت أسماؤه وحل ثناؤه : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ... يريد بقوله عز وجل "يحذرون" حذرهم واقعة ما نزلهم عنه ... وقد رأيت كثيرا من أصحابه [مالك] يخالف بعضهم بعضا في الروايات عنه فيما عدا الموطأ ... فعملت كتابي هذا ، وسميته بنسبي فجعلته "الشعبي الزاهي" ... بدأت فيه بحمد ربّي الأكرم النهاية باب تحريم الإماء واليمين على ترك وطنهن قال أبو إسحاق قال الله عزّ ذكره : يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ... يحلن ، قال الله عزّ ذكره : يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا ... إن الله لا يحب المعتدين ... [محرم]

السماعات والإجازات

التملكات

المصادر : الكشف / الأعلام ٦ / ٣٣٥ كحالة ١١ / ١٤٠ ، الإيضاح ٢ / ٣٠٠



الملاحظات: ١- النسخة غير ناقصة ورقة بعد الورقة ٦، و ٣ ورقات بعد الورقة ٥٥، وناقصة من آخرها أيضا

٢- نسخة غربية نادرة

الكتاب بخط يشبه خط ناسخ

٣- في هامش الورقة ١٦ عبارة منقولة من التحصيل لأحمد بن عمار المهردي (المتوفى ٦٤٣٠هـ) / ولست أدرك

هذا على أن النسخة كتبت في نهاية القرن الخامس أو بداية القرن السادس الهجري

٤- الأوراق الخمسة الأخيرة مضررة بالطوبة بالأخص الأخيرة منها

٥- عنوان الكتاب عند الزركلي وكحالة: "الزاهي الشعباني"

٦- كانت أوراق المخطوطة مختلطة غير مرتبة ولا توجد فيها تعقيبات في نهايات الصفحات، وقد تم ترتيبها وتقييمها

من جديد بكل دقة وعناية

المصور

المدخل

المدقق

شكر الله بهادر الكوفي

التاريخ

التاريخ

التاريخ

التاريخ

١٤ / ١٠ / ٢٠٠٦



0901









مركز  
جمعية المساهمة للتعليم والثقافة والتراث  
للمخطوطات  
الرقم ٥٩٥١



# السفر الأول من كتاب الزاوي أصول الفقه المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَجَمَعَ فِيهِ مَجْمُوعَ الْأَصُولِ وَاسْتَقْبَلَ عَلَيْهِ الْفَرَّانِ  
وَالْحَرِيتِ وَكَثُرَ مِنَ الشَّوَاهِدِ وَحَطَّ لَهُ ضَلَالَةُ السَّيِّئِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرِضْوَانَهُ وَطَى اللَّهُ عَنْهُ حَرَمَهُ الْفَرْحِ  
نَفَعَ اللَّهُ بِهِ كَأَنَّهُ وَفَارَهُ وَالْعَامِلُ بِمَا بِهِ وَتَبَعَ  
بِهِ أَحِبُّهُ أَمْرًا سِرًّا قَبْلَ الْعِلْمِ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ

أَفْطَى الْعَالِمَ بِأَنَّهُ أَلْهَمَ الْخَلْقَ عَمَّا لَمْ يَرَوْا مِنْ عَمَلِهِ  
وَمَنْ لَمْ يَرَوْا مِنْ عَمَلِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ وَهُوَ كَمَا يَكُونُ  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ وَهُوَ كَمَا يَكُونُ  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ وَهُوَ كَمَا يَكُونُ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ





فَلَا أُبْرِحُكُمْ رَاحِدًا مِنْكُمْ فَلَا أُبْرِحُكُمْ رَاحِدًا مِنْكُمْ  
فَلَا أُبْرِحُكُمْ رَاحِدًا مِنْكُمْ فَلَا أُبْرِحُكُمْ رَاحِدًا مِنْكُمْ

وقل زوني غمد صل الله عليه وسلم انه قال لوتبي الكتاب

مَرْيَمَةَ عَمَلٌ كُلِّ مُسْلِمٍ ۝ فَلَا يُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا حِصَّةٌ ۝

وَأَمَّا قَبِيلٌ أَهْلُ الشَّيْرِ وَبَلَّ تَشْتَعِرُ اللَّيْلُ بِجِلْبَانِهَا وَذَلِكُمْ عَمْرِي أَخُو كَلْبٍ قَرَرٌ

من كذب على محمد أو علي أو معاوية أو من النار ورواه مرواه في العشرة



من الخوام فقال فيه لم يقل متعذرا ايما قال من كثرة على فليتبوا مقعده من النار  
وثابت ان عمر بن الخطاب حشم سبعة من الصحابة فيهم ابو مسعود البصري في  
كثرة الحديث وكان من علمه وامراه بالافلال في ذلك ويقول اقلوا الحديث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يكرهكم في ذلك وقرروا عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا يقبل احدكم بعدي متكيا على اريكته ياتي به الحديث عني  
ايما امرت به او نهيته عنه فيقول لا ادرى من اكتاب الله فاعرضوه عليه فلما خاف  
من اذكارنا وحب الاختيار في المنقول عنه صلى الله عليه وسلم وقصصنا من  
صنف من العلماء ما يثبت الى كل من يصنف منهم ما صنف من الكتب من ثمانية  
مائة الى ما بين مائة وجميع من جمع منهم ما تلتنا الى من الحديث الزروع وحمله  
كتابا مصنفه في علم باب من انواع العلم بما اجمعوا على صحة ما روي في كتاب  
منه عن النبي صلى الله عليه وسلم اجمع علم على ما تضمنه كتاب اني عن الله ما  
قول ليس من ماله في علم الاصح المعروف في كل بلاد ووطن الموكا وان كان اقل  
ما رواه الائمة منهم بحكايا الاختلاف في بعضه مختلفا فيه بما يترفعه بعض اهل العلم  
ويقله بعض ويقله بعض فقلنا انما يستشرون على حديثه انهم يثبتون  
بالنقل لا يترقبون موصولة ولا مقصودة بل يصل بعضهم موقوفة ومقصودة  
ويغير بعضها جميع المنقول منه منها او موقوفة على الصحابة او تابعي وانما  
اختلاف بعضهم منه في تقرير اسم رجل او اثبات رواية اسم رجل في زيادة رجل في  
اسناد مرة واستفادته اخرى في رواية اخرى عنه وفي رواية موضع عن سبعة  
الرواية عنه وعند بعض الثقات الياء في موضع الزاء وهذا كان لكثرة التما  
فل عنه والمزدحم عليه فيما انكر في نسخة احرم وجر غير متكررة في نسخة  
غيره فيما كانت من سبيله وجب علينا وعلى كل مسلم الاخر به والتما  
عما جاء بالتمني عنه لما ذكرنا من قول الله عز وجل فقل من اقبل منا فقبلا

ما رويها وتثبتنا بما مشرت لنا الامة بما ته الحق عن نبينا صلى الله عليه وسلم  
عن تابعيه باختبار رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان جناب خير من تحتها الامار  
خالد بن برمكة ابراد ذلك الفوز العظيم **وقل رأيت كثيرا من اصحابه** خالف  
بعضهم بعضا في الروايات عنه فيما عدا الموطا من السبايل التي تملأه عضا وميل  
فسيما ورواها ولا يخلطون في المنصوص عنه فيه من السبايل الا في زيادة كلمة  
ونقصا في اخرى بالشئ اليسير الذي لا يزيل معنا ولا يغير فولا فعام اجماعه على  
بنيته واختار الى الاختيار من اختلافهم فيما عدا ما اوردوا الى اجماعه فعملت  
كتابا في منزلة وسميته بضمي فعملته الشهابي الراعي لما ينضاف الى الاختيار من  
العلماء وما عسى ان يختاره من اقوالهم التي لم ينسبوا الى امامهم لما لا يخرج عن  
منه به والله عز وجل امته العصمة والتوفيق برأت فيمخرجه الاكثر من  
علم الانصار لم يعلم الخبر لله الذي مرانا لنرا ونما كنا لنستدري لولا ان مرانا  
الله لفرحنا برسول ربنا بالحق والحمد لله الذي خلقه ولم يله شيئا من كورا وحصل  
في الدنيا ما وسكتا وبينا ما وبكشتا وتنا د والحمد لله وهو ولي الموفق وما في  
حكمة ما اتفق وصل الله على محمد عبده ورسوله ارسوله بالحق ودين الحق العظيم  
على الذين عليه ولو كره المشركون

صلاة في ليله وخطبه ولسوف يعطيه الله ميريضه ويؤوا عيره ومعطيه ولم  
تسلمنا ثم جعلت كتابا في منزلة ابواب من كل صنف ونوع من اصناف العلم وانواع  
علمها بما لا ينفرد على التمس منها من الاصاب او نوعا من انواع ما فضل له  
من ذلك الصنف او النوع لما رجوت في ذلك واملت من عظيم الثواب في  
العباد لما عسى ان يصيب به من يتبع من العباد لما ياخرون عنه من الخير  
والسترايد ونزد جريه لا يسم عن البسادة ان ربه لبالمرصاد واستهتت ذلك  
بابواب الكفاية ثم ابواب الركاة ثم ابواب الصيام ثم ابواب الحج



ثم انواب جهاد العزق ثم انواب الصلاة على الجنان ثم ما يتبع ذلك مما قرئت ذكره  
حتى ما في ذلك على الكتاب يترقى الله عز وجل وتسيره وعونه ومشيته

### باب القيام في الصلاة

قال ابو اسحق قال الله تعالى وتكمل يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم  
إلى الصلاة فمدا كرعوا وجلنا يفتلون بعد ذلك فبدا القيام هو قيام بعض القامس  
دون بعض من قام من قوم او قام اليه من قوم وجب عليه الوضوء ومن قام اليه  
مكة ان كان قبلها من الصلوات صلا بصلواته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم فتح مكة عذرا يعلم الله انه كان بالمومنين وقار حيا فان كان من قام اليه  
من قوم او غير متوجع يحتاج الى التبرؤ من ذلك وكان يتوكل المراهض والمخرايس الى  
قد عجلت الى القبلة لم يضره استقبال ذلك وان كان مسافرا او كان في العيص فلا  
يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يسترها ولا يقرب ولا يغطي رأسه ولا يستر عن المنار او  
يستتر بما وجب من سد أو حايك قبل او جزا فقام ولجيت قبل ذلك في حجره فقام  
مباكر الجوق ليقبل عند ذل الله اني اعود بك من الغيب والحجيات الجحيم الرجس  
الضال المضل الشك الرجيم ولا يستحي بسببه ولا يستحي الاستحباب بعينه او روي  
اورم وبنى العكسة البالية او حتمه وبنى العكسة او خرقه او عود ما من ذلك  
او ذلك كله كعلم الجوز ولا بالبحر ما من ذلك من راء الجوز وعلف دوابهم ولا يستحي  
بتلاته اجمارا ان لم يجز الماء ولا يجز في عن ذلك حجر له روي ثلثه فان وجد الماء  
فلا توطأ الاجار واستعمل الماء فهو كصور وشفا من الماء سور وليس يستره من  
البول واليقرح من حجر له ولا يتكلم على كونه بل ان الله عز وجل يفتي على ذلك  
ولا يستر احد على هذا بل يستر عليه فلا يرد ولا يوقع من ريد الحرة توبه حتى  
يتروا من الارض ولا يستر حتى يلبث يمينا وشمالا او يغسل يده بالتراب عند الفراغ  
من ذلك ولا يتوضأ في الخلافة الوضوء اس واذا قام على الخلافة قال الحمد لله

الذي استوحى به صلبا واخرجه عن خبثا ونضح الماء في توبه اذا خرج عن الخلافة ويضع  
له ان يستلذ قبل الوضوء ما من ذلك من ستر المزيل ومنوع ذلك مكرهه للعلم ومن طه للز  
خلو وعز ولا يمس ما دخل اليه الوضوء ولا يمس به بعد الوضوء ولو اشتد باصبعه  
يا صبعه ولا جراه ولا يستحي من الرجوع ومن كل شيء يدور خاتم فيه ذكر الله  
جل ذكره فلا يمس ولا يستحي به وذكر الله يملوا وانعلا د وكره الامام الشو  
كة فيما ذكر الله يدخل في الخلا ولا يمس بذكر الله على تلك الحال وهو كالم يصغر  
اليه يصغر الكسر الصب والعمل الصالح في رفعه ولا يمس بالبول فائت به موضع الو  
كما واكرمه في الموضع البرد لانه يستحي وليس السكوح من استقبال القبلة الفايه  
والبول شيء والتعريف في امر البول حسن وليس عليه غسل غير ما يخرج منه البول ولا  
ذلا الا ان يصيب غير ما خرج منه فاعنه فاعنه فيفسله وليس عليه غسل ما اصابه ذلك  
بعين المار وعليه غسله من المار فاعنه في زوجته وليه ولا يضره بقارحونه يترأه  
اذا ايقن بالسطف وفر عرقته بل من ان يغسل يده بالتراب عند الفراغ من ذلك  
ما من يغسل راحته لم يضره ولا يغسل غسل فوجيه غيره وهو يستحي ذلك فقام  
ولم يستحي نولي ذلك منه من اجل له فعله وليس عليه تصبف ما اصابه من الغسل في  
الانبار اخف منه في الاثلا وان خرجت من ذكره حصاة فلا يسهه واخرجت من  
ذبره ووده كذا لم يكن عليه غسلها بل يمسح بها ولا يغسلها فان خرج من ذكره دم غسل  
المخرج ولم يغسل الوضوء ان كان متوضئا في جميع ذلك وان خرجت الحصاة او الرودة  
بما اولا خرمها بل غسل المخرج واعاد وضوءه وبالله التوفيق

### باب كراهة الميرة

قال ابو اسحق قال الله جل ذكره وانزلنا من السماء ماء طهورا ليجي به نوره  
ميتا ونسفيه مما خلقنا نعما وما كنا نسبي كثير اخرج من الناس عز وجل  
قال تعالى عز ابراهيم الى الذي تشرى بوزن انتم انتم من الذين انزلوا في



والنزل الجباب وقال عز وجل وأمرنا من المعصيات ما نأثم بالخرج به حيا ونما ثا وحادث  
 الباقا وقال تعالى ومما أخرج من جرح البحر من ماء أعذب من ماء فمات ما ربح شرا  
 له وما ذالمع أخرج من كل قل كلون لهما طريا وسحر جود حلية تلبسوها وترى الجنة  
 وفرد كرا الأمان والنجاة في غم موضع من كتابه عز وجل وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بحر الماء الأجاج هو الكور وماؤه الحلي مشته به جميع المياه طاهرة ما لم يخال  
 لضمما خسر تغير لهما طعما أو لونا أو وزنا وما إلى ذلك وما السباح وما العيون وما  
 الأمان وقيل الماء يوحى في العنبر وقيل الماء يشكشبه عنه البحر عز وجل كان  
 أو أجاجا وما الأمان المولى في النار وإن تغيرت تغير خطاياها لا في غير ذلك وكثر  
 لما اجتمع في رؤس الجبال وإن شرب من الوحي من أي مكان منها وما لا يوكيل  
 وكثر لما سحر عنه البحارة من قليل الماء وكثير حيث وجرت عنه المياه بأرض  
 إسلام وأرض من قبل وكثر لما الماء المنعم أو الماء النحن تغير العذرة وعظم البنية  
 وعلوم ما وكثر لما المشي وإما كرمه من كرمه من جهة الصب لا يتم عند  
 دمه ثودت الرضه وكثر لما النجس في خسر ومما أخرج الأخر أو في وعاء من طين  
 مخزون من نيل يسير أو في زجاج أو في جرد أو في جرد كتي مما جعل أكله  
 وكثر لما الوضوء مطلقا لما أضيف إليه من ولا يشترط فيه الماء الوارد  
 وإما الرغفران وإما الفرفر وإما الفضة وإما الماء أضيف إليه غيره من الأنهار  
 وكثر لما استعمل من المياه لوضوء أو غسل أو لغير ذلك لأنه لا يتغير بما يراه  
 من تغير وإن كان الرزق يتغير به أو لا طاهر أو لا يستعمل ما رزق به الرزاقين ولا يخلط  
 به خسر ولا يزال ولا يغسل به حمام ولا يامر أن يشترط به من سلك أعضاؤه  
 من الخمر وكثر لما يغسل به من الجنابة من ليس بكلمة جسد إذا وان أطاب العرجون إذا  
 كانا كاهن من وإذا خالط الماء خمر أو خل أو شئ من الطعام وكان كثير أجزا  
 لم يغير لونه ولا طعمه لم ينج الخمر به وإن سفع فيه شئ مثله يراى من وقتيه

لن يضره إذا كان السافك غير نجس ولو سفع فيه بطن أو عظام أو خلقة لم  
 ينجس ولو سفع في الفار فيه بيم فماتت فيه فلم يغير لونه ولا طعمه فخرج منها  
 سبعون ذلوا فإن تغيرت رخت كلما وإن لم تلت وأخرجت حية لم يخرج منها شئ  
 وكثر لما الوردنة وقيل ما شربت منه الأنعام وغيره سواد ولو انجس طاهر به  
 ناله طاهر ووعاؤه طاهر أيضا ولم ينجس ذلوا لهما أطاب من شوب ولا خسر  
 وإذا وقع الكلب في الماء وفيه قرد وضو الإنسان فلا ينجس إن يتوكل من خارج الماء  
 إذا دخلت الأوز أو الرخاخ الجلالة أو الخير التي تاكل الحيف من طاهر ما لم يوطأ  
 أو يمس من الماء إذا فلا ينجس بالخنزير معي في ذلك المبر ولا يؤكل الجماعة ما لم يورد  
 لأنها تشبه من المياه المستعملة ولا يؤكلها غير الماء الذي يجوز للتكفير وإذا دخل  
 خل الجنب أو الخايط شيئا طاهرا من طاهر إذا من حيدر ما في الماء لم ينجسه وإذا  
 دخل الكاهن في حية نجسة والمعتق في الماء لا ينجسه إذا لم يمس منه وقلة البقر  
 غير الجلالة إن أطاق فيه بغير لونه أو طعمه أفسده وبالله التوفيق

### باب النية والتسمية

قال أبو إسحق قال الله عز وجل وأوتينا ما في أنفسكم أو تحفه لها  
 يستعمله الله عز وجل ولا ينجس بواجبكم ما كتب قلوبكم بالنية  
 للبرخول في الكهارة وغيره من الأمانة واجبة لا يتم الأعمال إلا بها كما جاء في الحديث  
 إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوا والنية للضرورة من غيبها فمما يخص  
 عليها وينبغي استعمالها وتزك الخلال لها هذه الأثر منها كما جاء وينبغي  
 وضع الأيدي على اليمين والأفراع منه على اليد اليمنى ليشتد بغسلها قبل  
 اليسرى أو يجمعها في الغسل بعد ذلك قبل أن يدخلها أو إذا دخل خرما في الماء  
 لأن التيامن في جميع الأمور سنة يحب استعمالها وبالله التوفيق

### باب المصمة والامتنان والامتنان



**قال ابو اسحق** المضمضة والاستنشاق والاستنساخ رسته ونسبها ان يستعمل  
 في ثلاثا ثلاثا وبما لا يخرج من الصميم ولا يستنشق احرام غير ان يضع يده  
 على انبعا ولو فعل ذلك على مرة واحدة اجزاه وكذا لو مضى واستنشق من غير  
 واحدة اجزاه ومن لم يستطع فقلد من عليه به مسحة منه لم يلزمه ومن احتاج الى  
 اكثر مما قدر من العود فقله ولا يخرج وحمل الماء ليرط باليمن خاصة ولا ينج المضمض  
 المائتي خمسة وفيه وبالله التوفيق **باب غسل الوجه**  
**قال ابو اسحق** قال الله بركم وتعالى فاعسلوا وجوهكم  
 بالوجه ماء من ثلث ثلثي شعير الرأس من اللحيين والخرق والعيثين والافى والرقين  
 والضرع والخرق من ثلثي الشعير من الوجه من لا من الوجه يزل على من اربع الصرغين  
 ان لم يزل الله عليه ويبلغ ثلثي راسه وما جاعل ان عمره ان قال الجلال والبلع القميين  
 والغسل حبل الماء بالبر الى الوجه ثم غسله بما حمل اليه حتى يقطر عنه ما قطر وتعلق  
 بالبشرة منه ما تعلق وليس من البشرة يبلل اليد المرفوعة الى الوجه كذلك يغسل  
 وصفت من حبل الماء غسله دلا اذ امسح به من الله عز وجل غسله ولا يجزى المنع  
 عن الغسل وليس على غسل وجهه فتح عيشته ليرطها من الماء وعليه ان يبيع  
 غصون وجهه بالبار غسله ان قدر على ذلك بغير مشقة وليس عليه ان لا يغير على  
 ذلك ليجزى كان قرا صلبة ببرا على حيز لا يتصلح ابتلاعه الماء او كان مخلوفا  
 كذلك ان يبيع ما لا يغير عليه من ذلك او ما يشق عليه منه وقد ائتم الله عز وجل  
 حله كالمضمضة والاستنشاق وعمل عتمة اذا كانا مما يكثر من عروق  
 الوجه او لغير ذلك مما قدر عليه الله عز وجل ومنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان الوصول اليهما بغير مشقة تلحق الواجل اليهما وغير لازم لمن غسل وجهه  
 تشييطا غارضيه ولا يجل الحية ولا غسل ما خلف الصرغين الى اذنين من وراء  
 شعر اللحية والواجب عليه غسل ما دون شعر غارضيه الى ما بين شعر راسه ولحيته

وعليه غسل حائضه مع وجهه كان عليه اشعر او لم يكن والغسل لغيره ان لم  
 غل الوجه لا ارسل الماء بفضه وليس عليه ان يزل وجهه وان كانا كافه واحدا من ان  
 اليسر يجزيه اذا كان يقع عليه اسم الغسل وما انقار من شعره فهو افضل اذا كان لا وفاء  
 ية للتوجه مما لقاه من سائر الجسد ومن كان غير ذي حية غسل وجهه الى اقل مقدم اذ  
 بينه ومن قبله الحية لا يغسل ان لم يسر من الوجه والاول اصح ومن كانت يديه  
 على شئ من غسل وجهه او كان افقع وفي غيره منه مثل الذي كان يمسح  
 نفسه بامره وجرى ذلك الغسل مؤمرا به وبميتته بحيث توالى واداه وغيره ما يبع  
 له ما يتوبه التامور من امه وكلان التامور غير حامل عنه ما وليه اذا كان لا يجوز  
 له ولا يجوز لامره امه بالقيام عنه باضله وقصره وكذا لو احتاج الى ان يلى  
 له ما كان يلى من جميع اعضائه المفترض عليه فيها الغسل والبيع كماله وصفا  
 ولو ولي ذلك منه بغير امره فذكر ما عليه لما اجر التولى دار منه وان توالى الصلابة  
 عند غسل الجاعل ان كان لا يفر على ذنبه ولو كان يمين دفعه عن نفسه فلم يزل  
 فعه واخرت ية الصلابة قبل ابتداءه فقل الجاعل فم ذلك له به وكان اذا كان لا  
 يستطيع ولا ية دله بنفسه كما امره على غسله لو لا ية من نفسه ودل  
 بما اكره له بقله وامضى له به كما رتته ولو اخرجت غير المجره ية الصلابة بعد  
 ان غسلت بعض اعضائه امن بصلابة الصلابة فان كان قد ضل قبل ذلك اغاد لانه  
 لم يغسل بعضه الا بغير غسله وان كان انما ضل بغير ان يغسل ذلك العضو منه  
 وخره اجزته صلا لانه حبيب كمقدم بعض الاعضاء على بعض ومن را  
 اذا كان غسله قريبا فان كان قد بصر غسله كان كمقروعة صوة على العنبر  
 لا يجر به وفر قال غير واحد من اصحابنا انه يجر به والاول غنجد ان لا ية  
 عز وجل ذكر جميع ذلك يلكوا بعضه بعضا ولم يتركه متغيرا به كماله  
 به ولو جرد من الماء فزر ما يغسل به وجهه يغسله يتوبه ان وجب غير قبل



حضور الصلاة ان يكمل به كفارته ثم وجب بعد ذلك ما اكمل به وضوءه ولم يقل عن  
 يشبهه من ذلك اخره عن قول من غير له ذلك على الوجوه وقول من يحضره عليه وبه  
 اقول لا يتعمد وانما معنى قولنا في غيرنا ان لا يغفل عن غرضه في غير وان حال  
 اقول وقوله لا يجزئ التعمد لانه غير وجوبه اقول والله التوفيق

**باب غسل اليدين**

**قال ابو ابي حنيفة قال الله تبارك وتعالى** وَاَيُّكُمْ اَلْتَرَامِي بِاَيِّ مَرْتَعٍ غَرَسَ  
 ذكره غسل اليدين الى الترفيق ولم يفرق بين من اتي على اليسر ومن وروي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه تبارك بغسل اليدين وان كان يمشي بين يديه وان كان يمشي  
 اليها من المستطاع في ظهوره وتعلوه وترجله في برزخ جيل الشعر وتقدم اليه اقول و  
 غيرهما في حال البناء كما وصفت في غسل الوجه وتقليم الاظفار بالاء احب اليها  
 جاء به في تقريره الخاتمة اقول كان ضيقا وغيره في حال الترامين في الغسل اقول  
**قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا** وَاَيُّكُمْ اَلْتَرَامِي بِاَيِّ مَرْتَعٍ غَرَسَ  
 ينام الى ذبوة ذات قرار ومعين وفر كانا مقيمين بها **وقال عز وجل** وَاَيُّكُمْ  
 اَلْتَرَامِي بِاَيِّ مَرْتَعٍ غَرَسَ الى الصرا افضا وفرد خلة صلى الله عليه وسلم و  
 وقال عز وجل ولا تأكلوا اموالكم الى اموالكم بربهم اموالكم وقال عز وجل  
 قلنا احسن عيسى منهم الكفرة قال من انظار الى الله يربح الله والرافع في القبا  
 حلة بين الزراع والعصر ولو لا ان الله خلق كراهة امان من اوحده تعسلت  
 اليد الى المنكب اذ كانت من المنكب تسمى يد او بالله التوفيق

**باب مسح الرأس**

**قال ابو ابي حنيفة قال الله جل**  
 تبارك وتعالى وَاَيُّكُمْ اَلْتَرَامِي بِاَيِّ مَرْتَعٍ غَرَسَ ما غل الجنة من نبات الشعر الى اخره من ورايه  
 وقربت عن النبي صلى الله عليه وسلم اقول يدي من مفرم راسه الى ما وصفت في  
 من الى حيث نزلوا الصرعان من نبات الشعر الى راس لا من الوجه ويبلغ الرأس كله

ومن يلبس القدم بفتح من غطاء ويوجب العقب وفرد كثر في اذ خال البراقع  
 اغنا عن اعادته اذ كان لبعث التبريل في فرضها لفظا واحدا والله ولي الغضنة  
 والتوفيق ومن كان برجله لصو لم يفرغ الغسل حتى يمسح بالماء جلوه الا ان  
 يكون من علة ما نعت فيسبح فيقول الحمد كما يستحب على العقب لا يمسح بالرجلين  
 ومن اطاب رجله مراد لم يضره غسلها ومويه واذا كان الواجب في الرجلين غسلها  
 عن ثوبا جزا بحر الدين المقترض غسلها من قبل قال ابي حنيفة انما يغسل الرجل  
 جليش المقترض غسلها كما فلت ذلك في المدين والجميع عند ليرسوا في الغسل على  
 لما نص الله تبارك وتعالى اليدين معا وجب الا يغسل عليه ظهوره في التبريل ولما نزل  
 في الرجلين معا فعمله التاويل والفرض لا يثبت لتغليب من جهة بالتغليب ولا لانا  
 به عن وجوه التفصيل ولا بالتابع الكثير ورتب العروة القليل وانما يثبت بالتتابع  
 الجميع على وجوه في التبريل وجوبا لا رتب في اظفاره ولا في اظفارها ولا في اظفارها  
 ب في التفريق والله البريع امسكه حشر التبليغ يلا ربيع عن الحنف لا يوجب انه الغل  
 الجميع وانما غل النام بليغ القليل في الرجلين واقفا د عصو من اعلامنا  
 واشبهنا حتى يعصمها لها وليس لما يغسلان به من العروة شئ موضوع لا يجوز  
 وكثر ما غسل الوجه واليدين ويصيح ان يغسل صابع الرجلين بفعل في غسل الماء  
 اليهما ما وصفت له في الوجه واليدين والله التوفيق

**باب المسح على الخفين**

**قال ابو ابي حنيفة**  
 ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على خفيه فيصيح ان يمسح على الخفين  
 الحبر والسير ولا يترك ولا ياتي في حال لبسهما اذا جازا وكفيه والرجال والنساء  
 في ذلك سواء والمسح على الاغل مسحا والاشقل جميعا الى اخره الوضوء في وصفت  
 له من الرجلين والمسح عليهما مسحا واحدا ببلل اليد لا ببلل الماء عليهما وذلك  
 اذا كان متوضعا قبل لبسهما لا ياتي لبسهما خرق او نجور او غير ذلك اذا كان

احمد بن محمد بن ابراهيم  
 بن محمد بن ابراهيم  
 بن محمد بن ابراهيم



أَوَّلُهُ خَلَّ جُلُوبَهُ وَبَعَثَ بِهَا قَبْلَهُ وَسَبَّوْا كُلَّ الْوُضُوءِ مِنْ حَرْثٍ أَوْ لُكْمَةٍ وَدَلَّوْهُمَا أَفْئِدَةً  
 فِي رِجْلَيْهِ لَا وَفَتْ لِمَنْعٍ فِيمَا خَلَّ بِرِ الْغُسْلِ لِحَالٍ مَا بَيْنَ نَعْمَا وَلَا يَغْتَسِلُ وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا  
 مَنْ غَسَلَ لَا يَلْزَمُهُ بَعْضُ وَلَا يَسْتَيْفِي غُسْلُ قُلُوبِهِمَا أَنْ اخْتَارَ دَلَّوْهُمَا لَا يَكْفِي وَلَا آخِرُ  
 مِمَّا يَدْرُمُ كَالِإِنْ أَطْبَقَتْهُمَا أَوْ أَحْرَمَتْهُمَا عِيْرَةً أَوْ قَوْلَ غَسَلَ إِلَيْهِ غَسَلُوا وَلَمْ يَلْزَمُوا  
 فِي الرُّوْثِ وَمَا خَلَعَ الْغُسْلُ وَقَدْ كَانَ مَعَ عَلَيْهِمَا مِنْ حَرْثٍ فَلَا خِيَارَ أَنْ يَشْتَرِءَ الْوُضُوءُ  
 فَإِنْ كَانَ فِي الْغُسْلِ خِفَةٌ مَا يَسْغُ مِنْ مَسِّ الْمَاءِ الْبُحْرَ تَوَعَّدَ لَهُ خَلَّ يَصِلُ الْبَلَاءُ إِلَى الْخَفِ  
 وَنَاقِي الْخَبَرِ عَلَيْهِ خَبْرَانِ فَإِنْ كَانَ نَادَا نَصْرِي اسْتَبَلَّ مَا جَاوَزَ الْمَاءَ مِنْ أَدَاةٍ إِنْ  
 كَانَ أَنْ كَانَ يَلِيلَ صَبَا وَخَمْرٍ وَكَرْلَا الْغُلَاقِ وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

### بَابُ غَسْلِ الْحَبَاةِ

قَالَ الْوُضُوءُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَدُهُ وَأَنْ كَثِيرٌ جَبَّاهُ كَثُرُوا وَكُلُّهُ التَّكْثُرُ  
 يَكُونُ بِالْغُسْلِ وَيَكُونُ بِالْوُضُوءِ فَأَيُّمَا نَعَزَّ دَلَّوْهُمَا خَلَّ قَوْلَهُ وَلَا جَبَّاهُ إِلَّا عَابِدٌ مَسِيلٌ  
 حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَكُلُّهُ التَّكْثُرُ التَّكْثُرُ كَوْنُهُمَا مَوَالِ الْغُسْلِ وَتَكْثُرُ الْجَبَّاهُ كَمَا بَيَّنَّتُ عَيْنُ  
 النَّاسِ ضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَنْزِلُ بِغُسْلٍ يَدِيَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَصُورُهُ لِلصَّلَاةِ  
 قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَدَلَّوْهُمَا نَقَطَهُ مِنْ الْأَدَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ طَابِعُهُ فِي الْمَاءِ فَيَغْتَسِلُ بِهَا  
 أَصُولُ شَعْرَهُ ثُمَّ يَصْبِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عَرَفَاتٍ يَتَرْتِيهِ ثُمَّ يَغْسِلُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ  
 قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَكَرْلَا الْمَرَاةَ الْجَنِيَّةَ وَالْحَائِضَ وَتَضَعُ شَعْرَ رَأْسِهَا بِمَرْتَبَةٍ وَأَمَّا  
 رَأْيُهُ ضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّ أَصُولُ شَعْرَهُ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَرْسِلْ الْمَاءَ عَلَى الشَّهَرَارِ بِهَا  
 عَلِمَتْ أَنْ سَيَّارَ الْخَبَرِ كَرْلَا قَبْرَ الْبَرِّ أَنْ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا صَاحِبُ مَرَارٍ يَدْرُ  
 وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَنْزِلَ كَا حَتَّى نَفِيًا سَعَتًا أَنْ كَانَ مِمَّا وَاجِبُ الْأَمْرَارِ جَزِيَّةً وَمَا  
 أَحْتَمَرَاهُ بِهِ دَلَّوْهُمَا مِنْ فِضْلِهِ فَحَسِبَ فَصْرُ مَا وَيَسْتَعْنِي أَنْ يَتَبَعَ عَصُورُ  
 أَفْرَاهَا حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ فِي الْبُحْرَةِ وَتَحْتَ الْأَعْطَانِ وَيَطْلُ الْأَدْبَاعُ وَيَتَّقِي الْأَلْبَتِينَ  
 وَخَبْرَ الْأَنْكَانِ فِي الْجَبْرِ مَا كَانَ مِنْ مَرَايُوهَ لَئِنْ بَعَثَ شَقِيَّةً فَإِنْ كَانَ مِنَ النَّبَاةِ

أَوَّلُ الرِّجَالِ مِنْ مَوْعِنَتِ الْبُحْرَةِ أَوْ مَنَاصِيحِ الْأَعْطَانِ كَمَا لَا يَتَرَايِلُ أَوْ مَنَاصِيحِ  
 جَسَدِهِ أَوْ رَأْسِهِ بِمَقَرِّ عَيْنِي أَحْتَمَرَهُ دَلَّوْهُمَا بِمَرْتَبَةٍ يَلْزَمُهُ وَمَنْ لَمْ يَطْلُ بَرَهُ مِمَّا  
 إِلَى الْمَرْوَرِ عَلَى بَابِ جَسَدِهِ أَمْرٌ مِنْ بَلَى دَلَّوْهُمَا مِنْ جِلْدِهِ الْمَنِيَّةُ لَوْ يَجْرُلُ لَمْ يَزَلْ يَخْطُلُ حَرَّ  
 فِيهِ يَدْرِيهِ وَيَمْرُهُ عَلَى سَائِرِ مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَالْغُسْلُ جَزِيَّةٌ مِنَ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ وَلَيْسَ غُسْلُ  
 الْبُرْجَلِينَ يَجْرُ غُسْلُ الْحَبَاةِ غَيْرَ مَتَرًا إِذَا كَانَ فِي فَلَاةٍ مِنْ الْأَرْضِ أَوْ فِي فَطَاةٍ أَيْ كَمَا  
 يَفْعَلُ فِي الْبُيُوتِ وَلَوْ أَنْغَمَرُوا مَوْكِبِيَّ الْحَبْرَةِ فَزَرَّ مَا يَصِلُهُ مِنَ الْمَاءِ فَيَغْتَسِلُ بِالْحَبَاةِ  
 أَجْزَاءَهُ إِذَا كَانَ نَبَاةً وَلَوْ جُمِعَتْ الْمَرَاةُ فَاغْتَسَلَتْ ثُمَّ خَرَجَ بِعَرَّةٍ لَمْ يَزَلْ مِنْ حَبَابَةِ الْوُضُوءِ  
 جَلَّ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْوَأَحْيِ ثُمَّ جَرَّ مِنْ كَرِهِ بِغُرْغُورِهِ مَا يَتَوَصَّلُ فِي أَيْسَرِ عَلَيْهِمَا أَغَاةُ  
 الْغُسْلُ وَلَا يَفْعَلُ الْغُسْلُ الْفَرَاةَ كَمَا أَوْ لَانْكَرًا وَلَا يَلْزَمُ أَنْ تَقْرَأَ الْحَائِضُ فِي الْوُضُوءِ  
 خَبِيرًا مَا لَمْ تَسْتَسْخِمْهَا وَأَفْلَ مَا يَجْرِي الْمَغْتَسِلُ مِنَ الْحَبَاةِ لِيُغْتَسِلَ مِنْ مَجْلِبِ الْمَاءِ طَابَعًا  
 يَصْلُحُ إِلَيْهِ ضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَزَنَ دَلَّوْهُمَا أَنْ كَالِوَلَّكَ رَجُلٌ بِالْبُحْرَةِ أَوْ لَانْكَرًا  
 وَثَلَاثًا مَاءً وَالطَّاعَ أَرْبَعَةً أَمْزَاجًا وَوَزَنَ الْمَرْتَلَا مَاءً وَمَوْزَكُلَ وَأَجْزُوْكَ رَجُلٌ وَالْمَرَاةُ  
 مَا يَجْرِي الْمَتَوَضَّعُ مِنْ حَرِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْخَبْرُ مِنْ غُسْلِهِ لَمْ يَجْزِ الْغُسْلُ وَأَنْ أَحْرَثَ نَبِيَّةً لَزَلَهُ  
 وَمَوْزِيَّةً تَقْسِيْلَهُ وَلَوْ يَجْرُونَ كَرْلَا مِنْ فَكْرِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الْأَدَاةِ أَجْزَاءَهُ لَنْ  
 مَرَاةً مَغْتَسِلًا بِأَوَّلِ مَنِيَّةٍ فَإِذَا أَوَّلَ فَعَزَّ إِلَى مَا يَحَالُ وَلَوْ اغْتَسَلَتْ بِرَبْرِهِ التَّكْثُرُ  
 وَلَمْ يَغْسِلْ الْحَبَاةَ لَمْ يَجْزِ الْحَبْرَةُ الْأَعْمَالُ بِالْبُحْرَةِ وَفَلَّ قَالَتْ مَرَّةً أَجْزَاءَهُ لَمْ يَجْزِ  
 وَتَبَعَهُ عَلَى دَلَّوْهُمَا أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ وَأَوَّلُ الْجَبَّاهُ لَمْ يَغْسِلْهُ لَوْ اغْتَسَلَتْ الْجَمْعَةُ  
 بِرَبْرِهِ مَاءً وَمَوْجِبَتْ وَلَوْ خَرَجَ إِلَى الْحَمَامِ أَوْ يَجْرِي بِرَبْرِ الْغُسْلِ الْحَبَاةَ فَمَا اغْتَسَلَتْ  
 لَمْ يَكُنْ الْحَبَاةَ وَفَتْ اغْتَسِلَ أَجْزَاءَهُ لَانَّهُ غَسَلَ الشَّيْءَ وَلَيْسَ عَلَى الْمَغْسِلِ مِنْ  
 الْحَبَاةِ نَضَحَ النَّاسُ عَيْنِيهِ وَغَسَلَ الْجَمْعَةَ وَاجِبَتْ كَثِيرَةً غَسَلَ الْحَبَاةَ وَوَجَبَتْ  
 وَجُوبَتْ فَرَضُ مَوْعِنَتِ الْحَيِّ إِلَى الْجَمْعَةِ لَانَّ النَّاسَ ضَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ  
 إِلَى الْجَمْعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ وَيَسْتَعْنِي أَنْ يَجْعَلَ سَعِيَهُ إِلَى الْجَمْعَةِ فَرَتْ فَيَا مَنَا لِقَوْلِ اللَّهِ



عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا مودى للصلاة من يوم الجمعة فاصبروا لله والبتغي  
مما مولى إليه والإزادة والعمل قال الله جل ذكره ومن يعمل من الصالحات وهو ممن قبل  
كفران لسعيه وقال عز وجل ومن أذا الأجرة واستغنى لها سبعها وهو مؤمن فأولئك كان  
سعيهم مشكورا ومن آمن وخرج يغير من الموضع ما علمت من الكتاب وليس مدا  
ضعة وفرا خليف في الاعتقال للجمعة فإله الورد وما استمد من المياه المحببة فيل لا يرى  
للحريث غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة في ويل يجزي ويؤا اختيارا غير  
لأن أصل الأمره كان في ذوال وبيع الأبل التي كان بعضهم يؤذي بها بعضا فامروا بها للتطهير  
وكيفية الواجبة وما الورد الحبيب راجية من غيره ومن هذا والله العلم امر وإيا التطيب  
للجمعة والعين من إجماعهم وقرب بعضهم من بعض فاختير لهم التطيب والتحلل على كل  
مجمع والله عز وجل جعل يحب الجمال وأكرمه ابتداء من أجل التعريف والمياه من القرب  
والأجل أفضل منه والسنن إذا اخترت الحضور والغسل البالي غفر إذا الذي  
كفر له ومن أذا من بعده بالحضور ومنع الغسل لما خيفة عليه منه وحب عليه  
الحضور كما أمر ومن خاف أن يقتله الغسل شرد ما خضر غير مفيد وبالله التوفيق

### باب التيمم والسباير ومن جاز من الغاري

قال أبو إسحق قال الله تبارك وتعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحدكم  
من الماء فم لا يستطيع أن يغسل فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولاكن يريد ليخفف عنهم وليتبرك بفضله عليم  
ولعلكم تشكرون فمن كان مريضا لا يغسل فامسح باليد على الرأس والوجه ولا حنابة  
أو يفرز ولا يجزئ من تناول الماء أو جاز من الغاري ولم يجز ما تيمم للصلاة بما اتا وأصه  
بغير من أن شاء الله وبالله التوفيق

باب المس قال أبو إسحق فردة كذا قوله عز وجل  
أن من لم يسجد السجدة لم يجز ما تيمم ولا مسحة جسيما بيده وقبلتها على فمها أو على

غير ذلك من جسيما أو فلا مسحة ذلك ما يقتضيه الآية في غير المس ومسحوا  
أو تيمم فمها إذا كان ذلك تطقت كفايته ووجب عليه إعادة الطهر وسقط عنه هذا  
إذا كان جسيما بيده لغير لغة لما نهى الآية مما أوجب ذلك وإنما كان في المس الوضوء  
لأنه ذكر مع الغسل كما ذكر في موضع الوضوء فورد عن موضع الجنابة سقط أن  
يكون فيه الغسل كان للمس باليد لقول الله عز وجل ولو لم نلأ عليه كتابا يفر  
كما من كل سنة بأفريه ولقوله عز وجل عن الجوانا لستنا السناء فوجزناها ولما جازنا  
عنه صلى الله عليه وسلم أنه لما عن نبيع الصلاة وكثر ليد المرأة أيضا وسبوا  
زاد أيضا مثل غسله وجل لما أو جاز ما من بيان وبالله التوفيق

### باب التيمم قال أبو إسحق قال الله تبارك وتعالى

صغيرا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه وكان التيمم من الطلب فغسل وورد  
الصغير الطيب يمسح الوجه واليدين إلى المرفقين كما ثبت في الخبر والوجه فاد جواه  
فمن هذا وبالله التوفيق **باب غسل الوجه وليس عليه التيمم**  
من النقص والعصون ما عليه في الوضوء لأن النسخ تحيق والغسل إيجاب وتخلل التيمم  
بما طابع يديه ومو في التيمم أقوا سببا لأن الماء يبلع ما لا يبلع التراب والرجال  
والنساء ذلك سواء وتيمم على السباخ والحيال كمال ولا يتيمم على رجل لأثره بوقه  
ولا على حجر قد سقط عنه ثيابه ولا على حجر ولا على رماذ ولا على صوب مكسوخ وفر  
فيل لا بأس بالتيمم بالرجل والحجر لا سيما على من ولا يتيمم برينق وأسوي  
ولا بلبس ج وقرأ خليف في التيمم على التلج والاختيار لا يتيمم عليه ومن حج  
تيمم الصلاة تيمم تيممين ولا بأس أن تيمم جازا وبعد ذلك جاز من فروع ولا  
تيمم على أرض غير طاهرة قال الله عز وجل صعيدا طيبا والكعب من الطاهر  
يدل على مرفأه عز وجل الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات وقوله عز وجل  
كلوا من الثمرات إذا جازا وتلوا ما أكل من ثمرها فكلوا منها ولا تأكلوا منها



والتي هي عن عظم الماء فربما لا ترضى في الزوجة وفي الشوطين ومشترون في الزواجر للاختلاف  
فيما عدا الكوعين والاختلاف عليها بالنسبة وانما جعلناه الى الترفين وتركنا جوبيت  
المتكئين لما ثبت في الترفين ان التيمم برك من الوضوء وبالله التوفيق

### باب من الزكروالفرج جميعا

**قال اوصافه** وقد ذكرنا فيما عرفت من الكتب ما روي من وقوعه من الزكروالفرج  
فما اوجب فيه انتفاض طهر التكبير قبل صبه وذكرنا ما جاء في من المرأة فرجها من من  
كراهة غمها او مسها او متوضعا عاد وضوءه قبل ان يطر ودله ان الزكروالفرج لا يساوي  
لشهوة يضار كالملازمة بل بعض الملازمة اقل في اختلاف الشهوة من لحيته وانما او  
جب الوضوء من الملازمة لما يثبتك من حرمان الذرة الذي هو محرمانا فاد السبب وقيل  
اختلاف الشهوة من ضلها والاضل اقرب اسببا من الفرع ودله ان لا يكسر بين البردية  
حجاب فان سببه من فوق ثوب كشيء او رقيق لا يربس به اختلاف الذرة فلا وضوء عليه  
وقرأ خلف في من المرأة فرجها والاختيار ان تتوضا متى كان محال للشهوة فجلها  
فان كان غير مشهوة لم يتوضا الا ان يلطف وموان يدخل برعايش شفرته والفرج  
جل الناحية بحيث لا وضوءه يستقر في الزواجر ودله من ومن انما طافوا  
بطر وضوءه والخضى المحبوب مثل الثراء والخضى القايح الزكروالفرج في ذلك خاصة  
والعيز والخضور الذي لا يلبس السباغ في ذلك كله سوا عمل طهر الحرث لا القياس  
ومن من ذكرنا في الشهوة انتقض وضوءه كان رجلا او امرأة والرجل والمرأة يستبان  
ذكر من لم يبلغ لا يفيض في وضوءه ما وكثر له فرج من لم يبلغ الحيض لا يفيض في  
وضوءه ولو متيت امرأة ذكر ميت بالغ لم يفيض في طهره الا ان خرج منه الذرة  
وبالله التوفيق ومن من رايه او تبعه لم يفيض في وضوءه وحسن ان يغسل يده  
والنظر الى العرج لشهوة لا يفيض الكهارة الا ان خرج له ذرة وبالله التوفيق

### باب الحيض والانتحاضة قال اوصافه قال الله تعالى

يسلوكم عن الحيض قل هو اذى فاعينوا النساء في الحيض ولا تفرقوا بين من حيضت في وقتها  
فان تفرقوا من حيث اترككم الله ان الله يحب المتواضعين ونحوها المتكبرين فاد احاطت المرأة  
حرم العزجان جميعا حتى تفرق من الدم بانقطاعه عنها وتفرق ما الى الفضة البيضاء ان كانت  
من نراها اوال الجفون ان كانت من قراه فاد انضمت ما لها او بالتيه من حل ما كان غير  
ما عليه فيها ولم يكن له شفع من التماس تبليه كما لم يكن له المنزل عنها يعني انما ان  
كانت حرة او باذن الكفا ان كانت امة او موم وكان له دليل في امته ليجوز له في ذلك  
ثمة كراهة واخوات توطئ التكبير من الحيض فعدا خلف فيما قيل له اختيارا على ذلك  
حتى يتم ما امره القرآن به قبل الجماع وقيل لا بد له عليها ومن الاختيار انما لا يثبت  
من التواضع ولا من التكبير من المومنين الله عز وجل ولما رأت عن مبر الخال خرجت عن  
حكم الآية ومعي مع هذا الواجب في حصة انما المشركون فحس بطله على من انما هو  
اغسلت من الحيض ثم اغسلت بغير غسل الماء ولم تكن ارادت الاغتسال عن غسلها  
ويجب عليها الاغتسال للاسلام واكثر الحيض خمس عشرة ليلة فيما لا يتكلموا واقبله  
مدفعه ديم من توجب الغسل واول ما يزيه الرحم في الافراو الاستبراء الاما ان  
تقيم في الدم حبسا وفي الطهر عشرة ايام واقصا اجل التبرار شهران

ومن اصاب خائضا في قبل او دميرا متغيرا الله كثيرا ولا كفارة عليه ودم القياس  
كرم الحيض لانه ما اجتمع من دم الحيض اخرجته الولادة لا لو كان فيه النجاسة كما  
يسرق لطيف الخائض والمرأة لاول ما يفيض كمن حاض من النساء قبلها والغافل من الدم  
تتلا الصلاة كالحائض فلان الله عز وجل الله يعلم ما تخجل كل انوم تفيض ازخام  
وما توداه فتفيض ازخام خروج الدم على الخجل ثم توداه بغير اتمام مشهور الخجل  
فيلو وضع الولد بعد زمانا كان حاض من الولد الدم ليعود في جميعه وكل شيء غيره  
يسفرار عاير الغيب والشهادة في الكبر السعال وان راته المرأة في اول شهر من  
حملها وحالها اقامت ايام فحيضا واستنكرت ثلاثة ايام راته في الشهر الثاني



أقامت أيتها محيضا وأضعفها لأنه ما أحسن في الأول خرج في الثانية وإن رآته في الشهر الثاني  
لثا أقامت أيتها محيضا وثالثها وإن رآته في الرابع أقامت أيتها محيضا وثالثها أمثلهما ولا يستعمل  
في شئ من هذا هكذا نقل ميثاق من الشهرين والفرج من أوقاتهما بشهرين وإنما جعل  
المحيض لا يستعمل حتى عشر ليلة لأن المرأة لا تترك الصلاة أكثر من نصف عمرها وبشرنا  
بصفت نصف ديتها وصارت منها ديتها نصف شهادة وبالله التوفيق وليس على النساء  
أن تقن قبل العز ليسكنرنه منهن ولا ينكروا عقد النكاح وليس على الحائض ولا المتحيرة  
صلاة ولا البغضاء أن يتوضعا للصلاة في وقت الصلاة التكبير والركوع وقرا خليف  
في الاستمتاع من الحائض والبغضاء بما زاد من العز جرحوا لاختيار أنهن إذا التقين  
حتى لا يوصل إلى فروجهن جرحا الاستمتاع بالانجاذ والاطراف من شئ من ذلك موافقة المحر  
ود كالزنج حول الجماء المحرم ومن رقع حول الجماء يؤيده أن يقع فيه هكذا قال صل  
الله عليه وسلم وعزوا الحائض غير حيس وكزله الجنب والأي ليس من المحيض من من  
منبع الحيس هكذا قال عمران الخطاب رضي الله عنه بث حيس عجز في الغار بين  
ووفات غلبته زوج النبي صل الله عليه وسلم رضي الله عنها قل امرأة تجا وزحيش  
بقيض الأفريت من انقع عند الحيض فمردات دما بفرب دله فهو محيض وإن رآته  
بغير طول زمان ينقل البتراء فإن قلنا أنه محيض كان محيضا وإن قلنا غير ذلك توكلت  
وصلت وبالله التوفيق

**باب ما يوجب الغسل من البتراء وغيره**  
قال أنس بن مالك قال الله تبارك وتعالى نسألوكم حراً لكم فأتواكم بكم أنما  
مشتتم وقال عز وجل ما أن ما من من وابتغوا ما كتبت الله لكم وهو الولون  
ون وقال عز وجل وحمل منها زوجه ليتكسب البنا فلما نكحها حملت حملاً حقيقاً فم  
به وقراها من مسعود ما سترت به وقال عز وجل هو الذي خلق من الماء بشرا  
فجعل له نسباً وصبوا وهذا كثير في مواضعه من التنزيل وحك السبعة بوجوب

الغسل من البتراء الخطا ينز دله إذا غلبت الحشفة وإن لم يزل جدياً إذا كان في الغن  
مستحيين كان ذلك منطاً في قبل وذير وسواكنا ما يميناً ومشتيفين كما يميناً أو  
مستحيين وكنا زحيلين أو زحلاً ومن قهر عن الحيض من النساء أو كان ذلك الغسل منه  
في مسته أو في فرج يمينه أو امرأة استغلت ذلك من دكر يمينه فلا ما رجل يفعل ذلك بق  
لم يبلغ الحيض من النساء أو طفيل لم يبلغ مكان الطفلة فإن الغسل فيه واجب على البالغ  
فإن الغسل فيه واجب على البالغ دون من لم يبلغ ولو فعله من لم يبلغ من الركوع وقيل  
من الأمان لم يلزمه غسل إلا أن تلت المرأة بستر أو ما يراه الرجل أو المرأة جميعاً ما هما  
بما يكون معه الأمان فكله وكزله إن وجرا ما ولم يدر كرا بعلان زانية فإن زانية  
بغلاً ولم يجز ما لم يجز عليها غسل وقرا خليف في الواحي دون الفرج ينزل من ماله  
في الفرج فيل لا يغسل على المرأة إلا أن تكون أنزلت وفيل عليها الغسل وإن لم تزل  
وعزوا لاختيار المحيضة والنساء ما يغسل بشرا أو الفسوان بغسلان بالانزال  
لأب الغسل ويؤد باناً بليغا يبلغ مائة سوط ومواد في الحدين وقز قبل ما به سوط  
غير سوط كذا يبلغ فيما الحرف فيما لزيات فيه أثر من موضع وقز كل مله بما لم يلاي  
المجاود للمحرف فيما لا يوجب الحز لبتاء عن موافقة حرود الله جل كره وخبسا في  
مع منه إن كانا بالغتين وإن كانت إحداهما لم تبلغ زحرت بالسبير من الأديب  
وكانت في سقود الغسل كما وصفت له أو لا ومغيث الحشفة في قبل المرأة الحرة يؤ  
جب سبغاً أكمل الصراق ما تقوم منه وما تخرج مع الغسل والاختار وقبض الحج  
وقبض الصيام بما دارا وأخلال الطلقة ثلاثاً المطلق بغير انقضاء العدة وإيقاع المحر  
على الزانية والزانية وليس كزله المحسناً ذلك يوجب أن يغسل أو أقساد الحج وأختا  
د الصيام وإيقاب المحر وفي أكمل الصراق اختلافا وفيما وصفت له أقول إلا أنما  
ما دامت بكراً بعلينها ولأية البكر لا تخرج لزله عنها وفرا خليف في غسل من  
لوعنه غفر أو ضرب أسواها أو كانت به حكة في حيرة فحسبها أو اغتسل



لما باله الحزن فانزل لا اختيار ان يغسل الاثر او كثر له من وكفى فلم يزل يغسل الغيب المشقة  
 ثم انزل ما لا اختيار في دلالة ان كل ما انزل له في مشقة ان يغسل الغيب وان كان ما باله  
 بل انزل لا يغسل ولو غاب حشفة العين في جرح روجه لوجب ذلك الغسل عليها  
 والصراخ وفساد الحج والقيام ولم يخصصوا ولم يلقوا وفرا خلع فيه من يغسل فخص ذلك  
 وفيل لا يغسل الصحيح ان يكون مخلصا لانه متى غيب ذلك جرح عرق عليه وحب عليه  
 العرق عليها والاختيار فيها ان يكون محصنة ولا يغسل وانما منع اخلافا للحديث  
 المحفوظ لا يغسل حتى تزويج غيبته ويروى غيبته ان وما جاء على قوله كالبصر  
 الله عنه حتى يبرأ منه فاما الفيل من قبل لا يغسل ولو افيض عليه الصراخ وغيره  
 لكان فيما محتملا لو لا كراهية الشرود من الزرع وبالله التوفيق

**باب ما يحرم وما لا يحرم**

**قال ابو اسحق قال الله تبارك اسمه** حرمت عليكم الميتة والدم فكان  
 قليل الدم وكثيره محرما نجسا بدمه الا به ثم سمع دارقوت بن عروة رجل قتل لا جرمه او حتى  
 الى محرما على طاعم كعبه الا ان يكون ميتة او دما مستفوتا الاية فصار كثير الدم هو  
 المحرم الصبر وعقا عن قليله فصار عفو والدم المستفوح ما يخرج عند الزرع والحرث ويشبع  
 ذلك كلما اشبهه من فيج او صير بر او دم حوتا او دم يخرج عن جرح او عجم او ما اشبه  
 ذلك ولو فرأى خلع في دم الحية فهو كالبول لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 من خرج البول فخرجوه وفيل من كسار الومار ويمن القول وكذا الدم النجاس  
 في الاختلاف ويغسل دم الزبابة من الشوب قبل الصلاة فيه ولا يغسل من دم البترائح  
 حتى يكثر ويتعا حشر واما اختلاف الان في دم الزبابة فلهة ودم البترائح تدوم ودم  
 البقر ودم الدابة كدم البترائح وفيل البول والعزرة والميتة واثوال الانعام الجلابة  
 له وانما راعى ما خرج عن الطير التي في كل الجيف كله وما اشبهه فحشر يغسل ما  
 اصاب منه ثوب او نعل او خب او جسد ويصلح وثوب الزواب الخيل والبقال

وقت

والحشر يغيب النعل والخف واثوال النجاس ويصلح ما يصبغ على الثياب من غسيل لا  
 في كل وثوب طرية نجس ووجوه الطير يغيب الجسد والثوب غير نجس وان كان قد  
 حاله اوثان الزواب واثوالها وما ينسحق من السفايف مما لا يغسل خفيفه فهو على  
 الصلابة وفارة المسلم ليست بميتة ولا يابس من الصلاة بها **قال الله جل وعزه**  
 حاشا له ميتة واليابس الذي يلى غسلا الكفار طرية وكذا ما صنع الجوس وان  
 لم يغسل واذا غلا الكلب ثوبه او فرأى ان لا يغسله وما اخرج من افواه الزواب  
 فليس نجس ولا يابس من الصلاة شياب الغضب المصنوعة بالبول ودم من غسلة في نجس  
 ثوبه او حشيره اجزاء النجس ومن استيقظ ولم يعرف مكانه غسل الجميع وان عرف  
 الناحية ولم يعرف الموضع بعينه غسل الناحية كلها ولا يابس من الصلاة جلود النمل  
 لب والبعثور اذ اكل في كفا واثوال الجبابرة وكهول الارض من البول حب  
 ذيوم ما علمه ان ومن اصابه نجس ومطل عليه الشك فاعطس به كثره ذلك ولو كان  
 جسيما واكل ما نجس من الطعام حرام

وكذا لا شرب الشروب منه وما اصابه السبع نجسه من اية شئ كان والعرق ليس  
 نجس والبان الجلالة طرية ولبن المرأة الرضيع طرية والقي لغيره متغير كما  
 يروى وما يسل القوي نجس والفلس كما مر وكذا البطارق والحمام والغمامة

**وبالله التوفيق باب الميتة قال ابو اسحق قال الله**  
**تبارك وتعالى** حرمت عليكم الميتة فكل الميتة حرام ما حل اكله قبل موته وما  
 لم يفل وهذا مما له دم سائل الا ما اباح جل وعزه من صيد البحر فيه وميتة وما  
 اباحه الميتة من الجبن الموجود في بطن امه وجعلت ذكاته بذكاة امه ومن  
 لا يزدون احياء يكونان وميتتان وفرا خلف في ميت الجراد وفي الحديث الزجاء  
 هببه اكلت لما ميتتان وذمان والميتتان الموت والجراد والزمان الكبرو  
 الكمال فما جاز على تشييت الحديث وكثرة الاختلاف في الحديث والاختلاف في اجازته







وسلم من الضوئ في صلاة الصبح ودل على طاعة القوت الملائكة صلاة النهار  
 ايضا جمعان كما يجمع صلاة الليل والصبح لا يجمع الصلوات غير ما ولا يجمع الى غير ما  
 وقتها صغير ولم يفت النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة غير ما وبالله التوفيق  
**باب معرفة الصلوات وموافقتها من كتاب الله**  
**قال ابو اسحق قال الله عز وجل** يبين الله خير مشور وحيث تفوز  
 من صلاة الصبح وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحيث تكبرون صلاة الكهرون  
 وقال عز وجل ذكره وفيه ان العزائم في ان العزائم مشهود اي صلاة الصبح وقال  
 الصلاة في لوط التمس هذا صلاة الظهر الى غروب الليل هذا صلاة العشاءين وقال  
 عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذين ملكوا انكم والذين لم يملغوا العلم  
 منكم ثلاث مرات من قبل صلاة العشاء وحيث تصفون بها بكم من الصلوة عن صلاة  
 الظهر بين الاولى ولما سميت صلاة الاولى لانها اول صلاة جازي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عند الكعبة ومن بعد صلاة العشاء في صلاة العشاء  
**وقال عز وجل ذكره** الذي يراكم حين تقوم وتقبلون في الساجدين هذا  
 صلاة الصبح وقد روي غيره في ان تقبلون في الساجدين اخرجه من صلب نبي  
 الى صلب نبي حتى اخرجه نبيان وقال عز وجل ذكره في الصلاة كرمي النهار وورق  
 من الليل ان الحسبات يدعون المسكينات وقد احتل في كرمي النهار وفي الليل  
 الظهر والعصر والشمس وفي الليل وفي الصبح والمغرب وفي الصبح والظهر  
 والعصر والبرق يقولون ان كرمي النهار والظهر والعصر وورق من الليل  
 المغرب والعشاء عند اكثر الناس ان الحسبات يدعون المسكينات من الصلوات  
 الخمس وقال جل ذكره واذ كرا بمرابه كرموا صليلا عند الصلاة الصبح و  
 الظهر والعصر ومن الليل في سجدة وسجدة من الصلاة الليل وسجدة ليليا كرموا  
 هذا الساجدة وقال عز وجل وسبح بحمده قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

صلاة الصبح

عند الصلاة الصبح وصلاة العصر وقال جل وتعالى ومن اثنى الليل سبع واخراف النهار  
 اعلم ان صلاة من الصلاة الليل وصلاة النهار وقال جل وتعالى ومن الليل سبعة فجزا  
 لصلاة الليل واذ باركوا في ركعتين من المغرب واذ باركوا في ركعتي العشاء  
 صلاة السجدة صلاة الصبح تسمى صلاة العشاء وصلاة الظهر تسمى صلاة الاولى وصلاة  
 العصر تسمى صلاة العشاء وصلاة المغرب تسمى صلاة العشاء لا تسمى صلاة العشاء  
 فسميت صلاة العشاء في ان الله وصلاة العشاء تسمى صلاة العشاء وبالله التوفيق

**باب الاداء** **قال ابو اسحق**  
 الاداء ستة ومو ما خوذ من الاذن والذعاء الى الشئ وقال الله خلقكم لآخرة  
 من قبل الله عليه وسلم واذ في الناس بالبحر يا قوم ارجعوا الى الله فانه  
 الله ورجعوا الى الله فانه الله ورجعوا الى الله فانه الله ورجعوا الى الله  
 اذ ان يصير في حشيتين كما يفعل اهل الكتاب حتى راى عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه وعبد الله بن عمر الانصار في النوازل النوم فسموه عبد الله بن عمر بن عمر  
 الله صلى الله عليه وسلم يا منيما له فلما سمعه عمر بن الخطاب ذكر ما راى وقال عز  
 وجل واذنا ذمتم الى الصلاة اخذوا منوا ولعبا وقال عز وجل واذ اودى للصلاة  
 في يوم الجمعة فاسمعوا وقرجاء رفع الصوت بما لا يخفى على علمه واوله  
 الله اكبر الله اكبر اكبر اكبر تسمى غير ربع بناحي به تعبد خول اوقات الصلوات  
 الاربع وتقرئ في الليل من اربع لصلوة الصبح ويقول ما معه مثل ما سمع من قائله  
 حتى اذا بلغ حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الصلاة قال لا حول  
 ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال كما يقول تعروا ان كان ما جلية  
 فليقل معه ما يقول وتجب ذل في العريضة ويريد الساجد بالاداء في صلاة الصبح  
 بعد اخر قوله حتى على الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم فقل  
 روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه



وَمِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَيَرْعَوْنَ السُّنَّةَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ  
اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَيُذَوِّبُهَا لِأَذَانِ الشُّرُوبِ

**بَابُ الْأَقَامَةِ فِي الصَّلَاةِ**

**قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ** الْأَقَامَةُ قِرَاءَةُ الْآيَاتِ لَوْلَا تَقَرُّرُ الْقَسَمِ الْكَبِيرِ وَمِنْهُ لَزِمَتْ  
لَا يَزِيدُكَ مِنْ صَلَاةٍ لِنَفْسِهِ أَوْ صَلَاةٍ لِمَجَامِعَةٍ مَعَهُ وَتُسْتَعْلَى فِي السَّاجِدِ تَعْبِيرُ الْأَذَانِ وَلَا  
يُجْتَرَأُ بِأَجْرٍ مَا عَلَى الْآخِرِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **بَابُ اللَّيَاسِ فِي الصَّلَاةِ**

**قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ** قَالَ اللَّهُ تَبَرُّطٌ وَتَعَلَّى يَأْتِي أَعْمَ حُرُوفٍ وَتَمْتَحِنُ عِنْدَ  
كُلِّ سَجْدَةٍ وَقَدْ خَلَّفَ فِي تَقْيِيمِ ذَلِكَ فِيهِ لِلتَّامِسِ وَفِيهِ تَعْلِيلُ الْكُرُوفِ قَالَتْ كَانُوا  
يَكُونُونَ عَرَاءَ فَبَرَأَتْ لَهُ مِنْهُ الْآيَةُ بِاللَّيَاسِ مِنْ فَرْضِ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْأَمَانِ وَمَوْمًا  
تَوَارَى عَوْدَتِي الرَّجُلُ مَعَ فَجْرِهِ وَتَوَارَى الرَّأْيُ أَجْمَعُ وَلَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ لِحِجَّتِهِ فِي الصَّلَاةِ  
وَلَا يَأْمُرُ بِتَغْيِطَتِهِ دَفَنَهُ وَكُلُّ مَا جُمِلَ لِلصَّلَاةِ بِكَبِيرِ اللَّيَاسِ وَحِجَّتِهِ كُلُّ أَفْضَلٍ وَإِذَا  
كَانَ الْمَضَى وَخَرَهُ حَجَلُ تَعْلِيلِهِ عَنْ بَسَارِ رُؤُوسِ كَانَتْ فِي حَيْثُ الصَّلَاةِ جَعَلَهَا بِشَرِّ قَرَمَيْنِ  
وَلَا يَجْعَلُهَا فِي وَجْهِهِ وَلَا عَيْنَيْهِ وَلَا حَيْثُ يُؤْتِي بِمَا آخَرَ أَوْ لِيَسْمَعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا  
كَانَتْ طَائِفَتَانِ يَتَنَاقَشَانِ وَلَا يَضِلُّ الرَّجُلُ مُسْتَفِئًا وَلَا الرَّأْيُ مُلْتَمِثًا فَإِنْ فَعَلَ لَمْ يُعْرَأْ وَلَيْسَتْ  
السُّنَّةُ مِنَ الْعَوْدَةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

**بَابُ مَنِيَةِ الْأَمْرِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ**

وَيُؤْتِي فِي الصَّلَاةِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ كَانَتْ الْآيَةُ رَاجِيًا أَوْ مَا شَاءَ سَمِعَ الْمُسْلِمُ أَوَّلَهُ  
يَضْمَعُهُ وَمِنْ مَضْمَعِ الْأَقَامَةِ بِأَمْرِ الْمَشْيِ إِلَى السَّجْدَةِ فَلَا يَأْمُرُ وَقَدْ قَبِلَ عِنْدَ اللَّهِ فِي  
عَمْرِ الْخُطَابِ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي مَخْرُودِ الْأَسْوَدِ تَزْيِيرُ وَسَلْبُ بَنِي بَسَارٍ وَمَا جَعَلَ  
بِزُجَيْرٍ تَوْفِيقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

**بَابُ سُرَّةِ الْمَضَى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ**

وَيَضِلُّ الْحَيَاةُ وَمِنْهُ سُرَّةُ قَرَرٍ مَلِكِ السَّلَاةِ وَقَدْ ضَلَّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الْكُفَّةِ وَمِنْهُ وَمِنْ الْجَوَارِ ثَلَاثَةٌ أَدْرَجَ وَحَرَّأَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَأْمُرُ بِالْأَوَّلِ  
قَرَّبَتْ عَنْهُ أَيْضًا وَمِنْ ضَلَالِ الْبَلَامِ لَمْ يَغْنِمْ وَلَا إِذَا مَرَّتِ الْوَحْشُ بِشَيْءٍ مِنَ الضَّلَى  
بِالْعِيْقِ فَلَا يَأْمُرُ وَمِنْ مَسْتَرْجَبٍ رَجُلٌ فَلَا يَأْمُرُ وَلَا يَأْمُرُ أَنْ يَسْتَرْجَبَ الرَّجُلُ  
بِقُلُوبِهِ إِذَا كَانَ لَهَا أَرْتِقَاعٌ وَكَرَّ لَهَا الْوَسَادَةُ وَالْمَرْفَعَةُ وَلَيْسَتْ النَّارُ وَلَا  
الْمَاءُ وَلَا الْوَادِي بِسُتْرَةٍ وَبَيْنَ مَنْ عَلَى الْغَيْرِ سُتْرَةٍ وَلَا يَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ الْخَرَادِ  
مِنْ حَاظِرٍ وَحَاظِرٍ إِذَا كَانَ مَوْضِعَ صَلَاتِهِ كَمَا بَرَأَ وَكَرَّ لَهَا لَوْضَى وَأَمَّا مَا تَجَسَّسُ  
وَسَلَّمَ مَتْنَهُ وَلَا يَسْتَرْجَبُ الضَّلَى بِرَدَائِعِهِ وَلَا يَسْتَرْجَبُ الْبُخْبُ وَلَا يَأْمُرُ وَلَا يَضِلُّ الْخَرَادِ  
إِلَى مَنْ لَوْ أَحْبَبَهُ وَلَا يَسْتَرْجَبُ لِحَاظِرٍ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصَّلَاةِ وَمِنْ مَنْ يَسْتَرْجَبُ  
وَجَاوَزَهُ فَلَا يُؤَدُّهُ وَلَوْ لَمْ يَجَاوِزْهُ لَرُدُّهُ فَإِنْ جَرَّهَ فَجَرَّ مَيْتًا بِالرَّيَّةِ عَلَى عَافِيَتِهِ  
وَلَا يَسْتَرْجَبُ بِالْمَضَى وَلَا يَأْمُرُ بِالسُّتْرَةِ بِالْصَّبْرِ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَّقِي مِنَ الْوَضُوءِ وَلَا يَأْمُرُ  
بِالسُّتْرِ بِالْمَضَى يَنْهَى عَنْ تَكُونِهَا مُخْلِفِينَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

**بَابُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ**

وَتَعَلَّى وَبِجْ جَدْرُهُ جَزْءُ قَوْمٍ وَذَلِكَ جَزْءُ قَوْمٍ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَوْعِدٌ عَلَى كُلِّ قِيَامٍ  
إِلَى الصَّلَاةِ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَخَرَهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

**بَابُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ**

وَقَرَأَ بِاللَّهِ فَاتِنٌ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ مَكِينٌ فِي الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ فَرَضَ عَلَى مَنْ قُوَّةٌ عَلَيْهِ  
وَيَجْعَلُ بَصَرَهُ أَمَّا مَا تَجَسَّسُ رَأْسُهُ فَيُخَالِ السَّمَاءَ الْحَبِيثَ وَلَا يَأْمُرُ أَنْ يَلْحَظَ بِبَصَرِهِ مَنْ  
غَيْرَهُ أَنْ يَلْبَقِ وَيَقْبَلُ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَأَى الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي  
صَلَاتِهِمْ حَاسِعُونَ فَيُؤَاتِيهِمْ عَلَيْهِمُ الْوَدَّ وَيَأْمُرُ وَلَا يَضِلُّ حَيْثُ يَحْرُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

**بَابُ اسْتِفْعَالِ الْكُفَّةِ**

**قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ** قَالَ اللَّهُ تَبَرُّطٌ وَتَعَلَّى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَرٌ فِي

تَقَلُّبِ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ فَلَمْ يَلِدْ قَبْلَهُ قَرَرًا هَذَا فَوَاجِبُهُ مَطَرُ الْجَرِّ الْعَرَامِ



وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقالت القرون شكر الشئ قبله وتلقاه  
وقال كعب بن مالك في قصيدة له

خروجك كريم موق فيضا شكر الجريه ماسور ومفتول  
فاستقبل القبلة من غير ولا يحرف فياءه التي حل الله عليه وسلم عن القبلة والضائق  
القدم بالقدم في الصلاة والتبريق منهما واسع على قدميها تيسر وليس من فعل الناس الا  
ان يكون الانسان قايما في الصلاة لا يحرك منه شيء وبالله التوفيق

### باب التكبير في الصلاة قال ابو اسحق

واختلف أهل التفسير في تكبير الأخرام فروي عن الزمخشري أنه قال ستر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تكبيرة الأخرام وقال غير من المرفوعين إنما يشهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وروى في قوله تحريمها التكبير وتخليتها التسليم ويمنع القول ولا  
يجزى من الأخرام إلا الله أكبر ولغة التكبير عبادة تعبدوا بها لا يجوز أنزلها  
كما تعبد من فعل الإسلام بلغة الأقران بالزونية وما يلزم معه فلو أنزل الله  
بغيره ما كان ذلك خلافيه وكما ذكرنا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال تحريمها التكبير  
ولم يقل التكبير والتسليم ولا التليلق لا غير ذلك ويرفع القرآن عند تكبيرة الأ  
خرام جن والمكسبين وإن وقعتا حر وصدره فلا بأس ويجزى القول لا يكاد أو  
يرفع الزاقيما ولا يشرأ بعزها بغير القراءة ويرفع الإمام صوته بها والمأموم  
قد ربما يسمع نفسه وإن لم يسمع من يلبس بغير ضرر يحكم منه قبل لا يوافق في فعل  
الصلاة حره كمن ما وصف له في المأموم وبالله التوفيق

### باب رفع اليدين في الصلاة عند التكبير

قال أبو اسحق اختلف أهلنا في رفع اليدين فيما بعد تكبيرة الأخرام من الش  
كوع والرفع والقيام من الأقبس والاختيار في ذلك عند ملأه الكهف قوله  
والعزوب عند أنه لا يشعل في غير تكبيرة الأخرام على اختلاف من قوله

أيضا في الرفع في تكبيرة الأخرام وقد قال أيضا يرفع عند الأخرام وعند الرفع  
من الركوع داخل الرفع عشرة ضعيف ويرفع الأثر في مسبعة مواضع عند افتتاح  
ح الصلاة وفي صلاة العيد في وقت الفوت والتكبير عند الفوت ويرفع يديه  
عند ذلك واستسلام الحجر وعرفة جمع والصفاء والمروة فاما افتتاح الصلاة في  
الفوت والعيد في وقت التكبير فيما كان التكبير في افتتاح الصلاة يرفع يديه  
حتى يخطي أذنيه ما كان متكبيرا واما استسلام الحجر والصفاء والمروة وعرفة والحجر  
فتبسط يديه صرطا ويرفعهما ولا يرفع الأثر في الصلاة بالرفع وبالله  
التوفيق

### باب وضع اليد على اليد في الصلاة

قال أبو اسحق اختلف قول مالك في وضع اليد على اليد في المصنوعة فأجاز  
وكبره وأجاز له الحب إلى أن يفسر لوضع اليد على اليد من الجسد لا يجاوز ولا  
ليترفع اليد على اليد في الصلاة فمن في الصلاة ولا يستنم وبالله التوفيق

### باب القراءة في الصلاة

قال أبو اسحق قال الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا اقرأوا القرآن  
أو أنقص منه قليلا أو زد عليه وقرأ القرآن فربما لا يأتى عليه قوله لا تقبلوا إن  
يشية الليل من أشر وكما وأقوم قليلا وكان هذا الفيلم فرض عليه صلى الله عليه  
وسلم لما ذكر من القراءة في الصلاة ثم جعله عز وجل ما قبله لقوله عز وجل ومن الليل  
فمخبر به ما قبله له ولا يقرأ الإمام قراءة يرفع فيها أو يقرأ قراءة ليست بالكبيرة  
ويخفف قراءة ولم يحرط بالقراءة لسانه فليست بقراءة وأما القرآن فجزء من غير هذا  
ولا يجزى غير ما منها ولو سكنت الإمام عن الجهر في الصلاة بالقراءة بعد تكبيرة  
الأخرام فمن ما يقرأ من خلفه بآمن القرآن لم يقرأ وأوكل له لو سكنت قبل الركوع  
ع لم يقرأ وإذا صلى التراويح في بيتهما أتمعت نفسها والرجل أن يرفع من ذلك ومما  
يحل على وجوب القراءة على الصلوات وحده وسبقوها عن المأموم أن النبي صلى الله

في الصلاة في وقت التكبير في افتتاح الصلاة يرفع يديه حتى يخطي أذنيه ما كان متكبيرا واما استسلام الحجر والصفاء والمروة وعرفة والحجر فتبسط يديه صرطا ويرفعهما ولا يرفع الأثر في الصلاة بالرفع وبالله التوفيق



عليه وسلم علم المصلي وخبره فقال اذا كثرت فافرا ثم اركع ثم ارفع ثم اجزوا وقال  
في المأمومين واذا كثرت الامام فكبير واذا اركع باركعوا ولم يقل واذا افرا فافروا  
وكان من افوا هلبلا وبالله التوفيق

**باب قول امين قال ابو اسحق** وقول امين محقق  
لا يقال لا امام امين ومعنى الحديث اذا امت الامام فاموا اليه اركع الامام من  
الفراة يقولوا امين لان الفريضة تسقط الراعي مومنا والمؤمن اعيا معتبرا فراع الامام  
من فرائده ودعا به وتامينه يوم المصلي قال الله عز وجل في موسى ومرون حل  
الله عليهما وسلم تسليما قد احييت دعوتكما فاستقيما فكان موسى هو الراعي  
وصرون هو المومن وفرا خليف في مند قول الله ولا يرفع المصلي صوته يقول  
امين كان وخبره اوورا امام وليحيها وليس على من خلف الامام من لا سمعه ان  
يقول امين ومن سمع رجة الناس يقول لعلنا نلحق ونقص الالف ولا نشرد اليهم كما  
قال الشافعي تباعد من فكل اذا قال له امين فاد الله ما بيننا بعثوا  
وان شئت اكلت الالف ولا تشرد اليهم ويؤيد ذلك بقول غيره

باب لا تسلي خيها ابر او ربح الله عزرا قال امينا وبالله التوفيق

**باب قراءة السورة في الصلاة قال ابو اسحق**  
وتبشرا السورة في الصلاة ولا تقسم سورة في ركعتين ويحلى الاعجمي كما يفرج  
وسيجله ان يعلم وانما يمنع من القراءة في الصلاة بغير العربية الاجماع على ان  
لفظ الفراء لا يجوز ان تبشرا بغيره من الالف والعرب غير الالف الذي قال به  
واذا وقع التوفيق على مند اكل لسان العجمي ذلك بغيره من الجوان لو كان مفقودا  
عليه فكيف وهو غير مفقود عليه ولو فرغ المأموم من قراءته قبل ركوع الامام  
لم يكن تأثر ان يقرأ من جزوه ومن كان يقرأ سورة في المكتوبة فخرج الى الخوا  
ثم استبأن قبل ان تكتم قرائته في الخوا فخرج اليها فليقرأ الى الاولى وان كان لم يتيق

بن الثانية الا الشئ الخفيف انما وبالله التوفيق **باب الفوت في**  
**صلاة الضحى قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى**

وفوموا لله فانتسبوا قال اهل العلم بكيفية وقالت كابية ثم اموا الفوت في صلاة الضحى  
والاول صح لانه لو كان هكذا كان فرطا والعرض لا يخر من كبريول اختلاف والفوت  
ليس من فرض الصلاة ولا يستتبعها ويقت قبل الركوع اجب ان ويستند يقول اللهم اجنا  
نبيعتك ونستعصمك ونؤمن بك وننتوكل عليك ونسئ عليك الخير ولا نطفرط ونخلع ونفزع  
ونترك من يجرنا اللهم ايتنا تعبدوا ولا تطا وبصر واليه نضع ونجفد ونجوار حمتك ونسئ  
عندك الجران عزرا لم نعدت الحق اللهم عزرت كبره اهل الكتاب والشركيين البر  
ين كبريون ربهم ويصدون عن صراطهم ويريدون منا عجزا دينه ويرعون معه الاما لا  
الا اله الا انت وخرط لا شريك له تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم فدا اسما  
دي المسكين واعنهم على عروهم يارحم الراحمين اللهم اغفر لي ما قدمت واثرت واسررت  
واعلنت انت الاله الا انت اللهم لا تلغ الشجر فلوبنا وخلصنا منه ومن كل شر من اجل  
انك المالكوت والابر والسلطان والحمد والملة والسماء والارض والرهرا الدائم ابرا ابرا  
امين امين امين اللهم انزل من هربت وتولني ومن توليت وعافني من عافيت وطردني  
في فيما اتيت وفي شر ما فضيت انك تقضي ولا يقضي عليه انه لا يزل من واليت تبارك  
ربنا وتعاليت ثم يسئل جوايع دياه بان يقول اللهم افرض جميع خواجي التي تعلمها يا  
علام الغيوب وان قال اللهم افرض لي كل حاجة والحق لي كل طلبه يارحم الراحمين  
محسن وان سئلا بغير ابلاباس ومن اذرت فتوت الامام قبل الركوع لم يفت فيما  
يقضي ولو اذرت ذلك بغير الركوع فت فيما يعل لانه لم يذره من الصلاة ما يفت فيه فيما  
غير تكبيره الا حرام وانما خصت الضحى بالفوت بما فسدت كذا في باب الصلاة الوضوء  
والله اعلم وبالله التوفيق

**باب الركوع قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى**



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 أَفْتِي لِيَوْمِهِ وَالْجُودِ وَأَرْكَعُوا رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 بِمَنْ وَالْجُودِ وَالْجُودِ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 وَالْعَاطِفِينَ وَالْجُودِ وَالْجُودِ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 حَسْبُكَ الرَّاسُ عَنْهُ وَأَخْبَرْنَا بِكَ الْوَكُوفَ بِالْوَكُوفِ وَالْوَكُوفَ بِالْوَكُوفِ وَالْوَكُوفَ بِالْوَكُوفِ  
 فِي الْوَكُوفِ وَالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 مَوْجُودًا وَمِنْ بَعْضِ ظُهُورِ الْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 بِمَا أَنْ يَنْفَعُ فِي مَبْلَغٍ مِنَ الْأَمَانَةِ قَلِيلًا نَلَا الْوَكُوفَ وَلَيْدَ خَلِّ مَعَهُ بِعَرْفِ رَأْسِهِ وَأَقْلَمًا  
 يُقَالُ لِلشَّيْخِ فِي الْوَكُوفِ حَسْبُكَ الْعَظِيمُ نَلَا وَبِقَوْلٍ مَعَهُ ذَلِكَ فِي الْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 بِوَعْدِ الْحَقِّ وَالْجُودِ وَالْمَكُوفِ وَالْكُوفِ وَالْعَظِيمُ الْمَكُوفِ وَالْمَكُوفِ وَالْمَكُوفِ وَالْمَكُوفِ  
 أَمَلْتُ وَبِأَمَلْتُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ  
 لِحَدِيثِ رِافِعَةَ وَبِاللَّهِ الْمُتَوَكِّلِينَ

**بَابُ الرَّفْعِ مِنَ الْوُكُوفِ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَيَقُولُ الْأَمَانَةُ نَبِيًّا  
 وَخَرَجَ سَمْعُ اللَّهِ لَمْ يَخْلُصْ فِي رَفْعِهِ مِنَ الْوُكُوفِ وَيَقُولُ الْأَمَانَةُ نَبِيًّا وَخَرَجَ سَمْعُ اللَّهِ لَمْ يَخْلُصْ  
 الْحَمْدُ وَفَرَدَى عَنْ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْحَمْدُ رَبِّمَا جَارَ وَالْأَوَّلُ الْحَمْدُ وَفَرَدَى عَنْ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْحَمْدُ رَبِّمَا جَارَ  
 اللَّهُ رَبِّمَا وَلَهُ الْحَمْدُ أَجَدَ إِلَى أَنْ يَنْبَغِي صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْأَمَانَةُ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ  
 حَمْدِهِ فَيَقُولُوا رَبِّمَا وَلَهُ الْحَمْدُ مِنْ مَعْنَى سَمِعَ اللَّهُ لَنْ الْحَمْدُ وَأَمَّا يَقُولُ الْأَمَانَةُ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ الْحَمْدُ  
 عَلَى وَجْهِ الرَّعَاءِ اللَّهُ سَمِعَ لَنْ حَمْدِهِ فَيَقُولُ الْأَمَانَةُ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ الْحَمْدُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ  
 وَالسَّجْدُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ وَالْوَكُوفُ  
**بَابُ الْجُودِ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَالْوَكُوفُ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 كَيْفَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْوَكُوفُ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ

لِلَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 انْصَرَفَ لِيَوْمِهِ وَالْجُودِ وَأَرْكَعُوا رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 بِمَنْ وَالْجُودِ وَالْجُودِ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 وَالْعَاطِفِينَ وَالْجُودِ وَالْجُودِ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ وَفَالَّذِينَ هُمْ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا لَا تُرِيدُونَ  
 حَسْبُكَ الرَّاسُ عَنْهُ وَأَخْبَرْنَا بِكَ الْوَكُوفَ بِالْوَكُوفِ وَالْوَكُوفَ بِالْوَكُوفِ وَالْوَكُوفَ بِالْوَكُوفِ  
 فِي الْوَكُوفِ وَالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 مَوْجُودًا وَمِنْ بَعْضِ ظُهُورِ الْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 بِمَا أَنْ يَنْفَعُ فِي مَبْلَغٍ مِنَ الْأَمَانَةِ قَلِيلًا نَلَا الْوَكُوفَ وَلَيْدَ خَلِّ مَعَهُ بِعَرْفِ رَأْسِهِ وَأَقْلَمًا  
 يُقَالُ لِلشَّيْخِ فِي الْوَكُوفِ حَسْبُكَ الْعَظِيمُ نَلَا وَبِقَوْلٍ مَعَهُ ذَلِكَ فِي الْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ بِالْوَكُوفِ  
 بِوَعْدِ الْحَقِّ وَالْجُودِ وَالْمَكُوفِ وَالْكُوفِ وَالْعَظِيمُ الْمَكُوفِ وَالْمَكُوفِ وَالْمَكُوفِ وَالْمَكُوفِ  
 أَمَلْتُ وَبِأَمَلْتُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ وَالْبَلَدُ أَمَلْتُ  
 لِحَدِيثِ رِافِعَةَ وَبِاللَّهِ الْمُتَوَكِّلِينَ

**بَابُ قِيَامِ الظُّمِيرِ مِنَ الرُّكْعَةِ إِلَى الرُّكْعَةِ**



فَالْأَوَّلُ مَنْ لَا يَوْمُ الْحَجِّ عَنْ مَعْتَبَرٍ عَلَى رِيْدٍ وَلَا يَوْمُ الْحَجِّ يَرَوْهُ فَإِنْ لَمْ يَرَوْهُ  
حَتَّى يَتَوَلَّى الْأَمَامَ فَإِنَّمَا الْحَبْرُ كَانُوا لَا يَوْمُ مَنْ حَتَّى يَرَوْهُ فَإِنَّمَا وَلَا يَسْبِرُونَ حَتَّى يَرَوْهُ سُبَا  
حَرَّ أَصْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُكْتَبُ فِيهِ بِأَمْرِهِ . وبالله التوفيق

### بَابُ التَّشْمِيدِ قَالُوا أَهَقَ

وَمِنْ الصِّبَةِ الْأَيْضَالِ الْمُتَشَدِّدِ الْأَوَّلُ وَالْخُلُوسُ لِلتَّشْدِيدِ قَرْضٌ وَالتَّشْدِيدُ مِثْلُهُ وَمَنْ زَادَ عَلَى  
التَّشْدِيدِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَغَضِبَ الْمُتَشَدِّدُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ أَنْ يَمُرَّ بِأَصْبَحَهُ فَأَمَّا  
لَا يَخْرُجُ كَمَا لَا تَقْدِرُ لَهُ التَّوْحِيدُ وَالْإِخْلَاصُ وَمَنْ قَالَ يَخْرُجُ كَمَا حَجَلُهُ لَهُ مُقَفَّعَةٌ  
لِلشَّيْخِ يَرُدُّهُ التَّشْدِيدُ الْآخِرُ وَيُضِلُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ كَمَا ظَنَّنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِلْيَاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبِشَاةِ الْبَشَرِ عَلَى غَيْرِهِ  
الْيَسْرَى وَلَا يَسْرَى التَّشْدِيدُ بغيرِ الْفَيَاتِ وَلَا يَقُولُ بِهِمُ اللَّهُ خَيْرًا لَا مِثْلًا وَنَصْرُ الْمُرَاهِقِ  
يَتَابِعُ التَّشْدِيدَ وَمَعْنَى التَّحْيَاكُ خَلَعَ السَّلَامُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ التَّحْيَاكُ إِلَيْهِ التَّغَالِبُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ  
الْمُلَّةُ لِلَّهِ الزَّاحِيَاكُ لِلَّهِ مَا زَكَرْنَا مِنَ الْعَمَلِ الْإِذَا الْهَيْبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ مَا زَكَرْنَا مِنَ الْعَمَلِ

وَكُلَّابٍ بِهَوَاطِلِهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

### بَابُ السَّلَامِ قَالُوا أَهَقَ قَالِ اللَّهُ تَبَرُّدٌ وَتَعَلَّى

وَالْمَلَايِكَةُ يَخْلُقُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا فِيهِمْ فَنَقِي الدَّارَ  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُمْ يَوْمٌ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ كَرِيحًا . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا أَرْسِلُ  
أَمْسًا وَأَعْلَمًا الصَّالِحَاتِ بِمِثْرِ رَحْمَتِهِمْ بِمَا يَمُنُّونَ بِهَا بِمِثْرِ نَجْمٍ خَيْرٌ مِنَ الْإِيمَانِ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ  
دَعَا مِنْهُمْ فِيمَا سَجَدُوا لَهُمْ وَحَيْثُمْ فِيمَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا خَلُوعًا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالِ سَلَامٌ رَوَدُّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَرَحِمَ اللَّهُ بَشَرًا كَرَّ حَيْثُ أَمَلُ الْجَنَّةِ تَعْلَا كَوْفُكُمْ وَأَذْهَبَ  
عَنْكُمْ حَيْثُ أَمَلُ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ حَيْثُمْ أَنْجَمُوا صَبَاحًا . وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ وَلَمْ يَقُلْ تَحْلِيمَتِي وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يَسْلَمُوا تَسْلِيمَةً

وَأَجْرُهُ فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى اخْتِلَافٍ مِنْهُمْ فِي خُرُوجِهِ مِمَّا قَبْلَ تَسْلِيمَتِهِ وَأَجْرُهُ مَنْ  
كَانَ مُضِلًّا وَخَرَهُ أَوَامِلُ مَوْجُودٍ خَرَجَ مِنَ الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَأَجْرُهُ تَلَفًا وَجْهَهُ ثُمَّ يَتَلَا مِنْ  
فِيهِ لَا يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَفَرَّقِيلٌ مِمَّا لَمْ عَلَيْهِمْ بِكُلِّهِ الْقُرْآنُ وَأَخْرَجَتْ (أَيْ وَاللَّامُ  
لَا) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوَالِيَهُ وَمَوْعِلِيَهُ وَاخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِهَا مِمَّا لَمْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْنِي مَلَأَ  
أَنْتَ مِنْ أَمْرِ مَوْجُودٍ مِنَ الْأَمْنِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعِلَامِ قَالِ اللَّهُ حَسْبُكَ كَرَّةٌ وَلَا تَقُولُوا  
لَمْ يَقْنِي النَّبِيُّ السَّلَامَ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ تَعْوِذِهِ بِمَا لَا يَمَانُ فَقَالُوا  
وَقَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ بْنُ الْعَلَاءِ مِنَ الْقُرْآنِ النَّبِيُّ السَّلَامَ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ تَعْوِذِهِ بِمَا لَا يَمَانُ فَقَالُوا  
صَرَّ وَالْجَبَابُ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ جَاءُوا السَّلَامَ بِأَجْمَعٍ لَعَنُوا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ  
تَقَرَّأَ السَّلَامَ بِالْإِسْلَامِ قَرْضٌ لِأَنَّهُ الْخَلِيلُ وَالْخُرُوجُ مِنْ تَحْرِيمِ الْقَبِيلِ لَا يَكُونُ لغيرِ قَرْضٍ وَ  
الْمَأْمُورُ بِالسَّلَامِ غَرَضٌ مِنْهُ تَرَدُّدٌ عَلَى الْأَمَامِ فَإِنْ كَانَ عَلَى كِبَارِهِ أَوْ سَلَّمَ عَلَيْهِ التَّسْلِيمَةَ  
الثَّلَاثَةَ وَالْأَوَّلَى . وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْلَمُ عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ عَلَى لُطَيْفِهِ ثُمَّ  
يَرُدُّ عَلَى الْأَمَامِ الْآخِرَ وَالْأَوَّلَ أَثَرًا لَا يَبْتَزُّ إِلَّا بِمَا يَمُنُّ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَوَالِيَتُهُ ثُمَّ يَسْلَمُ الْأَمَامَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَ سَلَامِهِ مِنْ عَلَى كِبَارِهِ فَيَرُدُّ عَلَى مَنْ ابْتَدَأَ ثُمَّ عَلَى مَنْ كَانَ بَعْدَهُ وَيَرُدُّ عَلَى جَمَاعَةٍ  
أَنْ يَرُدُّ بِسَلَامٍ مُشْتَرَاكِهَا أَمَّا يُقَالُ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَيَرُدُّ عَلَيْهِ .

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا سَلَامًا قَالِ سَلَامٌ وَلَا يَقَالُ فِي السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ وَجْهٌ  
اللَّهُ وَلَوْ جَلَّ مِنْهُ الْقِيَلُ فَمَا التَّوَالُفُ بِالْإِسْلَامِ وَكَانَتْ وَمَعْنَى السَّلَامِ مَخْصُوعٌ بِهَا  
فَدَمَّتْ بِكَ كَرَاهِيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ سَلَّمَ مِنْ أَمَامٍ مُؤْمِنٍ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ لَمْ يَنْظُرْ  
صَلَاتُهُ وَمَنْ بَرَأَتْهُمْ بِالْإِسْلَامِ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ غَيْرُ تَلَاةٍ تَسْلِيمَتُهُ بَطُلَتْ  
صَلَاتُهُ وَكَرَاهِيَةُ الْأَمَامِ وَالْقَبُولُ مِنْ أَعْدَائِهِ بِجَرِّ صَلَاةِ الْأَمَامِ وَدَعْلُ الْأَمَامِ إِذَا جَرَعَ  
مِنْ فَضَائِهِ وَيُسَمَّعُ الْمَأْمُورُ بِنَفْسِهِ وَمَنْ يَلِيهِ السَّلَامُ وَكَرَاهِيَةُ الْقَبُولِ يَسْمَعُ بِنَفْسِهِ فَإِنَّمَا  
الْأَمَامُ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَسْمَعَ وَالْقَبُولُ مِنْ يَمِينِهِ أَنْ يَوْمَ النَّبِيِّ لَفْظًا مَا قَالَتْهُمُ مِنَ الصَّلَاةِ  
بِغَيْرِ التَّسْلِيمَةِ الْأَوَّلَى أَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ يَسْلَمُ تَسْلِيمَتَيْنِ وَيَقُولُ مَوْفُوقُ اللَّيْلِ بْنِ سَعْدٍ وَبِاللَّهِ



بَابُ فِعْلِ الْمُطَاعِ بِفَرْعِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ

ثَابِتٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ بَدَأَ بِرُكُوعِ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَتَلَايَتُ وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَ  
تَلَايَتُ وَجَدَ ثَلَاثًا وَتَلَايَتُ وَخَتَمَ بِطَائِفَةِ بَلَاءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَرَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَلَا الْمَلِكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ وَسُودَ عَلَى خَلْقِهِ قُبُورٌ عَفِيفَةٌ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَرِ الْفُجَرِ وَثَابِتٌ أَيْضًا أَنَّهُ مَنْ  
قَرَأَ آيَةَ الْخُرُوسِ بَعْرَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَثَابِتٌ عَنْهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
بَعْرَ السَّلَامِ بِحُزْنٍ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَمَلَأَهُ عَلَى الرُّسُلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
اللَّهُمَّ نَحْمَدُكَ أَنْصَرَفْتَ وَبَزِغَ أَغْرَفْتَ أَعْوَدَ بِلَيْسَ شَيْءًا أَفْتَرَفْتَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِتْ  
فِي عِلْدٍ يَدُكَ حَتَّى الْفَاطُ وَالْإِقَامُ لِمَنْ الرِّعَاءُ وَالْأَعْيُورُ مِنَ الرِّعَاءِ بَعْرَ الصَّلَاةِ وَلِتَرْعَ جَلَّ  
لِجَلِّ مَا أَجَبَ وَيَرْكُعَ بَعْرَ الصُّمِّ وَالْمُعْرَبِ وَالْعِشَاءُ مَا شَاءَ رُكْعَيْنِ كَعَيْنِ وَيَقْرَأَ  
بِهِ كُلَّ كَعْبَةٍ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ وَنَسَبَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْرَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ التَّجْوِيدِ وَسُورَةِ  
الْمُلْكِ بِرُكْعَيْنِ وَإِذَا بَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْمُلْكِ أَنْطَابَ الْبَيْتِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَجْرُ حَتَّى  
تُخْتِمَهَا وَجَايِزٌ أَنْ تَكُونَ الرُّكُوعُ قُلْ كَلَامَ أَحِبِّ وَبَعْرَ كَلَامِهِ وَيَسْتَقِلُّ الْمَأْمُومُ وَ  
وَالْقَبْرُ مَكْلَمُهُمَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مَأْمُومٌ وَلَيْسَ الرُّكُوعُ بَعْرَ مَرَّةِ الصَّلَاةِ الثَّلَاثِ  
وَلَا مَكْلَمًا مِنَ السُّبُحَةِ الَّتِي لَا جُورَ فَرْكًا وَدَلِيلًا مَا يُقْبَلُ بِعِلَّةٍ وَيُؤْتَرُ وَفَرْكَ كَرِيقِ  
أَعْلَى الْعِلْمِ أَنَّ الرُّكُوعَ بَعْرَ الصَّلَاةِ مَجْعُولُ الْحَجَرِ مَا نَقَرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَشُدَّ ذَلِكَ عَزْمًا  
وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَشِغِلَ بَعْرُ الصُّحُفِ وَبَعْرُ الْعَصْرِ وَلَا يَكُنْ شَيْءٌ رَوَى مَرْفُوعًا وَلَا  
يَسْتَعْمَلُ كَمَا رَوَى وَيُسَمَّى أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي السُّبُحِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ لَوْ تَعَلَّكَ  
بَعْرُ الصَّلَاةِ فِي السُّبُحِ لَا تَعْتَمِدُ يَا لِلَّهِ الْمُتَوَكِّلِينَ

رَأَى الْإِمَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَوَاشِعُونَ وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ

أَبَا، وَلَا تَعْتَهُ وَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَخِ أَسَنَ مِنَ الْغَيْرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشْفُرُ الْمُؤَلَّدَيْنِ يَدَيَّ وَالرَّهْ وَصَاحِبِ الْمَنْزِلِ أَوْ لَا بِهَا لَأَمْلَأَنَّ فِيهِ وَيَعْفَا يَوْمَ وَإِنْ كَانَ عَجَزًا أَوْ أَمْرًا فَلَمَّا الْعَبْدُ فَلَهُ يَوْمَ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ يَوْمَ وَأَمَّا الْمَرْءُ فَتَسْتَلِمْ

من كان له أهل من خسر ولا يطل المولى خلف من لا يعرف ولا يؤتم آخر قولنا ومنه له  
كأرمون لا يطل خلف أهل البرع ومن صلى الفريضة لنفسه بلا يؤتم في تلك الصلاة  
آخر ما في فعل العباد المأمومين صلاحهم وإذا صلى الإمام بخبر وخبره فلا يعيد تلك الصلاة  
في جماعة من أجل أن يؤتم قولنا يخاف أن يكون فيهم من يكره أمامته فليست أذنه  
ولا يجمع في خبر مرتين وإذا مرت الجماعة بشيئ فجميعها فيه قبل أن يله تم خصر أماله  
فليجمعوا ومن شرط الجمعة أن يقرأ أمامته ولا يابس أن يخص الإمام نفسه بالركعة  
دون من خلفه والفضل أن يجمعهم وأهل العقبة أحق بالإمامة من أهل اليمن و  
القرآن ثم أهل القرآن ثم من أدركوا صالحين الأخوال أحق من أهل اليمن ثم  
أهل اليمن جرم من أحق من غيرهم فإن استووا في الحال فاصطنع وجهه وأحسنهم  
خلقاً ومن أتم بغيره فلا يركع حتى يراه راكعاً أو يستيقظ أو لم يره وكره له لا  
يخبر حتى يراه بما جاز وأكره له لا يرفع حتى يعتزل مائة جالساً أو قائماً وفي كل فعل  
الإمام يتنكر المأموم براحته منه هكذا جلت به السنة وبالله التوفيق

ثم الجزء الثالث بحمد الله وحسن عونه وفضل الله على محمد خاتم السوء وال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْجُزْءُ الرَّابِعُ قَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ  
مَا فِي الْأَمْثَالِ الَّتِي يُطْلَعُ عَلَيْهَا

[illegible]



أَشْبَهَ ذَلِكَ لِمَنْ أَصْرَبَ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أَرْضٍ لَمْ يَجْعَلْ مَا وَصَفَتْ لَهُ وَطَلَّاهُ وَيَسْتَعِينُ  
 أَنْ يَتَغَيَّرَ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِمَّاكِينَ لِطَرَاظِهِ الْخَرِيفَةِ لَا يَكُونُ الْوَجَلُ مِنَ الْمَغْنَمِ حَتَّى يَتَرَعَّ مَا لَا يَأْتِي  
 بِهِ خَزَائِمُهُ بِأَسْرٍ وَيَتَقَالُ الصَّلَاةُ فِيمَا عَصَبَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَإِنْ أَصْحَرَتْ أَجْزَالَ الصَّلَاةِ مَنَاطُكُ  
 تَصَدَّقَ بِفَرْقِ مَا يَسَاوِي مَقَامَهُ فِيهِ عَنْ أَنْ يَأْتِيَهُ أَنْ كَانُوا أَقْرَبَ وَأَتَوْا أَوْ دَقَّعَهُ الْبَهْمُ أَنْ كَانُوا  
 مُوَافِقًا مَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَنْكَلِ صَلَاتُهُ وَكَرَّ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُحْتَسَبَ الصَّلَاةُ فِي الْمَسَاجِيرِ  
 الْمُسْتَبِيَةِ حَيْثُ لَا جُورَ أَنْ يَصُومَ مَا وَمِنْ الْكِرَافَاتِ وَالْعُجُوبِ وَحَيْثُ مَرَّ بِسِي السُّبْحِ  
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لَا تَأْوِضُ فِيهِ عَزِيزًا مِنْ صَلَاتِهِمَا مَنَاطُكُ وَلَا أَنَّهُ يَنْطَلِقُ فِي الْخَرِيفِ وَحَيْثُ  
 مَالُهُ مِثْلُ الْغَيْرِ وَاجْتَرَاهُ صَلَاتُهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَرَاتِمَا وَجَعَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُعْتَصِمُ  
 لِأَنْ يَلْهُو بِغَيْرِ دُعَاءٍ وَارْتَدَّ لَهَا أَنَّ الْأَرْضَ لَهُ بِوَرْتَمَانٍ مِثْلًا مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ الْمُتَقِينَ  
 وَمِيزُهُ لِكُلِّ مِثْلٍ حَوْلًا تَمَّ عِنْتَهُمْ أَخْرَجَتْ وَتَوَحَّشَ بَعْضُهُمْ جَبَرَتْ وَوَلَوْ كَانَ مِثْلًا مِثْلًا  
 فِي قَحْصٍ وَاسِعٍ إِنْ أَرَادَ الْأَمَامُ أَنْ يَنْزِلَ مِنْ الْعَجْصِ مَا لَا يَصُرُ بِالسَّالِكِينَ لَمْ يَنْبَغِ  
 كَسْرُ مَلِكٍ وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ بَيْعِهِ وَمَا الْأَصْحَ عُنْدِي وَإِنَّمَا قَوْلُ مَلِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ  
 الْبَزْزِيَّةُ لَمْ تَلَمْ وَالْبَزْزِيَّةُ تَجُودُ وَأَخْرَجَتْ قَوْلَ بَيْعِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تَعْرِضُ غَيْرُهَا إِلَى جَمْعِهِمْ  
 فَزَيَّرَ بَعُوهُ الْخَائِضُ وَالنَّعْصَا وَمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ مِنَ الْأَطْفَالِ وَمَنْ تَسَلَّاهُ  
 مِنْ أَهْلِ الْبَرَمَةِ وَمَا جَاءَ مِنْ مَوْلَاةٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ هَذَا الْفَحْصِ الْبَرَمَةِ فِيهِ مِثْلُ الْبَحْرِ حَيْثُ  
 لَا يَنْفَرُ وَكَانَ جَمِيعُ السَّلَاةِ الْبَالِغِينَ يَلُوحُ أَنْفُسُهُمْ بِاجْتِمَاعِ مَنْ مَرَّ عَلَى الرِّضَا  
 يَرْكَبُ لَمْ يَنْفَعُوا وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ كَيْفُ الْأَوْفِ الزُّورِ أَيْ حَوَالِيهِ وَوَقَفَ أَمْسَعَ لَيْلًا  
 وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ الْأَخْبَارُ الَّتِي تَعَالَى الْخَرَاءُ كَالْحَارِبِ وَلَا بِنَا الْمَسَاجِيرِ هَذَا دَوَارُهَا  
 بِمَا لَا يَفْعَلُ مِنْ تَرْكِهِ إِلَّا أَنْ يَنْصَبَ شَيْئًا يَسِيرُ إِلَى الْقَبِيلَةِ لِيَعْرِفَ الْقَبِيلَةُ بِهِ مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ  
 فِيمَا لَا يَمُتُّهُ مَتَى مَا أَصْحَرَتْ أَلْكَرَ مَا لَيْسَ فِيهِ صَرَرٌ عَلَى سِيَالِهِ فَإِنْ هَذَا عَزِيزٌ وَرَعْلٌ  
 مَنْ أَفْصَلَهُ وَمَنْ وَجَرَ مِثْلًا مِنْ مَرَاتِمَا الصَّحْرَا أَوْ خَصَرَتْهُ الصَّلَاةُ ضَلَّى خَارِجَ الْخَبِيرَةِ  
 وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنْ الْأَرْضِ كُوفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ

انظر  
 مع الصلاة في الارض  
 المخصوصة

انظر  
 احتساب الصلاة في  
 الارض حتى لا يمتنع  
 حجب الارض منها

انظر  
 منع الحارث  
 من الصلاة في الارض  
 والاعذار  
 من الصلاة في الارض  
 والاعذار  
 من الصلاة في الارض  
 والاعذار

أَرْضٍ لَمْ يَلْ عَلَى أَنْ يَكُنْ ذَلِكَ يَلْهُو مَا لَمْ يَلْهُو الْإِسْتِغْنَى سَبْعَ أَرْضِينَ وَمَنْعَ الْحَلِّ فِي  
 الْكُفَّةِ وَبَيْعَتُهُ لَا تَعْرِضُ لِمَنْ يَنْصَرُ الْقَبِيلَةُ وَلَا أَنْ يَأْتِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْطَلِقْ بِهَا  
 قَوْضًا وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ بِفَضْلِ مَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ فُضِّلَ فَعَرَضَ فِيهَا لَهَا  
 وَمَا جَاءَ فِي النُّفْلِ جَاءَ فِي الْقَرْضِ فَعَلَّ النَّفْلُ كَمَا وَجَلَّ الْعَرَبِيَّةُ خَارِجًا كَمَا فَعَلَّ  
 لَعَدُ كَانَ لِكُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ اسْتَوْثَقَتْهُ دَوْخُ قُلَّ قُلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّافِلَةُ فِي الْبَرِّ  
 إِلَى غَيْرِ قَبِيلَةٍ وَلَمْ يَفْعَلْ لِحَدِيثِ الْقَرْضِ وَمَا اللَّهُ الشَّوْهِيقُ

**بَابُ مَا رُخِّصَ فِيهِ الصَّلَاةُ وَخَرَجَ قَالَ ابْنُ أَرْثُومٍ**

مَا لَمْ يَلْهُو قُلَّ كَرَهُ إِنْ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمَوْمِنِينَ كَيْدًا مَوْفُورًا يُرِيدُ رُكُوعَهَا  
 وَتَجُودَ مَا وَفَّاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَابَةٍ مَشْقِيَةٍ صَلَاتُهُ فَلَيْسَ وَكَانَ مَرَاتِمَا  
 بَعْدًا عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْمَحْرَبَةِ الْآخِرَةِ النَّصِيحِ لِلرِّجَالِ وَالنَّصِيحِ لِلنِّسَاءِ وَفَرَزُوهُ  
 وَالنَّصِيحِينَ وَاتَّمَا فَعَلَّ مِنْ حَتْمَةِ الْعَنْتِ لَمْ يَنْبَغِ لِيَسْبَأَ يَقْلُنْ مَرَاوُ النَّصِيحِ أَنْ يَصْغُرَ  
 آخِرُ بَرَمَةٍ بِالْآخِرِ وَمَوْثِقُ مِنَ الْمَطْلُوعَةِ وَالنَّصِيحِ لِكُلِّ جَمِيعٍ أَصُوبٌ لِأَنَّ السَّبْعَ قَرَأَهُ  
 وَفَرَزُوهُ لَمْ يَلْهُو عَنِ الْكَوْلِ أَنَّهُ قَالَ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمَوْمِنِينَ بِخَيْرٍ  
 اللَّهُ مَا هُوَ بِقَالَ كَلِمَةٍ رَضِيَ اللَّهُ بِمَا لَمْ يَنْفَعِهِ بَارِئُهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ  
 كَلِمَةً مَعْنَى خَاصَّةً لَا يَمَّا كَلِمَاتٍ فَيَعْرِضُ لَهُ مَا لَمْ يَغْرِفْ مِنْهَا وَيَعْنِي مَعْنَى اللَّهِ وَمَعْنَى خَاصَّةً  
 يَمَّا لِلَّهِ وَالْإِشَارَةُ الْمَعْنُومَةُ فِي الصَّلَاةِ جَائِزَةٌ وَلَوْ أَنَّ أَمْرًا خَلَّ كَبِ مَصْلِيًا بِمَا تَجَرَّه  
 وَتَجَرَّه الْآخِرُ بَلَّغَتْ فِيمَا لَمْ يَمَّا جَمْعًا يَرِيدُ جَوَائِبَهُ لِمَعْنُومِينَ أَيْ مَا يَقْبَلُوا الْآخِرَ وَأَوْفَقُوا  
 تَقْسِيمًا وَفَعَلَّ بِهَرَمٍ رُبَّمَا رَحِمَهُ مِنْهُ وَرَضَوَانِ وَجَنَّا لَمْ يَمَّا بَعْدَهُمْ مَقَامُ خَلَّ  
 لَيْدٍ فِيهَا أَيْ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ الْآخِرُ عَظِيمٌ مَا صَرَّ ذَلِكَ صَلَاتُهُ لَا تَعْنِي كَلَامَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَكَرَّ لِي الطَّيْلَانِ يَنْبَغِي أَخْرَ مَا عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ وَلَوْ رَدَّ إِشَارَةً عَلَى  
 سَلَّمَ عَلَيْهِ لَمْ يَضُرَّهُ وَمَنْ عَكَسَ فِي مَكْتُوبَةٍ خَلَّ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَلَوْ خَلَّ خَلَّاسَةً  
 فِي أَصْبَعِهِ أَوْ أَخْطَا لَيْلَةً لَعَرَدَ رُكُوعُهُ لَمْ يَضُرَّهُ أَيْضًا وَأَكْرَهُ قُلَّ الْحَبِيَّةِ وَالْعَقَبِ

٤١







كحل زمان واختيار ما نزل به القرآن وما عليه الا سلام ونحو ما يؤمنون ولينما جرح لهم  
معلمون لربهم من قبل المال ولا يقتلون حتى يشهدوا ولا يقتل ويوصف لهم كيفية ما غاب  
عنهم من ذلله وبالله المتوفيق

## باب الزعاب قال ابو اسحق الزعابي في الصلاة على الز

بعه او جرحه او خرج من انفه دم حتى يقطر في يده فحمله في راحته فسله بطلت صلاته  
لحمه الجرح وان كان ما خرج عن انفه يسرا فلفاه بما صاب فيه وان قصه وقبلة و  
مضى على الصلاة ولم يخرج اخرته صلاته وان كان كثيرا فلفه بالارض او على الثياب  
وصح فيه على انفه وضبطه حتى لا يخرج عنه ما يوجب به نفسه ولا غيره  
وان استدر الفعلة حتى تبلغ اذ ناموا ضع الماء منه فحلبس بها وموطأت لا يتكلم  
حتى يوجب الدم بها ولا يوق منه شيئا ثم يغسله ويبنى على صلاته حيث هو وان كان قد  
صل قبل ذلك ركعة يجزئها من احب اليه ما قبل معه وان لم يتقنع ذلك ركعة وصل  
به او ما اياه وجعل سجودا خفص من ركوعه وان كان الدم مائلا وان صابته مرا  
وموما موم يعلم انه ان رجع الى اول الجرا او ما يقرب منه بحيث يصل المصلون بطلا  
انما ذلك الجرا اذ لم معه من الصلاة ركعة يجزئها عاده والا اتم مكانه الا  
في الجمعة فان الاختيار له او يرجع الى اذ نام موضع يصل فيه بطلا الا انما من  
موضع فيتم مثلا لا في الجمعة لا تكون الا في الجرح وان اتم مكانه لم ار عليه  
اعادة للاختلاف فيه اذ اعلم ان الامام قرباته بطلته ولو لا خلاف المتقدمين كان واجب  
الي ان يقطع ويشتد ولا كما ملرو مؤن لا يتابع الامة ولو رعت بعد سلام الامام وقبل  
اسلامه مؤسلي ومضى واذا عاده الزعابي الى الشا فلا يكبر موعدا اخره الاول  
واذا رعب بعد ان ركع في الثانية امرا القراء اذ ارجع في الثانية ابتداء القراء  
اذا رجع لنا والربيع يغسل في الصلاة بغير طعم بل فيه امانة ولا ينصرف وان كثر وبالله

## باب صلاة المريض والمريض ومن اشبههما

قال ابو اسحق ابلغ الله عز وجل المريض المتيسر وابلغ الفطر في شهر رمضان  
وقضاة لربعة من ايام آخر والحض من مرض من الامراض وقال جل على لا يظلم الله  
نفسا الا وسعها كما قال عز وجل ليس على الاعمال حرج ولا على الاعرج حرج ولا  
على المريض حرج ومو الجهاد وكما قال بنزه وتعل ولا جناح عليكم ان كان بكم  
اذى من مكر او كثر مرضا ان تصعوا اسلحتكم من غير الله عز وجل منه انه لا يشيخ  
القيام الزيد اقصره عليه في الصلاة فليصل جالسا من غير تعزية او فسيمة  
ان لم يقدر على الوضوء فليصل الركوع ايما راسه وكثره جيعا ويصبر على الادب  
او الحصر فان كان جهنمه فروح او به حلة يستغفر من السجود كركله او ما للسجود  
يد وجعل ايما لركله اخفص من الركوع وتارخلة اذ اراد ذلك وكركله اذ اراد  
الشتر وان قدر على القيام باخف سور القرآن فهو افضل له وان قدر على الاثام في  
القراءة جالسا فان لم يقدر وصل جالسا ثم القراء ان قرر فان لم يقدر وعلى علم الله  
عز وجل بقدرته التي لا يشكع بها وزعمه في حاله ناله وافل ما تجزئ في ذلك ارجح القرآن  
فان لم يقدر على الجلوس سجد لركله ولا يسيرة حايض ولا حجب ولا حراز مرخا  
ص ولا يشي فيه خمس فباق لم يقدر على ذلك وعلى حنبه الا يسير فان لم يقدر حطت  
ركلته في القبلة واستقبلها بوجهه واذا او ما السجود لم يوقع الي حنبه شيئا  
بضعها عليه فان فعل ذلك الى حيث انتهت كافتة لم يجز وان وقعها الى اقل من  
كافيه اعاد ولو كانت به بطن ان قام في الصلاة اجابت وكان شيئا كالعقاب  
الذي لا ينقطع صلا فاما ولم يصبره ذلك واذا فرغ المصل جالسا من التسبيح الاول  
كبر قبل ان يقرأ أو صلاة التاير في الجرح على قدر كافته وكركله القراء تطلق  
واذا او ما السجود رقع العمامة عن جهنمه وصلاة الارمر الزيد يعلم عناه  
ان قدر على الصلاة جالسا مشربا كما وصفت له فهو خفيف فان لم يصل لا يصلح

وكان



العلاج إلا أن يصلي على ظهره قبل أن يدخلها فيه من التمشي وإن وجرت المرأة من نفسها شيئا  
يقول إن صليت صلاة واحدة جالساً وسوى بقدر رغل القيام صححت ما بيني من صلواتي  
وإن صليت هذه الصلاة فإني أراذ على ما يفك عن الصلاة فإني أراذ أن يصلي الله  
الصلاة جالساً ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم ولا يصوم  
وإذا خشي المريض ذهاب عقله أو شق عليه الوضوء وخاف على نفسه مثل البصير والمجنون  
والمغصوب جمع بين البصير والعصر فيها الظهر في آخر وقتها بغير أن يخرج منها دخل  
وقت العصر فصلاً ما بين أو وقتها بغير أن يخرج منها دخل وقت العصر فصلاً  
وكره له المغرب والعشاء وليس على الخائض من مؤمن شتر أن يتوضأ عنده وقت  
كل صلاة ويكبر ويجمع ويصل وقراءة كرت من أمر الخائض في غير هذا الباب  
ما عطلت عن إعلانه به فيه ولو ظهرت الخائض قبل الغروب فاعتسفت ثم قرئت  
أتملاً لا تزدل غير العصر بصلتها ثم تفتت ركعة أعاد في الظهر والعصر جميعاً  
وبالله التوفيق

**باب صلاة الجمعة قال أبو إسحق قال الله تبارك وتعالى**  
يا أيها الذين آمنوا إذا توجهن للصلاة من أيوم الجمعة فامسحوا بركبتيكم من التراب  
فريضة على كل كبرياء ملك خروا سجدة واحدة في هذا الشهر فكان وضع  
فأبى عنه ما جاء به الخبر في القول لا في عباد من تدرى لم سميت الجمعة لأن الله  
عز وجل جمع بها أوطأ آدم ومن أجزد تبارك في أمرفي بن كلاب بن مرة والبيت  
الشعر الزيد في ذلك وأصل هذه الكلمة من الاجتماع وهو يوم يجتمع كل جاني  
الحرم يجمع له ولم يكن في الجلمية لمرمى اليوم عيلاً وقركاً فوايسمونه  
عزوبة قرل من أعل ما ذكرناه في صحة الخبر وما لله العصة والتوفيق  
وأما استسنت بالبحر لأن مرض الحضور سافك عن الاعمال إذا لم يجز فإبداً اليها  
فإن وجرت أن عليه الحضور فوطأ من كان مرة فحب عليه مرة أخرى أريد

عليه لم يتركها الفرض مع من هو ثابت عليه في كل أحوالهم ولو لم يتركها إلا من يفوته  
اليها لا يجعل تشبهه مثل غيره وقد لا يكون عليه واجب عليه إذا وجد فإن لم يفعل كان من طبعه على  
فليبه بالسوا لا على غيره بل من لم يجد له سعة عنه الحضور وإن وجرت من سلمه أصلاً  
فما يستحق ويؤجر ذلك لم أوجب ذلك عليه وأخبرت أنه يفعل فإن لم يفعل فلا شيء عليه  
ولو كانت له من الميراث ما يشتري به الحضور وخرة وكان معتاداً للتصريف في مثل هذه  
السبابة كركله وحب عليه السعي اليها بركله والجزم والعز وجل والمقصود بفتحها  
وغيره يلزم من السعي اليها بما يطيعون من أن من مشي أو ركوب أو جزمه فإن لم  
يقربوا قبله شئ عليهم والسعي من العمل بالنية والارادة قال الله جل ذكره ومن  
يفعل من الصالحات ومؤمنين فلا كفران لسعيه وإياه كما تبون مع أبي كثير نلاً  
من كتاب الله جل وعز وأخباراً ومثوا من معجزة في غير هذا الموضع يكتبها  
إن شاء الله وسفك شروفاً عن كورا الأبطال ليقولوا الفرض عنهم وصفت  
عن العبيد لليلة غيرهم رقبهم ويبيعون أن ينادوا لغير ما دهم فإن لم يفعلوا لم يخرج  
البيادة ولا العبيد وسفك عن النباي والله أعلم بالخصيص من البسرك كما تفقه عنهم  
الجهاد والتغير ويبيع المكاتيب لا يتركوا شهوداً ما لأنهم خارجون عن منع  
البيادة يتصرمون في أحوال أنفسهم وإذا حضر الجزماً جعل لهم موضعاً يقيمون  
به عن حكمه غيرهم لما جاء في الخبر من النكر اليهم وكره له البرط فإن شمر ما -  
المستوان كن في آخر الضعيف والخطا المشكلون تحرون في لباس المستوان ويكرو  
نوز بين الرجال والنساء صلاً إمام النساء ووراء الرجال ومن حضر ما من حب عليه  
أو لا يحب عليه أجرته عن حضوره اليوم ولا أحب للمسلمين حضور ما لا هم يطلون  
بغير قبضهم فإن حضر والأجر منهم عن شهرهم ولا يتقلب عنها العز ومن في ثلثها  
مع أنه أكره للشوايب من الشوايب حضور الجمعة ومن قلب عنها إلى بضعة عشر فإن  
عليه كان من أهله أو أخوانه فليس يتقلب خرج وكره له لو كان قد مله قبل



الزوال من يوم الجمعة وخالفوا فيه في أن شأوا وإياها الذي يكون على الرجل  
يخاف من غم ما به فلا يتخلف له ولا يتخلف للمكبر اليسر ويتخلف للكثير المغيره ومن  
خاف أن يوحزها البيعة فيؤيد عزير من الخلف ومن كان من الخافرة على أهل من يريد فلا  
يستمعون الجمعة وليس على أهل الغور ولا التبرير وان كثروا خفعة ومبغى ان يقتل  
للجمعة من خضر ما مع سعيه اليها وتكيب بما تصفه ويلبس غير ثوب منته ان وجرو  
يكون انما به بالتكسية والوفار وقوله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
فاسعوا اليه خير الله عز وجل على من اتبع الهدى ان الله يسمعه الصم والمفلج ان يسمع  
عليهم سمود ما من علم انه لا يدركه ذلك اذا ابتداه مع اليقظة فبطله الا تسمع  
الى ما بان النيران عن طل الله عليه وسلم بقوله من راح في اول ساعة فكما تفرقت  
ثلاثة ثم ان راح في الساعة الثانية فكما تفرقت بقرة ثم ان راح في الساعة الثالثة فكما  
تفرقت كبشا افرق ثم ان راح في الساعة الرابعة فكما تفرقت دجاجة ثم ان راح  
في الساعة الخامسة فكما تفرقت بقصة ثم ذكر الحديث

**وقرأ ما يقرأ رضى الله عنه** ان من اكله في ساعة واجرة وموا البرية  
وفي الحديث من راح في اولها وفيما بعده لم يروها غيره وموا البيادية ومن دخل الجوز  
فقل رضى الامم الشريكة ركعتين وبالله التوفيق

**باب صلاة العير من مال اموالهم قال الله تعالى**  
انما اعطيناك الكسوف فضل له والخر وقال خير ان العير من شهر رمضان وتكلموا العير  
وتكبروا الله على ما هم اكبر فقال الله تعالى ان اكبر اصحابه ان المستور من  
الصلاة خسر من التي جمع لها رسول الله صل الله عليه وسلم صلاة العير وصلاة الا  
مخا وصلاة الحسوب والشرب وصلاة الاستسقاء وصلاة العز ورا د بعض اصحابه  
ركعتي العز وركعتي العير للاخرام وصلاة الجنائز ورا د اخر على من اقبال الجمع  
ليلة النحر وغيره والصحيح ما فرقت ذكره لانها الصلوات المشهورة ان معه كثره

الجمعة ومما يكره ما في بعض هذه الصلوات الجمعة في مواضع ان شاء الله فينبغي  
ان يقتل صلاة العير وتقبل في ذلك ما وصفت له في صلاة الجمعة من التكسب واللباس  
ويجعل العير ولي له مع ملوج الشمس موقت التكسير يقول الله اكبر الله اكبر الله  
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر كبير او الحمد لله  
كثير او سبحان الله بكرة واصلا ولو قال الله اكبر ما كبر كسرا جاز ولا يكبر في رغبة  
ولا تطل صلاة العير في الساجد ولا تطل صلاة العير في التيمم وانما اجتمع في يوم  
الجمعة يوم كبر او يوم اضمار ثم لا يدخل الصلاة الاخرى ليس على الساجد ولا  
التيمم صلاة عير وتطل من قائه صلاة العير من الرجال والنساء في كل صلاة  
العير تكبر وتقع الاول ببطون تكبيرة الاخرام ومختارها لاخرة سوى التكبيرة التي  
يقوم عليها من السجود ومن قاته صلاة العير وادركت الجمعة استمع لها وبالله التوفيق

**باب صلاة الحسوب قال الله تعالى**  
وتلقى فات ابحر في العير وحسب العير وجمع الشمس والوقا اتمت الساعة وانتش  
العير في الصلاة للحسوب من نحوه الى روال الشمس ولا يصل الحسوب الشمس بعد الزوال  
ومن صل صلاة الحسوب الشمس ثم فرغ والشمس على حالها لم تطل ثابته ووقفت الشمس  
فقل ان يصلوا لم يصلوا وتطل المرأة صلاة الحسوب في بيتها وقد اختلفت حرمات عند  
السلام بن احمد قال ما ابو يزيد بن يوسف بن يزيد قال ما سعيد بن ضاهر قال ما يفتي  
بحر الزمزم عن نحوه ان الزبير قال لا يقولوا كيف الحسوب الحسوب ولكن قولوا كيف  
الشمس وتطل المرأة صلاة الحسوب في بيتها وقد ثبت عن النبي صل الله عليه وسلم  
في كيفية صلاة الحسوب للشمس ما هو معلوم عنه ومما ان يكبر للاخرام ثم  
يقرا سورا ايام القرآن ثم قراءة كويبة ثم ركعتين ركعتين كويلا كويلا ثم يركع  
ويقرا ايام القرآن ثم قراءة كويبة دون الاولى ثم يركع نحو ذلك ثم يركع شتر  
تجبر ثم يقوم فيفعل في الثانية ركعتين مثل الاولى ثم يمشي ويسلم ثم يدعو



وبالله التوفيق **باب صلاة الخوف قال الرازي** قال الله جل ذكره  
وإذا كنتم فيهم فأقمت لهم الصلاة فليقم كل بقعة منهم خطه وليا خروا واخضعوا  
فأخبروا بليكونوا من رايكم ولما كانت طائفة أخرى فليضلوا معكم وليا خروا واخضعوا  
رسموا واخضعوا فليان عز وجل أن صلاة الخوف ركعتان يصل بكل يقين وصل رسول  
الله صل الله عليه وسلم صلاة الخوف باختلاف الروايات في كيفية دلل عنه اختلافوا  
سعدان وقرروا من صلاة في أربعين دلل ثلاثة أحاديث منها حديث بن عمر رضي الله  
تابع وقرروا في غيرهم من مؤلفي غيرهم بن وجرى بن أبي حنيفة حديث بن مبرور وعلق  
عن طبع بن خواتم عن صل مع النبي صل الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع وعبد الخويث

**باب صلاة الأسس**

**قال الرازي** قال الله عز وجل غنيتي روح صل الله عليه وسلم مع  
قومي بقلنا استعجزوا ربكم أنه كان عمارا يرسل السبا عليهم مر دأوا ويؤذونهم  
بأموال ونسب ويجعل الكرجات ويجعل الكرجات وأما صل الاستسقاء وكلف الجح  
من أمرا لاخرة والرأسل جميعا الاستسقاء مؤختل بالمالك البشير والجنات  
والانفار وموختل بغير الجماع لاختلاف ولادة البشير وثابت أن النبي صل الله  
عليه وسلم قال لا يستعجز الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من مائة مرة وثلا  
ثت صحت صل الله عليه وسلم أنه صل صلاة الاستسقاء فرددت قبل هذا أن  
صلاة الاستسقاء من السنن المحصورة المجمع عليها والاستسقاء في صر النار  
وليس فيه تكبير كثير صلاة العبد بن ولا تكبير دلل ولا في حكمة أيضا تكبير  
وموخرق بالشر والبر من المظالم قبل الخروج إليه في الفحص والافتاد  
الصالح والتجني عن الفساد ولا يخرج له من الخطي عليه وقررا خليفته تبريق  
الصلاة على الخطية والخطية على الصلاة والبرج أقول بتبريق الصلاة على الخطية  
وموخرق الخطية غير مستحيل القبلية تحول ردها ما على يمينه على يساره وما على

يساره روي عليه عليه ويقتل الرجل أيضا دلل ويجزى بالقرابة في الصلاة فليست عليه  
من سنن البطل والقرابة فيها يجوز ما يقرأه صلاة العشرة ولا بأس بالتبطل قبلها وتبريقا  
وليسيت كصلاة العبد بن بن مبرور عليه الله أسبق بلا دله وعبد دله وبلا دله و  
يمتد وانشر خطه وأخي نلله الله الله غنيتا مفرقا وميتا ميتا وشرا لرواه  
بازم الرازي وبالله التوفيق **باب السهو في الصلاة**

**قال الرازي** قال الله عز وجل لا يظلم الله شيئا ولا يثيب الله شيئا  
كسبت وغلبا ما اكتسبت رقا أو أجرا أو نكاحا أو أخا نكاحا وقال النبي محمد صل  
الله عليه وسلم وأما في سبيل النبي فلا تقصروا الزكوات مع القوم الكاهن  
وقال عز ذكره وأدكرتكم إذا نصيحت وتبعت عن النبي صل الله عليه وسلم أنه قال لا  
أنسى وأنتي لا ينزفك أن تصلي صل الله عليه وسلم في الصلاة أن الحيوان لا تقص منها  
قبل السلام ككرواه عنه عبد الله بن يحيى ونسب في السهو للزيادة الجزئية بعد  
السلام في حديث ذي الندين ومرا اللامام والفرد وأما المأموم فعليه غير مبرور لا سبو  
عليه في زيادة ولا نقص والأمام يحمل عنه كل متوغير الركوع والسجود والسلام  
وتكسيرة الأخرام بالثلاثة تضمنها صلاة الإمام فهو ضامن لها والبلاغ بعد خروجه  
من الصلاة في غير المأموم بخفيه وبالله التوفيق

**باب صلاة السراير قال الرازي** قال الله عز وجل

وعز من قبل وإذا صرتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن جئتم من  
الذين كفروا فقلنا لا يقرأ بما قال عبد الله بن عمر أن الله عز وجل يغفل الباطل  
عليه السلام ولا تعلم شيئا فليتم بفعل كما رأيت يفعل والبرج صح عتدنا من فعله عليه  
السلام أنه خرج من البرية مكة أملا لا يجاب إلا الله عز وجل بصل ركعتين  
كعتين ولمنا مايت معل في كتاب الأحكام من سورة البقرة والقص وغير  
واجب في أقل من أربعة نريد وفيل ثلاثة نريد والاول أحب إلينا وفيل في يوم



وليلة وفيل وحسية واربعين مثلاً والرب عليه أكثر الصور الأول ما اخترناه وهو كذا يهري  
 فخرنا بعضه من بعضنا انما اخترناه ما منو من اهل السبل وانعزوا المير وكذا يقصر  
 راحة الجراد اعظم على ذل وبردت سببته عن المنازل ويقصر الخارج المجر وغيره والتخير  
 للحيث ولا يقصر من خرج للتلاذ بل الخروج ولا من خرج لبقى ولا عزوان فان قصر ما ذان  
 بعلينا الاعادة متى استعفا فلان لا وان قصر التلاذ بالصير لم يصير للاختلاف فيه ولا في  
 الصير بياح ونظروا في كتاب غير استسما ولا تجريد وبالله التوفيق

**باب صلاة الوتر في الفواقر**

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امركم بصلاة ال صلاة لكم في خير لكم  
 من غير الوتر ما بين صلاة العشاء ال صلاة الجهر الا وبي الوتر الا وبي الوتر وقدر  
 قد مضى كذا الوتر انه سنة فمن تركه اذ ب اذ با وجها وحين لم يقبل ولا ينبغي له حذر  
 ان يتعسر وضعه بفرا الجهر والقرأة فيه بقل هو الله اخر والمعودة تنان شا جتر اوان شاة  
 يتر اويقول الوتر بعد راعه من المله القروب من المله القروب من المله القروب  
 ثلاث يرفع بالثلاث لثمة صوته وفردوى انه يقول مكان من لا اله الا الله المله القروب  
 يرفع بالثلاث صوته ولتس في الوتر فنوت ولا رفع يدين في الرعا فيه في السجود لثا خب  
 في شهر مصق وغيره ولا يوتر بواجرة حتى يصلي قبلها شفعاً واخا ان يصلي بعد  
 العشاء ستة اشباع ثم يوتر بواجرة الا ان ترجوا ان يبع من اخر الليل ويوتر  
 ومن اوتر ثم لم يتر استيفك فترم على التفل قبل وتر عليه ثابته ومن سعى الوتر  
 صلى الصبح سقط عنه قضاء الوتر ما بين صلاة العشاء ال صلاة الصبح وكذا من  
 طلع عليه الشمس قبل ان يوتر ليلة بلان لم يكر صلاة الصبح وبالله التوفيق

**باب ركعتي الفجر قال ابو اعمر قال الله تعالى**

ومن الليل فسجد واذا بار الخوم وكذا عمل العلم ان اذ بار الخوم ركعتي الفجر  
 وقال عا يشه رضى الله عنه كان صلى الله عليه وسلم اذا جاءه التؤذ من خلفه

خفيفتين والقراءة في ركعتي الفجر بامر القرآن فكل احب الى سوا الا جتر كذا السنة في  
 البر ومما قيل في انما من فكر النفل ومن تركهما لم يجز لنا ومن صلى الصبح فليصل صلاة  
 من طلوع الشمس الى زوالها فاذا زالت سقط حكمها ولو اجتمعت جماعة لما بامام لم  
 يكره له بانما ومن اذرت الامام به صلاة الصبح ولم تكن ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي  
 ذلر ولا يركعتي ركعتي صلاة الصبح فليصل ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي  
 بفرا خلف بما يتر من افانها وصلاة الصبح والرب اقول بتر المنا ومن ركع في منزله او  
 غيره ثم اثنى الفجر فليصل صلاة الصبح فليصل ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي  
 الجهر وفيل يركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي ركعتي  
 والحب الى وبما قول ولا يابن بالخبر بغير ما الى القيام ال صلاة الصبح واخر الكلام  
 بغير صلاة الصبح الى طلوع الشمس وكذا التؤم وليس ذلر غرام وبالله التوفيق  
 كمل الجز الرابع الحمد لله وحسن عونه وصل الله على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب سجود القرآن قال ابو اعمر محمد بن القاسم بن شفيق**

البيهقي قال الله تعالى وتعالى ايماناً من ما ياتنا الذين اذا ذكروا بها اثموا وجرأوا سجود  
 ربه ومن لا يستشبرون فجدوا القرآن خمس عشرة سجدة اولها سجدة الاعراب ثم سجدة  
 الرخا ثم سجدة النمل ثم سجدة سورة في اهل ثم سجدة سورة مؤمن ثم سجدة سورة الحج الاولى  
 والثانية ومن لم يجزها ولا يقرأها ثم سجدة الفرقان يقال بيد الله خستوا ما رادهم  
 له نفورا ثم سجدة سورة النمل ثم سجدة الم تنزيل ثم سجدة صومني توبة يسى يقال  
 فيها اللهم اعظم لي بجز السجدة اجراً وارزقني بها شراً وضع عني ما وزر او تقبل ما مني  
 كما تقبلت من عبدك داود سجدة ثم سجدة حم الحرة ثم سجدة والتج ثم سجدة اذ  
 السما انشقت ومنى الكارحة ثم سجدة افرانهم ربه وقرا خلفه العزائم منها فروى  
 عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انما اربعة الم تنزل وحم السجدة والخم واقرأ باسم



دله وروى من انبطا عن ابن مسعود وبن عباس واما قالوا ذلك لانه امر بالجمود قال عز  
وجل في المزمز انما الذي اذ ذكروا بما خروا سجدا وسجدوا سجدا او سجدوا سجدا  
وهو لا يتكبرون وقال عز وجل وامنوا بالله الذي خلق منكم انفسكم وامنوا  
بما انزل من ربكم وامنوا بالله وامنوا بالله وامنوا بالله وامنوا بالله وامنوا بالله  
وقال غير ما عزاي بالجمود اخر عشر سجدة ليس في الفضل منها شيئا واسقطه من صلاة الجمعة  
الثانية من نبوة الحج والقبول الاول غيرة لئلا يخطا فيه مثل الاثار وبالله التوفيق

### باب قيام رمضان قال ابو اسحق قال الله جل ذكره

تشر رمضان الربيع انزل فيه القرآن من المبرور والبرهان فان قال الله  
عز وجل القرآن جملة السور التي انزل في ليلة القدر كما قال عز وجل اننا انزلناه في ليلة  
القدر وقال عز وجل اننا انزلناه في ليلة مباركة انما كنا منذرين ثم انزل في ليلة  
مفصلة على كل حين ان فيه ما انزل عند حروف الامور وموجبات الميزان

واما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام بمر ليلة واحدة في ليلة اخرتها فاجتمعوا  
على انه لم يقم به الثالثة وقال انه لم يشرط ذلك الا ختمه قرصه عليهم راقية  
منه بامته وختمه عليهم صلى الله عليه وسلم انه كان بالمومنين وقبار حيا ثم لم  
يقم به ابوكم من بعده حتى توفي رحمه الله عليه ثم جازعتم على ان حيا من خلا  
فته حتى اذا خرج ليلة را الرجال نطلون افراة ابو ناجة والسباكر ليد قال لو جتم  
على امر جمع الرجال على امر والنساء على امر ثم مضى الامر على ذلك وكان في المنبر  
على عشرين ركعة سوى تسعة الوتر ثم الوتر ركعة ايام عمر وعقل رضي الله عنهما  
ثم قام معوية رحمه الله جعل للقيام مائة ركعة لا يتركون ركعة سوا التسعة والوتر  
وفر كان عمر ساجدا بركعة لانه ابتدأ بغيرها وكان في الصلاة في الوتر والكتاب  
ان الحق ينطق على لسان عمر وقليه وانه ينطق على لسان علي وقدر قال المواممة  
الباطنية ابترعتم قيام شهر رمضان ولم يكتب عليكم فبروتموا عليه اذ فعلتموه

بل انما سئل من ان ابترعوا بركعة ولم يترعوا بركعة فقال عمر الله عز وجل يتركها  
فقال جل ذكره ورسالة الله ابترعوا ما كتبنا عليكم الا ابتغاء رضوان الله فارتعوا  
حزوا غائبة الآية فمضى الامر بالبرية واعراضا على ما افهامه معوية رضي الله عنه  
الى الاون من الزجاء في القيام به في كل مكان على فسيحة اجزاء القوارح يعاب شهر رمضان  
ولا يقف فيه ويكثر الزعاج وفرق بين يقف الامام في البضعة الاخر ويلقن الكفرة  
ويؤمن الناس ولا يامر بصلاته من لا يقف في المصعب لمن سويته مثل خاله ولا يظن من  
لا يقف بالحق ولا يامر بالسفل من التراجع وفرا خليف في السفل بين الاشباع  
وترك ذلك احد الى وامامة غير المستاجر لولا افضل من المستاجر وبالله التوفيق

### باب صلاة النافلة قال ابو اسحق قال الله جل ذكره

يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل مكان الى مكة فاعلموا ان الله عز وجل انزل في ليلة  
القدر انما سئل في ليلة فولا يقف في المصعب فاما في الليل فاما على محمد صلى الله عليه  
وسلم ثم نسخ ذلك عنه بقوله عز وجل ومن الليل فاستجبه له فاقبل له ما عسى وانزل  
عز وجل على قوم يوضحهم فقال والذين يستون لربهم سجدا وقياما وقال حيرا  
امر عوفان انما الليل ساجدا واما في آخره ويرجوا رحمة ربه فلعل يستوي  
الذين يعلمون بالذين لا يعلمون اما يتركون او لولا الباب ومبره الآية نزلت  
في عمن بن عفاون رضي الله عنه لانه اول من ختم القرآن في ركعة وشهد لانه  
لم يفتح غير فبطله بوق صفة الله بالقوت وجزرا الاخرة ورجاء الرحمة ومن الذين  
يعلمون موافقة الباب وكون قيامه في الليل صلى الله عليه وسلم بسنة  
استماع ثم الوتر وفردوى انه قام خمسة والاول عشرة اثني عشر في ان يستعمل  
ذلك من طاعة ولو بام القرآن في كل ركعة لفر كان لكثر رسول الله عليه  
حيثما لم يكن كان يرجوا الله واليوم الاخر وقد كثر الله كثيران ومن افترغ  
الطاقة فاما ثم اذ الخلو من فلاحه عليه وطول القيام في الصلاة واحاطت



يوم القيمة وقربيل خير الصلاة الركوع والسجود ومراحب إلى من لا يدرى فإن  
كل يوم للملاوة مضي على طول الأيام أو ما أطا ومنه ثم حلت ثم قام ثم حلت ثم  
حتى يفرغ من خبره وبالله التوفيق

بَابُ الرُّعَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ تَعَزَّ وَحَلَّ

[illegible]

كِتَابُ الزَّكَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا عَلَّمَنَا هَذَا وَنَسْتَغْفِرُ لَهُ  
**باب فرض الزكاة قال ابو اسحق محمد بن ابي اسحاق**  
 قال الله تبارك وتعالى سلوكم ما اذ انفقوا من العفو وقال عز وجل خذ العفو وامر  
 بالعرف واعرض عن الجاهل في العفو ما فضل عن العيال ومن اكان في غلبته قبل  
 فرض الزكاة كان حرام اذ ارضعته اخر قوته وقوت عياله الى الحصاد الثاني  
 قدر ما يبذره له وتصدق بما يفضل وقد كانوا يخرجون عن الزرع القصر عند الحصاد

قَبَضُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ فَبَقِيَتْ قَبْضَةٌ مِنَ الرُّسُولِ فَبَقِيَتْ قَبْضَةٌ مِنَ الرُّسُولِ فَبَقِيَتْ قَبْضَةٌ مِنَ الرُّسُولِ  
فَبَقِيَتْ قَبْضَةٌ مِنَ الرُّسُولِ وَالْقَبْضُ الْأَخْرَبِيُّ وَالْقَبْضُ الْأَخْرَبِيُّ وَالْقَبْضُ الْأَخْرَبِيُّ  
عَشْرًا خَيْرٌ مِمَّا سَمِعَ بِهِ الْمُغْطِيُّ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

خزاعون في ثوبين مودى واتقطع في سورة في خزانة  
والنقير في ثوبين مودى واتقطع في سورة في خزانة

والعقوبات آخر ما عدا عنه للحريث ما أحل الله عز وجل ما حله، وما حرم بحرمه، وما  
ما عكث عنه بموعظه، وأيضا قد عرفت لكم عن صدقة الرقيق والقتل والغرق،  
وقل الفاحش وأعظم من أن يغيب وصلة الرحم والعقوبات من ظلم بل لا يزال الأمر على ذلك  
حتى أنزل الله عز وجل فرض الزكاة لقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال عز وجل  
والرقيق بكسر واو الرقيق والقبضة ولا ينفقونها في سبيل الله فليس من بقراب البه والكنز  
موانئ الرقيق لا تؤخذ زكاته والله عز وجل لا يؤاخذ العناب إلا بما لا يربطه من  
وقال عز وجل وفي أموالهم حق معلوم للبيات والمحرور وقد كررنا ذكره أهل الصدقات  
بما فوله عز وجل خرم من أموالهم صدقة تكسرهم من ذنوبهم بما فوله الآية أنزلت  
في أبي لؤي بن عبد الأسد وكعب بن مالك في ذنوبهما أن خرجا من أموالهما صدقة إلى  
الله وإلى رسوله فقال لما ضل الله عليه وسلم بخرىكم من ذلر الثالث فله أن يفرضها  
تصت رسول الله صل الله عليه وسلم معاذ في جعل إلى اليمن فقال خرم ما مؤاغبهم وأ  
زخم ما في فقرائهم وعلمه ما يجب في الانعام والحرب والنخل وما يتبع ذلك من  
نوط الزكاة جواز العرضا فيل وموتكم ما يقرأ بالفريض ويؤخذ ما خارج ما يلزمه  
منها اجبره الإمام على أن يقرأ منه من مال إن كسر له فليكن لم يكسر له مال يوجب  
ذلك منه سببه حتى يخرج ذلك وإن لم يمتنع أهل بلد من أخرجها كان على الإمام جها  
هم يوجب خرم من المسلمين حتى يعشوا إلى أمر الله عز وجل أو يستعواها  
ليست كما فعل أبو بكر الصديق رضي الله عنه بقصره من مالها جرت وانظر  
وخرج معهم إلى ذي القصة ليضي معهم حتى يسأله عما في قلبه رضي الله عنه

الطريق  
القديم  
الذي يروح من



الا يجمعهم بنفسه فوجع ال البرية وامضى اليهم ولوا منتفوا من اذار زكاة البصر لم يهاهروا  
 لان القصاب لم يكتف عتوا وانما بقرضه رسول الله صل الله عليه وسلم سنة لواقية دقت  
 عليهم وفرقوا بعض الثاوية فوال الله من عمر فرض رسول الله صل الله عليه وسلم  
 زكاة البصر انما فعناه حر دما وبين كنيهتها كما يقال فرض الامر للزوجات كنز او كذا  
 عمل الزواجين وفرغ الولد على ابائهم فالعوض فامر ثابت في الاقل وحر كنيهته ولو كان  
 منرا مكنز الوجب جناد ما ينعكس كما يجب جهاد غيرهم من فرت ذكل، والاول عنده  
 انزل للزواج عليه من كتاب الله عز وجل قال الله جل ثناؤه قل للغير من الاغراب مسترعون  
 الا نفوم اولي باي من صريه تفالوهم او ضلوا وان تكسروا يؤتكم الله اجرا حسنا  
 وان تسولوا كما توليتم من قبل فيمركم عزابا اليما وكان ابره دعاهم ابو بكر الصر  
 يورض الله عنه ال حزب بني حبيبة والله عز وجل لا يوا عريه الغراب الا عسر فرب العرض  
 ويمنه الاية دالة على ما رضى الله عز وجل من خلافة ابي بكر واقتراف كاعنه وما وعمل  
 من حشر اخره من كاعنه وبين الم عرابه من تولاه عنه ومن قبل ما يتلعه من اذار زكاة  
 والبصاة لم يطل عليه وورثه لوراته لانه مفرها لا يمارق لم يمتل بنو كالتا من النسي من  
 الخلا عليه وبالله التوفيق

**باب زكاة الورق** قال ابو اعنود ما ثبت عن النبي صل الله عليه وسلم  
 انه قال لا زكاة في الرقة حتى تبلغ خمرا او ما دابقت حبا فيعدها ربع الفضة والاقية  
 او عروجه مما قبلها من قليل قليل او كثير فبيع ربع الفضة والعشر الا وبيع حر البرض  
 وذليل في مستكوب الورق وتير ما وتغير ما ومضوعها من الاواني كالحلما وما جعل  
 على البزوح والجموم والساحي وما وضع على السكا خيرو الايرة والمرايا وجعل  
 رؤسا للزجاج وازدادا واقعا للثياب المخزفة للرجال طامة وقصبا للاكفال و  
 الكبار واعشية لغير القرآن ويعرج بحري الاراز وغير ذلك من جميع الاشيا خلا  
 المخا حث والسيو والحوام والخلج الخمر للباس السقوان منه والاحراز من القوان  
 وما معه من ابناء الله العظام والمسائل النخرة الحروب العروق طامة وما الخرم

انظر  
 مع الحلات على  
 من قبل على مع  
 الحلات والركلات

السقوان من قلة لشعور من ازار حيوين واقبال شيئا من وما جريه عن الباسين فاما ما نقل  
 للمرايا واقبال الصا دينو تحلية المزاب والاسبره والمفرقات وما يتبع ذلك من غير ما يلبسه  
 من غير ذلك كالرجال فقلبة الورق والاعلام والحوار وكل السباح غير السيوب وما ذ  
 كرت مع ذلك من كل طله وما الخمر للزكوار من الاكفال بنو كاعنه الرجال الا كما يخره  
 السبا وان كان حليلا وما جعل في الثياب اوية الخمر من ثبيت القوق فان كان لود ريم  
 اخر اجه عنه خرج منه ماله وزن فحرك كم مبلغ ورثه بعرا اخرج اجر عام له منه  
 بقصر ال ما عتبه من الورق وان كان يخرج منه شي الا قدر اخر العالم لم يترفع فيه شي  
 وتين الورق يثون وان لا يسكر ال بل يخرج عنها مستكوبا ولا يشفق منها اخر القكية  
 لو سكت اذ اكان عشرة عررض يعني بما واد اخل الحول يعني ثمن وزنه ما يتا مشغال فبها  
 تغير الحول فبقت غير الما تين عليه ربع عشر الثبر ولا يركا شي من يرا ولا من غيره  
 حتى يحول عليه الحول غير الحزب فان كلته يود في يوم حيا به، وجر المعادن فخره لا  
 نه انزل من الله ومثله الكرم والخل فاذا اخل الحول زكاهما حصر معة من قلة على ما  
 وصفت له وتكسرا الا واد من قلة وانما جركا وزنه لا فيمتهما من الرطب والورد وان  
 كانت اكثر لان القادة ما للاستعمال لا لجل واد اخل الحول عليه ومويع غير موضع  
 الحفص الا في التي تملكها بمضى بطلها ولم يمارق غير ذلك فوجر ما فرفقت عن  
 ذليل فان كان لا يكثره حاب ذليل في عليه لهما فلا شئ عليه الا المذلل مستغفر قبل  
 ذليل في عليه لهما الحول وان كان في مثل ذلك ما يرهه ما ذيب كلان ما طاع  
 بحسابه وما في بحسابه وان تار عن الطيب لغيره ثم طلب فلم يجر الا البعض فعليه

زكاة الجميع لتقريبه وبالله التوفيق  
**باب زكاة الذهب** قال ابو اعنود روى عن النبي صل  
 الله عليه وسلم انه قال لا زكاة في الذهب حتى يبلغ عشر من مثقالا فان ابلفت  
 عشرين فبيعها ربع عشر مما ولم يثبت من اثبوت حديث الرقة الا انه يستعمل







يضرب بعض البقول والعزير والجلجلا والكرسنة والثرمنس وما أشبه ذلك وما أظنت  
 الروا عن الرصاص لم يحسب على ذلك ربح ومن أكل من زرعته أو غيره قبل الجراد  
 والخطأ شيئا ليس له فليس عليه وقد قيل يجب وموا لا خوف ولا زكاة في الخنيل  
 المتحرر للجمال لما جاء به من الحرب وما يبع من الخضروات أو ما ليس عنها استئجيل  
 بمقيد الخول ولا بأس بالخطأ والجراد لئلا للمربي ولا إيجان ثمرة ذلك كرا  
 عية الساكنين وإذا تصدق رجل على رجل ثم لم يوف مؤثرا فلا زكاة عليه  
 بين لم يبلغ صدقته منهم خمسة أو مئتين والزكاة فيما بلغ ذلك من حصته لا ثم ليسوا آخر  
 جيل واحد ولو كانت الصدقة بئلا له يملكها لا وفقا يبلغ الجميع خمسة أو مئتي كرا

ما لأنه مؤنكته وبالله التوفيق  
**باب زكاة الأنعام** قال أبو إسحق قال الله تعالى وتعلي  
 زكوا النمل حسب السموات من النمل والنسب والقناجر والقردة والخنازير والآفام  
 والحيت ودكر الأنعام في غير موضع من كتابه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 علم معاذ بن جبل كيفية زكاة ذلك حتى بعته إلى اليمن فأما ما لم ينزل من ثمن  
 ذلك عنده فيما بلغنا عنه إلا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومكذرا رواه مؤلف  
 كتابنا في ذلك صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن حزم إلى أهل اليمن ولخصه لم تلخص  
 وأجب أن يملك إذا زكاته لم تكسر ظهورها في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 لأن أيام الصديق رحمه الله كانت ردة من أهل الزكاة وخربا وان ملو حتمير لم تستغفر  
 أمورهم وجنسا إلا سلام فيهم الآية ذلك الوقت وملة مع من يقول وإن لم يرو  
 عن غيره أن النبي صلى الله عليه وسلم فصلها وأبنا كيفية ما ذكرناه في الأصل فرض  
 والمستين عن الله ما أراد كشف عن فعل ما كسما فيهما كما كشف عن الرقة وكما  
 روي عنه في الزبيب وكذا الصلاة فرضت قرطاً لمجلاً ويترى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كيفية ما الجع فهو كذا في كتاب الله عز وجل كذا ملط بن أنس قال

والحمد لله كثير أجزاكة النامية من الأبل وعن الزبيبة والعاملة طائفة يسوا ليس  
 في أقل من جسد وود زكاة والود عشر العرب الواحد قال الشاعر  
 إن من جفومنا ظاراً فخرنا لكم فإن عرتمه دود وسبعوناً

يزيدوا جزلاً وسبعين فإذا بلغت خمسة وخال عليها الخول وإن كانت لا تشاود تش  
 بعير رجل عمياً أو عمراً أو أنطا أو سفيماً وما أشبه ذلك فبعضها شاة من الضارب والمغز  
 جزعة أو ثنية برية من العيوب وليس هذا مثل الأضحية التي لا يجوز فيها إلا التي  
 من المعين هذا يجوز فيه الجزع من المعين وكذا لو كانت الأبل تسعة فإذا بلغت  
 عشرة فبعضها شاة تانها وصفت لها وكذا لو كانت أربعة عشر فإذا بلغت خمسة  
 عشر فبعضها ثلاث شاة إلى تسعة عشر فإذا بلغت عشرين فبعضها أربع شاة إلى أربعين  
 عشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين فبعضها بنت مخاض وبنت سائمة لأن أمها تحض  
 بغيرها فإن لم يوجر بنت مخاض بنتي فبعضها بنت لبون ذكراً ومائة ثلاث سنين وكذا  
 لها لو كانت خمسة وثلاثين فإن لم يوجر بنت الأبل كلبه بأبنة مخاض وإذا بلغت  
 ستة وثلاثين فبعضها ابنة لبون منها سن ابن لبون فلا تزال كذلك إلى حين وأربعين  
 فإذا كانت ستة وأربعين فبعضها جعة طروقة الخيل قرأ صف الفحل وهي ابنة أربع  
 سنين فرخرت عن الثلاثة ودخلت في الرابعة فلا تزال كذلك حتى تكمل سنين فلا  
 إذا صارت وأحرأوسنين فبعضها جرة من الأبل وعن بنت خمس سنين فلا تزال كذلك  
 حتى تبلغ خمسة وسبعين فإذا صارت ستة وسبعين فبعضها ابنة لبون فلا تزال كذلك  
 لها حتى تبلغ تسعين فإذا صارت وأحرأوسنين فبعضها جعة طروقة الخيل قرأ صف الفحل وهي ابنة أربع  
 إلى عشرين ومائة فإذا صارت وأحرأوسنين ومائة فبعضها اختلاف والزيادة  
 أراد لا يكون فيها غير ما فيها ولو بلغت تسعة وعشرين ومائة لأن الستة  
 في الزيادة على العشرين ومائة إن وكل خيسر جعة وفي كل أربعين بنت لبون  
 والنيف لا شئ في ومائة بنت فإذا كانت ثلاثين ومائة فبعضها جعة وأبنة لبون







في السبعة شاة وفي الخبيصة لو انفردت ذلله ومثلها لو كان لواحد من ثلثة نفر و  
لواحد من ثلثة فيعبد السبع وموغل صاحب الثلاثين خاصة والوجه الثاني ان يكون  
لواحد من ثلثة نفر ومائة شاة ولو احدى عشرة فلا تصرف في خبز من الغنم شاتان فيقال  
لصاحب الكثير لو انفردت لوحت عليه واخذ في عليه والاخر اخرجت منه الخلقة  
خليطه هي مفصولة على عود العشر وكذا في اخرى عشر بعيرا واربعة وثلاث  
توزن مرة وعشرة يقال كرم فيه السبع فجعل على صاحب الثلاثين ما بين قيمته  
الى قيمة الستة مفصولة على اربعة يعلى من اربعين جميع ما تسئل عنه من هذا الباب  
**والوجه الثالث** ان يقال لا يلزم على كل واحد من ثلثة فيه الزكاة لو  
انفردت بموخر من ثلثة ان يكون لا حرم ما تصنعون شاة ولا خراف تصنعون فيجب  
في ذلك شاتان فيقسم على عود العشر وان اضر ذلربوب السبعين لان الخلقة  
اصلها الترفوة مثل من حاله سبع ابا عوا الى ثلثة عشر وان اضر ذلربوب  
السبعة ومثل من حاله ثلثة نفر صاحب اربعين فجعل الستة والسبع  
عليهما اسباعا ولا يجعل على من اصابه بقرة ومو تبيع وعلى من اصبه على  
بقرة من ثلثة صفتها لو كانتا غير خليطين فيسير الخلقة لا حكم لها ويقت  
البيعة حين يطلع الثريا موفيل الصيف وذو الشطر ولا يفت السعاة في  
العام الحزب نظرا الى ان السلام لان عمر بن الخطاب رحمه الله  
منعهم عام الرمادة من اخذ الصدقة منهم ثم اخرب العام القابل صدقتين  
وقر كان الرمي في يقول لا تترك الصدقة في خصية ولا غير ما وقول عمر رضي  
الله عوا النذور لا تترك السعاة على ارباب النواحي ولا تترك كوادوا بهم و  
من كان متجلا عن سلو السعاة جلب صدقة الحبيث حضور من المياه  
ومن كانت السعاة تصرفه فليس عليه جلبها ومن اخبره الساعي على ان  
اخبرته عن زكاة ما سئله حراما اجراه ولو اخبره على ان اخبره

منه قبل علمه الزجره وبالله التوفيق **باب زكاة الحلي وغيره**  
**قال ابو اسحق قال الله جل جلاله وتكبر جلاله** وتخرجون حلية تلبسونها  
فما وفرتت به من ثمن زكاة الحلي عن الصدر الاول وما يصنع ما ثبت وانما صار  
لا زكاة فيه لانه يغفل عن حاله التي يكون فيها الزكاة لان الزكاة في العنق  
فلما صار متاعا يستفيع به ويشتري به زكاه وانما مثله مثل الفرس في الغنم  
والتجارة والمغلوله في زكاة الحلي الثمر للتجارة غير المربوك بالتجارة انه  
يزكاه كل عام فان كان مربوكا بالجوهر وكان يقطر زكاه وزوج منه  
او ورفه كل عام وفام جوهره ان كان من يدرا او اخره الى بيعه ليزكاه  
لعلمه واجبر وان باع بغير اغوايم اذا كان غير مديري فان كان لا يقطر وكان  
مديرا ومو من حلي الذهب والورد وكان يجوز بيعه باخرامه الكثرة جوهره  
وقلة دعيه او ورفه يوم جميعه ان شاة بالذهب او الورود ثم زكاة القيمة  
مع ما يركب من ماله وان كان اكثر الزعب يوم جميعه بالورد ثم زكاة  
وكذا ان كان اكثر الورد ومو منه بالذهب ثم زكاة وان كان فيه من  
الذهب والورد وما لا يجوز بيعه باخرامه مو منه بغير من قوم العرض بغير  
ملاش من ميب او وود وقسم زكاة القيمة وان كان ممن لا يدري لم يزكاه  
حتى يبيعه فاذا باعها فقص الثمن السبع به على قيمة جوهره ودعيه او  
ورفه ان كانا الغالبين عليه فصار للذهب او للورد زكاة لا اغوايم الخا  
ليه وما اصاب الجوهر زكاة لعلمه واجبر وليس الخا لعال الذهب والفضة  
يجوز بيع الحلي وفر فيل انه من الحلي لقول الله عز وجل تلبسونها وما ليس  
بموملنوس وبه اقول وزكاة اموال لا يتام والمجانيب لان الله عز وجل



فما كتب إليه الباب الكبار عن أنفسهم وعن الصغار ومن لا لب ويزن  
في خزانة المراء أيام مقامها في محضها أو يقاسمها وإن كان ذلك يقاربا شكرو  
الجواز ولا يلغيه بل يجب به عليها وبالله التوفيق

**باب زكاة الفراض وغيره من المخرق الرقعة**

**قال أبو إسحق** ولا يخرج زكاة الفراض حتى يمتنع النكاح فيركب الحمل  
غلام وإن كان قد أرباب كان في مائة موضوع ثم بقي بعد غلام زكوي  
لغلام وأجر وما وجب فيه على رب المال وجب على الغلام في حصته فيستحب ولو  
كان مائة دينار وأجره وأجره ثمانية زكاة ما وضعت له كل غلام على ما كان فيه  
يبر الغامل إلا ما ينفقه الزكاة كل عام ولو فارقته بتمتعة عشر دينار  
فربح دينار زكيا العشر إن شاء ثم اقتسم ما بقي بعد الزكاة ومراكله إذا  
كان الغامل خرا مسلما فإن كان كافرا أو عبدا لم يؤخذ عن حصته بشي

**باب زكاة المخرق**

**قال أبو إسحق** المخرق بمنزلة التزويج ما أخرج منه وبلغ ما يجب فيه التز  
كاة زكاة مكانه فإن جرت بغيره شيئا والتيل مثل زكاة ولو كان  
ينارا وأجره من الجرد ثم وجب شيئا استقبل به ما في مثله يجب فيه الزكاة  
ولا يقصر إلى دين إن كان عليه ولا إل آخر غامل إلا أن يجزه في بلده ويكون كذا  
لرقعة فيجب فيها الخمس وبالله التوفيق ولا زكاة في معادن النحاس  
الحديد والرصاص والزرنيخ وثابت بن عيسى قال والله عليه وسلم أنه قال  
في الركان الخمس والركان ما أودعته غير ميرة إلا ما أودعوه وجزته

مخرقة ميرة الأمانة فهو بمنزلة العبي والمغرم يخرج الخمس من ماله وورثته و  
عروضه وجوزيره وصغيره وكل ما يوجزه فيه طاق الوجود بقل أو بغير  
عمل فمثل خراج الأجير وبالله التوفيق وما وجزه أرض الفرو  
من ماله الجارية الخمس وكانت أربعة أخماسه يتركها لغيره من ماله  
وأجره الوجود من وما وجزه أرض الطبع من الركان فهو لمن طالع على  
تلك الران ولا خمس فيه وما وجزه أرض الفتوة بعينه الخمس وأربعة أخماس  
بسه مؤروثة على ممتلكيها والزمني والعبد والمكاتب والمرأة والصبي يجزون  
الركان فيه الخمس وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم وقل الله على محمد وآل محمد ابتداء العباد من

**باب زكاة البكر قال أبو إسحق قال الله ثم لا تغل**

فرا طلع من تركاؤد كراهم ربه بطل وقرئ في غير واحد من التبعين أن  
ميرة الآية أنزلت في زكاة البكر ثم صلا البكر وروى عن ملا بن ابراهيم  
فريضة وأخسب ذلك لقول عبد الله بن عمر ابن الخطاب قرأ رسول الله صل الله  
عليه وسلم زكاة البكر طاعا من غير طاعا من شعير أو طاعا من زبيب  
وقرئ في من كروان في شعير الخنزير طاعا من كرام وخرابيشل على البكر  
وغيره ولو كان طاعا من غير حديث بن عمر ما كان المقصود به غير طاع  
كامل لأنه ذكر فيه أصنافا مختلفة العنانيه الأقوات بقضاء بيتا أفضل من  
بعض وكيف يغزل صاعا من شعير نصف طاع من شعير الطاع حر الزكاة  
المقصود به التوضي كذا عرل بن وقرأ بنت لم أن قرصه صل الله عليه  
وسلم كان لغيره ذلك وذكرنا له فيما تقدم أن ميرة الزكاة كانت في ميرة  
خمس لراقة دقت إلى البرية فقال أغنوهن عن كواب من هذا اليوم فصبح  
بما أبنت لكان زكاة البكر من البر وغيره طاعا كاملا يطاع النبي صل



الله عليه وسلم والصاع أربعة أمراء ووزن الصاع سوار وثلاثمائة بالبغداد  
 وكيل الوبة الفستق الحية بالبراقين وعشر ووزن ذلك السرخسية الصوع  
 ونصف صاع يخرج ذلك من تنجئة أشياء البر والشعير والتمر والزبيب والبلبل  
 والدرر والرخس والأكف والأزرد ويحب من التمر العجوة لأنها جاذبة النفع  
 ويخرج الرقيق برعيه ولا يخرج الصوفى وقد قال بعض المشفق أنه يخرج منه  
 ما يكون من صاع بر إلا أن ينقص من كيل الصاع فلا يخرج به عن صاع وذلك على  
 إذا لم يوضع لا يصرفه إلى غيره ولو كان يأكل الشعير دغبة في التفل والمثل  
 بل هو يأكلون الحنطة لم يجره غير ما ولو أكل الحنطة لوجوده، لها دون غير، وأمثل  
 الحلة لا يجره غير الشعير يخرج من الحنطة ويلزمه إلا أن يخرج من يلزمه نفسه  
 وإن كانوا مسلمين وأحب له إخراج بعض أصنافا خلافا لقول مله وبه أقول  
 لأن نفسه لا يلزمه ويؤدى عن نفسه وإنما قال مله رحمه الله عليه يؤدى عن المكاتب  
 لأن المكاتب غير لا يلزمه إلا إذا عن نفسه فإن إذا المكاتب سقطت عن السير  
 فإن لم يؤد ذلك في عمل السيد لانه يخرج حتى يؤدى كتابته وإنما لم يخرج زكاة البكر  
 افتراضا وجزا فإن تصدق عليه فليس عليه أن يقبل فإن قيل أخرج بما عصى و  
 لو لم يجره إلا بالسلة ما رأيت عليه أن يسأل من لم يجره لم يكن عليه دين ولو وجز  
 كراه البكر ومن أخرجها قبل الفجر رأيت أن يعيد إذا البكر ما ن وإذا اشترى  
 عن غيره وجز به عن غيره أخرج الحر يقرب خزيه، وسقط حكم البكر والبرق أقول  
 به في غير نطفة حر أن على اليد النصف طاعا كما لا لأنه لو ملك ورث  
 جميع ما قرط والعندين أشق فوكيان عنه طاعا وأجران وقد قيل ضالين  
 كلوا حر طاعا وأول الجردن ومن ملك من عياله ليلة البكر فعليه إذا عتق  
 في أجرة القولين وبها قرئت ذكره أقول ولا قل في هذا عن البكر من مال  
 شوال المغرب الشمس يوم البكر لأن الليلة لليوم وعندنا أنها المربى

في غير نطفة حر أن على اليد النصف طاعا كما لا لأنه لو ملك ورث جميع ما قرط والعندين أشق فوكيان عنه طاعا وأجران وقد قيل ضالين كلوا حر طاعا وأول الجردن ومن ملك من عياله ليلة البكر فعليه إذا عتق في أجرة القولين وبها قرئت ذكره أقول ولا قل في هذا عن البكر من مال شوال المغرب الشمس يوم البكر لأن الليلة لليوم وعندنا أنها المربى

من كل نوع البكر يوم البكر إلى غروبه لأنه يوم البكر ونفسه الليالي والأيام  
 في غير هذا الموضع أن شاء الله ويرفع ما يحب على جماعة أو أجرة ولو دفع  
 ما يحب على أجرة أو جماعة لحازن بالله التوفيق  
**باب سيرة من يحب البكر الزكاة وأصنافه**  
**قال أبو إسحق قال الله يترك وتعمل** إنما الصدقات للفقراء  
 والمساكين والعاملين عليها والذوات القلوب فلونهم وفي الرقاب والعلماء من دين  
 سبيل الله وأبنو السبيل فريضة من الله والله أعلم حكيم وإنما استعج  
 الله جل في ذكره الكلام في البكر والخمس في كبر نفسه جل في ذكره لا تمام الشرف  
 الكسب وإنما ينسب إليه كل شيء يعطى ويشرف ولم ينسب الصدقة إلى غيره  
 لأنها أو يباح الناس فبكر الصدقة حل في ذكره لأنها أصناف علم عيا  
 هذه مؤمنهم واستعزمتهم بها أخرجهم إليها بعد أجرة العايل وليس فستمتها على  
 العبد وإنما فستمتها على الاجتهاد وسأذكر من هذا ما يشرف ويوضح عن إتيان  
 شاء الله وقد اختلف في البكر فيل هو البري لا شيء له وقيل هو المستكين من  
 البري له الشيء اليسير وكلاما يشتمل عليه اسم المستكين والاول يقرب باسم  
 البكر وقيل البكر هو البري لا يشل والمستكين من يشل وقيل البكر من به  
 رمانية والمستكين الضيق المحتاج وقيل البكر البري ما جرح والمستكين من لم يجر  
 جرح وقيل ليس البكر من لا مال له ولا كنه إلا خلق الكسب والمستكين مشق  
 من السكون والأصح عندي والله أعلم من هذا كله أن البكر من لا يشل  
 والمستكين من يشل لقول الله عز وجل للفقراء الذين أحصوا في سبيل الله لا  
 يستكبرون ضربا يد الأرض فحبهم الجاهل غيبا من التعقيب تعرفهم بسيما  
 من لا يشلون الناس الجاهل فبان بما أن البكر من لا يشل وإنما المستكين من لا  
 له صل الله عليهم وسلم ليس المستكين البري فرد، اللقمة واللفضان والتمر و



والشرايين فبان من اسبوا له واحج من قال بان الشيخ من له شتى بستر بل  
لكتاب اما الصفة فكانت لساكنين يخلون في البحر فلم يعلم اليهم ذل وقيل  
انما هما من ساكنين لما هو عليه من كثرة الشفة وقر قال الله او من كان ذا من  
اي فزالصق بالشراب من السكينة وقال صل الله عليه وسلم من كان منكم منكم  
من لا روج له ومن كان منكم من كان له امرأة ليس لها روج قالوا وان كانت  
كامل مال يرسل الله قال وان كانت ذات مال يستلمها منكم كيشين ولما مال فاما فو  
له عز وجل والعالمين عليهم اقم الساعة في كل ما وليتم لهم نعمها وانما يستحقون  
بقر وعليم واذك لعل التين او نقص ودليل على من اقله عز وجل ومنهم من يلزم  
في الصرافات بان اعطوا منها دوا وان لم يعطوا منها اذا هم يحكمون فلو كان  
ت آخر معلومة كآخر التوارث ما وصف من وصف بالرضا والسخة واما قوله  
عز وجل والتولية فلو لم يكن فليس اليوم تولى وسمي ترجع على من سمي معتم  
وموا حب الى من قبول من قال ترجع على املا لا سلام وقد قال فابل ان نصف  
من التميم لغار الساجد والتولية فلو لم يكن فليس اليوم تولى وسمي ترجع على من سمي معتم  
وتعلم من اذ اكره له لتعلم ان شاء الله ابو سفيان بن حرب بن خثام  
امية بن عبد شمس بن عبد مناف وابو عبد الرحمن معوية ابنة وابو خلد حكيم  
بن جزام عاشر عشرين ومائة سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام  
والحمش ابن الحارث ابن كلدة والحارث بن هشام ابي جهم بن هشام وابو  
في بر من قبل بن عمرو وابو محمد بن عيسى بن عبد العزرا عاشر مائة سنة في  
الجاهلية ومثلها في الاسلام والصلاب بن خازنة الثقفي وابو ملا غيثية بن  
حيض وملا بن عوف بن عواذ بن صفوان بن امية ومحمدة بن نوفل وعجير  
بن عبد بن خلف الجهمي وميثام بن عمرو وسعيد بن زروع وعير بن قيس  
الجهمي والعتاب بن من عاشر المسلمين وطلح بن سفيان بن امية وخالد بن

ابو اسيد بن ابي العيص اخو عتاب بن اسيد وشيبة بن عثمان وابو الصديق بن  
عمرو بن نفيع بن الحارث بن السنان بن عبد الزار وعكرمة بن عامر ورميز  
بن امية وطلح بن هشام وميثام بن الوليد بن المغيرة وسفيان بن عبد الله  
سبر والسباب بن ابي السباب ومنطبع بن الاسود وابو جهم بن حنيفة بن  
غامر واحمد بن امية بن خلف الجهمي وعير بن قيس ونوفل بن معوية بن عمرو  
وة ويقال نوفل بن معوية بن عمرو والربيع عاشر عشرين ومائة سنة نصفها  
في الجاهلية ونصفها في الاسلام وعلقمة بن علاثة وليد بن ربيعة بن  
ملا وطلح بن مودة بن ربيعة والافرع بن خابس بن عقال وفليس بن حمزة  
وابو محمد ويقال ابو السباب بن خبير بن مطعم بن عير وميثام بن عمرو بن  
ربيعة بن الحارث بن حبيب بن ارازم بن حنيفة بن خلف الجهمي وسفيان بن  
يعقوب بن الجاهلية ليسكنوا الى الايمان ويخلف فيه بر حوله اقباعهم ثم  
اعطاهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه بغرة ما كان النبي عليه السلام  
اعطاهم ثم اعطاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغرة ما كان النبي عليه السلام  
فرا غلنا الله عند وعير بن ابي ولا كنه تغريه المسلمين كل حرم  
**وقال عز وجل والرقاب والصحيح في القولين ان بشر اربعة قبائل و**  
**تعتق من الزكاة ويكونون لا ومن المسلمين لا يعطون مكاتب لان المكاتب**  
**تب لا يجوز الا في الرقاب الواجبة بغير عن منه الا من وقر قال الله عز وجل**  
**واي المال على وجه عدوي الفري والتام والمساكين وابن السبل والسائلين**  
**وفي الرقاب ايتونهم فتوبهم انهم وصيوا بما دل المعونتهم المكاتبين مع**  
**ان المكاتب عمن كما جاء في الخبر وقد اجعلوا الا يعطوا عمن**  
**وقال عز وجل والغارمين ومن من عليه دين لا قبل له به فيسره مثله**  
**نقص عنه من الزكاة دية وقال عز وجل وفي سبل الله وموال العار في بعض**



خوار كان غنياً ولو يقر بالزكاة تقرأ وجعلت في عزة ملاح لا رما بالقرود  
تأني في سبيل الله وابتدأ السبيل الغني في بلد المنقطع به يغطا وان كان غنيا  
إذا لم يصل إلى أهله وليس عليه فطما في حرمه وبالله التوفيق  
**باب عشر رائل الرمة وخزيم وما يتبع ذلك**  
**فـ** قال أبو اسحق قال الله عز وجل إنما الشر كون لجس ولا يفرقوا  
المسحر الخرام بغير علمهم فقدرا وان جفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله  
إني سأله أن الله علم حكيم ومراعاة لم يفتح مكة منعوهم المقام بها بغير  
البيع فسؤله على المسلمين وقالوا كتابنا بغير وترفع بمناقع بيننا و  
بينهم فباعنا صم الله جل ذكره الجزية فقال عز وجل فأتوا الذين لا يؤمنون  
ولا باليوم الآخر ولا يجرمون وما حرم الله ورسوله ولا يرمون من الذين أتوا  
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وارتدوا فاختلجوا فبين  
رضي ما قرأه على ما هو عليه من أمثل الكتاب على إذا الجزية فقال بعضهم لا  
يقابل إلا على الإسلام أو السيف ولا يقبل منه الجزية وقاله مع هؤلاء كثير  
من غيرهم وقال غيرهم يقبل منهم الجزية وقاله معهم غير واحد من النبي  
صل الله عليه وسلم قبلها من ناس من العرب ومن الكور دومة الجندل العسلي  
ومؤمن العرب وأخرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ثعلب وقنوق ودمرا  
وخلطاً من خلطاء العرب وموعدية أثروا به أقوال ليرطم بالمتعار  
وأقامتهم على الزل ولا تؤخر الجزية من أحر حتى يصغر ليزه الآية  
وقد فني في الجزية عن النبي صل الله عليه وسلم دية أعز كل رجل  
منهم أو ثوب من المعافاة لما ليس الله عز وجل الإسلام جعلها عمر بن حفص  
المناجيني أو نظاراً ربيعة دما وأربعين دماً صاعاً واستبلاي  
حين عز الإسلام فثبت الأمر على ذلك ولا تؤخر من ثيابهم ولا من يبلغ العلم

منهم ولا من ثيابهم البرق في الصوامع وشيعة عن مفسرهم وعن من ضعف  
عن إمامهم وعن من أسلم منهم وعليهم أعوام لم يؤد منها وعن المفسرين منهم  
كان معتقاً مسلماً أو كافراً أو يدر من اختلاف مفسرين عن من الكتاب و  
يقرأ القول والجزية تجرد تجرد النبي ومتى احتاجوا إلى النقص من فرض عمر  
رحمته الله بقصوا ما كان مستعوا من إمامهم فويلوا وسوا وقرروا عليهم عمر  
مع من العشر من ثوب ثيابهم إذا جروا إلى غير أرضهم إلا ما حملوا من الرية  
والنكاح إلى حبيته فإنه يؤخر منهم نصف العشر نظراً منه لا غرامة ولا غرامة  
ليكثر الحمل اليهم من على ذلك ما جردوا إلى أرضهم لم يؤخر منهم شيء وفراخيل  
بدا كيرياً بينهم وأبهم وأبهم فيل يؤخر منهم عشر الكور إلى حيث آخر وأويل  
لا يؤخر ويؤا المشتغل لا يؤخر منه دماً وأما إذا جردوا ولو حملوا من ثيابهم إلى الد  
ينة فجارة أخر منهم ولو حملوا من وادي الفري لم يؤخر منهم شيء لأنهم فرستهم  
والضيافة عنهم اليوم بما فكة إلا أن يضر اليهم مضرك لا يجر غيرهم فيلزمهم  
صياقة ثلاثاً ويسبقه عنهم ما كانوا يؤخرون من العسل وغيره ولا يجابا بالتر  
كاه قريب ولا يرفع بما مرممة ولا يوق بما مال ولا يعطى ما كافر ولا عسر  
ولا يأس أن يعطى منهم من يصبى العمل ويحل خطاير بغيره ولا يعطى مناسق  
ينسب إلى النبي صل الله عليه وسلم وإلى أحر من مواليه ولا إلى أحر من ولير  
الحسين والحسين رضي الله عنهما ولا يوق لير على ولا يوق لير جعفر ولا  
يوق لير الصباير ولا من ولا يعطى رضي الله عنهم لأنهم أو يسلخ الناس و  
لا يأس أن يعطوا من التكموع ومن كانت له دار أو مسكن لا يقبل فيها أكثر  
لم يستغفها وكذا له من الراس والرامان وكذا له من البضاعة اليسيرة  
وعليه له كثير وجاز أن يعطى الاستان مع بعضه وتجنب القراءة الخطاير  
كاه ولا يكفر بما ميت ولا يسلها من غير ولا يوق فيه منها ولا يشاع له خبر











صيام شهر رمضان قضا كان ذلر الوضوء لغيره أو نافلة وإن كان في تكوع فلا قضاء عليه  
 وإن كان الوضوء للتكوع ولو اجتمع نارا الغسل فبالا وضاعل صومه ولا شيء عليه  
 ولو كثر من حيثية قبل الغسل ما عتبت فلم يفرغ الا من غير الصلوات واجزا ما ودية  
 قول آخر انما يقدر وليست كالجنب يصح كذا قالوا لان الجنب نارا لا يقضي والله يجزى  
 نارا يصل صيام ذلر اليوم عليها ولا قول قول وجوبها في مريضة فيمن صام ما قصر  
 بما مائة مرة قال لا شيء عليه ومرة قال لا شيء على صيامه والله اطقه واستغفاه كان  
 في نافلة ولم يوقعه الا من لم ينفذ ولو كان في شهر رمضان قضا كان وجبا الاجماع  
 على من افكر بكنهه في الليل ثم بين النهار القضا كان في اول النهار وفي اخره والنهار  
 للغير نارا في كل شهر او مشرب او مسير او نسيه بغير فعل وذا نال غير مسير لا  
 يفتقر الى اية او تفصيل حقيقه في فعل او غير او اشان او نسيه وان لم ينزل كان  
 الغسل او الذر من بالغ من الناس لو غير بالغ مختار الزلر او مكرما عليه كل ذلر  
 وجب القضا والكفارة جميعا وكفارته كان موبرا او مغيرا ان يكون غير اية  
 عتق فدية مسلمة بلبية من عجم الغيوب او صيام شهرين متتابعين او اكلهما  
 متتابعين فسدنا من الضل مستحسن من البهي صل الله عليه وسلم بان جاء مصفيا نزل  
 كراهه فاعل من اجل له مفاعله لم يعاقب لانه صل الله عليه وسلم لم يعاقب السا  
 يل النابل اختوت اختوت فان كراهه فاعل من اجل له مفاعله وان كان  
 من نسيه اديب ادب اذ لا وجبها بان كان من النسيان اقيم عليه حله ان ثبت  
 على اقراره وان صوم عليه ولم يكن مواسيل عوف بخل خال في الوحيين جميعا  
 ولو ضرب متخيرا في نارا شهر رمضان سكر منه او لم يسكر ضرب يايه موكدا يسي  
 حلو عتق من لا يفي به حرمه التغير والمراة كزله ان كانت اكل عتق وكانت  
 بالغة كان الواجب لها من قبل لها او لا يخل فان كانت اكرمت فبها قول آخر  
 مما ان على مكرهها ان يكفر عنها بالعتق او الاكل عام ولا يكفر بالصيام اذ كان  
 لا يصوم اخر عن احوال والقول الثاني في الكفارة عليها ولا عليه عتقا لان الكفارة

غير فاعل فاذا سبكه عنه سبكه عن مكرمه عليه وعليها قضا الصيام في الوحيين  
 جميعا والغسل والاول صحيح لانما لو لم يلزم من ذلر ما لم ينفذ الصيام ولا  
 الغسل فان كبر عنها بالعتق فالولا لم يخل وان كبر عن نفسه بالعتق فالولا له فلما الامه  
 من سبكه او يكرمها فاما سبكه عليه الكفارة عتقا بالاكل عام ولا يكفر عنها  
 بالعتق لان الولا يعود اليه ولو امكن كبر سبكه لو جئت عليها الكفارة بصيام  
 شهرين من ماله يصير ذلر بالصير فان اصر به ما عتقا وصيامها كان ذلر ذنبا عليها  
 الا ان يادق لها بالاكل عام وكذا العتق يفعل مثل ما بالمرقة الكفارة فيه عن نفسه  
 يكفر بالصيام ما لم يصير ذلر بسببه ويمتعه ويكون ذنبا عليه وان فعل من يكرمه  
 عنه الكفارة في خطية يورثه فان نشأ سبكه اسلمه بها وان سبكه باق الفيتين  
 من التوبة او الاكل عام فان طلبت الحماة عليها ان تعكاذلر وتصوم مع عن نفسه  
 شهرين متتابعين لم يكن لها ذلر ولو رضى الصير ما اجزا اعدا ذلر لانه لم يكن وجب  
 فتصير قضا للصيام والصيام لا مثله ولو كانت حنايته على امة لغير سبكه كان  
 كزله فان كانت الامه لصيره سبكه للفرم لان ماله خطا على ماله والفطر مائة  
 حل لا مخرج الا في المسعة خاصة فان السنة والاجماع او جبا عليه القضا لا  
 من شهر من اجل الكلام

وما كان من التزاد جلالا وخرايم او بوجه تكبر بربع او ليس كان او بشي من وجوه ماله  
 اجلب المزي فبويوجب القضا بغير كفارة وما كان ذلر لم يوجب غير الاستغفار

**باب صيام السرور والنكوح**

**قال ابو اسحق قال الله جل جلاله** يؤدون بالنذر ونحوها فان كان  
 نذره مستحيرا وقال عز وجل ومن تكوع خيرا فيموجبه له وقال النبي صل الله  
 عليه وسلم من نذر ان يطعم الله فليطعمه ومن نذر ان يعص الله فلا يعصه ومن نذر  
 صبا ما فذر نذر طاعة عليه الوفا بها فان دخل فيها فغلبه امر لم يستمع معه



أن يتر على الصيام فإن كان لم يسم اليوم الذي دخل فيه بعينه فعليه صيام يوم مكا  
 له وإن كان مثله بعينه فعليه قولان أحدهما أنه يفحصه صيام شهر رمضان  
 وفروجه عليه كسما وجب صيام الشهر والتاريخ أن لا فضا عليه لأنه ممنوع من تمام  
 نوره وله عز وجل وصيام القريض لما وجب فضاؤه بالفراغ فبعضه من أيام آخره  
 أو الأقل ثم ربه أفوا وكذا لو أفكره بسلامة أو أكل بعد العجز من حيث لا يعلم أو  
 طام يومه قبله بكنهه منو ووافق يوم عيبر ولو طام يومه بكنهه ففوا جزاءه لأنه  
 قضا منه ومن نذر صيامه منه ما يجوز ومنه ما لا يجوز كان عليه الوفا ما يجوز وسبقه  
 عنه منه ما كان ليس له فيه طاعة ولا نضوم المرأة قبلها وتعلما شافها لا يذيه  
 كطخا في الخير فإن كان غايبا أو كان خاضرا لا يحتاج إليها لصيامه أو ليحول مرضه أو  
 لغير ذلك من أموره فلا يخرج عليه في الصيام وفرا خلف في صيام العجز غير أن  
 ميرد الصيام البري لا يضر العجز قليل لا بأس به وقيل لا يجوز وبهذا القول كان صياما  
 بصره فليس ذل له وسبقه أن يعجز يوم عرفة في الحج وأفضل الصيام التطوع أول يوم  
 من الشهر العشر الأول أو يوم آخر عشر بالعدد الثاني ويوم آخر وعشرون بالعشر الثاني  
 لت من جأ بالحسنة قبله عشر أمثاله وصيام ربه أيام بعد العجز منو التي فيها  
 الخير إنما صيام الحسنة مع صيام شهر رمضان عشرة أشهر والسنة الأيام بسبعين  
 ليلة وليوافي ذل صيام من كان قبلنا لأن صيامهم كان ثلاثة أيام من كل شهر ومن  
 سبعة أمه من صيام التطوع فليكنها طاعتها أفضل ومن طام تطوعا فعزم عليه  
 أن يعجز فلا يفعل وكذا لو خلف عليه بالكل أو العنا أو لو خلفه منو بالله ليفطرون  
 كعز ومن يعجز للحديث من خلف على من ومن أصبح طالما منكوعا لله فلا طاف  
 صيفا فقال النصف لا أضعم حتى تطعم لم يفكر للضيف وإن شاء أكل وإن شاء لم يأكل  
 ومن تطوع بالصيام فأكبره بصب في خلفه ما لم يقص ولا بأس بصيام الجمعة  
 مفردا أو كثر له يوم السبت وما اختاره الأنبياء من الأيام طاعة غير أنه لا صيام

إلا لم يثبت الصيام قبل العجز ومن نوا الصيام من الليل ثم رجع عن نفسه قبل العجز  
 لطله وكذا لو غادته يثته إلى الصيام ثم رجعت مؤكثرا يعجز ثم يخل ثم يعجز ما لم  
 يطلع عليه العجز فإذ أطلع العجز عليه فهو على ما طلع عليه من فكر أو صيام وإن كان فكرا  
 لم يخل له الصيام وإن كان صياما لم يخل له العجز فإن أفكره ثم عجزا فضا وإن أفكر  
 صياما لم يقص وصيام يومه على شؤرك له كتاب مفرد مما عملته وبالله التوفيق  
**باب — ألا غمكاري قال أبو اسحق قال الله جل جلاله**  
 وأنبأ يروى من وأشهر على كفون في السبا جردا خروا الله فلا تقربوا ما كثر لا يسر  
 الله أياته للناس لعلهم يتقون وقال عز وجل سوا العاكف فيه والبائس وقال عز  
 وجل ما ميرة التماسل التي أشرفنا على كفون عن قول ابن هيم أنه قال ذل صلل الله عليه  
 وسلم لقومه وثابت عن النبي صل الله عليه وسلم أنه كان يعتكف وأنه فاته ذلك  
 سنة في شهر رمضان ما عتكف عشر من شوال  
 ورؤي عنه صل الله عليه وسلم أنه قال المعتكف معتكف الزنوب ونجس عليه العسا  
 ك أي ليس اسمي المعتكف معتكفا بلقائه على الأمر الذي يدخل فيه وأقل الاعتكاف  
 يوم وليلة والبري اختارا الاعتكف دون عشر ويكون في شهر الجماعة من  
 اعتكف أياما لا تدخل عليه فيها الجمعة فليعتكف في أي السبا جردا لأن الله  
 عز وجل ذكر السبا جردا عاملا لم يخص منته شيئا دون شيء والاعتكاف  
 شره شري لا يفرد عليه إلا من له عزم من الناس وقال مله ما رأيت أحدا اعتكف  
 بغير نية غير أنه يكثر من غير الرحمن أو الحرث أو مبسما ومن أبو بكر رضي المغيرة و  
 موافق ابن أبي حنبل وكان آخر الفقهاء المنعقة من عزم على اعتكاف يوم  
 أو أيام فليدخل إلى معتكفه قبل عجز الشهر من السنة التي يري الاعتكاف  
 فيها ويجعل ليلة وثمارة سوا غل فزير ما يكفي من التلاوة والصلاة والزم  
 والاستغفار ما قصده وإذا عزم على الخروج فليخرج بعد الغروب إلا أن يكون







فان توط ذل كان مقصرا فيما يجب عليه واذا ما يلزمه فيه الحزم فكل ما يلزم  
حرمات الله جل ذكره غير مقصود لما بالوا انما فيه كان خيرا له عثر ربه ومشي  
لم يصل بالاسمال المسباب العجز عليه سبغة عنه هذا العرض في ذل العجز اذ السر  
تكملة فيه صفة اذ ايه وكان مقابلا بالاحتماد ما اقام عليه في يذم اذ قوله عثر  
وخل واذا في الناس بالبحر لا توط رجلا ولا رجلا من المشاة وعلى كل خامر  
ومع الركبان ما من كل في عيين من توط الحج وفيه الا استكافة كقرايه  
وحجرا لانية قيل لانه كقرى الفراق ومن تركه مزا فحة به عام اضر عام وميزه  
صفته لم يقتل وعيك ولم تقبل ما منه ووقفت سماءه في حج وبالله التوفيق

**باب الاحرام والاملال** قال ابو اسحق قال الله جل ذكره  
الحج اسمر معلومات وهي شتوال ود والفقرة ود والحجة من فرضين الحج بقول عن  
وجل فمن اهل من الحج وقال تعالى واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقبيل  
مناية اي تشوب بوزن اليه من كل مكان

وقال عز وجل وجزم عليهم صير اليه ما دمتهم خروفا ففرض الحج الاملال بالنسبة بقر  
الاحرام وما قبل الاحرام من الاعتسال ثم الركنين السنونيين ثم الجرد  
لا احرام في توفيق انيخير احب الي كما من ينشر الاحلال بما رواه ابن عمر عن  
اليه صل الله عليه وسلم لينط الله ليبيد لا شربط لطايبه ان العذر والبيعة  
لط والطلب لا شربط لك وميزه اجابة انه ان ابراهيم الخليل صلوات الله عليه جبر امره  
الله جل وعز بالقيام على الجبل والاذا ان بالحج فقال على الحجر الذي مؤتمناه  
فاذا في الناس بالحج ما جاء به من ربه الا صلاب والاحرام فحق اجاب الاذا ان مرة  
حج مرة ومن اجابه مرتين حج مرتين ومن زاد حج بعد ما اخطى وان اذ به  
الغلبية ما روي عنه صل الله عليه وسلم ايضا من كونه عذرا لله من العجل لقا  
تسمى فحضره مؤلبيد الاله العولبيد وقر شحت من وصفه في كتابه المنايا

ما انما عن اعادته من اذ لم اقصه له وبالله التوفيق واخذت التي ان تكون اجابة  
اول ما يجب ثلاثا فتشوا اليها ثم ينسب ويترك الله جل ذكره على ما مره ووقفه  
له وتقبله المعولة على ما فتح له به والقبول ما يعمل والمغيرة عطا مقصدا لا  
يستقبل ما العجز فيما في يذلل وتسلمين ثم يعود الى الاملال والاملال هو  
الصراخ بالنسبة من ذل تقول استملت السماء اذ انصرت والمشراب في موا  
شوامر لم تقصر لنا وبالله التوفيق ولا يزال الشرح يلبس ويسكن في كل  
كروبي ووايد ود يركل صلاة وعلى كل شرب حتى فيقع في لرحيت استرخ  
لذ فطعمه ان شاء الله وبالله التوفيق

**باب الطواف بالبيت** قال ابو اسحق قال الله عز وجل  
وعبدوا الله ما استطعتم ولا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له والاعتراف به شيئا وطهر  
يضي للطايعين والقاسم في الركن العجود فيقتل الحرمون ليدخل مكة  
بذي كوي وقد حولنا نارا احب اليها ويرحل مليئا من الطيبة التي با على مكة  
كرا باذ دخل الجوز بالاسلام قبل الطواف ويقول اذ اذ دخل الحرم  
البيت المبرور المبرر بلوط وان البيت يشهد حيث اطلب وجهه وان لم طاعت  
مسيحا لا موط فسيلا له رايها بقرط اخطت مسلة المضكر اليد الشفق  
من عزو لبط الخراف من عقوبت ان تستقبل بعفوت وان ترخلى جسد الله  
ان السلام ومنك السلام فحيث بالسلام زد من البيت فطعمها وتر  
يقا ومهابة وتكرمة وبر اوزد من شربه وكثمة وعكته من حج البيت  
او اعتمر تسريفا وتعظيما ومهابة وتكرما وواخر يقصر الى الركن الا  
منود فيقبله فان لم يقدر فليست له والاسلام ان يضع يده عليه ثم  
يضعها على راسه من غير تقبيل وتقول الله اكبر من غير ركعة يودي به احرا



فان لم يقرر رتب ومضى ويقول عند استلامه لا اله الا الله والله اكبر ويقول اللهم  
الرب تكبر يدني فتقبل مني وافعل عني ونجني ديني وثبت علي اللهم اجابة  
دعوتي واتباع رضواني وعلى منتهى نعم الله تعالى تصريفا بكتاب وسنة نبينا  
آمنت بالله وكفرت بالكافرون ثم ياتي خروجه عن بيته على باب البيت فيقول ثلاثا  
اشواك حول البيت من الحجر الا شواك الابرار الا يهود ويمنى ربهوا ويقول  
بنو الحجر الامنوه والحجر عثر البنا بربنا ايتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وفي عذاب النار اللهم منعتني بارزقني وبارك لي فيه واخلف علي كل عايب  
ليخبرن ويقولون الهوا ب لا اله الا الله وخبره لا شريك له له الملك وله الحمد  
ومو على كل شيء قدير وعنده الركن اليماني ربنا ايتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وفي عذاب النار اللهم اني اغويك من مقام الخزي في الدنيا والآخرة  
خبره واخبرني بذي النار والركن ارجب الي من الفراء وكلما حاد الركن  
الابرور استسلمه والامتنع به وكبر والحر والحر في شئ من طوابعه فان فعل  
لم يخبره دليل الشوك فاذ فرغ من الاشواك السبعة ركع وبالله المتوفين

**باب موضع الركوع في الحرا**

قال ابو اسحق قال يترط وتعلي واخروا بمقام ابراهيم متصل في فرع من  
كوا به فلا خلف مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم ركعتين يقرأ في الأولى مع  
امر القرآن قبل يات الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد فان قرأ بغير  
مما قبل يات ثم يعود الى استلام الحجر بغير ما وبالله المتوفين

**باب الصلوة والمروة**

ان الصلوة والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف  
بهما ومن طوع حرا قال الله فلا جناح عليكم في فرع من استلام الحجر بغير  
الركعتين للصواب خرج الى الصفا من باب الصفا كما يقول الله جل الله

وسلم وقال يبرأ بما تراء الله به فيرفا عليها حتى يروا له البيت ويروا مستقيلا  
له فيملن ويكبر ثلاثا يقول لا اله الا الله وخبره لا شريك له له الملك وله الحمد  
ومو على كل شيء قدير لا اله الا الله وخبره لا شريك له الحمد ونصره عزه  
ومو من الاجواب وخبره يقول دليل ثلاثا وكثر لاجل المروة فيصل بينهما بالركعة  
غدا ولا يوا الى ينشئ ثم يسل الله حاجته ثم يترجل عنها يقول اللهم استعيني  
بسنه بسط وتوفني على ملته واعزني من مضلات الفتن وكثر لك يقول كلما  
مبك عن المروة ويشتي حتى ينشئ الى نكح السيل وتمر ميل اخضر ملصق بر  
كن السيل فاذ انتمى اليه سعا صفيقا مواشرا من الرمل حول البيت حتى يخرج  
من نكح السيل الى ميل اخضر من طم يمشي حتى ينشئ الى المروة فيرفا عليها يستقبل  
البيت بحسنة يراه وقرئ له شوكه من الصبغة التي من السبعي ويقول يا  
المسبحي رب اغفر وارحم وتجا وزعط تعلم انك انت الاعز الاكبر ثم يقول  
على المروة شوقا كرتا على الصلوة وحجز الله ويقول ايضا مع دليل الله  
انك قلت اذ دعوني استجب لكم وانك لا تخلف اليعاد وانى املا كذا صرحتي  
للاسلام الا شرعه مني حتى تتوفاني وانما مسلم ثم يمشي حتى ينشئ الى السيل  
فيصلي حتى يكبر من الواحى ثم يقبض الى الصفا فيرفا عليها ايضا وقرئ  
له شوكه ثانيا ثم يفعل ذلك حتى يمشي له سبعة اشواك على حرا اياها  
ويختم بالمروة ودليل من الوضوء اربع على الصلوة واربع على المروة فاذ فرغ  
من هذا ففرغ من كوا به وسقيه كافي مفردا او قاربا مغميرا ولا يكاف  
بشوب غير كافي ومن يكره به وركع لم يعز ن ولا ياتر بالصواب بالحقين  
والنعمتين وليس الا صكبا عسنة والاصكبا ان يرتدي الرجل فيخرج  
توبه من تحت يده اليمنى ومن اطاعه بطريق به محمولا على نكع فتو النكع  
واكب وان شواوا اخر واذا حتى ترجع من شواك المروة الى كافي ومن عرف



في الصواب بناء ومن طاب رضى له ونفسه بكل ما جئنا ولا يرفع عن الصبي ولا يفرق  
 بين الكواف والصبى ولا يلبس غير الصفا والمزوة لمزغا الا صغيف او مريض فاستيت  
 ان يكمل لرعا عليهما ولا يلبس ترقيع الا يرد منها دوسنة الا يرد غير التضرع والاستسكا  
 نه والخوف ان يكون بكونها الى الارض وعند الرغبة والمصلحة ان تكون مهورا الى  
 الارض قال الله عز وجل يرفعونهم خرقا وطعنا ويرعوننا رغبنا ورغبنا والو  
 عب والكعب بسكا الا يرد والرغب والخوف فيقول الا يرد لانه من الاستسكانة  
 والكواف للقاء بين افضل من التفضل والنحوال المسببة عبادة وان لم يقف ولا يط  
 فبذون صبغة استواكلان البيت مبني على اسبوع وكثير ولا يلبس في الطواب  
 والمزج ما بين الرغب والياب يرفع منها لا يرفع عوا وبالله التوفيق والعصنة  
**باب عرقايات قال ابو اسحق قال الله جل جلاله**  
 فاذا ابصتم من كركرات فاذكروا الله والاباضة منها لا تكون الا بغير الوتوب  
 بما وفضل كوفوب بما يظن بهم الامام الظهر يوم السباع ثم تحب خطبة يعلمهم  
 فيها خروجه من العز من يومهم ذلك الى من الموافات الصبرية ثم يعمون بها  
 حتى يطلوا الصبح من يوم عرفة ثم يصفون الى عرفة اذا طلعت الشمس عليهم  
 بنا والليمة فاميت عليهم فيبذل الامام وموقعه ثمرة وثمرة موضع الازالي  
 فاذا ذاك الشمس اغسلوا الصلاة ثم الوتوب بعرفة وقطعوا التلبية ثم تحب  
 بهم بغير الزوال قبل الصلاة فاذا جلسوا في الخطبتين اذن المؤذنون ثم قام  
 فخطب الثانية وهم طاميتون فاذا فرغ منها اقاموا الصلاة فقرأ فيها بغير  
 صلاة الظهر بغير البسرا وان اذن في يوم الجمعة فاذا فرغ من الصلاة ومن  
 ذنوب واقاموا الصلاة بغير الغرض وتعلمهم في خطبة بقرات طيف  
 يفعلون بقرات او كيف يريدون الى المشعر الحرام وكيف يخلصون بالزود  
 لغو وكيف يخلصون بالمشعر عرارة يوم النحر وكيف يرفعون وكيف يرفعون

بنا وافضون بينهم وكيف يكونون الا فاضة ان علوا ذلها فاذا فرغوا من الصلاة  
 فادفع بهم الامام الى الموقف فيعبد ويقفون مستقبلي الكعبة عن يمين الامام وشمالها  
 له وامامه وخلفه وعرفة كلها موقف الا تكسر عرفة لانه من الحرم وعرفة كل  
 سبيل جليل افضل على الموقف وبما بين الثلثة الى ان يقفوا الى كركرات واما الى ان  
 يفي الى حصون ما افضل من ذلك من عرفة ويقيم الوافق على عير وودائنه  
 والمال في فائما وحالها وحل على قدر كفايته ويكثر ما من قول الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد ومو على كل شيء قدير اللهم اجعل في قلبي نوراً و  
 في بصري نوراً اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امرى واعوذ بك من شوائب الصدر  
 وشوائب الامر ووسنة الفير الممر اني اعوذ بك من شئ ما يلج في الليل وشئ ما يلج في  
 النهار وشئ ما يقرب من الريلح وشئ ما يوقا ليرى ولا يجيز في الرعاء بما احب في  
 المزارين جميعا والله عز وجل سمع قريته به العصنة والتوفيق

**باب الوقع من عرفة والوقوف عند المشعر الحرام**  
**قال ابو اسحق قال الله عز وجل بغير اقامة من عرقايات**

فاذا ذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما مرقاكم وان كنتم من قبله  
 الخاليون عن هذه العراية فاذا عرفت تمشي يوم عرفة دفع الامام ودفع الناس و  
 يشفي ان يودي اخر اوان كان اكبا وليس في العتق فاذا وجر فرجة نص والنص  
 موقوف العتق ويضي بن الجليل المعروفين بالمارمين حتى يصل المغرب والعشاء جميعا  
 بالزود لبعه يجمع مهابا ولا يفعل ثم يوتر ثم يبيت فاذا اذبح وصلى ووقف الامام  
 والمناجاة المشعر الحرام الذي بناه فصي بن كلاب في الجاهلية لم يرد به الحرام  
 المنصرمين من عرقايات فيجتمعون غنطية الرعاء ويكثر وامن التليل والتكبير  
 واحدا الى ان ياتوا من حصىات منها لما في حرة العقبة مثل حصا الخزي  
 والمنذ لبعه كالموقف الا تكسر عرفة ومن من يركن تحير خرقاياته حتى يكسر



منه أو يشوع أن كان ماشيا وبالله التوفيق  
**باب الأفاصة عن المشعر الحرام إلى مكة** قال أبو إسحق قال الله عز وجل  
 ثم افيضوا من حيث أفاض الناس ومن قرىب واستغفروا الله أن الله غفور راجع  
 وقوله بعض الغزاة ثم افيضوا من حيث أفاض الناس يري أن آدم من الله عليه وسلم  
 لقوله عز وجل ولقد علمنا أن آدم من قبل فليس ويمضوا باليتيمية والوفاء حتى يأتوا  
 مكة لا يحرطوا ولا يمشوا بمشركهم وصفت له فإذ أتوا مكة وحيا مكة أو مشاة فقصروا إلى  
 حجرة العقبة فبذل أن يشرعوا به غير ذلك وبالله التوفيق

**باب وفي الله ور قال أبو إسحق قال الله تبارك وتعالى**

وليفوا أنزورهم والنزور رمى الجمار يوم النحر وغيره فيرمي يوم النحر وموراكبة  
 على منبته ذلك اليوم حجرة العقبة التي يامكة بسبع حصيات مثل حصاة الخروب  
 يحبر الله مع كل حصاة رميا متتابعا لا يفج عند رميها ويجعل حصاة نفسه ولا يستعين  
 بحمله بغيره ولا يرمي بها قذرمي به ولا يعمل العطا فإذ أفرغ من الرمي تربع رجليه  
 وبالله التوفيق **باب حرم المني قال أبو إسحق قال الله جل جلاله**  
 ليستموا مشافع لمن وتذكروا الله في أيام معلوما حيث على ما ردد من منية  
 الأنعام فكلوا منها واحلبوا البائس البقيع والأيام المعلوما يوم النحر  
 ويوم من بعده فينحر به ذلك اليوم بغير قول له في رجليه فحزبوا ويقيمون ويجفرون  
 خرا أو مشاة وموافضل الأيام للحرم في بالله التوفيق وأفضل مواضع  
 مكة للنحر عند المروة وبمكة عند حجرة العقبة ومكة كلها ونحبا جفا  
 طرفا منحر ومكة وكوفها كلها منحر وليس شيء من الحرم غير مكة منحر أقرب يبلغ  
 رسول الله جل الله عليه وسلم الحرم ببيته الحرم فأنزل الله والسرى معقو  
 بأن تبلغ مكة **باب فصل في تعقب قال أبو إسحق قال الله عز وجل**  
 ثم ليصرفوا أنفسكم وفسال جلد كثره ولا تخلفوا أن رؤسهم حتى يبلغ المنذر

وفصل في تعقب حلال والناس وقص الأكل وأما مكة الأذى عن الجسد والوجه والباس  
 والملا وأفضل من التعقب للرجال خاصة ويبلغ الملا إلى العكبين المنزلة والضرب  
 عني ويتراد الخالق بالشوا يمن ويستقبل القبلة أخت التي وبالله التوفيق  
**باب كواب الأفاصة** قال أبو إسحق قال الله جل جلاله

وتفرست أشباهه وليكوفوا ما لبست العتيق من كواب الأفاصة بغير الفضا القيث  
 لا يرمي فيه ولا يستعين من الصفا والنزوة فإذ أكل كواب من فخر حلال كل شيء حلال وحرم  
 عليه قبله وما لم يكفه فخر حلال له الباس ومنه مشوع من الفضا والطيب و  
 الضيق حتى يكاف من كواب ويرفع بصره ركعتين ثم يعود إلى مكة ببقية وفاء  
 النزور في الأيام الثلاثة التي بصر يوم النحر ومن كواب الجبل كل شيء فان لم يكفه  
 ذلك اليوم وأخره إلى جوايا من مشافع وأمع لقول الله جل جلاله لكم فيها  
 مشافع أن كل من منى ثم يحلها إلى البيت العتيق فكل تلك الشفاير الكواب والبقي  
 والوفاء والجار والمترى في الرمل والسا التقيت فكل ذلك كله كواب إلا  
 فافضة بالبيت العتيق ولا يبيت ليلة من ليالي مشافع وذاه العقبة فان فصل  
 فعليه دم ولا يبيت من مكة إلا ما يبيت مشافع الصلوات أفضل وبالله التوفيق

**باب الأيام المقرودات قال أبو إسحق قال الله تبارك وتعالى**

واذكروا الله في أيام مقدودات وهي أيام منى الثلاثة ثم إذا كان من الغد  
 راح بقران أو واحد أو عشرين حطوا وانكحروا للزمن فذلك أفضل  
 وليس بواجب فيمن أفاض ما شاء من بين طين الأمان عذر بغير أنما الرمي بالحجارة  
 الأولى وهي أقرب إلى مسجد من بين سبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم  
 يتفرغ أما ما يستقبل القبلة فيرعوها وكبير ويصل شريتي إلى الثانية التي يليها  
 فيفعل في الرمي كما فعل في الأولى ثم يفرق عنها ذات الشمال ويكبر المسيل  
 فيرعوها ويكبر ويصل إلى البيت العتيق فيرمي بمكة بسبع حصيات



يخرج من كل حصاة ولا يفقه عشر ما تم قدر له ركني اليوم الاول من الايام المأثورة  
ويستول اذا من الجمار اللهم اجعل عجايبنا وراودنا بما مغفورا ثم يجر الايام الظهر  
يسمى ويكتب بغير ما يعلم من كيف التجهيل اذا ارادوه والتاخير وكيف كواب  
الافاضة لمن لم يتجمل وكيف المقام بالمحصب وكيف وداع البيت وما يتبع ذلك  
فإذا كان اليوم الثاني من الايام المأثورة فليؤدوا فليؤدوا وصفت له ثم يجلس من  
ازاد التجهيل ومن يوم النفر الاول ومن افام العزوب الشمس من ذلك اليوم  
جلس الى اليوم الثالث يرمى بغير ان وال ثم يغير قبل صلاة الظهر ومن يوم  
النفر البريد ينبغي للايام ان يجعل بغيره فيه فمن خرج من مكة الى مكة من جميع  
الناس في ايام وعينه بغيره بالانحى ابكم مكة حتى يحل الظهر والعصر والغرب  
والعشاء ويجمع جمعة من الليل ثم يدخلون الى مكة وان دخلوا قبل اليوم فلا  
يأمنون ليس بالواجب عليهم فان وافقوا بغيرهم يوم جمعة دخلوا مكة للجمعة  
ولا يبرأوا الا بكم فان تولوه وتركوا ما فلا جناح عليهم فان دخلوا في يوم الجمعة  
اشواك ثم ركعتين واستغفرت لهن ان يغتسلوا ختمه قبل الخروج عنه كما جرت  
او تكرا ثم يستقبلوا البيت بالزغار وبالله التوفيق

**باب دخول البيت قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

اولا ان يبيت وبيع الناس الذي يكتنه مبارك ومضى العالمين فيه ايات  
يبتل من ايام ابراهيم ومن دخل مكة كان امنا وبكتنه موضع البيت ومكة وعمره  
من المواضع من دخله ما قدر عليه فله من فضله بحسب قصده ومن دخله  
خلع حبة وخرج من مائة وخرج مغفورا له ولا يترخله احدا بغير ولا  
خير ويقول الزاخر فيه اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام  
ويطعن الرخامة الجسر بين البيتين تلقا الداخل ويكبر في تواحيه  
ويكبر ويستغفر الله ويذبح او يركع فيه ست ركعات او ثلث ركعات

ثم يخرج مغفورا له ان شاء الله وبالله التوفيق

**باب كواب الضر قال ابو اسحق قال الله تعالى**

ثم علمنا الى البيت العتيق على تلك الشعائر كلها البيت العتيق من اذ الخروج عن  
مكة ودع البيت بصنعة اشواه وركعتين من اذ بغيره من اشيا ولا يات وتعلم  
الركن بغير الكواب ثم يقوم بالمترم ومنه الركن والباب للذخا والاستنط  
دة والاستغفار والتضرع والمسنكون ليقل الله ان قصدا حج بيتا راجعا  
لغفونا ومغفرتك ورضوانك فاضا لما وجبت علي من فريضة فليدفعني الله الى  
بلقيت بيتك ومقاليم حجة واشتريني مشامرة ومرا او ان رجوعي ووداعي  
بيتك فان كنت يارب تحفرت لي ورضيت عني والابا من علي بغيرتك ومغفرتك  
ورضوانك الان في موحي بمنه اوليختي مني ولا تقصع رجائي واوجب لي التوفيق  
بكا عتد والعصمة من مصيبتك في بغيه عجزه ثم يقبل الحجر الاسود او تستقبله  
او تستقبله وتقول لا اله الا الله والله اكبر استودع الله مرا البيت واسق  
في عهدي بني وخواتم عيالي

**باب ذكر زمزم قال ابو اسحق قال الله جل وعز**

اجعل من سقاية الحاج وعمارة الحجر الحرام كموافاة الله الى اخر الآية فضائفة  
الحاج يبرز زمزم ولما جرت يبول ليس من اموالهم فاد ابرعها وصف لك  
شرب من ماء زمزم وتوضا منه ولا يغسل به فحسا وموكها من طهر وشعائين  
سفر ومولما شرب له وبي مبارك والعتق التي في الركن من زمزم من عبور  
الحجبة وبي نورة مضبوطة شراب البوار وبي في كتاب الله المنزل التوراة زمزم  
لا تشرب ولا تذر ولا يعمد اليها امره يتطعم منها ريثا ابتغا ريثا الا اخرجت  
منه شاي شرب من الزاخر واخرت له سقا والنصر اليها عمادة والكلور منها  
الحبيكة الحكايا وما استلجوب عجز من ماء زمزم الاملاء الله عطا وبر ومن







والأول المستعمل ثلث عشرة كلمة من ما هنا آخره الفزلة في الحساب والله التوفيق

### باب في الظلم من كسر أصله حاصره البحر الحرام

**قال أبو إسحق قال الله عز وجل** لا يكره على رجل أن يبيع ما كان له من خاوية البحر الحرام ففسر أهل الواح كوى وما أسماه من عتق من أو البكر استبرأ الحج ثم أقام حتى الحج ثم حج فلا يكره عليه وقد قيل إن ذلك لا يملك ما مع هؤلاء وأهل عتقات وأهل عتقات والجميع وما لا يجب على أهل مكة أن يقيموا الصلاة النبوية وأول ما أريد أقول به والله التوفيق

### باب في الحرم الصغير قال أبو إسحق قال الله تعالى تبت الله

بأيها الذين آمنوا لا تفتلوا الصغير وأنتم حرمة ومن قبله منكم من عتق الجزاء مثل ما قيل من النفس حكم به دوا عتق منكم من ما بالغ الشبهة أو كفارة طعام من أكل أو عتق فلا يصح ما يبرؤون وبالبر عتق الله عتق ما قبله كما علمتكم ومن عتق فبنيتم الله منه بلجوا أو الله عز وجل وأنتقام أهل الحرم صغير البحر وة لا حله خلال الحرميين وكما ما دعا لكم والبيانة يقول عز وجل إذا نزل وأهلكوه وعملوا به عملاً نقلاً وقد قيل أن ما قبل منه أن طعامه مثلاً لكم يا أهل الحرم الفبيهم والمسيارة الذين يرمون حرمة البحر والعمره وقد قيل أن صبره ما صبر وطعامه ما حكم عليه وجرم عليكم صبر البر ما دمع حرماً وأبوا الله البريد إليه تحسرون فدا الضاب المحرم الصغير أخراجه خاوية أو معتراً حكم عليه دوا عتق فبنيتم الله عتقاً من عتق أو الضام أو صيام إذا اختاره فإن اختار النحر فمثل ما قيل من البع أن كان المفتول نعاماً أو قبلاً قبلة وإن كان بقرة وحش بقرة وإن كان كلباً أو موالعراً أو فحاة يسبون من به حتى ينفق بقرته ثم يضره أو ينجس بكنه تغزوا ما مينا ولا ياكل من لحمه شلاً وإن اختار الضام حكم عليه بغيره ما أكل من الصغير طعماً ما قبل طعمه كل منجس من أكل الضام صام فكل من كل من يذوق ما وتصوم حيث شاء في الحج وغيره وكذا لا يقيم حيث شاء في الحج وغيره وقد قيل أنه لا يقيم

في موضع فله الصغير وحراً الجأ البنا وغيره من هذه الثلاثة وإن كان مؤمراً إلى ذلك شأه أن يفعل بغيره ولو اختار آخر ما ثم عاد قبل مصلح الحكم عليه على اختياره أو غيره قيل أنه وإن كان الحكم فمضى بغيره ولا يثاب وإن كان مؤمراً أو لا فقبل وقد تقرر مثله ولو قتل جرحاً أو بزعوا أو فطنة أو ثلثة أو ذرة أو خبثاً أو أذنه أو من الرضوخ أو ذبابة أو ما أشبه ذلك كان عتقاً أو شياً حكم عليه بأن يجمع حقة من حنكة وإن شأه طامراً ما حكمه بوزن أو لو قتل ما يملكه أو من يجرم مع ذلك فمضى لما كبه وبالله التوفيق **باب العزة قال أبو إسحق قال الله جل جلاله** وإتوا الحج والعمره لله وقال جل جلاله فخرج البيت أو عتق وقال جل جلاله على من شئ بالعمرة إلى الحج ومغزوب عن النبي صل الله عليه وسلم أنه يشب إلى عتق من حرمة أن العزة هي الحج الأصغر والعمره بئنة لقول الله عز وجل على الناس حج البيت من يدرهمه عتقاً فلا يجوز أن يشرط العترة مرة في ذممه وإن شأه عتق وإن شأه توط وأما معنى وإتوا الحج والعمره لله إذا دخلتم فيهما وفراخلف في منزلة المعنى فقالت كما يقع من الفارق وقالت كما يقع منضاه أمراً إذا دخلتم من حج أو عمره وقد قرأنا من بعض أهل الفرواة والعمره لله على الأبناء ليفعل بينهما ومن فبرض الحج ومنو حسن والبريد فربا لا يرفع منو الشيعي ولا عتق ولا يعتمر في السنة عتق مرة واحدة لأن النبي صل الله عليه وسلم اعتمر عتقاً ثلاثاً في ثلاث أعوام عام الحرة يبية وعام الفضية ويقال عام الفضا وأما سميته الفضية لأنهم فاضوه فيها وسميته عترة الفضا لأنهم فاضوا فيها علم الحرة يبية ويقال عترة الفضا لقول الله عز وجل والخزائن فضا من هذا القول في تلك العترة أي أنكم فضا فقتضت منه يرحواكم عليهم هذا العلم البريد قبله وعام الحرة أو منصر بنة عز يفي والكاتبين فضا من موازن في الأولين كذا في ذي العترة وذي الفضة والثالثة في سؤال لا يابن بالعمره قبل الحج لأنه صل الله عليه وسلم اعتمر مرة



العشرة الثلاث فتلحجة الذئاع وقدر ستمائة العرب حجة البلاغ لا يتم آخر وافرض الحج  
 كله ومسايرة ومطالبة متما عملا وتعلما وانزل الله عز وجل فيها عبرات اليوم  
 احطوا لكم دينكم الاية فالعشرة ان يتخذ من يورث الاعمال والملك كما يتخذ الحج ويشتري  
 بها كعبته الحج من الاغتسال والزكوة ثم الامتثال بالسلبية على نحو ما وصفت لطيفة  
 الحج فان كان اعتمازه من سيقاية او سيقان انزل يلهو فليقطع السلبية اذا دخل وايل  
 الحرم وان كان اعتمازه من السعي او من سيقان فله من الحرم كفريه قطع السلبية  
 اذا دخل يثوب مائة ثم يفعل في استلامه وكوايه وسعيه ما يفعل الحج فادفع  
 من ذل لملا او قصره واقله وافضل فان لم يبر او تخطب قبل الخلا فبلا شئ عليه وان  
 جامع بقرا السعي وقبل الخلا وقبله مائة ولا يجوز له ان يغير نكاحا حتى يخلو  
 لان الوكيل مائة لا يجوز له ولا يجوز له الايجت جوده الوكيل ولا يغير الحاج  
 حتى يفيض ليلة الحصة وانما سميت ليلة الحصة لانهم يتركون بالخصب وعمل الفلا  
 يدور عقل المفرد سوا وعليه دم او كافي ممن لم يكن امله خادمة البحر الخرام فان  
 كان منهم بغيره فاولا وآخرهما ان الدم ساقط كطافه على السعي والاخر ان  
 عليه المزدني لانه لم يمسافر سافرون منواتر ما عشرين وليس على من اعتمر بقصر  
 الحج مائة لانه غير متمتع ويقبل من قبل من الحاج والمعتمرين في خروجه عن مكة  
 ورجوعه عن كل شرف الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد ومو على كل شئ قدير ايون كما يكون على بروق ساجدون لربنا خا  
 يرون حروا الله وعزاه وقصر عبده ومزم الاخراب وخبره لقول الله عز وجل فاذا  
 قضيت من اعمالكم فاذا ذكروا الله كبركركم اباكم او استزيد كثران ومن اصاب  
 العشرة الى الحج لم يزل منه ومن اصاب بها الى عشرة قبل الطواب لانه وطارقنا  
 ولو اعتمر عن ابيه كل علم لم منه كلمة وبالله الشوق  
 ثم الجزء السابع من فقهية اي الحق محمد الله وعونه وعلى الله على محمد والرحم

**كتاب الجهاد**

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على محمد  
**قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى** لا يستوي الظالمون ولا المستقيمون  
 الضرب بالرفع وقرا ما جاء في غير اول الضرب بالنصب وقرا ما غير من غير اول الضرب  
 الجعفر والحاج مزدني في سبيل الله فضل الله الحجاج بر من المؤمنين والفقير على الفاعل من حجة  
 وكلا وعز الله الحسني وفضل الله الحجاج بر من على الفاعل من آخر اعطيا وجان منه ومعه  
 ورحمة وكان الله غفوراً رحيماً فالجهاد فرض في يومه بغض الناس عن بغض وليس فرض  
 على الجميع ما لم تقع حجة ترعوا الى الله فليدرك الله جلاله وعز الجميع الحسني والله  
 عز وجل لا يغير الحسني على توبه العوض والعفو عنه واول الضرب الذي يستلزم  
 قتلى وعز الاثني والاعوج والمريض فاذا عظم الخوف وكاد اهل الحرب ان يتركوا عيالتهم  
 وحب على غير حل في ضرر او يغير اليهم وكان له فرضا على جميعهم لقول الله تبارك  
 وتعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم ان ادعواكم الى الله فليدرك الله جلاله وعز الجميع الحسني والله  
 ضيمت بالحياة الدنيا من الاخرة فطاف الحياة الدنيا 12 اخرة الا قليل لا يغيروا غير  
 نجس عزنا بالثبات ونستبدل قوما غيركم ولا نضره شيا والله عز وجل شئ قدير وقال  
 عز وجل فرح المخلصون بغيرهم خلاق رجوا الله وكبروا ان يظلموا با ما والهم  
 وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا نعبروا به البحر فلما جهنم اضروا الزكوات ففعلوا  
 فليصحبوا قليلا وليتوا كاشتم احوالهم ما كانوا يكسبون وقال عز وجل انبؤوا خفا  
 فاوتوا الاية فبوا عزم عز وجل العتابة الا لهم على فصولهم من غير التقيير ومو  
 خلع كثره لا يبر العتابة الا لهم الا ليطر في فرض من اوجوه في شكل مثله من

**باب التمتع في الجهاد قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

يا ايها الذين امنوا اذا جاهدتم فليحارب اباكم او استزيد كثران ومن اصاب  
 العشرة الى الحج لم يزل منه ومن اصاب بها الى عشرة قبل الطواب لانه وطارقنا  
 ولو اعتمر عن ابيه كل علم لم منه كلمة وبالله الشوق  
 ثم الجزء السابع من فقهية اي الحق محمد الله وعونه وعلى الله على محمد والرحم







من ابراهيم مشركي يزيروا اجبا ان تجوز لا يقاتلوا في دمه ولا يوتون عظيم من دمه ولا يوتون  
على المسلمين اذ لا يوتون ويقتلهم بدمهم اقصاهم لانهم متكافيه دما ومن وان كان الجير انما  
جانا ما ملأه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرا حزنا من اجرت ياتر ما في واطن الشرط  
واجازته حيزا جازية ولا امان لانه دمه فلا يكون لدمه دمه ولا امان لانه دمه ولا امان لانه دمه  
السلام ويقتلهم بدمهم الى الجيوش وخالف عند الملوك عند العزيرين عند الله تعالى  
الملاحضون الناس جميعا في الامن فقال لا يكون امان الا الى الجيوش اذ والى التبريد  
وعليه فذكر له حديث ام حبان والحديث الاخر في غير المسلمين اذ ما من قبال الفصل  
قد روي ذلك الوقت خاصة ومن ابراهيم قوله غير مستعمل الحمد لله ولا يقاتل من صلى من النبي صلى  
ولا يقاتل ومن اخر منهم ام ولد فغيره قوت لنا وتعه سيلم قبائل في يدي يقاتل ويقاتل  
صلى سيلم قبالا يامر وان رضي اخذنا وكبره الاخر في الجوز ولا يقاتل في مال واذا حبا  
سيلم سيلم يكلب به عليا او سيلم فيبيع ان يركضه ان يرجع اليهم وليرضوه ويقتل  
من يوتي يره على اخره منه بغيره ويقاتلوه به ولا يقاتلوا على الفية فان اراد احرا يرا حر  
انزع منه اذا كان قرا مثله واذا كان اخر الا ان يخلص صاحبه لم يرجع عليه يشيرون  
واذا قرا او سيلم يقره او كان سائلا او بغيره فقتلوا قتلوا بغيره او قتلوا بغيره او قتلوا  
الحالات والغنائ والحدود فاما ان قاتل من يقاتل عليه لم يقاتل عليه بالقرابة علم او  
لم يقاتل ومن واذا قاتل الجار الحرب بالما ومعهم الحزب والحدود بغيره الحزب ويرى وميرفت  
فان كان قاتلوا على ان يقاتلوا على ذلك ومن يقاتل في ذلك فيلزم ان يقاتل فقتلنا بغيره ذلك ولا  
فارجعوا الى ما بينكم وان كان قاتلهم فقتلوا فقتلوا على ما كبرتموا وكرهتموا  
طوال من اجل من يقاتلهم بدمهم او يقاتلهم بدمهم او يقاتلهم بدمهم او يقاتلهم بدمهم  
واخر وامنتهم وبيع الرقيق عليهم واما يوقا لهم بما وافق الكتاب والسنة  
وما وجريه ابراهيم من ابراهيم المسلمين اخروا منهم بالقيمة وان كبرتموا وما كان معهم من  
امل الزمة لم يوقا وامنتهم كرمنا وقال ابن القاسم لا يوقا من سئلوا ايضا بغير

رضاهم ومن اهل من يقاتلهم منع عليهم وقال ابن القاسم لا يباع ومن اخر من يقاتلهم  
من اموال المسلمين لم يقاتلهم ومن اباع من القرو شيئا بغيره لم يقاتلهم او كابر  
زده اليه بما ابتاعه به ولو وجز المسلمون في مقتبهم شيئا بغيره لقاتلوا  
اليه بما ابتاعه به وان كان كافران ولو عجزوا المقتوم منه ولم يغير فزاله فالكفا  
يعينهم فقتلوه واذا ابراهيم الدمة ثم طعيرهم المسلمون وذوهم اذ يقاتلهم واذا  
ايسرت امر التولر ثم غنمت قرا ان الاطام من الخمس فان لم يفعل جزا الصير على قرا  
يقاتلهم شيئا حبا بالخير فان كان لا يقاتلهم عنده فقتلوا اليه وان يقاتلهم فقتلوا بالله التوفيق

**باب قسم الضام والقي** قال ابو اسحق قال الله تعالى وتعلي  
واعلوا انما عظم من سبي فان لله خمسة والترسبول والبريد الفرقي والبيضا والسبا  
كبير والاسبيل ان تسمع امنع بالله وما انزلنا على عبدنا يوم القزقان يوم النقي  
الحقعا في جنعا اهل بدر وهو اليوم الذي قتل الله عز وجل به من الحق والباكل  
بقدرته والله عز وجل شي قير في قوله لعز وجل والترسبول فقتل فيما يقرت  
من الله عز وجل ومن الرسول في سبيله الى ما من وما ولو كان قوله لله لا يوجب  
شيئا اما وجب ما بغيره شيئا لان ما بغيره مكسوف عليه  
واما قوله عز وجل وليرج الفرقي فمن قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتكون  
منه الا بالفقير فيسرق بغيره قبل الاغنياء لانه جعل لم يجوز من الصرفة التي  
جرمت عليهم ولو حلت لهم ما وجبت الا بالفقير وينسخ منهم اما ما من ونقص  
عن الغارمين منهم ونهمن الحس والقي لا يكتسب من الصرافات وليسكن  
احدا ساء ولا اثمنا ولا خلاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى المولقة قلوبهم  
من الحس ولو كان من مبي في اية الحس ما اعطى المولقة من خفوف غيرهم وقد  
جعل بعض اصحابنا معناه قوله عز وجل وليرج الفرقي في اية واجتج يوقا لير  
يعتوله حل ذكره وما انا كسر ان رسول قحزوه يوقا عز وجل خروا اما اعطاهم



وما نكسر عنه ما هو افضل على ذلك ان ذل الى مصر في حيث يرا وما كان اليه فتو لولا  
 الامر بغيره ومن جهة ما ولا الصبر وقال اخر معناه فتولى والله اقل الامام بغيره يديه  
 اول الغنمة فيما قبض عليه من شئ جعله للفقير وقال لا يفعل الله تصيبا فان الله الربا  
 والاخره وقال اخر يقسم القس على ستة اجزا فيهم لله مائة ودخل عباده ولا  
 يعطى من الخبز يسم غنمي ولا ابن نسل غنمي وانما يعطى فقرا منهم ولا حق العبيد ولا  
 للاغتراب به العبيد ونسرا فيهم العبيد بالبلد الذي موبه ان يكافلوا وغيره في الجا  
 حية ما يفيهم فان فضل شئ اعطيه غيرهم او وفق لثواب المسلمين وان  
 كانوا في البلد ان خرجوا من مملكتهم حاجة حمل اكثر فله المال لغيره ان يعطى  
 المبلد الذي موبه ويقطع في الغنمة على قدر الحاجة ويؤثر المملوك ومن  
 كتب غنم من الخطاب الا يخرج في قوم غنم والعربي والنولي سوايه ويعطى بغير  
 اقل الحاجة الا غنما كالم بالسيوية الا ان يرضى الوالي خبسه لثابته ان تزلت  
 ولا يابس ان يجرى الوالي منه من عليه الرتبة قضاء دينه وجزية الجاهل وخراج  
 الارض ما كان منها غنوة او ضلحا يجرى في الفبي والغنمة واستقلح الغنمة  
 والفبي بغير الله عز وجل لا تملك الشرف الكسب وانما ينسب اليه كل شئ يثرف  
 ويحكم ولم ينسب الصرفة لنفسه لانه اوساخ الناس وبالله التوفيق

**باب جامع الجهاد والسنن واخضاع دهر**

**قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى** يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين لم يؤمنوا  
 من المشركين ولا يجزوا فيكم غلظته فيمنع كل قوم ان يقتلوا القتل من يلبس  
 من اجل الحرب اذا اجتمعوا فان لم يجدوا وقع الخوف في غيرهم لحقوا بايمان الخوف  
 فان خافوهم انصروا وخافوا الى غيرهم ليؤمنهم لان المسلمين يزدوا حرة على  
 من سواهم تنكروا فادناهم وينبغي لغيرهم اقصاهم او يزد عنهم اذ لم يزدوا  
 نكث اهل قبرين او عذروا او اخلوا وفي غير قبرين ان المسلمين والروم

يا مسون يقرب من قبره من قبله من الروم الى ما سيمر واؤلا من من القبريات  
 مع الامانة واكثره القذرات ان يغيروا على القبر ولا يسيروا في ارضهم وفي ذل حوقا على  
 الاسلام من عزة تكسوا والعسروا او قوم ياتون في وراهم واقل من نصفه ومثلها ومن  
 خا انا من النسيطة وكوسوبون فتو ذل الرغوة فيما بينهم موصو حة وانما يزع الى  
 الاسلام او الجزية قبل حريم من يجرى يزع الى الامير الى الاسلام قبل قتله والبرعة  
 لم يبع عاتلات مزارق في الزايب التي يبروا الاجهاد به يديه والبعض عليه والحب  
 له فموتوا انكامل من حل انما يقتل يبريه ويترك يبريه وفوق قال عبد الملك الماحشون  
 ان الصبح الباقي يقتل بغيره محضاره وموت في الحيا والبعض به حبيبه خطا حية فاعلى الزايب  
 قبل ان يستعمل قتل الزايب ولا الشيخ الباقي لما جاء به الا ان لا ان خطا حية ما يسيرو  
 الضمير على اهل الاسلام واذ اذ حل الحرب بايمان فاستودع رجلا ما لا يملأ رطلها  
 له الى امله والاجماع على اذ حيا على المساء ولا على القبيد ولا على من لم يملأ العلم من  
 الركون ويزا بسقه منهم العبيد والمساكين وان كانوا اخصوا ووجت اليهم من  
 اطاو الفكاك من الصبيان المسلمين من الحرب خاصة

ولا يابس بل لقله اليه على الرجال المسلمين وعليهم الخلا اذا كانوا اقر خرمه و  
 انكره برونه انكرا شريفا ولا اذا الامم الغزاة ان يقتل عليهم ويرغم خلفه  
 ولا حتى يكون فيهم ولا يقطع بالقياس واذ او جزا القدر في بغير اخر  
 منه واه الاخر والعسروا السفينة من سفن المسلمين فلا يابس ان يلقوا بانفسهم في النار  
 فروا من الموت الى الموت وبالله التوفيق

**باب قتل القرو وقال ابو اسحق قال الله عز وجل**

يا ايها الذين امنوا جربوا المؤمنين على القتال ان يكون منكم عشرون فطروا فاعلموا اما يمين  
 وان تكون منكم مائة يعطون القدامى الذين كلفوا واما من فوج لا يعرفون قتال  
 المسلم بعشرة من اهل القربى فمنع الله عز وجل ذلك وخلفه عنهم فقال



الان تحبوا الله وعلموا ان من صعبا فان كنتم متكررا بية ضارة بغير ايمان  
تيسر فان كنتم منكم الباطل بغير ايمان بالله والى مع الصابر من جعل الوا  
جرا ما شئتم من شئتم ومعه سلاح وهو ما رضى حجارة فخر قرو من قرو من ثلاثة  
فلم يفر وان كان معه سلاح واداه اذ اذ الفقرة كما في الاكل وشيا من الوخير  
والهيطان فقولون واذا ضاء بنا رينا او صفرا او صفرا ايضا به وتعلم فله قوت  
في انفسهم واذا اصبحت الحرة الهيلة او الحرة الرمية والامة الهيلة فاولد  
كل واحد حرة ثم عتقوا اولادهم من فاحرة واذا ما اخذوا بمنزلتها والامة واولد  
ارقا لسراهم والرمية مردودة الى بيتها وصغار اولد لها واما كبا رهم الذين  
قرن بفوا واظفوا القتال فمهم في وخالق ابن الفاسم في الجار من اولد الحرة  
وتعلم كالجار من اولد الامة وخالقهم ايضا الشئ وانما جيتون قفا لا  
صغار اولد من جبارهم في لامل الاضلايم والاول من المستعمل المختار  
ومن ضاد طبنا اكرم قيمته وله عتق وذكريه اخرا السباع ردا الى المقاسم ولا  
يكمل الرجل وجهه ولا امته بارض الحرب خوف الاسر للمراة والولد وليس عتق  
عليه واذا خرجت البعثة الى ارض الحرب فربما الربيع تحضها وامضت بعضها  
فغنم الذين وصلوا بالاعينة جميعهم اذ لم يكونوا رجعوا من غير انفسهم  
فكولوا لو كانوا واقفوا بعض ارض الروم ثم انكسرت بعضها او مرقا فلهما  
فرجعوا الى الشام ثم غنم الماصون وانما كان جوعهم خوفا على انفسهم ولا  
يقابل احد القرو على شئ فجعل له ولا يسيط اذمة على مزاوتها يقولون  
الغنيمة بينهم من اولد برخصتها ولا باين ان يتطلع بعضهم ما غنم وغيثوا  
ونفسهم لما اخصى من الخيل وفرا خيل في خيل النساء والعيير والضيان  
واحب الينا ان يفرزوا الحربية النساء والعيير ويجري الاكفال بجرا من و  
لستم الخيل المتجاعل عليها وانما كان القبر من هيبا انتم له وقاله

ابن الفاسم وانتم وفزعيل لا تنهم له وموفول عتقوا الله بن عتق الحشم وبلا اول  
افول ان فيه الا زمان القرو ولو اذ رب قار من فطنت قومه قبل ان يشر عليها القفا  
لن يسمع القبر من كذا لو كان عتق الخيل وقال انتم وانما جيتون بغيرهم  
وبه افول وفرا خيل في عتق الحشم الجار يقابل والاصح عتق اوله بعتق الحشر  
بت سلمة من الاكثوج كذا خلد ما الحكمة بن عتق الله ثم ذكر الحري بكونه ولا  
يتخلف المقاتلون انهم خرجوا اليقيا لخدمة ولا يفرقوا من العزو وما عتق  
منهم لم يوكل وقال ابن الفاسم يوكل والاول اصح عتق ويقتل خازيرهم ويغرق  
طعامهم **باب النفل وغيره قال ابو اسحق قال الله عز وجل**  
طاولونا عن الانفال وقرا ما ابن عباس يشلون ان النفل ان النفل الله والرسول فان  
ليس له قدر معلوم انما هو على وجه الاجتهاد ومومن الخيس كذا انفل رسول الله صل  
الله عليه وسلم عام موازين واذا البقيعت امر ولد لرجل من القرو اخذها البشير  
بما دفع المنياع فيها وان كان ضعا شتعا وقال المغيرة وابن لما جيتون من  
كل الجارية والاول القرو عتق لا تملك من خيلهم البشير اقل الامر من انما اقيمت  
يشي يلزم البشير اخذها منه ومن اشاع من القرو امة مسلم فاولد فلاحق  
البشير منها فيما ولو لم يعلمها لكان مصرفا فيما يترك من النفل لا اقل في ما من  
مستحق فبكرة الى بيتها ولا باين يوكب القبر والقتال عليه باذا الى الميكن  
رذا الى المكسر وتوكل النساء ويؤد الجبل الى المغنم ولا باين باخير الرجل البشير  
من الاشيا منزلة او لم يري ولا يذخر النسيج وعشرة فبداخة للمسلمين معفا  
رهم الغنيل والمنا والزيت والخل والملح والشراب والبحر والعود ما لم يفتت  
والجلد الصبري والاعطام فخرج به وما سئلوا بصد دينا رذا الى المغنم وانما  
البشير ما باوا وما وكوه ويوتغ عليهم في الادام والاعطاف بن غير  
ان يبيعوا شيئا فيكون له ما لا وما تركة اهل المغنم فاخذوا خرا فلا خسر فيه







كما اخرج ولو غسل ماء التوردة لم يضر منه الا من جبر السجود لانه تكسر فختار له من المياه ما يطهره وكثر له ما القربيل وغيره ولا يقبل ماء زمزم من اجل الماء ولا يقبل سواه

غيرها يبرز بالله التوسيع

**باب الكفر والخروج وما يتبع ذلك قال ابو اسحق جميع ما يخرج**

اليه الميت حتى يوازي في قبره من ايسر ما له والسنة في الكفن لبياض ولا يتقصر من ثلاثة اوثاق من غير ولو كفن في قميص اجزا ولا يابس تكفينه بالعصب عصب اليمى واليسر رجه في الكفن من الصنة وتعلم الميت والنساء تخمرون والمرأة في عردة اوثاق الكفن اخر من البر جالوا اكثر من صبغة واقلة تخمصة وما طيف به الميت من جرد بر او خلو اخر منه ما وازى العورة والخمى اخرج الى الجريد من الميت الجريد لان تدر ورثته اغنيا خيم من ان ترثهم عالة يتكفون الناموس والاساق على قفاز على الالبسة وينصاف الى قبره ما يجرون منقو منهم فان كثر الامكان واختلف الورثة في التكفين والتفليل عمل في امر الميت كذا حية ما كان عليه خيا من الميتة ولو اوصى بشي يبره كفبه وخطوكم لا تكفن الجفن ان يزير فيه غير ما لا من جميعهم ومن اوصى بشي جعل له الشراد من ايسر ما له وورث الفضل عنه وقر قبل ان الفضل من الثالث ومن غير مستعمل الحجر لله

ولو لم يجزوا غير من الكفن والحنوك خاصة خصلها التواجد الكفن وركب الحنوك ولا تكفن في ثوب غير طليم واكثره الجريد والمصبوع عند وجود غيره ولا يابس خشكه بالمسند والقنبر والكافور وخمير الكفانه ولا يابس من جمل الكيف في خصره وتيزل صفاف كفبه وقرا خلفه في وضع الكيف على الكفن طليم والزبد اختاره من قبل ان كان لا صفاف لم ينع وان كان عليه خمر منه الجريد واجب ما جعل الكيف فيه اعلاه في مواضع متساوية ويخص بركل شجرة وبطنه وكهنته وخيا الكفن عليه ولا يترك غير خيا طية ويسر فخرها الذي وكثر ليل المختار في علوم ان كانت فيه واخره يميز سريه وسو علية ولا يابس يحميه الكيف الكفن ولا يتبع بنا روبا لله التوسيع

**باب حمل الميت قال ابو اسحق لا خلاف عز عليه او حفر في الكتاب رضى الله عنه**

اول من حمل من القعس الذي جعل على النساء فقله على ربيته بيت جعفر بن زبابة وانه اول من ضرب القسطا على قبرها ايضا **قال ابو اسحق** وروى ان اول من حمل عليها فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم انت به استأنت غنيس جبراته في الحنفة فحملتها جبره في مرضها فباتت ستري في ستر الله وتحت الميت لانه خير لغير موته عليه او ستر تضعونه عن رقابهم ومن حيث حمل جلا جزا وليس تربيع سريه سنة والنساء امام الجنابة والركن خلفها مع النساء حتى لا يتقر من غير ان من يحملها وغيرهم كثر طباها او مشاة ولا يابس ان يحمز بما مال ليكن في الترتاد اجزا واخسر ما سبقت في القبرية ما جلت به الصنة اخبركم الله في مصيبتكم واعفكم منها خير لا انا لله وانما الله واليه راجعون وان قل من السبيل المورودة التي خلفنا به مقصود الى التوسيع المشهود قبله يابنق لا يضر المسلم بالكافر **قال الله عز وجل** ما لكم منكم من كفى حتى يهاجروا ولا يحمل الجنابة غير متوضي وبالله العفة والتوسيع ثم الجزء الثاني من حمل الله وسكوته وصل الله على محمد وعلى اله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم اول التاسع

**باب الصلاة على الميت قال ابو اسحق قال الله جل وعزت**

ولا تطل على احرمتهم مات ابرأ ولا تقم على قبره منهم كفنوا بالله ورسوله وما تشاؤون مما يسقون وقال عز وجل استغفروا له او لا تستغفروا له ان يستغفر لهم سبعين مرة قلن نعموا له له القبول والله لا يبريد القوم القاطنين ثم نوح السبعين بقوله عز وجل سول عليهم استغفرت لهم ان لم ترحمهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يبريد القوم القاطنين فعلمنا ان الصلاة على الميت







لا صلاة لهم ولا ابرار اذ لم يصلا من الايام ثم اخبر عن امر المؤمنين  
 المتبعين وليس المتزوج حرم الصلاة ومن اوصى بالصلاة عليه الى غير ذلك من  
 رجا فضله وتقدم مثله فيك وصيته وان لم يشترط له صرة ولا صرا ولا حرم  
 تبلغ العلم به صلاة ولا به التولية عليهما ومن حضر الصلاة على جنازة ولا يحل على غيره  
 فعلها الا ان يخرجت نية واذا نسي الصلاة على ميت حتى يفرغ من دفنه او لم يجز  
 كعبه وخطوته لم يشترط له ولا يفتن واستعمل الدعاء عليه واذا لم يوجز اخر  
 يحل على الرجال غير النساء طين عليه فاذا عجز ابن الغاسم وقال شئت يومئذ  
 واجزة شئت يقول ابن الغاسم اقول وبالله التوفيق

**باب حمل الميت بغير الصلاة عليه الى المقابر**

قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى الماتم التكاثر حتى زرتم المقابر وثابت  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المقبرة قال السلام عليكم اهلها ان  
 يوم موميئنا واننا ان تكلم الله بكم لا جفون انتم لنا بركة ونحن اكرم بكم والسلام  
 على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وبرحم الله المستقرين منا والمستأجرين  
 وانما وايضاكم وما توعرون عزرا مزجوبون وتبذل الله لنا ولكم العافية ولا بأس  
 ان تشتم الجنازة من السجدة من فليس لها حتى توضع عن الوفاي فاما ان لا يشتم ولا  
 يثر ولا بأس بالمشي على القبور والجلوس عليها بغير الغايك والنول وبالله التوفيق

**باب القبر وقبر الميت قال ابو اسحق قال الله تعالى وعن**

امته ما قبره وقال عز وجل لا تجعل لارضك مثالا حسدا وامواتا له وقال عز وجل  
 منكم خلقناكم ومما نعبدكم ومنكم ما يخرجكم تارة اخرى وقال عز وجل  
 يخالط ادم فابسل فاعيل فجوعت له نفسه فقل احب فقنته فاصبح من الخايرين  
 فنبعت الله عزرا ابنا تحت به الارض ليرثه كفيف يوارى سؤده احب قالوا وبالله

أعجزت ان يكون مثل هذا الضراب بما واري سؤده احب فاصبح من الخايرين ومما  
 خرسنا محمد بن قان قال اخبرنا جرت قال ابن الغاسم عن طلحة قال بلغني ان اولادهم الذين  
 قتل اخلوا خلة على غنيمته يذروا ويهتفت الله عزرا ابنا الضراب قالوا وبالله  
 انك ان مثل هذا الضراب بما واري سؤده احب وانما حفر القبر بالخرق في يمينه  
 الا ان صرنا ففعل مثله لما صنع الله عز وجل به لعل من ملأ ومن ملأ به موا  
 زائهم وحلقنا لم كفائنا بصرهم به اخبره الدنيا بما يفتنون من المنازل والجزر  
 والشكال والشراديب والابرار ويوارى بهم به بكفنا بصر موتهم ولم يفتننا به  
 عن خبرة الميت متى متوفى واجب الي ان تكون مقبرة لا عبيقة جردا ولا  
 قريبة من على الارض حتى لا يتاله البع والافترار المرأة على اجدار اذ تمشي ولا  
 يعلم له ربح ومن حيث يمشي اذ خاله قبره اذ خيل واذا دفن الرجل والمرأة في  
 الخمر جعل الرجل في الخمر واخرجت المرأة فاذا انشئت قبر الميت جرد له خمر وش  
 القبر بالماء حتى يفرغ من دفن الميت من روي وكثر ليل القفا الشراي به القبر  
 مع خمر ولا بأس من روي القبر بالماء والنفال والخمر ولا يشق ويجعل في الخمر  
 الى القنبلة ولا بأس من روي القبر بالزيت ولا عاكت ان عاكت كرمه غير الخمر ان ايد الحق  
 البصر به وتسم القبور ولا يرفق الحفك في الزور ولا يستحي

واذا ملأ الزمي ينال كبر السليم اروه لان له دمة ولا يضر على القبور سجاد  
 واكثره ان يمشي على القبور بلاه ينفس فيها ولا بأس بالخطا بين القبور  
 واكثره زياره القبور اما بواثنا ومن زارها ولم يزرع يوزن القبور ولا بأس  
 وانما اطلقت الزيارة ليقتير ويذكر الاخرة ولما يلدن قوما قد خفوا  
 وصملا لا يستمعون الا ان يفرغ غاييت وقد كان اخط له ما احدثه غيبته في  
 قبره فشرحه عليه ويرعواله ويستعبر له وانما يخرج الى القبور اجرا لا تمن  
 اخيا يستمعون وعشرهم بين زفون ويخرج الى القبر النبي صلى الله عليه وسلم











بَابُ الزَّكَاةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَزِيدُكُمْ فِي مَوْنٍ وَلَا يَنْقُصُكُمْ  
وَأُولَئِكَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ وَالزَّكَاةُ الْعَمَلُ الَّذِي يُقَالُ عَلَى ذِمَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ الشُّقَارَةُ  
وَأَنْ قَالَ عَلَى الزَّكَاةِ أَلَا أَفَعَلَيْكُمْ يُعْمَلُ وَلَمْ يَزِدْ ذَلِكَ كَقَارَةٍ عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

بَابُ الْأَسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَنْبِيهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَقُولُ شَيْءٌ إِلَّا مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذْكَرُهُ إِذَا  
نَسِيَ وَمِنْهُ الْآيَةُ ثَلَاثٌ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَهُ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَيْرِ خِيَالِ الْقُرْآنِ  
وَعَنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَائِلًا لَوْ خِيَالُكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ  
رَتَّبَهُ دَلِيلُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْأَرَبِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَا قَالَ فَتَوَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا  
وَأَتَوَلَّى نَحْوَهُ الْعِصَّةَ بِأَسِيرٍ مَا وَثَّقَتْ تَرْجُوعَ مَنْ خَلَفَ وَأَسْتِثْنَاءُ سَفْهَتِ يَمِينُهُ وَذَلِكَ  
إِذَا اسْتِثْنَاءُ الْيَمِينِ عَلَى النَّبِيِّ بِأَسْتِثْنَاءٍ لَمْ يَزِدْ الْآيَةَ لِأَنَّ الْأَسْتِثْنَاءَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَاضِلًا  
وَمَتَّوِيَةً طَرَفًا فِيهِ الشُّقَارَةُ مِنْ جَمِيعِ مَا وَصَفَتْ لَهَا وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ خَلَفَ بِصَرْفَةٍ مَالِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
خَرَجَ مِنْ مَوَالِمِ صَرْفَةٍ تَطَهَّرَ عَنْهُ وَتَوَكَّمَتْ بِمَا وَصَلَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصْلُوا أَنْتَ حَتَّى لَعَنَ  
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مِنْهُ الْآيَةُ ثَلَاثٌ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
أَخْرَجَ الثَّلَاثُ الَّذِينَ خَلَعُوا حِينَ قَامُوا فَاجْرَمَتْهُمَا الْخَلْعُ مِنْ مَالِي صَرْفَةٍ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ  
مِنْ الزَّكَاةِ الْبَرِّ وَقَامَتْ فَعَالَ سُبُلُ اللَّهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَاجْرَمَتْهُمَا مِنْ  
ذَلِكَ الثَّلَاثُ فَمَنْ قَالَ مَالِي صَرْفَةٍ أَوْ مَتْرَقِي أَوْ مَسْبِيلُ اللَّهِ أَوْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا يَوْمَ  
أَمْتِهِ ذَلِكَ أَجْرَاءُ الثَّلَاثِ مِنْهُ لِلْفَرَاغِ وَالْحَبِثِ بِمَا نَامَا الْفَرَاغُ وَهُوَ لَوْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ  
أَمْوَالِهِ صَرْفَةً وَلَمْ يَخْلُجْ خَرَجَ أَمْوَالِهِ وَالْحَبِثُ مَا وَصَفَتْ لَهَا وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

بَابُ مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنْ يَدُورْ يَدَاكَ وَمَا بِيَدَيْكَ مِنْ أَمْوَالٍ فَلْيَبْذُلْهَا سَبْعًا شَرَفًا  
خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً أَوْ قَالَ الْعَيْنُ لَمْ يُكَلِّفْهُ عَمَّا عَلَى مَا جَاءَ بِهِ الْحَبِثُ مِنْ

تفسير ما قرئت ذكره من القرآن وبالله التوفيق  
مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمَا لَوْ أَمَّا بِي الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً وَمَا لَيْسَ إِلَّا الَّذِي مَرَّوْنَا لَمْ يَرْكَبْ مِنْ عِلْمٍ  
إِنْ مَرَّ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً فَتَنْخَلِفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً  
دَخَرًا بِغَيْرِ الْبَدَلِ وَلَا لَمْ لَمْ يُكَلِّفْهُ عَمَّا عَلَى مَا جَاءَ بِهِ الْحَبِثُ مِنْ  
سَبِيلِ الْمَتْرَقِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَوَكَّمَتْ بِمَا وَصَفَتْ لَهَا وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

بَابُ مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَصْرُ أَنْ لَا تَسْبِيحَ فِي خَيْرٍ يَوْمٍ عَزَّ وَجَلَّ  
وَالزَّكَاةُ مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً الْعَصْرُ لَمْ يُكَلِّفْهُ أَيْسًا نَاحِيَةً  
بِغَيْرِ الْبَدَلِ وَلَا لَمْ لَمْ يُكَلِّفْهُ عَمَّا عَلَى مَا جَاءَ بِهِ الْحَبِثُ مِنْ

بَابُ مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَيْسًا نَاحِيَةً وَأَذْكَرُهُ إِذَا نَسِيَ وَأَذْكَرُهُ إِذَا نَسِيَ وَأَذْكَرُهُ إِذَا نَسِيَ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمَ الْخَيْرِ وَيَوْمَ الْبَدَلِ وَمَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً  
أَخْرَجَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً أَيَّامَ تَوَكُّلٍ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ  
بَابُ مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَاللَّهُ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً أَيَّامَ تَوَكُّلٍ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ  
هَبْنَاهُ بِمَا اسْتَفْتَيْتُمْ فِي الْأَيَّامِ أَعْلَى الْيَوْمِ بِأَيَّامِ الرُّبُعِ وَمَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً  
الْأَيَّامَ لَمْ يَزِدْ إِلَّا بِمَا نَامَا الْفَرَاغُ وَهُوَ لَوْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ

بَابُ مَنْ خَلَفَ عَلَى قَرْطٍ مِنَ الشُّعُورِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
إِنْ جَرَّ الشُّعُورَ عَنِ اللَّهِ أَيْسًا نَاحِيَةً كِتَابُ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
رَضِيَ مَنْ خَلَفَ الْأَيْكِلَ أَيْسًا نَاحِيَةً وَالشُّعُورُ قَدْ خَلَفَ فِيهِ أَعْلَى الْيَوْمِ بِأَيَّامِ الرُّبُعِ  
يَقْتَضِي الثَّلَاثَةَ شَمْرًا عَلَى مَرَّةٍ الْآيَةُ وَقَالَ الْخَرَوْنِ مَسْمُومًا أَيْسًا نَاحِيَةً



وبه أقول وبالله التوفيق **باب من خلف على ثوبه شي الجين**  
**قال أبو اسحق قال الله عز وجل** لتعلموا أن الله عز وجل  
 وحل قال لهم لم يسمع في الأرض عز وجل السبيس من خلف على ثوبه شي الجين  
 يفعل ما يشاء من خلف على ثوبه شي الجين توابه ذلك فان لم يكن له فيه تركه ثلاث  
 سبب وبالله التوفيق **باب يمين المخرج قال أبو اسحق قال الله عز وجل**  
 وتعلم ما جعل عليكم في الدين من حرج قال علي بن عيسى بن ميمون  
 جعل الله الكفارة عز وجل ما من ذنب من الذنوب لم يجعل الله له كفارة ما كان  
 في السماء وما خرج من التضييق وقد ثبت ما فيه للكلاب وفي أبواب الصلاة وفيما لليمين  
 فروى عن بعض الرسل ان المخرج تسمى يميناً ولست أقوله بقر قال علي المخرج  
 ان فعلت شيئا ثم فعلت فلا كفارة عليه الا ان يكون شيئا صغره اليه فيكون ما نوا  
 وبالله التوفيق **باب الامانة قال أبو اسحق قال الله عز وجل وتعلم**  
 ان الله عز وجل الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها واشققن منها  
 وحملها الا انها لانه كان ظاهرا جوهرا قال أبو اسحق والامانة لله عز وجل  
 على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها واشققن منها ان يحسن قيو  
 جزن ويثبتها لمن ثواب الحسنيات او يعصم من عذاب السيئات فأبين  
 وذلك الذي جعله آدم صلى الله عليه وسلم فحملة بنوه من الصلوة والصلاة وال  
 صلاة والصيام والاعمال المبررة على قرحها وما يتبع ذلك قال الله عز وجل  
 يوم نلقى السراير مبصرة من السراير فمن قال والامانة الله لا قبلت كذا وكذا  
 ثم فعل ما بعينه قولاً في حلالها ان يكفر والاخر ان زاد خبره الامانة التي  
 بين الله عز وجل وبين عباده فلا كفارة عليه لان عمله مخلوقه وان زاد  
 غير من الامانة حيث وكفر ومبدأ القول لا كفارة عليه حتى يبره بقره  
 شيئا من صيغ الله عز وجل وكذا لو قال والامانة وبالله التوفيق

الاصح

١٨٠

**كتاب الصايات** بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله وعلى محمد وآله  
**باب شبه الصايات قال أبو اسحق قال الله عز وجل** وتعلم  
 انما عكسنا الظن وقيل بزياد وانما عكسنا ما كانوا لا يفتقدون  
 والظن من تركه الحجة قبل بزياد والظن من تركه الا حجة قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اميرت بالخبر وهو كسر منه ويقال ان خبره الآية نزلت يوم الحروب  
 فقام صلى الله عليه وسلم في يوم يتركع رخصين ثم خروا المنزلة  
**باب فضل الاضحية قال أبو اسحق قال الله عز وجل**  
 وقد يباه به ذبح عظيم وهو الضحية الذي قرأه من آية من آيات الله عز وجل  
 يرتفع الى ربها الله عز وجل الذي اعطى كل الاشياء حكما وقال عز وجل ان الله عز وجل  
 من الصايات الذين هم الصايات وفضل الله عليه وسلم يكسب من الصايات الذين هم  
 فقال لعون بن اسحق بن عيسى عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 تكمل به غير ما فضل الصايات في قول الصايات انما فضل من غير ما  
 وقال صلى الله عليه وسلم من عقر احمدا الى الله عز وجل من دم سوادا وثلاث  
 وقال ومن ثوبه طرية ما جله العز من الدم انما اخبر من الانعام الصايات  
 نية ومن الكثير الحطاة ومن النيات الحطاة ومن النيات بقاء ايليا ومن  
 ايليا بيت المقدس ومن فضل الصايات ان الله عز وجل ستره وقيله و  
 من لم يفعل ذلك يسأله ان يعظم ثم قال الله عز وجل ومن المقدسات من جعل  
 المقدسات فضل من انما فضل من الاصل والفضل من الاصل والفضل من الاصل  
 الا بل ثم انما فضل من الاصل والفضل من الاصل والفضل من الاصل  
**باب الصايات قال أبو اسحق** المخرج من الصايات ما اكله  
 اشهر ثم جاوز ما وقيل لما نية اشهر وقيل حاتم والاول عندي ان



قَابَ مَا يُقَامُ مِنَ الصَّامَاتِ ۖ قَالَ ابْرَاهِيمُ قَائِلًا عَجِبَ النَّاسُ بِاللَّهِ عَسَى

بَلَدُ — الشَّيْءِ عَنِ التَّرْبِيعِ وَالْفَرْقِ بِلَا مَرَامٍ

بسم الله ورسوله فذكر الحسن بن سعيد الحسري البصري أن ذكرا لثوري الفرج قتل في لاهوت وذكرا  
 كذا آخره ثم قال ابن زهر بن سبيل أخو لابي قال يا محمد بن أحمد البصري قال سلم  
 يوزن من موزن قال رما طيق عن الحسن بن فضال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من غوا قبل الامام  
 وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر أبا بردة وابنه مالك بن عمار ان يسيروا  
 لأصحية اخرين وقد فعلوا بذلك اذا كان الامام من بينكم او يخرج بالصلى فان لم يكن  
 كذلك فليأخذوا من بعدهم واذا لم يكن فليأخذوا من بعدهم واذا لم يكن فليأخذوا من بعدهم  
 ثم قال ابن زهر بن سبيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من غوا قبل الامام  
 فليأخذوا من بعدهم واذا لم يكن فليأخذوا من بعدهم واذا لم يكن فليأخذوا من بعدهم  
 واذا لم يكن فليأخذوا من بعدهم واذا لم يكن فليأخذوا من بعدهم

فان لم يقرر فلا يخرج عليه في نواحيته غير بان المني ضل الله عليه وبسبب غريفة و  
يسين غريفة وخرافة المانية المتري البس اخر انا غريفة ابن انا كالب رضى الله عنه  
ومن يدع من اغنية شيئا برال الاغنية يكما لعل ان من غريفة اغنية بلا اغنية  
له ومن كافي يني عمو الاغنية لا تزل واجر من الاغنية اما اغنية بعض ما  
راسر والملة الشوفين

باب جامع الصالحين قال ابو اسحق قال الله جل جلاله

لَنُيْلَ إِلَهُهُمُ مَا وَلَدْنَا مَا وَلَا يَخُتِلَا إِلَهُهُمَا وَلَهُ الْمُفْلَكُونَ فَتَنَّا قَوْمَهُمُ  
مِنْ خَلْقٍ آخَرَ تَصْرِبُ الصَّغِيَّةُ بِقِصَّةٍ مِنْ أَحْسَنِ التَّوْحِيدِ وَالْمُتَّحِدِينَ وَتَرَى عَلَيْهِمْ  
دُمُومًا تَقَرُّ عَيْنُهَا إِلَى بَيْتِهِمْ فَأَنْزَلْنَا إِلَهُهُمُ مَرَّ وَجَلَّ مَرًّا وَقَالَ فُكِّلُوا لَكُمْ وَأَطِيعُوا  
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِيَةَ صَبْرًا مِنْ خَلْقٍ آخَرَ وَالْإِصْبَاحُ مِنْهُ أَنْ الْقَانِعَ مِنَ الْإِصْبَاحِ وَالْمُعْتَرِ  
مَنْ يَصْلُحُ وَمِنْهُ فُتِلَ الْهَيْبَرُ

من يسل وانه سورتي  
على كثر ريح حق من يعترينهم وعن المفلين التملحة والبنزل  
وقال عز وجل لينزلوا اليهم الله في ايام معلوماً على ما رويهم من بهيمة الانعام



في الايام المخلوقات يوم النحر ويوما من شهره الحزوي فصار يوما وفردوى عن ابن سيرين  
 انه قال الحزوي يوم النحر فذكر ذلك لقول الله عز وجل في ايام معلومات والا يام  
 ثلاثة ولا يهرطط بالكل انسان ويضعف ويذبح حتى يموت لا يجاوزها ولا يخلها  
 حب وتذكر ما احب ويضعف ولو اكثر من الطعام لكان افضل وتخير ترك  
 السابغ احب الي ولوا لغيره لا غيبا لكان جازيا وان وعار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يلبس من الخيشان فربما يجعل اجرا عنه وعن اخيه والاخر عن امته  
 فمن عاين كثير اجرا عنه وعن اخيه اجراه وان اكثر عود من ولا يحزبه ان يتصرف  
 يمين الاضحية ولو لم يحز غيرهما لو حبت عليه ولا يخره الامام يمان قال الله عز  
 بذكره ومن يغفل فانما يغفل عن نفسه ومن قال جل جلاله وكل جعلنا منكم  
 فاسقا يقول دجا من داجوه ن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرج و  
 لا عير فيه الاسلام والفرج اول صباح الشاة والعير شاة كافوا ليرجوها  
 في رجب يبرزوا بها فترج او تحرق فليقصر الله عز وجل بفعله ولا يرد به البلاء  
 مات والله واصل علم به العصة والتوفيق ابتداء اول السفر الاول

من الثغاني بحمد الله تعالى  
**باب العقيقة** بسم الله الرحمن الرحيم وحل الله على محمده  
 والبراعين ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عوق عن الحز  
 والحسين يوم مبايعهما واما ما اظهر عينا وانه يسجل رسول الله عليه وسلم  
 عن العقيقة فقال لا احب العفو وكياته كرهه الا من وقال من عوق ولله  
 فليعق شاة شاة وفردوى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يعوق عن العلام  
 شاتان مكافاتان فاقدم مر عفا احب الى الله من حرم مؤدا وبنو العقيقة  
 اكلها الشعر الذي على راس الصبي حين يولد واما سميت الشاة التي  
 ترفع عنه في تلك الحال عقيقة لانه خلق عنه الشعر من الزرع وينرافيل

في الحزب امكوا عنه الا اذا يعني بالاذن الشعر والعقيقة مفتاح ودخول المو  
 لود في الاسلام ومن حريقته من شرايعه انه يسمى يوم سابعه فيقول الزايع اللهم  
 تقبل من فلان بن فلان عوق ولله العقيقة فيما يغفل فيما يغفل فما عجز الخا  
 سوا ولا يمس الصبي بشي من دمها ولا يصبغ ويبرعا اليها الثاير انما حكمها ان تدر  
 بع فيغيره في الحيزان وغيره من يوحى منها ولا يعوق بشي من الابل والبقير وانما  
 العقيقة في الضلع والمقير والسر الذي يجوز فيها ما ذكرنا من من غير من في  
 الضحايا ولا يودق في اذن المولود ولو ملك الصبي قبل ما يبعه لم يعوق عنه ولا يعوق  
 عن كبره ولو دعب السباع لم يعوق السباع الثاني ولا يجزئ المولود يوم سلا  
 بعيه وروى ابن ابراهيم حتى استعمل حل الله عليهما وسلم تسليما لثلاث عشرة  
 سنة ولا يعوق العبر عن ولده الا باذن سيده ولا يوحى معاقمة الا كراهة ومن  
 خلق شعره يوم سابعه وتصر وشبهه فلان من ومن في عذ ليرقلا شتي عليه  
 والعقيقة تجوز في الثمار ولا تكون في الليل وانما يغيب من وقت ولادة المو  
 لود ان يرفق الحزوان وليرتفع الحزوا في اليوم وحسب له صنع ليل عوق اليوم  
 الطابع ومن شتي لغير الامام ان يخره مؤسرا ان لير بفعله وليس يجب على من وج  
 فثما كالا ضحية والذكر والاتي سولا ومن ولله احبته في كل واحد عوق عن  
 كل جنس شاة ولا يجمع بين اثنين في شاة ويعوق عن التيم اذا كانت له شاة  
 ولا يعوق بشي من الوحش ولا الضير ويسمى عليهما كما يسقى على الاطاح ولو  
 الحقم منها من شولا سباله المولود من سبال الضحايا جاز ولو صنعها كفا  
 اذا طعم ذلك مصنوعا جاز ولا يباع اسمها ولا شتي منها من فعل ليرسقا  
 عنه من ثواب ما اقصر بغير فعله ولم يعز بغيره وان ذلك ولا كن يفرق  
 الى الله عز وجل بما سنا عن خير ولو نصر وبذلك الثمر جوت ان يكون له  
 منه ثوبه التزم وبالله التوفيق ثم التامع بحمد الله وعونه



يتلوه بما يليه ان شاء الله اول الفاتحة باب الصيد لغير الحرمين  
 بسم الله الرحمن الرحيم **باب الصيد لغير الحرمين**  
**قال ابو اسحق قال الله تعالى وتعلم ما حرم الله عليه وسلم**  
 يتلو ما زاد الا حلال لم يزل حلالا حرم الكهنة وما علمتم من الجوارح مخلصين يعلمون  
 من متاع علمهم الله فكلوا مما امتنع عنكم عليه واذكروا اسم الله عليه والجوارح  
 عند القربى الخواصب التي تكسب على انفسها قال الله جل جلاله امر حبس  
 الذين اخرجتموا السبائك وقال عز وجل وتعلم ما حرم الله عليكم بالانهار يعني ما اخصبتم  
 وقال جل جلاله يا ايها الذين آمنوا ليلو نعم الله بكم من الصبر فانه انما  
 وربما حذر ليعلم الله من جفافه بالغيب فالذي تناله الا يزيد صغار الصبر وورا  
 حتماء وتورما والذى تناله الرماح كبداه المشيع بنفسه وقال جل جلاله  
 حرم عليكم صيد البر ما دمه حراما وقال عز وجل واذا دخلتم باصطادوا  
 لصيد فبما حرم الله من ذلك وما كان فيما من الجوارح معلوما والمعلم منها  
 ما كان اذا ارسل الطاع واذا دعي اجاب سلوفا كان او خرطانيا وبالرماح والنبل  
 والصيد وكل الحبرير وبالنزاة والصقور والسواامين الزمانا حية والشرافيات  
 والطباق وما جازا جزا الجزا او صا د فبما حرم من الجوارح مخلصين يعلمون  
 الطائر المرسى من الصبر واذا جعل الله عز وجل قتل هذه الجوارح المعلقة تد  
 كية فلا يصح ما كان بعد التزكية من اجل او غيره ولو كانت تفر الصبر قبل  
 ادراكه ذكاه وان لم يبق الجوارح من الصبر الا بضعة واحدة بقي حلال ويسمى الله  
 عز وجل عن الارض ان لم يبق من الصبر الا بضعة واحدة بقي حلال ويسمى الله  
 ميتا او ميتا او كان موته يعين جوارح ولا حبرير مستعمل له لم يوكل الا  
 ان يذبح ذكاه ما فرمت ذكره من الترماء بسند في او حبرير ولو تولى الارض  
 رجلا ان ثلاثة جوارح لا حبرير منها اشنان والآخر واجرا فيهما الصبر يفتن ولو تولى

جوارح واجرا فيهما ذكاه على الجوارح مختلفة كان كذا له ومن زاد جوارح غير مقلية فهو كذا  
 ير الجوارح وما ذكاه لطفه وكل جمع من الحيوان فلا يجوز الا بالثانيات وقال  
 الله جل جلاله تفر الصبر فانه انما امتنع عنكم الله بكم من الصبر فانه انما  
 في انما تفر الصبر فانه انما امتنع عنكم الله بكم من الصبر فانه انما  
 لغول الله جل جلاله يا ايها الذين آمنوا ليلو نعم الله بكم من الصبر فانه انما  
 صيد من كثر بجهنم والاول عجرة اثره فاما صيد الجوسية غير ما به الجوز فلا يجل  
 ان يوكل منه ما فات بنفسه ولا ما ذبحوه من ولو تولى الجوسية ابتداء الارض لم  
 ولي الزكاة من كل رجل ولو تولى المسلم الا بصل ثم ذكاه الجوسية حرم فاما  
 الصبر بكل اسم وكبير من المقلية والمتولى مسلم فولا خلا لانه كالتزكية  
 ينفقهم وخير برهم ولو اصابته التزاة السيلة جاز صيدهما وكذا له من لم يطلع  
 فاما صيد المرتد فلا يوكل ما لم يتركه منه انما لا يسلام والصبر بالعصر اخلال و  
 اكره صيد الحزان المشيخ بل امتنع منه بمنزلة لو كان مبيحا يفر على الزكاة  
 فاما صيدها حتى قبل ان يصيد بنفسه لم يوكل فاما خلاف ان يكون من اقدار كرا  
 لطف وكذا له صيد الجوسية في حال جونه واما صيد الساروق لما صا د به فحلال  
 ولا يوكل صيد الجوارح المقلية الا بذكاه وما عصبه الجوارح ولم يثبت  
 لم يوكل وقال اشيب وابن وهب يوكل والاول المستعمل ولو وجد الصبر  
 في محاليل يارب يعلم يقرر على ذكاه الا كذا له ذكاه على نطق الحال ولو  
 اذ ركب الصيد في اقواه الكلاب وموت يقرر على تليصه بتركه والكلاب  
 تفرقه لم يوكل لعله ما ذكاه من ذكاه ولو ابقوا الكلاب متفان الصبر لم يبق  
 فيه ذكاه ولو فرا او ذكاه كان اخيرا من تركه حتى يموت ولو ضرب  
 صيدا اقا ن يذبح او رجله او غيره لم يوكل ما امان وكذا له لو تعلق بشئ  
 من الجبل لم يجر فيه دم ولا روخ ولم يوكل ايضا ولو جرحه بنصفين اكل



ولو صرته قطع الزاير اكل الزاير وقيل لا يؤكل الزاير به اقول لا ولا يشرى بغير  
 ان يقطع الصير قبل موته فله فاعل لم يجرى المقصود ولا يؤكل ما مات  
 بغيره كانه لان موام الارض كثير ولو خرج الثلب قبل الايساد لم يشرى كان  
 فيما قولان اخر مما لا يؤكل صيره بغيره كانه والاخر انه بمنزلة الصير والبرج  
 اقول به انه ان كان وفيه وفيه عن مزيله ما اسره له كائنا الصير وان كان  
 في عزوه وبغير الاقبال عليه لم يؤكل الا يذ كانه واذا اخرج الفل من خليج الى  
 خليج او اخرج الحمام من بروج الى بروج رد ان اتيه فبان لم يقطع فهو للمواضع  
 في خيجه او بروج ومن نصب خباله للصير او خياله في الجبل فوقع فيه فهو ليس  
 صير واخره اكل حمام بروج البر لا تملك لا تؤذ اكلها ولا يخرج زكاتها ولا  
 ولا تمنع من قسطه وتزوج ما يخرج من البحر حلال غير مخرجه واذا اخرج  
 الجارح بغير ما ازيل عليه لم يؤكل الا يتركه ولا ايج الصيد لئلا يفسد به ارام  
 على ما عليه وبالله التوفيق

## باب الزينة قال الرازي عذرا لله عز وجل

التركيبه فيما به ذكاه فقال جل ثناؤه عز وجلت عليكم الميتة والدم ولحم  
 الخنزير وما اكل غير الله به والخفقه والموقوده والمشرقة والنكحة وما  
 اكل الصبي الا ما ذكاهم وما ذبح على النصب فما اكل غير الله به ذبايح الجور  
 من الخفقه التي تحسب من حبال وغيره قنوت والموقوده التي تضرب  
 بالحطب او بالحجارة حتى تنبت ومكرا تفعل الجور والمتردية الى تشرده  
 من شاميه النكحة التي تنكح بقضا بعضا

وما اكل الصبي ما سوا الصبي حشوته او نكته من معاهه وما ذبح على  
 النصب بغير عز وجل على الاضام وفيها قولان ان الزكاه فيه ما دام النكح  
 بغيره والعين تكرب وان لم يخرج له حياه والا قول اشرع فيه والزكاه

ان يجرى على الاذاج والخلعوم جميعا فان جعل القلصه بغير الزاير لم يؤكل ولو  
 ذبحت ورايتها في جوف الماء ووصل الى مزجها جازا اكلها وتخرج البقر والغنم  
 للذبح ولا يذبح الشاة والاخرى تكرب اليها وقد خفف ذلها والاول حب البقر وتحرر الشاة  
 وقيل الذبح ولا يعزب الروح ونقذ الى البرج قودا رقيقا ويستقبل الذابح الغنمة  
 بسم الله عز وجل بان يقول بسم الله والله اكرم فان قال بسم الله بغير اجزاء وان قال  
 ربنا تقبل منا انه انت السميع العليم على ما فيه التقرب الى الله عز وجل من تزي  
 او اصبية او شيط او عقيقة فحسن وان رط فلا بأس وان قال اللهم منط العطا ولدا  
 السبط واليه التقرب فلا بأس وان رط فلا بأس وكل فتور او مزوج يؤكل ويستحب  
 الله عليه الا ما تركت التسمية عليه عفة او قرا حار اشبه اكل ما يجد ترب التسمية  
 عليه لقول الله عز وجل فاذا ذكروا اسم الله عليه يعني الماكول لا على الجوارح لان  
 حنرا او كان على الجوارح لانت كما انت مرة والله اعلم ولا بأس بذب البقر بعد  
 عزقتهما ومن ذبح بالعضاء اكل وتوكل ذبيحة السارق ولا تؤكل ذبيحة المرتد  
 ومن ذبح ما يما باطاب وجه الروح اكل والخبيث يذبح وتوكل ذبيحة

وكذلك المرأة ومن لم يبلغ اذ الطبا وجه ذلها ولا يذبح بغير الخبر الا عز عزومه  
 ومن ذبح بغيره من بخار او قرن او خيل حتى يبرأ من اكلها فلا بأس به غير اليسر والكفر  
 بانها لا تؤكل ما قتلا ولا احب اكل ما ذبح اكل الكتاب من السبط خاصة ولا يؤلى  
 القبحم الزبح ولا با من ذبح بايع اكل الكتاب قال الله عز وجل وكعام البر والوقوا  
 الكتاب جل لحر وكعامكم جل لهم وتبعامر ذبايح اكل السوق ولا تشق  
 المنهوس من نكح الشاة وبني حية ليدخل جلد في كرسها ولا يذبحها ثم تشق جلد  
 وبني تركر فيفضل ذلها لانه على وجه الروان ولا يذبح الزينة حتى تشق  
 وكرب لا يقطع لحمها ومن قطع اليه كبش من اجل الذب لم يذبح لحمه فلا  
 يا من ولا يؤكل ما ذبح منه والمجنون في حال جنونه يذبح لا تؤكل ذبيحته وكذلك



من لا يعمل من شئ وما يخرج من النار من الوحيين ثم نزل ولحق ما وصاهما قبو  
على اكله يؤكل غير ما يؤكل به الا ماله ولا يؤكل المصير وروى في المتوفى وان يفي  
سعي من لا يود اكله ولا يؤكل وبالله التوفيق

**باب اكل الوخير والخبز والخبز وغير ذلك**

**قال ابو بصير قال الله عز وجل ليس به حرام على الله عليه وسلم**  
قل لا اجزعها اذ جئني الى محرم علي ما يحرم بغيره الا ان يكون سنة او ما مشبهوها  
او لم يحرم بغيره رجس او يشبهه لغير الله به والرم المستفوح مؤما يخرج من الميز  
بوج والمغور غير الخمر والدفع ومرانا سم الدم البرية قمرته كرهه في الآية الاخرى  
جرمت عليهم الميتة والرم فحرم بغير اكل الرم وكثيره ولم يحرم بغيره الا غير حرم  
المستفوح ولو لا ان الله عز وجل لم يشرع لوقع الضيق فالت عايشه رضى الله  
عنه ان البرمة لتسبح وان جميعا لصفوة ومن ذلك البراعية تحبب التوفى ودم  
البيوت والشئ اليسير من الرم لا يستطاع دفعه يريد الله بكسر اليسير ولا يريد بكسر  
العسير وقال عز وجل في غير القبر كما قال عز وجل على لنا كلوا منه لحماء كثر ولا يقصر  
الجحيم من كراهة طله ما طفا منه وما لم يطف ما كثر منه او صغر وجميع لحمه حلال  
في اي صورة كان وكراهة الضفادع وانما كبره من كبره فتلك الحريث الذي جافها  
ان نفقتا تسبح وان الله اوردتها بركة المار لها اهلكا عن خليله ان يرمي على الله  
عليه وسلم دون غير ما بين سائر الزوايا وفردت حريثا صغيرا من اليسير عن  
عسر الرحمن من عمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما منع ما منع من الا حديث فيما  
عملت من محض ما ليس من محض غير الله بن عبد الحكيم في كتاب الجامع والحمد لله  
د وفسرنا خلقه في كل ما اخرج من الجراد حيث لم مات بغيره واخره واخره احب الى و  
لا يابس ما اكل حوت مخرج في بطن الحوت ولا يابس ما اكل الكبر والخيال ولا يابس  
ما اكل الصرد والسرير وفركية برف عيب د لبرود كراى النبي صلى الله عليه وسلم

ما عن فضل السرير والسرير والسرير وقال الرمز في الصرد اول من طام وقر روى  
ابو بكر ابن ابي اويس عن ماله انه قال لا يؤكل كل حي يخلب من الكبر والخراب حريث  
البي ربحاته والبرية رواه ابن المتوكهان في كرمه من اكل الكبر ومن المشقة عذرا  
والخمر ومن يترك الجراد ولا يابس ما اكل الا رتب والبرية وولا يؤكل حرام الوحيين  
اذا دجنت واجاز اكلها ابن الفاسم واشتبا ومواحب التي ولا يابس ما اكل الحمر  
البي وكل ما اكل الحمر من الوحيين بغيره والبرية ولا يابس من بغيره المسند والبرية في  
ولا يابس من البرية حريث ولا يابس من الحمر من الميتة ما لم ينفذ وفرد قيل ان اكله  
مستما ومن الرمز ومن غير الحمر بغيره جوعته والبرية فويل من اكله ان كان  
على زجاء وكمع من اكله بغيره من قبل جوعته طيبة اكل ما يفيته الى ذلر الو  
فت ولا يابس ما اكل من الحمر من الميتة ولا حريث الطيخ ولا يابس ما اكله  
مع برب من الميتة ولا يابس من ان يوقد برفا في الحمر تحت الطعام والشراب  
واكثره بيع الشاة من كراهة اذا علم انه يد جها للكلية وكراهة لا تخرى  
الزوايا ولا السفن لمن تركها منهم الى الكسبية واكثره قدير الروم وجنتهم واكثره  
جنت الجحيم لما يخلقون فيه من اكل الميتة ولا يابس من بغيره ومن بغيره اذا كانت  
الاية لا يابس من اكله واكثره رتب الحريث  
واذا اكلهم الكافر المسلم كفا ما ماله امن كسب او حبيث ولا يابس ما لا يبيع من  
خلود الميتة وان تصروا شتموه لان الاغراب ومن صابته الساعى من العرب  
ما اكل خلوة الميتة وعكها منها ما اكل من الاغراب كفا ما اكل خلود الغملاين  
والحيال الصغار ما تشوا او تشق وتسيف فتغروا بعض الغرل وما لم يزل اكله  
لم يزل ينفذ وينع من الصلاة عليه لان الصلاة على الشئ ككسبه وبيع الا ينفذ  
بما كسبه جاني الحريث لان البرية كالعيا من المشقة بما ولبيته ما يبيع  
من الا صنفاء فيها لان ذلر قدير اكلها وفرد قال محمد بن الاشعث عايشة



أَعْمَلُوا لَكُمْ فَرُوا لِنَفْسِهِمْ فَكَيْفَ مَنَّا دَلِيلًا أَنْ يَكُونُوا قَبْلًا وَبَنِي السَّيِّئَاتِ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَتَخَلَّصُوا مِنْ غُلُوبِ الْبَيْتِ وَلَا يَدْرُسُوا مِنْ غُلُوبِ الْفَرَسِ إِذَا كَلِبَ  
وَأَمْتَعُوا وَلَا يَأْمُرُوا بِسِرِّهِمْ عَلَى الْفَرَسِ الْقَرْمِيَةِ الْهَارِ وَلَا يَأْمُرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِيَدَيْهِمْ رَجِيمٌ  
الْحَيْلُ وَالزَّمَنُ لِيُخَفِّفُوا إِذَا غَيْرَ رَجِيمًا وَلَا يَأْمُرُوا بِسِرِّهِمْ الرِّجْلُ شَفَرُهُ مَنْ يَحْفَلُ حَمًا  
وَلَا يَحْفَلُ فَضًا مَا لِلنِّسَاءِ وَلَا يَأْمُرُوا أَنْ يَحْفَلُوا نَرَاهُ فِي كَرْبٍ مَعْمَرًا الصُّوقُ تَسْلُ  
بِهِ شَفَرُهُ وَتَحْلُهُ بِهِ وَلَا يَأْمُرُوا أَنْ يَشْتَبِهُوا فِي الْوَلَامِ وَأَكْرَهُهُ الْمُتَقَبُّهُ فِي خُرُوجِ  
أَمْنًا وَالْحَيَاتُ وَجَرَاهُ وَإِنْ كَانَ مُتَقَبُّهُ الصَّبِيَانِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
**باب الأثرية قال أبو اسحق قال الله تبارك وتعالى**  
وَمِنْ ثَرَاتِ الْحَيْلِ وَالْأَعْيَابِ تَقْتَدُونَ مِنْهُ شَرًّا وَرَفْلًا حَسَنًا وَالسَّخَرُ مَا جَرَّمَ وَالرَّ  
رَقَّ الْحَسَنُ مَا جَلَّ لَهُمْ مِنْ شَرِّهَا وَقَالَ حَيْلٌ ذَكَرَهُ يَطْلُونَهُ عَنْ الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ قُلْ  
فِيهَا إِمْرٌ كَثِيرٌ وَمِنْ مَعَالِمِهَا إِمْرٌ أَكْبَرُ مِنْ تَقْيِيمِهَا وَكَانَتْ مِنْهَا جَعْلُهُمْ  
إِذَا دَخَلْتُمْ هَمًّا وَشَيْءَ بَيْنَهُمْ أَمْرٌ مَرَبُوبٌ الْخَيْرُ لِيَسْتَكْرُوا وَاقْبَحُوا وَقَدْ زَالَ لِرَبِّهَا  
قُلْ أَمْرٌ عَلَى دَلِيلٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
مُسْكَرُونَ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا فِي الْخَيْرِ بَيِّنًا  
ثُمَّ أَجَابَ قُلُوبًا أَمْرٌ عَلَى دَلِيلٍ حَتَّى جَلَسَ مَعْرُوفٌ أَيْ وَقَدْ جَرَعَ جَاعَةً عَلَى الْخَيْرِ  
فَكَبَّرَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ فَجَرَّبَ بَعْضُهُمْ أَنْفَهُ بِالْحَيْلِ جَمِيلٍ فَفَرَزَهُ فَكَانَ أَنْفُ مَعْرُوفٍ  
مَعْرُوفًا قَدْ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَيْرُ وَالْيُسْرُ وَالْإِنْصَابُ  
وَالْإِزْدَامُ رَجِيمٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَقْلِقُونَ إِنَّمَا بَرَزَ السَّكَنُ  
أَنْ يُوَفَّقَ مِنْكُمْ الْعَرَاوَةَ وَالْبَقَطَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ وَتَصَدَّقُوا عَنْ ذِكْرِ  
اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا مِنْهُمْ وَفَطَمَ عَمْرُو التَّمِيمَا التَّمِيمَا التَّمِيمَا  
وَاجْتَنِبُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الرِّسُولَ وَاجْتَنِبُوا خَيْرَ مَا يُعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمَا عَلَى رِسُولِنَا  
الْبَلَاغِ الْمُبِينِ مَا لَوْ أَكْبَدْنَا مَا فَزَرْنَا وَتَمَّ أَجْسَادُنَا قَدْ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لِيَسْرَ عَلَى الْبَرِّ أَمْرًا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جَلَّاهُ فِيمَا كَانُوا إِذَا مَا تَقُولُوا وَاقْبَحُوا  
عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَاسْتَوُوا اتَّقُوا وَاجْتَنِبُوا وَاللَّهُ حَبِيبُ الْخَيْرِ  
فَقَالَ قَسَائِلُ لَمَّا أَمْرًا وَاجْتَنِبُوا مَا وَلَمْ تَحْتَرَمُوا عَلَيْهِمْ يَقْلُنَا لَهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَبَا  
حَسَبُوا الرِّجْسَ مِنْ الْأَوْتَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ عَمْرُو فَعَمْرُو أَوْجَبَتْ قَبْلَانِ  
لَحْرِيْمُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَمْ تَرَ كِتَابَ كَامِلِ عَمَلِنَا بِتَحْرِيمِ الْمُشْكِرِ وَاللَّهُ لَعَنَهُ مَنْ  
يَشَاءُ أَنْ لَا يُوَكِّلَ شَيْءًا جَعْلُهُ مَسْخَرٌ وَلَا يَقْبَلُ بِهِ وَأَنْ يَحْسِلَ بِالنَّارِ وَلَا يَزَالُ فِي  
بِهِ ذُرُّ الرُّوَابِ وَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ خَرَامٌ يَوْجِبُ خَيْرَ الْفَقْرِ وَلَا يَحْفَلُ رَدَى الشَّيْرِ  
بِهِ شَيْءٌ وَلَا يَحْفَلُ الْخَيْرُ الْعَيْتَانِ حَتَّى يَصِيرَ مَرِيًّا وَلَا يَوْجِبُ فِي الْخَيْرِ الْمَلْحَ حَتَّى  
يَصِيرَ مَرِيًّا فَإِنْ فَعَلَ يُوَكِّلُ وَلَا يُوَكِّلُ خَلَّ خَيْرًا فَيَسْرُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَبِهِ أَكَلُ كَعَامٍ عَايِرَ الْخَيْرِ اخْتِلَافٌ فَيَقِيلُ لَا يُوَكِّلُ وَلَا يَأْمُرُ بِهِ إِذَا كَانَتْ لَهُ  
خَطَا مَا لَمْ يَمُرْ الْقَوْلُ وَمَنْ وَرَيْتَ مِنْ عَمَلِهِ الْكَا بَرُّهُ خَيْرٌ وَمَنْ خَيْرٌ يَوْجِبُ لَهُ مَرَبُوبٌ  
وَلَيْسَتْ الْحَمْدُ لِمَنْ كَلَّمَ الْكَلَامَ خِلَالًا وَإِذَا أَوْجَرَ الْحَرَا وَالْقَبْرُ فِي مَسْرُوقَةِ الْخَيْرِ فَإِنْ كُنْ  
رَفَقْنَا ذُ الرِّجَالِ صَرَبٌ مَسْنُونٌ وَإِنْ كَانَ عَمْرُو مَعْمَرًا يَضْرِبُ تَمْسِينُ  
وَإِذَا خَرَجَ السَّكْرَانِ إِلَى الْأَسْوَاقِ يُوَدِّي النَّاسَ وَيَرْمِي بِالْحَجَارَةِ ضَرْبُ تَمْسِينُ وَمَا  
وَالْحَرْبُ مِمَّا يَأْتِي وَلَوْ أَمْرًا وَمِنْهُ خَيْرٌ نَصْرًا لِي لَمْ يَحْتَرَمُوا وَلَهُ فِيمَا قَوْلُ الْخَيْرِ مَرًا  
وَرَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَازَعَ نَوْحًا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَبْلَةِ الْعَنْبِ فَأَخَّرَ لَهَا  
فَقَالَ مَوْلَى وَلَهُ الثَّلَاثُ فَكَلَّمَ نَوْحٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثِينَ دُبَا وَخَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الْبَيْعَ الْفَرْكَ وَمَا أَخَّرَ لِنَفْسِهِ فَكَانَ مِنْهُ أَضَلُّ الْخَفِيرِ أَنْ طَبَعَ كَطْعَانٍ بَرَقَتْ ثَلَاثَةُ  
لِلشَّيْطَانِ وَبَقِيَ الثَّلَاثُ جَارَ شَرْبٍ مَا يَبِغُ وَإِنْ كَانَ أَفْلَ مِنْ خَلْقٍ لَمْ يَبْرَأْ وَبِاللَّهِ  
التَّوْفِيقُ وَهَذَا قَدْ رَأَيْتُ حَالَ الْغُلِيكِيِّينَ وَمِنْ مَرَرَةٍ لَمْ يَجِدْ وَبِاللَّهِ الْعِصَّةُ



# باب الفراض قال ابو اعوان قال الله تبارك وتعالى

ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض مطلق  
تجارة من التجارات واول فراض كان في الاملا فراض يعقوب مؤلف الجرحه مع  
عمر بن علقم بن النكته وذل ان غير ان الخطاب بعث ان يقيم من السوف ومن  
ليس بنفسه في البرق فاهم يعقوب مع من اقيم فاهم الى عثمان فاهم فاهم فاهم فاهم  
فراضا على النصف وقال ان فاضل من فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم

ونقل اول فراض كان فراض عمر بن الله وعمر بن الله انتى عمر بن الخطاب مع اى موسى  
الا فاضلة من اعلى بالسوف والاول اى عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب

ولا احب الا مفارقه من تعزب الحلال والحرام ولا يفرض كافر ولا يستشير المسلم  
عمره الكافر ولا احيه الكافر ولا يامر احرما يمنع بغيره قال الله عز وجل

واجرهم الربا وفرضوا عنه واشبههم اموال المسلمين بالباطل واكثره ان يبا  
خز المسلمين من الكافر ما لا يراضوا وقد اختلف في ما اذا دونه في التجارة يرفع  
المال فراضا او باخره فراضا فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
اذا اذ فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل  
وسمى ان يقول المشب ومواحب النبي ولا يفرض يعرضه ولا يكفاهم ولا يروا  
فرض فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم

فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
للعامل والنفس عليه ولرب الدين اقل دونه واذا اخلان العقل بالعلوم جازيا  
ما ضياعه ناجية من التواحي فلان بن الفراض ما وما لم يستعمله من المواحي  
لم يرض الفراض من به ابيه وكانت كعز من العز ومن ولا بقعة للعامل ولا كسوة ما  
افاهم بيلد المعاملة ولا احب الفراض بالحق وكذا لا التبر لا تمل لا تصح كحقيقة  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
واكثره ان يرضي العامل الزوال من الفراض وقد اختلف في حكامه وخطاه وان جو  
ان يكون حقيقا والعرض من مال بغيره واذا ابا فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل  
من المال انما يكتبه في كحول اقامه وله ان يعقوب الشخص وان لم يرض شيئا له  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
ان اجره ما نصف الربح الا عشرة دراهم او خمسة وكذا نصف او عشرة وكذا  
لله لو تقاملا على ان لا جدر ما عشرة وما يعنى ستمنا وكذا لو تقاملا على ان لا  
ما يعنى معزولة لا جدر ما وما يعنى فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل  
واما جمل الفراض فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل فاضل  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم  
فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم فاهم



ظلم جاز وان كان بيع غيره لم يستعمل فاذن اختلف الظاهر لما ائروه قريبت المال الحق  
 بالزناير التي به يوربه من غرمائه لا تعافوا منه وانما البيع فان اجاز له فعله كان  
 الحق به والادبوا من سنة الغرماء واكثره ان يوصل حرق يفسد ما لا يترك يكون غيره  
 فورا اذا ولو اذن رب المال للظالم ان يخلو رغبته قبل الفسقة ما جاز ان يخرجه فيفسد  
 ومن ضرر ففسد بعض المال ثم ربح فيما بقي كان الربح فيما بقي لان الربح اخذ  
 دبر عليه واذا اغصب الظالم بعض المال واخرت منه رشوة عليه الغاه  
 وقال السبكي في سغير واذا اختلف المفسر في ان يفسد عملا فبما على الفراض الاول ان  
 يفسد الى ربه ثم يعود له فايضا وقد قيل اذا اختلفا في بيع فراض مستردا وبه  
 افعل ولا يابى ان يخرجه من غير رب المال فالاخر فراضا اذا كان يفسد على العقل  
 فيما وللظالم ان يفسد من المال الا ان يكون اشتراكه عليه عند اخذه تركه الغير  
 ولا يابى ان يفسد في الظالم من المال بالشرية والمارة واذا افرغ الفراض  
 وعلى الظالم منه الحبة والخلفة وما اشبههما تركت له والفراض امانة ومن  
 ابتاع سلعة بغير ثم قال غيره اذ بيع التي تممتا وتكون فراضا فيساقلا خير فيه  
 لانه سلف حر منفعته واذا اختلف رب المال فلو رتبوه على الظالم ما كان لهما حيز  
 من اثار المال لو تركه ولو كان المال عينا لم يفسد على من يبيع له او يخرجه فيه شيئا  
 الا بما ذبح ولو هلك الظالم ولم يوجر المال بعينه كان صاحبه اسوة الغرماء  
 فيما تركه ولا يجوز الفراض والمال عند رب المال فان فعل هذا فمرا على غير الامانة  
 وله اجر ثلثه او عمل وفراض المثل غير اجارة المثل وما تشقت عنه ما في كتاب  
 مختصر ما ائروه مختصر عن الله وبالله التوفيق

**باب المساقاة قال ابو اسحق قال الله جل وعز**

وفي الارض فاصبح متاورات وجنات من احباب وزرع ونجيل صنوان وغير صنوان  
 تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل فاول مساقاة كانت في الاجل

مساقاة اليه صل الله عليه وسلم يورث خبير على الشكر حتى اقيمتا وتعت عليهم  
 عن الله بن واخيه فحصر ما بينهما ويشتري عما ثم قيل في ارض مؤنة فبعت غيره  
 بصارت المساقاة سنة من نوع جديد ولا يابى من مساقاة المسلم والكافر جميعا والمسا  
 قاة من اذن عمل التمار الى الجراد والبريد يشترط على الراخل فيما حرم العيز وهو  
 كنهها وسروا الطرب ومواضلا حفا وابار الخلق قطع الجريد وجرا التمر واطلا  
 ح الزنوف ووزم الغف واعادة التليم وبنا الصغيرة الغليظة المؤنة والتلفيح كز  
 ليد ومساقاة نخلة واجرة ونخل كثيره جاز وتقليل الجز لا حراما وتكثيره انظر  
 جاز ولا يابى ان يشترط عليه سرة الحصرية ولا يجوز ان يشترط ثقل ثواب به  
 الحايك ولا ان تكون الزكاة في حصه رب المال وقد اختلف في اشتراك رب المال  
 الزكاة على الراخل في حصته فاجير وكيرة واجازته احب الي وكذا في اشتراك  
 الزكاة في حصه رب المال لان كل ما يعود الى جزه معلوم ولا يشترط رب المال على  
 الظالم كتاب عبيد ولا يشترط عليه ان يغير من غرسا من عمره  
 ولا يابى ان يشترط رب المال على الراخل اخراج شئ من الزرع والخرج ما يبرير  
 من اذن قبل المساقاة ولا يجوز مساقاة الاصول قبل ان تصير لانه عمره  
 ولا يابى من مساقاة القطر ولا يجوز مساقاة البقول لان بيعها يجوز في اول حرة  
 الى اخر الا بان والافطاح ولا يابى من مساقاة سمين على سقاء واجر فابى بها  
 فله يسقي على سقاء مختلف رد الى سقاء مثله ولا يساقا ثم قد كان من  
 فعل فالعامل اجير وقصبا الحكر مثل لزج اذ استعمل وعجز عنه صاحبه  
 جازت مساقاته ولا يساقا العيز النواك ولا يكرأ ولا يساقا الحايك مشهورا  
 ومن هاتين بيده مساقا جازة على ان يشترط من يبره بجزه من التمر قبل ان يابى  
 به ومن اشاع ثمرات بغير طيبه على البايح سفي الخلد واذا كان في  
 الحايك نخل وزمان قبل ان يساقا حراما على جزه وغير جزه الا في ولا يساقا قبل



الا على جنه واحروما غلب من قول الجاهل بك على رب المال خلقه ومنه ما فاحاطا  
 فجاه السبيل لم يجاب الضيل واخره عمل الا خوار والعبيد الذواين ولا نه  
 شلت ومنه ما فاحاطا بغير احرامها على البضيع والاخر على الثلث به صفة قلا  
 فحور وان كان به صفتين بغير اختلاف فيه واخارته احب الي وبنوا الزكاة  
 متباين في الزكاة بشم يقتضيان ما يغتفره ولا باس انهما فاحاطا لعل الاعمال  
 اذا كان نكرا واذا عمل المسافر افلا اذا لا ينطق الجاهل فيما فان طلب ذلك منه  
 وبه الجاهل قبل الجواز كان عليه معنى ما ترتب بصفه وان لم يكن ذلك حتى ينفى  
 السفا فلا حوله في غير ولا يثبت ولو بسوقه بال الفراض كان الجاهل ما اذا  
 كان في نظر اهل العلم بل ورد الجاهل بهذا الحب التي من قول من منع منه  
 وبالله التوفيق **باب الشفعة قال الجواب**

**عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
 انه قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحروء وحرب الطر وبلا شفعة  
 ودل ان الشفعة جعلت من اجل قطع والهيبة الرجل وماه جرمع دلون  
 ودوي من مخرج عند الملك القرري عن عطاء عن جابر بن قنوع ومن غيرهم  
 الصريون ان الجاهل احاط بصفه والصقبة المصق والجارة عند العرب الزوج  
 والمريد الخلية من قول جمل بن ماله بن النابغة كنت بن جارتين في بصر  
 احراما الاخرى لم ينجح ومنع عمود الخيمة ثم ذكر الحديث و قول الاعشى لزوج  
 اجار تبايتي ما يد كالفه كرا اذا مور الناس محاد وكافه  
 وكتب امير المؤمنين ابو العباس صاحب الكراميه الى ابن ابي ليلى لا يعنى  
 للجارية بالشفعة ولو كانت الشفعة للجارية لكانت لجميع من يملكها الرية  
 يبعث به الدار لقول الله جل اسمه لئن لم يرثه المنافقون والذين  
 به فلو يتر من والى رجعتون الميراث ثم لا تجاورون فيما اقليل

لغيره منه

فجل اهل البرية له جازا والحمد لله شكرا ولقد قال من قال من الضر والتاخذ  
 لا شفعة لشرطه في مشاع لا يثبت حيث الا مشاع من اجل ما وصفنا ان الشفعة  
 نصبت له من قطع والهيبة الرجل

ودوي هذا القول ايضا عن الجاهل بانفسه وقول الشفيع جزمناه الحق ابن ابراهيم  
 البزازي قال ما يعقوب الدويري قلنا مشتم قال اخبرنا كريبا عن ابي جعفر  
 عن الشعبي انه قال ليس للاعراب شفعة اذا لم يثبت المير بالشفعة فيما لم يقسم  
 مما مثله يثبت فاما ما لا يثبت به فمعه قول لان احراما ان جبر الشفعة مثل الميراث  
 والقيمت الصغير وما السببه دلون والاخر لا شفعة فيه والاول غير ذلك لان  
 الشفعة عند ملط الترم في القليل والكثير لقول الله جل جلاله وما قل منه او خير  
 نصيبا مفرو صان وعنده ان القاسم وغيره لا يبرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا ضرر ولا ضرار ولقوله من اضرار الله به ومن شاق الله عليه

وما اختلف به الشفعة بالشافعية وبما نصبتة ووجوبها احب الي ولا شفعة  
 به كغير ولا صفة ولا ثوب وقرا خليف في استشفاع النفس وقطع الشفعة  
 فيه احب الي وكان الشرط ان يكون من اجل او ملقا

واختلف به الشفعة في الاجارة وقطع الشفعة فيها احب الي ومن منع ينفى  
 امتناعه في شفعة فخير بين ان يخله من المرأة فيصميه وليست عليها  
 الغمزة او يخله من الزوج بالتمسك ويكسب عليه الغمزة او يخله من الزوج  
 ولو كان يملك الصفص فيك به اخره المستشفع بعيمته وكذا الصفص  
 الخالع به وقرا خليف ومن حيث له الشفعة فلم يخله من خلع حتى يباع صفصه  
 الذي وحيث له به الشفعة فيقول لا شفعة وقاله ائتمن وقيل له الشفعة واليزيد



اختاره اشبه بموئل الاضل لا رواه الرجل فرائضه من ومن تصور شمس  
على افواه ثم يعرفهم في السيل او الفقرا فيبيع بقره لا يشفق اخر من الدار او فيمنها  
فصل استسقاءه فان كان الحق ما طلب اخره لما امضاه قبله كما امضاه فربا له  
والا فلا والشفقة للشرط الغايب ابراما اقام غايبتا وان علم كما جاء في الخبر  
فاما الحاضر لا يعلم فهو ظاهري فان علم به ثم اقام حولا ثم طلب فلا حوله و  
فيل الحوال فلو ما كانت اقامته تركا للشفقة وقال ابو بصير اذا علم بواقوع  
الشيء قبلك فلا شفقة له بقره وموقوف الشيعي حرثاه عنه محمد بن حنف الط  
لقاني قال لا جارود وهو من معاد الترمذي قال لا ويجمع عن يونس عن ابن اسحق قال  
سمعت الشيعي يقول من سمعت شفقة وموسى بن ابي عمير ولم يتكلم فلا شفقة له  
ولو غاب آخر الصريحين فاما ما لم يبيع مقص الحاضر منها عن طلبة دليل  
الامتناع المستر بوجه خوف الشفقة على الا شفقة للغايب لم يفتع دليل  
شفقة الغايب واذا باع متاع الشفيع الشفيع باكثر مما ابتاعه اخره الشيعي  
بالشر الاول وعاد الاول على من باعه بغيره ما لا يبيع لم يجر ومن باع  
شفقا يركب ابل الى مكة او خرمه من متاع او عتولا له عا ما اخره الشيعي  
بغيره اثاره دليل ولو بيع اخل وبه ترقى كتاب ثم جرو فام الشيعي فبض  
المن على فيه الرقاب والتمرة فيما وجب للرقاب اخر ما الشيعي به  
واذا بيع شفق الشيعي به غير ما ذول له في التجار واخره فيه وان كان محجورا  
عليه اخره بغيره ومن ميب شفق ابتاعه لرجل ثم قام الشيعي والتمس  
المؤمنون له واذا ائتمد الشيعي انه فزا اخره بالشفقة قبل علمه بالتمس  
قبله ان يترك ان اخط واما بصره اعلم فليس له له وقيل اذا رضى فقركومة

وان لم يعلم مبلغ الثمن والادب الحب التي ومن باع شفقة فربضا من غير  
متاع الشفيع فيج ينفذ وقرا خليف في الاستسقاء في المنة لا ثواب  
فيها والخرقة والحكيم فيقول الشفقة فيها اخره لانه يتب ويصبر وما  
لا يعرف فيجوز ويبع ما لا يعرف فبلا يجوز والشفقة في ذلك بالقيمة لقص  
والحكمة الرجل متواحب التي وقولهم من يرض شفقاه من الخبيث يفضله  
يساو ويثمل من مرضه دليل فالحاجة لانه يخرج من التلث والشفيع اخره  
كان له الاخر بالشفقة قضا قضا به رسول الله صل الله عليه وسلم ليس  
لا جوده وهو رجل الغايب بالشفقة بالنيل وعنده ثم على الشريعة ومنه  
يا خير وليس في ابواب العلم بان القول فيه قول المرحي غير المشري لما  
يكلبه الشيعي فانه اذا قال انك يكتب يكرأ وكرا وقال الشيعي بدونه كان  
القول قول المشري فان كان ما قال فيمنه الشيعي فلا يمن عليه وان كان  
اكثر منه بما لا يتفقان الظاهر مثله وكان المشري اخره الا شرطا او جلا  
والصيقا او ملكا اخلوا ربا الوار ولا يمن على مولا لا تمن ربا بالثواب  
في التبرق ان كان غير منته اخلف واخر ما خلف عليه فان لم يلف اخره ما قال  
الشيعي بغير من لا يقول الشيعي انه يعلم غير ما قال حفيضة فيخلف و  
يزفج فان لم يلف فلا حوله وبالله التوفيق  
ثم الجرة العاشر لخير الله وعونه وتأييده وصل الله على محمد وعلى آله وسلم  
قبلوه ان شاء الله فيما يعرف من الصغار الاول قوله بلك عن ائمة الاول



أول الحاد عشر لله الرحمن الرحيم على الله على محمد وآله

باب — عقوبات الأولاد

فَالْأَبُو اسْتَحْوَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعْلَمُ

والذين هم لغير وجه حافضون الا غلظ واجهم او لما ملكتم ايما نعم فلا  
 نعم غير مملو من و دروي عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال عند ولادة  
 تارئة اترميم الله منها اعتقها واكرمها وانه قال ايما امة ولدت من غير ما  
 في حرة من نضره **حزنت الشوكران ابراهيم بن موسى الشتراني**  
 قال نا عمن بن ابي سعيد قال حزنتنا شريك بن عبد الله بن حسين بن عبد  
 الله عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
 ايما امة ولدت من غير ما في حرة من نضره

[illegible]

فلم ينزل الأمر منكرا متكررا وبقي الله عنهم حتى قبض عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه من امرين وكشفه فاجتمع مؤمنون خضروا من القسرة والساجدين  
والانصار على اتمن مشقة ما عاش السادة ونفقوا بغير وفائهم من رؤس امر اليم  
فاستقروا الامر على منزلة الى ايام عمر المديد من مؤمنين ثم اضطرب فمضى فخص  
عمل يوم من قبا خبره الزبير بن عمار بن السائب ان عمر ائتمى ما وصفت له عنه  
بافواه عند الليل وكسب به والحمل اليه متكررا

وَمِنْ خِلَافِهَا قَالَ بَيْعَةُ الْأَرْوَاحِ الرَّجُلُ أَمْرٌ وَلَيْسَ بِقَوْلِهِ مَنْ وَجَّهًا أَنْ يَتَوَلَّى آخِرًا  
بِهِ خِلَافٌ بِسَبْرِ أَيْمِهِمْ وَقَالَ السَّيِّدُ قَوْلُهُ فِي الْفَاحِشَةِ إِنَّمَا إِذَا قِيلَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ  
مِنْهَا وَخِلَافُهُ لَمْ يَخْتِمْهُ بِالْزَيْدِ يَكُونُ فِي الْأَمْرِ وَلَيْسَ بِإِسْتِثْنَاءٍ أَنَّهُ مُضَعَّفٌ  
أَوْ عُلْفَةٌ أَوْ قَوْلُهُ وَقَدْ خُطِبَ فِي الدِّمِ الْمَجْمُوعِ فَقِيلَ إِنَّ الْمَضْعَفَ يَكُونُ مِنْهُ وَ  
فَقِيلَ إِنَّ الْمَضْعَفَ لَا يَكُونُ إِلَّا الْخَطَأَ وَمَا أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَحْنُ بِذَاتِ الْخِلَافِ فَاصْطَبِرُوا إِنَّا لَمُتَّقِينَ وَلِقَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَافِرُ  
وَالْوَلَرُ كَمَا قَضَى عَمْرٌ لَا تَتَّعِبُ فِي الْحَزْمَةِ وَلَا تَمْتَحِنُ إِنْ كُنَّا بِمِثْلِ مَا نَقُصُّ  
وَلَهُ الْخِيَرَةُ مِمَّا يَمُنُّ خِفَ مِنَ الْحَزْمَةِ وَلَا لَهُ الْخِيَرَةُ مِمَّا يَمُنُّ لَا تَكُونُ

وَمِنْ بَاعٍ أَمْ وَلِيٍّ وَاشْتَرَا عَلَى الشَّيْءِ عَقِيقًا فَأَعْتَقَهَا إِنَّمَا تَعْتَقُ وَالْوَلِيُّ  
لَمْ يَأْتِ بِهَا وَالْمَرْءُ مَرْدُودٌ وَلَوْ بَاعَ وَلَمْ يَشْتَرِكْ كَرَدَتْ عَلَى خَالِطٍ وَرَدَ الثَّمَنُ  
وَلَا يَأْسُ بِخُرُوجِ الْأَمَةِ فِي حَوَائِجِهَا النَّيُّ نَوَاطِلُ إِلَى السُّوقِ كَرَلِ الْخَرَّةُ فِي حَوَائِجِهَا  
وَمَنْ وَكَلَى امْتَهُ حَامِلًا مِنْ عَيْبَةٍ لَمْ يُعْتَقْ عَلَيْهِ وَلِيًّا وَقَالَ اللَّيْثُ يُعْتَقُ عَلَيْهِ  
الْوَلَدُ وَفَرَّاجٌ حَمَلُوا أَوْ فَعَسَ عَيْبٌ لَا يَكُونُ كَيْفَ يُعْتَقُ عَلَيْهِ عَيْبٌ وَلَوْ  
وَمَنْ وَكَلَى امْتَهُ مِنْ عَيْبَةٍ أَوْ عَيْبَةٍ ثُمَّ وَكَلَى بِهَا الْوَلَدَ لِلزَّوْجِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
الزَّوْجُ مَعْرُوضًا عَنْهَا بَلَدٍ يُعْرَفُ فِي أَقْلَامِهِمَا مَا كَانَ اسْتِئْثَارُ الزَّوْجِ لَهَا -



قالوا لئن لم يكن بالخير لا في الجرح عنه لئلا يكون ومن نكح جارية ابنه عتقت وقد  
 كان الابن غلاما فموتت عليه وكانت حرة لان الفرج محرّم عليهما ولو  
 وكفى امرؤا ابنه اعزّم فميتا لا يبيح وعتقت على الابن لان الولد قد ثبت له ولجرح  
 عليهما حيطد ومن حلف بعتق جاريته ليسبعها فاذا ابى حامل منه عتقت  
 ومن ملك اخيه من الرضا عنه بعتقا فحان بولده لجنوه وعتقت عليه لان الفرج  
 حرام وان اذ المتكلم ام ولد النضر ايد املا ما صحا فان اسلم قبل ان يبيض  
 حبيبة بني على حلقها وان خاضت حبيبة قبل سبلا به فعد عتقت ومن ابتاع  
 امه كانت في عقر بطنه وقد ولدت منه قبل الانبياء لم يكن له لزام ولان  
 ولده ابيض لغيره فان ابتاعها حامل منه بعتا خلتا ام وصفت كان فتيلا  
 قولان احرمنا انما له ام ولد لان الولد قد عتق عليه بملكه له والاخر انما لا  
 يكون به ام ولد حتى يحمل حملها مستدا لان ذل الولد قد مضى شي من الرضا بما  
 اعين بالملك والولد الرضا لعتق لا يقع عليه ملك ومرا احب ان واد احيى  
 على ام الولد فموت امه وان خبثت في قومته ايضاً امه  
 فان خالها جنايتها على فميتها لم يعزّم اكثر من الغيبة وكا انه يعزّم ذل  
 فرائضها فان قصرت الجنابة على الغيبة عزم يبلغ ارشها  
 وقد سأل النبي عن عتق واختاره بعض اصحابنا ان لا يبيح في ذمته ما عتقت  
 ولا يعزّم السير شيئا فان خبثت جنابة اخرى يعزّم السير فميتها لمن  
 خبثت اولاً يعزّم فميتها ثانياً للجنابة الثانية ان بلغت الجنابة علمه ذلك و  
 اكثر منه وقال اهل الكوفة ومن اخطأ فوله من اصحابنا ان السير لا يعزّم  
 ثانياً ولكن يشارط الثانية الاقل فيما اخر يفر رجائياً كل واجرمتهما انما  
 مكروا والقول الاول هو السهل عند اهل السير وفيما حكيت لطبع الكو  
 فيس زيادة زاد ما ابو حنيفة انما ان كانت وقت جنابة الثانية ان يبر

على الغيبة عن الوقت الاول يحرم الزيادة واصيقت الى الغيبة الاولى وافقيها  
 ومن وكفى بنت ام ولده من غير خيرت عليه ام ولده وعتقت مكانها وان خلت  
 بني ايضاً عتقت مكانها وان لم تحمل عتقت عنه كمن لا يهود اليها وكانت  
 له اجازتها ولو ان ثرو له ام ولد ثم راجع الا بسلام عادت اليه على حالها  
 وقال الشافعي قد عتقت لان الفرج قد كان حرم فلا يعزّد جلا كما تطلق  
 المرأة بالزوجة قبل ان ينفك عن النكاح الاول بالزوجة ومثو القياس وولده  
 ام الولد من غير سير ما يعقرون بعتقا اذا كانوا حريثوا بعد ولده بعتقا  
 ما ما كان لنا قبل الولادة من غير سير ما بهم رفيق  
 ولو حبا اولاد كانوا اكسير حريثوا ولو حبا ما حرت لنا من الولد بعد الولادة  
 دة كانوا كعتق الى اهل وليس لجم الولد حرج البيت والبيت  
 كالحرة ولو حن امهات اولاد ما كانت منهم فسمه وله ان يولي من ادبها  
 ما يبر ولو عتقت لم ينفك ذل حكم ولا دتما منه  
 وقيل ان يستيق الصلاة ومن الرجال وحرمها في الحرث والقرية و  
 الشراي حد الا ما يولد ولو كان عليه ما يقتصر فيميتها من الرضا ثم خلت منه  
 لم يبلغ وكان الرضا في ذمته ولو حان بولده فبقاه لم يخلع ولم يلحقه اذا  
 ادعاه الا يستمر لكونه مع مثله الولادة ولو قال عتقت العتقة ولم انزل  
 اصلاً لم يلحق ولو قال وكفى دون الفرج لم يلحق وقال الشافعي ان كان  
 صبح لولد من ما به شي دخل به الفرج لحن ولو قال وكفى في المحضا ولم  
 اقرب غيره لحن ولو قال وكفى غيره في الفلأ الثاني كرمه ما مستغلة  
 فكانت له الم يلحق ولو وطئها به كغيره اجد عني له قابضان فاما الاطاف  
 به لا كان ولو استحقوا الا بفرولو كفاوة بقران اسلمها لحن لا كفاة غير  
 ولما جلا هلية من اذ عاها اذ كانوا يستحلون الزنا الا بالقرابان والجاران



**بَابُ الْمَرْبِيِّ قَالَ أَبُو اسْحَقَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**  
وَأَمَّا مَا نَقُرُّ وَإِنَّمَا كُنَّا لَآلِهَتِنَا آلِهَةً قَدِ اسْتَفْسَدُوا بِآلِهَتِهِمْ فَاتِّخَذُوا صُورًا مِثْلَ صُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
مَعْرُوفًا بِصُورِهِمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَا يَفْعَلُ بِالْعِزَّةِ وَكَانَ عَلَى الصُّلْبِ دَسَائِقُ مِنْ بَعْلِ الْمَصْنُوعِ  
فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ عِزُّهُ أَخْلَقَ مَا يَدْرِيهِ مِنْهُ فَيَصِيرُ حِينَئِذٍ مَصْنُوعٌ  
مَعْرُوفًا بِمَا لَا يُلَاحِظُهُ وَذَلِكَ لِيَسْلَمَ الْإِبَادُ مِنَ الْإِثْلَالِ وَهَذَا كَمَا خَرَّصْنَا أَهْلَ  
بَنِي تَيْمِيَّةٍ بَنِي عَجْلٍ قَالَ خَيْرُ نَا عَمْرٍو الْأَعْلَى بَنُو إِصْلَاجٍ بَنِي عَمْرِو الْأَعْلَى الْخَوْصِي  
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ قَالَ مَا الْأَعْمَرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ عَطَا عَنْ جَابِرِ  
قَالَ عَمْرٍو جَلَّ مِنْ الْأَنْصَارِ عِلْمًا لَهُ عَنْ دُرَيْدٍ كَانَ يُحْتَفِلُ جَاوِدًا كَانَ عَلَيْهِ دِيْنٌ فَمَا  
كُنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ مِائَةٍ دَرَاهِمٍ بِأَعْطَاهُ فَقَالَ اقْضُ دِينَكَ  
وَأَقْبِضْ عَلَى عِيَالِكَ خَرَّصْنَا أَبُو إِسْحَقَ الْبَغْدَادِي قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ كَرِيمٍ  
قَالَ مَا أَنْ أَدْرَسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَطَا عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَأَ عَنْ مَرْثِيٍّ دِينَ  
وَحَرَّثِيهِ أَبُو هَيْمٍ بْنُ عَمْرِو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو  
بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ وَخَرَّصْنَا مِنْ مَرْثِيٍّ عَنْ  
هَيْمٍ وَكَانَ ذَلِكَ كَمَا خَرَّصِيهِ أَبُو هَيْمٍ بْنُ عَمْرِو قَالَ يَا الْحَسَنُ بْنُ مَرْثِيٍّ عَنْ جَابِرِ  
قَالَ يَا ابْنَ النَّضْرِ مَا سَمِعْتُ ابْنَ الْقَاسِمِ قَالَ يَا شُعْبَةَ بِأَسْنَادِهِ مِثْلَهُ  
وَحَرَّثِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ قَالَا خَرَّصْنَا عَمْرٍو عَنْ حَزْمٍ قَالَ  
شُعْبَةَ وَحَرَّثِيهِ أَبُو هَيْمٍ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو هَيْمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ  
الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَمْرِو اللَّهِ بْنِ خَمٍّ عَنْ عَطَا عَنْ جَابِرِ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِيِّ عَنْ وَحَرَّثِيهِ أَبُو هَيْمٍ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ يَا  
أَبُو كَيْسٍ الْقَوَّاسِيُّ قَالَ يَا خَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بَشِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَخَرَّصْنَا أَبُو إِسْحَقَ الْبَغْدَادِي عَنْ أَبِي هَيْمٍ بَنِي تَيْمِيَّةٍ الْبَغْدَادِي

قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ يَا خَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ عَنْ  
لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ الْهَرَمِيِّ الْأَوَّلِ مَبْقُوعًا بِنَفْسِهِ وَالثَّانِي عَنْ  
أَهْلَانَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مَوَاقِفَ الْأَوَّلِ لَمْ يَفْسَدُوا وَالْمَقْبُورِينَ يَفْسَدُ عَلَى  
الْجَمَلِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَكِّيٌّ وَقَدْ قَالَ مَلِكٌ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَرَوْنَ نَجْمَ الْمَرْبِيِّ فِي الرُّبْعِ  
وَصَاحِبُهُ حَتَّى وَفَالَ مَرْثِيٍّ أُخْرَى أَهْلُ مَكَّةَ يَرَوْنَ نَجْمَ الْمَرْبِيِّ فَاتَّيَنَ عَائِشَةُ  
وَحَفْصَةُ مِنْ خَيْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَا أَتَاهُمَا فَالْبَاحِ خَرَّصْنَا الْقَتْلَ أَكْثَرُ مِنَ الرُّبْعِ  
وَكَاثِمًا وَهَبًا لِمَا رَفَعْنَا وَمَقَامُكُمْ عَقَبًا لَنَا اقْتَصَادًا مِنْ تَحْيِيلِ الْعَقْلِ  
كَالْمَشَاكِينِ فِي الْعِزَّةِ مَا مَنَعُوا عَنْ أَوْثِقَ أَفْرَدَكَ خَا بَعْدَ هَذَا بِمَا قَصَدْنَا  
لَهُ مِنْ تَحْيِيلِ مَا لَا يَحْزَنُ لِمَا تَفَرَّقَ بِهِ وَالتَّذْيِيرُ لِحَاكٍ يُوْجِبُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى  
نَفْسِهِ وَهَوَاقِفُهُ لَعَنَهُ أَنْتَ خَرَّصْنَا عَنْ دُرَيْدٍ عَنْ أَوْثِقَ مَرْثِيٍّ الْأَوَّلِ مَقَامُكُمْ  
عَلَى جَزْمِيٍّ أَيَّامَ حَيَاتِهِ وَمَقَامُكُمْ فِي نَفْسِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَأَدَاكَ كَأَنَّ هَكَذَا وَلَا  
دِينَ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ فِيمَن كَانَ كَمَا قَالَ ابْنُ وَفَايَهُ ثُمَّ تَكْرُرًا كَانَ  
عَلَيْهِ مِنْ لَا يَلِي مَا تَرَكَهُ الْأَمْرُ فِيهِ الْمَرْبِيُّ كَانَ الرُّبْعُ الْأَوَّلُ مِنْهُ ثُمَّ عَمْرٍو  
طَائِفَةٌ وَأَهْلَانَا مِنْ مَرْثِيٍّ الْمَرْبِيُّ وَمَنْعَ مِنْهُ أَشْهَبُ وَالْأَوَّلُ فَحَ عَلَى أَنْ  
الْمَرْبِيُّ يَكُونُ أَخْلَقَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَحْزَمُ مَتَابِعَ الْحَيَاةِ  
وَأَهْلَانَا مِنْ مَرْثِيٍّ لَمْ يَلِغْ عِنْدَهُ لِأَنَّهُ عَمْرٍو كَوَاسِيَةً مِنْ تَلِيهِ  
وَالْمَرْبِيُّ كَوَاسِيَةً فَانْجَلَتْ كَانَتْ أَمْرًا وَلِيْرًا وَتَكَلَّفَتْ الْمَرْبِيُّ فَانْجَلَتْ  
تَحْيِيلُ الْعَقْلِ وَأَنْ لَمْ تَوْدِ حَتَّى يَلِغَ السَّيْرُ فَانْجَلَتْ الْكَلَامُ عَمِلَتْ  
وَأَنْ لَمْ يَلِغْ عَمْرٍو مَا عَمِلَتْ تَلَمَّهَا وَمَقَامُكُمْ مِنَ الْكَلَامِ بِقَدَرِ مَا عَمِلَتْ  
سَعَتْ فِيهِ بِفَيْتَاهُ وَالْمَرْبِيُّ حَزْمٌ كَالْعَمْرِو فَانْجَلَتْ عَمْرٍو فَهَوَ  
فَيْتَهُ عَمْرٍو لَا تَرْبِيهِ وَأَنْ جَابِرُ بْنُ يَحْيَى كَانَ لَهُ قَانٌ وَقَالَتْ  
بِهِ وَكَسِيلُ دَلْوَانٍ فَصَحَّ خَيْرُ السَّيْلِ بَنِي دَفْعِ الْبَغِيَّةِ وَمِنْ أَهْلَامِ



الغرمة لا الزينة فان اكلها باستوفى الحنطة عليه عاذ عن تذييره وان ملك  
 السيد قبل الاستيفاء والتكثرت حنطة غنم منعت خيل التلث وابتاع بقدر  
 ما عتق من الجزية وما بقي عليه خير الوارث فيما بقي من اقبال الجزية الرفيق  
 منه ومن انكاحه بقدر ما يلزمه منه فان ملك سيده وعليه دين وفرجنا  
 المربح جناية كل ارباب الجناية اخوة منه الا ان يقول ارباب الذين نحن  
 يريدون غل فيمنه شيئا يحطه على دمه البيت ويرفع الى ارباب الجناية الفضة فيحب  
 دلهم ولا كلام حصيد لادب الجناية فان لم يزيدوا وكانت الجناية  
 وكما للزينة كل اربابها اولادهم وان كان فيه فضل بيع ثم يدين من القربان  
 الجناية ثم بالذين هم عتق تلك ما بقي وان كان لا فضل فيه غل لا يورث الذين  
 فارباب الجناية اخوة في احوالهم والفقول الاخر ان يباع فيفضي اليه  
 جميعا وبه اقوله ولو اقرانه جنا على رجل اخر جناية غير او خطا لم  
 اقبل اقراره وورثته على حاله فان اخط سيده وعتقه بثلثه فومت فيته  
 حرمته من جيرانه الى ان ملك سيده فان كان له فرد ارث الجناية لم يلز  
 منه شيء لانه يقول السيد ظاهر الفرضه وان بقي فضل جعلته عليه لما تقدم من  
 اقراره

ولو ذهب رقة الشرير لغيره وخازنه الموهوب له ثم هلك وقد انصرت دينيا  
 بغير العينة بغير قيمته ولا مال له وغيره كانت العينة الموهوبة المقبوضة  
 او لا لا يرد الى العتق اما اذ الى الرب فالرب والولي هو ولو كان الذين يبيع  
 بفضله اعتق منه سيرة واقعت خمسة استراية للموهوب له لا  
 لم ينصف الاول لا عتقه والتلذذ كان النصف تركه واعتق منه ثلثه  
 وهو سيرة جميعه وارثه لثبته وهو لم يخرجه ولا اذنه الى الورثة كما لا  
 اذنه الى رب الدين ولو ردت له الى الورثة لكان الغريم اولا وورث

غارم يفسد عنه دينه من الزكاة وان وارت الموترة فهو كرها من اكلها  
 تقوم هي ومعه التلث ولا تقوم وخرها ثم يبيعونها وما كان منقرا قبلها قبل  
 التزوير فهو رقيق وان سأل التزوير البائع لم يبع وان كان له مال انشوع  
 وان اخطا اخر سيرة ما لا على ان يتيقن اعتقا فعلا جائلا لا الموترة و  
 فوفيل يرد عتقه وصوره الى تزييره الاول ليس يتيقن ومن امضا عتق  
 الثاني لم يوجب على الاول اذ دخل عليه في غيره واخطار عبد الله ان وهب  
 اذ دخل عليه في غيره ومراحم الى ومن كان مستقرا غير اقراره اكل ما به  
 فيوم عليه ما بقي من الجاني من المفاومة وان خيرا به جميعا با عتق اخر  
 مما نصيبه فيوم عليه ما بقي ايضا ان كان من اهل الفضة ولا ارد تذيير من  
 لا جرة له وبالله التوفيق

### باب العتق قال ابو اسحق قال الله جل جلاله

فلا اقسم العتق وما ادراني ما العتق قط رقية وقال عز وجل فاما من  
 نصر واما قرأ حتى والسن العتاقة وفيما روى اهل الشام عن علي بن ابي  
 وغيره من موهوعا ورواه غيره من غير مليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من اعتق اثنين كائنا جانا له من القار ومن اعتق كذا فكل له والاول  
 اصح وهو حديث منكر وقرأ عتق ابو بكر الصديق رضي الله عنه تسعة  
 كاهن بقرب في الله عز وجل فرد كوت اسما هم في مختصره النسخ  
 مختصر غير الله فانزل الله عز وجل في ذل فاما من اعطا وانقا وصرق  
 بالحنثي وسليسه لليسرى الى اخر السيرة ومن اعتق غير اقل عشر  
 غل عتقه من فرضا ومن اعتق شفا له من غير ولا مال له لم يستعص العشر  
 ولو كان حريث الا يستعصا ثانيا لا يستعص الكفيل والراه ومن لا يفرق لمرا بان  
 به غير من الموضع ومن قال لغيره ان فارقت فلا تاخى الليل فانت خرقا رقة



العشر بعثوا وليتروا كذا النواة ووقيل يمتزج بكف بعثوا غيره عليه الا جعل  
شيئا ففعله انه خروبا لا اول قول ومن قال بعثوا ان يعينه فانت خرفنا  
عه عتق لان البيع والعق وقعا معا ولو قال ان يعينه فانت خروفا قال خرو  
ان يعينه فهو خرم شيئا بعاه عتق على من باعه وعتق على التزير كل رجم محرم  
عشر اربعة هب وعتق عليه الجرد للدم وابن النبت والابا وان علوا والامهات  
واين عليا والاخوة من اي جهة كانوا وفرغ عتق فاعتق وطلعت لزمه  
واذا احلف الكفيل بعث بغير التسليم او حلف المولى عليه فحلت بغير ولايه نفسه  
لم يتركها حلت ومن جعل عتق غيره يبره فبره العتق بكل ولا يعتق عليه  
بسبب الرضا عنه كله

ومن اشاع امته بغير ان يسر نكاح جميعه فبيع البيع وعتق بغيره ما ملكه منه  
**وقال ابن القاسم** يبرمه البيع وبيع بغيره وما يفي عليه من نفسه وعتق  
القبول وفيما احب عتق ولم الزمان الرقاب الواجب لله الصفا والخيار  
**وقال الله عز وجل** ولا تيسموا الميت منة ينفقون  
وقر خرسا عيني بن احمد بن يحيى قال يا ابو حامد الزواني قال يا احسان بن عمار  
لي قال يا يعقوب بن عبد الرحمن عن سفيان عن ابي طاهر عن ابيه عن ابي هريرة  
عن رسول الله صل الله عليه وسلم انه قال فرخ الزنا شر الثلاثة قال وكان  
ابو هريرة يقول لان اجل يترطاه في سبيل الله احب الي من ان اعشى  
فرخ زنا وعتق الاغور فيوز في الرقاب الواجبة عشر الجميع غير غير  
الملك الماحضون وعتق الصغير فيما تجوز ان كان ابواه مومنين او كان  
من بني الجوس وان كان من بني النصار او لم يسب معه ابوه فلا بأس و  
ان كان معه فلا تجوز والا حب لا يعتق صبي فيها فضلا لانه لم يبلغ كفا  
فبره افعله ومن اشاع رقبته يشره بعثه فيما يفعل لم يفتقر بهلا

من اشاع امته بغير ان يسر نكاح جميعه فبيع البيع وعتق بغيره ما ملكه منه

ولا يعتق اهل البلاء من العبيد على السيادة ومن قال لامته ان وصعت  
او متي وصعت فانت خرة فهو عتق الى اجل **وقال الله جل جلاله**  
واولات الاجمال اخلصن او بضعن خلعن ومن قال كل مملوك لي خروفا قال  
ازدت الركون دون الالان فله نسيته واذا العتق الكافر غيره الكافر  
غيره اراد رده لم امنعه وكذا لو اسلم عليه الا يتركه بغير الاسلام فهو  
بلا فليس له رده ومن قال لغيره انت خروفا فموت وموت فلان فهو خروفا من  
الثلاث ومن قال ان ذكك الزار فكل مملوك املاكه ابدافنو خروفا قال  
عتق ما يملك ولم يعتق عليه ما يستره بغيره ومن قال لامته اذا خلعت  
فانت خرة فليطامها يد كل كافر مرة من احب الي من غيره  
ومن قال لغيره انتم اخوان الا فلانا فكم قال وكذا لو قال انت خرة  
ان فعلت كذا وكذا الا ان يبرو الي غير الله فليفعل ولا تحت وكذا لو قال  
ومن قال لغيره لا على الف درهم على ان تعتق حاريتك وفروا جميعا واعفوا  
فانت ان تزوجه فانك لا تف بغيره وصرا وشاهدا فواجب للصدا في  
اخره هذا احد الى من القول الثاني

ومن قال ما يد بكم خروفا وهو صحيح ومن حابل بوضعته بغير موته كان  
خروفا من المال ومن قال اودعك او واسد او اضمعك خرو  
عتق كله ومن قال اودعك بغيره فهو خروفا ولو نزل ولمسا  
ميتا والثاني حتى عتق الخي ووقيل لا يعتق وهو احب ان ومن اوصى رجل  
بمن يعتق عليه عتق وان لم يقبله ويبره واذا ملك المادون له في الجار



من لو ملكه سيرة عتق عليه عتق على النيران ومن ملكه أمانة وعليه دين فبان  
 كان يمينه أو ضاها أو ميراث عتق وان كان بالبيع لا وقفا لزمه من غيره  
 لم يفتق ومن قال لأبيه أن ولدي ولدتني فأنته حره فبطلت يمينه عتقت  
 ولا يشترط أن يشترط على الابن الميراث فبطلت يمينه إذا كان مملوكا  
 وإذا كان الصبي في حجره ولا يفي فاعتق فبطلت يمينه لأن حرمة ما له يفي ولا  
 حر لا يفي والأول أحب إلى ومن قال كل ما في جرة لم يلزمه  
 وقال غير المملوك المأجور يلزمه والأول أحب إلى ومن اعتق شركا  
 له في غير ماله واعتق الآخر المسمى عجل على التلويح عتقه وان يتر  
 جع التلويح على الأول

والعبرتين ثلاثة على النصب والثالث والسرور يفتقران النصب والسرور  
 بكلمة واحدة وهذا أحب إلى مما روي عن مالك في عتق عبد الله  
 ومن قال عبثته أحرطه حرته هل قبل الانقاع اقرب يستمها وقال المعيرة  
 يفتقر من كل واحد منهما بقدر ما يجب من عتقه ودل أن المعيرة يقول الفرعة  
 تحرر ولا يجوز إلا حيث جاء الأثر وقد عرفت للفرعة بما مفرقة بما جاء فيها  
 مفصلا وبالله التوفيق

## باب الولاء قال أبو نعيم قال الله تبارك وتعالى

وإذا تقول للذي أنعم الله عليه وأعتق عليه أمية عليه روجه واتى  
 الله وأخيه في نفسه إلى آخر الآية ومن أذن بغير خاتمة هو البرد أنعم  
 الله عليه بالاسلام وأنعم عليه محمد صل الله عليه وسلم بالعتق وأنزل  
 فيه أيضا أنه عوهن لا يبيع موافقه عن الله فإن لم تغلسوا أبا هز فبا

خواتم في الدين واليكم إلى آخر الآية وقال النبي صل الله عليه وسلم  
 الولاء نسيب ثابت وقال النبي صل الله عليه وسلم الولاء خمسة كل خمسة النسيب  
 وقال صل الله عليه وسلم الولاء للكم يزيد الأقرب من الولاء فالأقرب

ومن صل الله عليه وسلم عن نبيع الولاء وعن هبته فمقتطع ولا من أنعم الله  
 عليه بكل تبعه ورد التمتع على منعه ودلوهة الولاء لغيره لم يضر  
 هبته وكان الولاء له لا للموهوب له قال الولاء لا ينقل كمال لا ينقل النسيب  
 وروي أن رجلا جاء إلى النبي صل الله عليه وسلم فقال يرسل الله من أمي أبي  
 فقال له فقال صل الله عليه وسلم أن شكرت فبوجع له وشكر له وإن كفر  
 فبوجع له وشكر له وروي أن رجلا إذا أخرج إلى الشام فبوجع مؤلا أبو  
 بكر الصديق رضي الله عنه فقال له بلال إن كنت اعتقتني لله فخرجني أذهب  
 حيث شئت وإن كان غيرك له أقتت عليه فترط منعه فخرج بلال فبطل  
 منطلق رجه الله

ومر دوى عن بعض الصحابة أحارة هبة الولاء فردة ذنبا لرب يفي رسول الله  
 صل الله عليه وسلم وما لم يفر بعتة بالشمع عليه لم يفر بوليه ولا يفتق  
 أحرسا به النبي عن نبيع الولاء وعن هبته وإذا أخرج عبيرا مملوكا لم يسلو  
 ثم خرج بلاء أنهم كركلهم ثم أخرجهم ولأولهم المسلمين كما فعل النبي صل  
 الله عليه وسلم في عبيرا غل الطائفة ولا يوت النسيب مؤلا الكافر قال  
 رقت الكافر مؤلا المسلم

ولاء الغنيمة المرأة وولدها من غير قومها ومالك في هذا المولى مؤلا ولا  
 لوليه ما كان مملوكا ولذا ذكر أبو لؤي مؤلا لوليه الزكوري ومالك  
 ودكوري ولد ذكوري ولده فإن كان الولد فله هبة عن نبي قول المولى من  
 دودة إلى قومها وإن كان لوليه ما أخ من أبيه لم يرجع إليه ولا إلى قومه



ولو اعتق ابن وثق انا ههنا ثم غشوا الابا غير انه ثم هلك الاب وراثه على  
الفرأين فان هلك المولى وراثته الذكور دون الانثى ولو اوق بنتا اعتقت  
اباها ما اعتق الاب نحو انه ثم هلك الاب عن ابن عمر مع بنته وراثته البنت  
النصف وابن العهر ما بقي ثم لاق هلك المولى كان ولاؤه لابن العهر دون  
البنت ولو اوق ثلاثة اخوة لا يرثوا عتقا عن ابهم ما عتقوه معاً ثم  
مات احد ههنا عن ابن والآخر عن ابين والآخر عن بنت ثم هلك المولى  
كان لابن الاخ المنعرة اربعة اشباع ما توط ولا بين الخمسة الا شباع  
الباقية ولا حق البنت ودلر انه لو مات عن تسعة ذراع كان لابن المنعرة  
ثلثها يولد ابيه ولا بين ثلثها يولد ابيهما ثم وراثته الثلاثة الثلث  
الباقية بينهم اثلاثا يولد عيهم بقدر ابيه ثلث الثلث وهو التسع كل  
وصفتها

ولو اوق رجلا اعتق عتقا ثم مات عن ابين قبل ان يخلها عن ابن والآخر عن  
ابين ثم هلك المولى كان المال بينهم اثلاثا لا تتم استحقاقه عند موته  
عن الجراد كان الابوان لم يجرؤا ولا يوربا به الا بطلان  
ورث البنت ولا من اعتق واعتق من اعتق اولاده هم ولا يرثون من الولد  
غير هذا عن اب ولا يولد لا ايم ولا جرد ولا اخ ولا غير ذلك ولا اعلم اخر  
من اجل الفيل قال انتم يرثون عتق ما وصفت له الا طوائف من اب حبيبة  
في كسبان البنات وحرة ولم يوافق عليه واد اوالا الخيرة لم يرثه  
والفيل خروميراته للمسلمين واد انا هلك المولى المنعير عليه  
عن ولد وروح او من جرد ميراثه بالنسب على الولد فان لم يجر السب  
او وجرته ما لا يجوز رده ما بقي الى من انصر عليه فان لم يجر كان لا حق  
الناس بميراثه لو هلك جسد من الركون والمولى يعقل ويعقل غنة

ان

ولا يابن ان يكتب في شهادته الفيلسي اذا كان من انصر عليه فليسا لان مولى الغنم  
منهم ولا يكتب انا من بني فلان وخو المولى العفل عليهم والنصر واد اجمع على  
المال بالنسب ودلر ان يورث بها جميعا كان الوارث له رجل او امرأة واد اجمع ابان  
اباها ما بقيت عليه ثم هلك اخاها وراثته الاب بالنسب فان هلك الاب بقدر  
دبر اخوات الباقية النصف بالنسب ونصف ما بقي يولد فان كانا معققتين  
من منيعر عليهما والمسته منهما كزله اخر المنعير ما بقي يولد مولاه وان كان  
تسايا معققة او كانت الفاكهة كزله الباقية نصف ما بقي احما بانها مولاه  
نصف احما في غير نصف ما يجب لها لو كانت فائمة ويكون الباقية المولى ابينها  
او للمسلمين ان كانت من العرب وعلى من ادققت ما يرد عليه من هذا الباب  
**ومن ملك من اهل الكتاب لا وارث له جعل ما تركه لاهل دينه**  
الذي يجمعه واما هم ما يورثون كما يعقلون عنه وقد قال ابن القاسم ومحمد  
بن مسلمة والشافعي للمسلمين بالاول قول وقد علمت عدراي غير من المولى  
ضع وامنع موالى من لا يخله اخر الزكاة من اهل بيت الرسول منها كل ما منع  
من ان يعر عليه لانهم منهم ومن اوصا القوم بشي ولم يسمهم كانه قال لمولاي  
دخل المولى معهم ولو قال النبي فلان كرا وكرا لم يخل المولى والابن  
وابن الابن وان سفل اولي بالولاء من ابي دنية ثم الاب دنية اولي من الجد  
والاخوة ثم الاخوة ويورث الاخوة الاب اولي به من الجد الا قريب من الجد اولي  
به من العير ومن غير من اتميت له من العقبه ثم العير من قبل الاب اولاه  
من مواله وقبضته فان عير مولا كملهم فالمولى المنعير عليه ولا حق  
بيعه لزوجه من غير قبل المنعير ولا يرثه ان كانت منهم وبالله التوفيق  
**باب المكاتب** قال ابو اسحق قال الله ثم ما وعلى  
والذين يفتنون الكتاب بما ملكك ايمانكم فكانت لهم ان علمهم بيمين



خير ابا الخير من اهل النار اذ اذ كرمه وجل من الاخرة فذكر الخير معه فهو خير  
 الاخرة واذا ذكر امر الدنيا وذكر الخير معه فهو خير الدنيا وقوله فكانت تسوع  
 يعني ان شئتم كما قال عز وجل اذ احلتم با صكاد واجاد اقصيت الصلاة فما  
 تشر وايد الارض وهايدل غل زة لرحض وترب غير ختم ولا الحيا الاجماع  
 عل انه غير واجب على من مله غير اغنقه ولا بيعه والكتابة لا تحلوا من ان  
 تكون عتقا او بيعا من غير ان يفسد به ومن الى العتق قرب لانه يشرع  
 ماله ويغنيه وقر كان له انرا عله ولا عتق عليه مع الاجماع عل ان  
 ليس عل ما ليد العتق ان ياد ن له في التجارة والكتابة اذ في العتق ميسر  
 ومتادل عل د لردده عز وجل من العتق الى السادة لقوله عز ذكره ان  
 علمتم فيه خير واذا كان الخير المال غير اكثر العلماء وفالت كايقة القوة  
 وفالت كايقة الامانة والبر وفالت كايقة اقامة الصلاة وفالت كايقة  
 الحرم وفالت كايقة الصلوة والزكاة دل عل ان العتق يلبه مائة بقران  
 وما قبله وانكروا الاياما منكم والصلح من عبادكم واما بكم ان  
 تكونوا قتر انفسهم الله بن فضله والله عز وجل لا يصد بالعتا والفقير  
 الا من يلبه د لرد و لقوله عز وجل

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ولا تاكلوا  
 اموالكم الى اموالكم والغنى من الغنى وقال صل الله عليه وسلم  
 المكاتب غير ما بقي عليه به رهم واجرم من كتابته و باو المكاتب كان في  
 الاسلام مسلمان الفارسي كتابته امله على مائة و ذبوا عنهما لم يقال له  
 رسول الله صل الله عليه وسلم اذ اعزسهما فاديه فلتاخر سما اذنه فزغل  
 له ميسر فلم يث منبها و ذنه واجز و قد قيل ان اول مكاتب كان في الا  
 سلام مكاتب ليكني ابا مؤمل فقال رسول الله صل الله عليه وسلم اعيتوا

ابا مؤمل واعين فقط كتابة وقضت عنده فصلة فما سيعني رسول الله صل الله  
 عليه وسلم فقال انفسنا في سبيل الله وفر كان يقال ان المكاتب منبها له الخير  
 وقد روي عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال من عان مكاتب يد رقتبه اكله الله  
 في كله يوم لاصل الا طله وفي مراد ليل على ان يكتب من لا حرفة له م  
 وروي او سليمان اذ اوي كتابت عتراه فقال له من انش فقال امثل الناس فقال  
 انريد ان تكتبني او سبأخ الناس فبا ان يكتبته ولا باس بكتابة المجزوم  
 ولا حب مكاتبه الا ماله لما جاء به الخبر من فروع وعنه من فروع وفي التغيير  
 مؤان والاحب ان الا يكتب الامن خصل الله عز وجل عل كتابته من علمه  
 خير واذا عتق المكاتب ففضل معه شئ رده الى مؤان عتاه وجليهم وبالله

**باب ابا المكاتب من مال الله**

قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى واتوهم من مال الله  
 الذي اناكم ولم يجز به عز وجل جرد لو كان ما و قوا الى المكاتب من القنا  
 به بقرضا حرة جل د كره لان البر من لا يكون غير مجزوم بكتاب او سبة  
 قلنا لم يبين الكتاب ولم يثبت خبر من فروع دل عل ان القنا من مؤان غير  
 خسر وقد روي عن علي رضي الله عنه ابن ابي كالب انه قال بيع  
 الكتابة وروي عن ابن عباس ان معنى من ان يعطيهم الولاة من الركا  
 ولا يعطيهم لاسادة مثل القول لله عز وجل وفي الوقا و فاما ما روي عن  
 علي بن د لرد كذا حزن اذ اود بن ابراهيم بن داود قال يا محمد بن حنبل  
 النليب بن الشوارب قال يا جعفر بن سليمان الضبيعي قال ساعدا الس  
 بب عوايد غير الى من قال فقال عيارحه الله يمل له ذب ما عليه ووب  
 سناه عن محمد بن يوسف عن ابن عباس عن الحريث بن زمار عن عطاء بن السنا  
 بب باسنا ده مشله ويا محمد بن الزبيد عن يوسف بن سعيد عن حماد بن عرج



قال اجزيه عن واحد عن عطاء بن السباي انه كان جزئ بنو الحريث عن عطاء ولم يرفعه  
 قال ابن خزيمة واخره عطاء بن السباي عن عطاء بن السباي عن عطاء بن السباي عن عطاء بن السباي  
 قال الله عليه وسلم ربيع الكتابين قال عمر بن الخطاب وابن عباس ليس فيه شيء موقوف  
 كما حدثنا عنه وما لله التوفيق

**باب في كتابه المكاتب** قال ابو اسحق قال الله تعالى وتعالى  
 واتوم من مال الله البرية اشياء فما قل بعض المتأولين ان ذلك فطاعة المكاتب  
 تب على بعض ما عليه وتزاد التبعض على تعجيل العتق وهو ضرب من الاول والاخر  
 هو الذي عليه اهل العلم بغير فطاعة ولا بائ من فطاعة على ذلك بالرب والورق والعز  
 وضو الصمام والربايد والربايع وكلما يملك على التفرقة فذا خليف في النسبة  
 والتفرقة ان وفرد كان عتق الله بن عمر بن الخطاب لا يجوز فطاعة الا بغير  
 بكان ذلك كما حدثنا محمد بن عيسى بن جبيب عن الحريث عن ابن القاسم عن عطاء بن  
 تابع عن ابن عمر انه كان يقول لا يفادع المكاتب الا بغير من العتق ومن  
 وحدثنا احمد بن ابراهيم البغدادى قال قال محمد بن عيسى بن عطاء بن السباي  
 قال باخطا بعض ابن خزيمة عن عمرو بن دينار ان بن عمر كان لا يحضر الفطاعة الا  
 بالعرض في المكاتب وقال ابو اسحق في العلم اجزاء

قال من اعتق بن عمر وقال القاسم بن محمد كتب به عمر بن عبد العزيز بن  
 وفردا خليف ابني بيع كتابته فاحتمت خلاف ما عليه وفيه اقوال وشع منها  
 ربيعة وعمر بن عبد العزيز بن السباي بن عطاء بن السباي بن عطاء بن السباي  
 ربيعة وان اذ اقبلت قبولا وه لعا فدر الكتابه قال يحيى بن سعيد لا تضاريد ولا  
 للرجاء ابيع الكتابين ولو كان من امكنا كان من ابيع الولادين واذ اكونت  
 الخليل فبولنا ما مقلنا وان امشركه عليها خروجه ولا يعتق من المكاتب  
 بكتاب وغير لازم لمن كاتبه ان ينفق عليه ولا غل ليرد الزنم في الكفاية

ويستع من المكاتب ولا يستع من التفرقة والكتابة على ما حال من التفرقة وقصر  
 سوا من المكاتب ولا يستع من التفرقة والكتابة على ما حال من التفرقة وقصر  
 تبهم خبيعا جازن ولا يجوز ان يمنع الرجل من عتق ما في كتابه ما كتابه  
 واجزه وكتاب من ابعث الكتابه من العتق ومن لم ينفقها اذا عرفت  
 عليه فبقيتها ولا يخره العتق على المكاتبه منع من ذلك قوله عز وجل  
 والذين يستغنون الكتاب من مال ملكك انما انكم بكتابهم ومن يرد على انه من لير  
 بعت اليها لم يلزمه ولا يثبت بواجب على السادة كتابه من سواهم فليزمن  
 عتقهم والكتابة ان يخل بينه وبين عتقه كتابا بما بهت فان عليه  
 استماد او لا يجب الكتابة بغيره عند الكايم الكتاب واذ اوقعت المكاتب  
 تبعة لم يكون جرم ما فقلنا لا يجوز طابعه عتقا واجت الى ان يكون ما مير  
 الامام خوفا من ان ينفق ما على ان يخال عتق العتق بغير واجب والكتابة يا  
 لفيضة او يا ضعا بها وبافل منها جاز وبني ما قوا صا عليه العتق والعتق  
 وبالله التوفيق آخر الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم  
**باب في كتاب الوصايا والكتاب** قال ابو اسحق  
 قال الله تعالى ولا تتطوا المشركين حتى يؤمنوا ولا ممة مؤمنة خير  
 من مشركية ولو اعتنقتم ولا تتطوا المشركين حتى يؤمنوا ولا ممة مؤمنة خير  
 من مشركية ولو اعتنقتم اولئك يدعون الى النار الى اجر الاية فاختلف اهل العلم  
 في ما ويلزمه الاية فقالت كايقة المشركين من الوصايا يؤيد ذلك قوله  
 عز وجل ولا تتطوا المشركين حتى يؤمنوا ولا ممة مؤمنة خير  
 كانت مانعة من كتاب جميع من خالف الاسلام حتى فركت الاية التي في  
 النبوة التي يذكر فيها الملائكة تمام حجة الوفاء فيعت منها عتق لير



أمثل الكتاب ووجب الأمر على قهرم غير الكتابين وذل قوله عز وجل النجوم  
 أحكم لكم دينكم إلى قوله عز وجل فلو لم يكن من قبل الكتاب والكتاب  
 وصحاح الدين أو أتوا الكتاب حل لكم وصحاحكم حل لهم والمحصنات من المؤمنين  
 والمحصنات من الزنا أو أتوا الكتاب من قبلهم إذا اتهموا من أجور من منتهو  
 ر من محصنات غير متابعات يقول عفايت غير زواني فتزوج غير واحد من  
 الغشقة وغيرهم من من العصابة من سائر اليهود والنصارى فينكحوا من مطلق  
 وأولياؤهم من أهل دينهم قال الله عز وجل ما لكم من أوليائهم من شيء  
 لما جروا ولا منكم إلا ما ينفع به المؤمنين من الصنفات والولاية والتمسود  
 وتبشيرة من كل قبيلة عرود المسلمين وليس للأزواج اختيار من على الاعتقال  
 من غيرهم ولا منع من الزهاد إلى كذا يسير ولا أن يظنوا ما يظنون وقد  
 اختلف في منع من المحصرين فقل عز الله بن وهب وغيره ما لم يمنع من  
 من لم يزوج من أن يكون عن الزنا من سائر مسلمة منهم لا يزوج ولا يسير  
 منع من الكتابين لا زوجه لم يزوج من قبلها خزانة الأول لا من لو كان كذا وجب  
 عليهم القتل من القصة كتاب على المؤمنين وغير ذلك  
 وليس على من ظاهرا جعفر عجل من عرقين ولو دل على عجل الأزواج بانهم عجل  
 يسير فكيف عجل ذلك من بين أمم متباينين ما كان لهم من واحد إلى دعا  
 ومن إلى الأملام وتو عجبهم فيه في كل وقت وإن طعنوا من الأزواج من الجفان  
 لم تكن لهم عجل إلا أن يسلموا فحين ذل عجلهم أن لم ينف عجلهم منه خوفا  
 يزعوا إلى التلاط وولم من حقوا النجفات والفسمة والمنار وغير ذلك  
 ما ليس من من مثل المؤمنين ولا الأزواج منع من الزنا من الجهاد ما يبرهن  
 به بحضرتهم ولم منع من الجفان في غير الحائرين الذين هم من المسلمين  
 من أجل جلود الطريق لا من أجل المنع في الحرمية كنز وليس على الأزواج

إقامة ما يتعذر به من خبر ولا خبر ولا صلاح غير يكون له وفل  
 اختلف في اجتناب عن على القليل من المحصر والاختيار تركه طاعة  
 ولو من أجل الأزواج به شهر رمضان وجب اجتنابهم والامتناع من نهاره إلا أن  
 ترك الصيام يحرم عليهم وليس به دليل كالمسلمان نصروا نهارا من المحصر  
 المحصر يشتر ويؤازر واجتمعت خبر بين مسلم وكافر ليحكم منهما حكم الإسلام  
 ولو أسلم كتاب أو وثيق وعنده أربع وثلاثين أفر عليهم وإن لم يسلموا  
 فإن جازوا الأربع اختار منهم أن يعاد فإدق من يفي لا يبالى كثره عقود واحد  
 أو به عقود غير عقود من خول أسير وغيره من خول إذا كان اجتناب وسرا  
 كان اختياره حين تقرب من أسير أو ما خرفان كثر غير كتابين وأسلموا  
 كل من فكر له وإن يفي على دينه حتى تنقضي عبرته من حرمة كل من  
 فإن كانت عنده أم وأب وأبناؤه قد أسلموا جميعا وكان قد نقضت ما  
 به كفره حرمتا عليه جميعا فإن كان نقضت أمه أو الأخرى وكا  
 تب البيت أقام عليها وجرت الأم وابن كانت المقساة في الأم بغيرها  
 فتولا في حرمة ما انما يبرأ البيت وبه أقول والأخر أنه قد حرمتا عليه  
 جميعا ولو كان لم يذ خل بها جميعا كان فيما أيضا فتولا في حرمة ما  
 مختار من شاء منهما والأخر أنه يقع والآخر على البيت وحرم الأم وما لا  
 قول أقول ولو أسلموا أسلموا وما اختار من شاء منهما كما  
 به عقود أو به عقود غير ذلك مما أوجب في كل وقفا



الاخرى ويقوم على الذكي بقدر استناده ولو اقبله وانما من قول الازبع  
 فكلوا خرا من قبل الاحتياط وكانت المكلف من المختار ان  
 وكذا لو كان له او لا بان يملك من شئ اختار من يبيع ولو كان قد قبل  
 الرخول وجب له المختارات جميع الصداق وكان لمن اختير فراقه من شئ  
 الصداق كان الصداق يقع بكلاهما فان كانت بين امرأه وخالفها وامرأة و-  
 عمتها اختار اخرا من دون الاخر ولو ليس عليه بعد الا سلام بخبر برصا في  
 وان كان الصداق البزء كان ميتا يتبع منه الا سلام اذا كان قد دخل بها  
 وان لم يدخل بها قيل ان يقع صداق النكاح واذا دخل وفارق لا عزم عليه  
 كنيكاح التقيويض وهو ان كان في الحضر او المميزين مقبوضا او غير  
 مقبوض ولا عزم عليهما له به من قيمته المقبوض منها فان دخل قبل  
 الاستيفاء لم يرد عليه لما صار المثل وان كانت مائة و  
 ولو شاع على شريك الشفعة في الكفر ثم استلمها به من ماله الشفعة  
 بكل ما ماله عليه وفي رواية اخرى وان كانت مرة الشفعة قد انصرفت قبل  
 قبل الا سلام كانا على النكاح وانما انسلت ان وجه قبل الزوج وهو  
 كتابي او وثني كان احق بها ان استلم ما دامت في العدة وان استلمت  
 قبلها وكانت غير مملوكة فزوجها اذ اعرض عليها الا سلام فلم تستلم  
 ولو انسلت بعد اتمام براءة لكانت زوجة كما ان سلام منه بعد ان يقبض  
 وقر قال بعض اصحابنا انه احق بها ان استلمت في العدة كما لو تقدم

اسلامها وبه اقوال ولو اقبله وانما ان زوجة فبقا وكذا خرا من ان يكون  
 احتياط والمنا وفراختلفت فتفرقوا الغل الميراثية في الامة من غير ان يمل الكتاب  
 فاحلت وجرت ونحوها اقوال كالمعروفة من ان واحلفوا ايضا في نكاح  
 الامة الكتابية فتعدها من مشعها منهم لقول الله عز وجل ومن لم يستطع مع  
 كولا ان يبيع المحصنات المؤمنات فبمع ملكة ايما كن من قبيلكم المسو  
 مات وبه اقوال وقال غير واحد من مقدميهم انه جائز وان جبره الامة -  
 متبرخة وواختلف في الكافرة لانا ان مسلمة بفيل اخل بها اخو نكاحا  
 حقا وبه اقوال وقيل ان لا يفسده لاسلمه واخل بها يفسدونه للكفر و  
 موافق قول بروهب و  
 واذا ارتدت المرأة ثم راجعت الا سلام حرمت قبل الا نكاح جبر على طاعة  
 ثم مضت فان كان ارتدت اذ مضى الرخول فلا صداق لها الا ما مضى وفرد  
 قيل انه كان رد ادب ولما نصف الصداق لا سهم وقد قيل هو قبيح تغير  
 كلاف رواه عن المالك الما حشون عنه ولو طلق الكافرة ثم استلم عليها  
 لم استمعه منها ولم اخل كلافه كلافه اخل به عليه وجعلت طلاقه  
 طلاقا مستترا في الا سلام ولا ينبغي ان ينسب المسلم في نكاح اخل  
 الكتاب لبيادة ولا في كلافه لانه طلاق لا يثبت في الا سلام ولا يجوز  
 لم في بيها النكاح ولا طلاق لقول الله عز وجل قل للذين كفروا  
 ان منهمو ان يعترفوا بما فعلوا ولا يقولوا سي قل الله عليه وسلم الا سلام  
 بح ما قبله وبالله التوفيق  
**باب الا سلام** قال ابو اسحق قال الله تعالى وتعالى  
 للذين كفروا ولولون من ضاعين تو بوا ربعة اشهر مان فاو فان الله غفور رحيم  
 وان عزمو الصلا فان الله سميع عليم والابلا المين وقال جابر بن



اليتيم في جميع القباير بمشيرا من الية بوعزنا يشار  
 وكان ايلاء الجاهلية السخنة والتضيق اكثر من ذل الوقت لهم اربعة اشهر  
 من كان ايلاءه اقل من اربعة اشهر فليس بايلاء وكان اهل الجاهلية يكلفون  
 ثلاث ايلاء واليهان والكلان فما نزل الله عز وجل لكل كلام حكمة فبالا لية  
 ان يخلع الرجل بالله او بغير الله عز وجل من غير ان يكون له كفارة او بطلاق  
 او عتاق او عذبة او مشي او شئ من غيره عليه الوفا به الا انما جيلته اكثر من  
 اربعة اشهر يابصر او اكثر فيبصر اربعة اشهر فبالا اكملت وفيه فان قلتم  
 من اجعة ما خلف على تركه كما يقول اذا ابا العبي تريد اذ رجع العبي وهو  
 ان كنت فيما جعله يميناً ونيماً وديعتي زوجة فان الله عفو رحيم  
 وان لم يرضى كل نوع عليه تطليقة واحدة ومعتبة في العدة وكانت له عليها التز  
 جعة منها ان تتم على الوفاية وتذكر قوله عز وجل وان عجزوا الالهة فلي  
 ن الله بسمع علمه وفريقه من الاربعة الاشهر اذ اكملت ولم يرضى طلق عليه  
 بقرينة الطلاق عندهما ولم يوفى ولم يزل موليا لقول الله عز وجل وان  
 كنتموا الطلاق في اى وجات الية الا ان  
 وقرا خليف في مرة ايلاء العذر فيلتموا ان يوا الهموا والهم وقيل مثل  
 المحرو والاول الصوت والالية الا يكمل ما حتى يقصر ولم يلا يبع بدلا ايلاء  
 لانه انما قصر استصلاح ولده ولم يقصر للضرر وانما نصب الالية لمن قصر  
 الضرر ومنها من قبل الالية الامة لانه لا حق له في الجراح ووجبه في  
 الزوج حرة كانت او امة مسلمة او مملوكة لجهته في دله واما الله الشوق  
**باب الافراء** قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى  
 والمنكحان يترى بغير ثلثة فروي ولا يل من ان يكثر من خلق  
 الله في ارحامهم من اكرم من الله واليتيم الاخر ويحرم من اكرم من

في ذلك ان ارادوا الاصلاح ولم يزل الية خليف من المغرور والرجل عليه رجة و  
 الله عز وجل حليم والافراء الاكلان وما بين الحيضة الى الحيضة من الشهر فليزوجه  
 ويصرف له قوله عز وجل انما النبي اذ اطلقت النساء فكلفن من امرتهن وفراما  
 غير واحد من الضر الاول لغير عرق من جعل النبي صلى الله عليه وسلم الطلاق العشرة  
 ان يخلع ما به كغيره يستمايه وقال في العرب يغريه الطلاق سفاهة ويغريه  
 الطعام في سريه يريه ووزن له حصة وانما يسمى الفرو وفروا لا حبس المدم او  
 المولود رحمتها قال عمر بن الخطاب  
 يدرا عن خرو ادم ما يجر حيان التوت لم يفر اجنياد  
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عصب العرب ونفريه في حيا يناد وقال ابو بكر الصديق  
 لم يدرهم غارة ذات مضرو فيم اكلت النساء الكواشي وقال الاعشى  
 وفي كل عام انت جاسم غزوة تشد لافطما يجرهم عرايكام  
 مورتة ما لا ونبه الحبي وقعة لما طاع فيها من قرونيها بكارم وقال الاخطل  
 فقوم اذا جازوا نواشد ما يردهم دون النساء وان ياتوا بكمهارم  
 وفي قول منول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ابن الخطاب في انبه غير الله من ه  
 بليترقيهما ثم ليمنحهما حتى تظهر ثم يفيض ثم تظهر ذليل على ان الوحي في ذلك  
 فامير لعياذ ما قبله وجراميت في كتاب الاحكام مما عملت وبالله التوفيق  
 من خلق خالصا في عشر المحيض من خلق طائر له كغيره من ميس فيه اول ميس  
 فهو فرو وان لم يقومة الالحكمة واذ اذ حلت في الدم من الحيضة الثالثة  
 بعردة لبر الضرب وقامت فيه انما وفردت للان واج ولا اختار لها البجراح  
 في اول الدم لان اقل المحيض في منرا حش وافل الضرب عشر واخطاب ان تكون  
 اول ما داته لنبس يحض في سبع مثله في الاستبراء ولا يل من ان يكثر  
 ما خلق الله في ارحامهم من اكرم من الله واليتيم الاخر من اكرم من



والحلال من مؤمنات ما قلن فيه مرفق اذا اتين بها يتبته وافل ما يقضي به العدة ما  
يشخص او عيش ليلة الى الشهرين من مؤمنات جعل المحيض خمس عشرة ليلة لا يستكمل  
لنحو الثلاثة فربو في عدة هذه الايام وفرفيل ان اقل ما يقضي به العدة بالآ  
فرا شتمرا وذل ان تملق في آخر يوم من فزو وما يقضي بها عة طلفت فيتم لها فزو  
ثم يقضي به المحيض خمساً وفي الكهنة عشر فيتم لها فزو وان حصر تحيض انصاً خمساً ثم  
في الكهنة انصاً عشر فيتم لها الفزو الثالث ثم تحيض الثالثة فحبل ومرا يخرج في حكا  
ص النسوا ولا في عواهن ولا تغد البعيا انك لفي فزو من النسا من لا يقضي  
أبداً بعيرتها العدة الثالثة بالشمرون ومن الرجال من لا يحمله أبداً فيتم عليه وله

الحكم الحبل اذا اكمل الثمانية عشر عاماً

وفرفيل الذكر قبل ان يفزا فيكون عتراً وضع الحبل ومنه من يحضر على الحبل ولا  
يكون فرفو ويشتع الصلا وفيها لا يحصى وانما حسب العدة فيها يخص  
وزوج الكافر فزير تكاح المسلم بعد دفع الحبل يده عنها بالصلا والخلية بينهما  
وتبش ذلك كالمسلمة في احوالها والصحيح في مطلق المحبوب انما لا تغد ولها  
شطر الصداق ليسرد حوله بما دخوله ولا يشتر شرط الا يطلعوا من القايح الزجر  
المفكوع الا يشتر تلك تغد وتشتق الصداق كما لا بد بالرجل ومرا لا قول  
فيها ونقول من حق برده من دفع دلان اذادوا الصلاحاً من الرجاع البعواقة من  
من طلعوا ما دفع العدة ان اذادوا بالرجاع الصلاح لمع وليس بان اذادوا  
التضرار ليس تغدوا فيتمروا بالصلا فيقبلوا عتس العدة فمن منجوني  
عن مؤلدا مستوعون منه تغد من ان وفرفال انصاً عتراً في الرجعة لا تزد لقل  
الله بخير تغد لرا من مؤال رجعة وعلى المرجع الا شهداد لقوله عتراً وحل واشتمر  
واذ في عتراً من وسقط او يشتمروا في الرجعة امرأة مترا فان طلق ولم يشتر  
وارتجع ولم يشتر فزطلوا عبر عدة وارفع العترة منه وليس من فيما يقبل

انفس زوج الظاهر  
اذا ارادته فطرح لقل  
بعد رج الزوج

ولو وكني المطلق ينوي الرجعة كانت رجعة وليشتمروا ولو وكني لا ينوي الرجعة لم تكن رجعة  
وانتقيلة العدة ينوي الوكي وفرفيل الوكي رجعة فحبل خال والاول انصح ولله  
الرجعة عليها اذا استغفك العدة في بقية العدة الاول وتشفك رجعة فيما بعد ذلك  
ولس مثل الذي علمت بالمغروب الذي عتراً فتموه وتشفك عنه كثر والرجال عليهم رجعة  
وبه من الخلاف واضح ما فيه عتري والله اعلم انه الكلاق الذي الى الرجال وليس المهن من  
والله عز وجل حكيم الشرفين

**باب الحلاق قال ابو اسحق** كان الرجل اذا اهلوا امراته من  
ارتفعها قبل ان يتقضي عتراً كان ذلراً وان طلقها البعيرة فطلو رجل امراته  
حتى اذا شاوقت انقضاء عتراً ارتفعها طلقها ثم قال والله لا اؤيد ولا اخلأ  
منك ابداً فانزل الله جل جلاله الحلاق من زمانها فبها لا يغروب او تشترع بها  
حسبان بغير التخليفتين ان ارتفع الزوج في العدة لم يشترع بغيره وفي فز لعله ولن  
لم رد ذله ولم يفعل فليسرج با حسان في هو التكليف الفالته كفارون عن  
البحر حل الله عليه وسلم وبالله التوفيق

**باب الفلانة قال ابو اسحق** قال الله عز وجل ولا يحل لكم  
ان تخرجوا ما ائتموهن من قبل ان يفرأوا ان يفرأوا الا فيما خرود الله فان خفتم الا فيما خرود  
وذلك الله فلا جناح عليهما فيما اقتربت به تلك خرود الله فلا تغدوها ومن تغد  
خرود الله ما وليك هم الطلوع في ذلك تغد الا ما من قبل الزوج وكانت  
من قبل المرأة اولم يزد من قبل له الفزا وان كان ما فاكاه وان كان  
الصور من قبله رة عليها ما صار اليه منها وجاز كلافه عليها والفرا تطبيق  
ثابتة ولما اكتاب مفرد عليها فيه اختلاف الناس في هذا الباب والحكمة  
لله ان يشي على جميع العدة والطلاق والرجعة والعرة من خرود الله عز وجل  
حل فلا تغدوا خروداً من تغدوا ما فزطله نفسه وبالله التوفيق







عن ابن ابي حنبل الاول ومن سواه الله عز وجل ان يزوج اذا وقع الاكشاف في  
التواضع وكذا قوله عز وجل ولا تتجسسوا التجسس ينزل منكم ما هو خفي الاولياء  
من بينكم من النساء والله الشوفين

**باب رضاع الوالدين والزام الاب المفقاد قال ابو اسحق**

**قال الله تبارك وتعالى** والوالدان يرضعان اولادهم من حولين كاملين  
لن اولادهم ان يشتر الرضا عنه وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف  
نفس الا وسعها لا تضار والبر بولدها ولا مولاه ذل فوالده قالوا له عز وجل والوالدان  
الرضاع حولين كاملين لمن اراد ان يشتر الرضا عنه والزم الاب والامه لا يغاوين علمت  
ذم زوجات رزقهن وكسوتهن بالمعروف على قدر رغبتها لا تضار والبر بولدها ولا  
بمولاها لرضاعه وبشأنه ان تضع ولا مولود له نولاه تقول لا اتصدق عليهم ومن  
يحل ولهم والله الشوفين

**باب وعلى الوارث مثل ابيه قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

وعلى الوارث مثل ابيه لا يضار هذا الصريح ما فيه فان اراد افضالا وموضع الرضا  
عن تراخي بينهما وتشاور عن مراهط ومشورة بحيث لا يضر الصقل ولا ينقص  
من حريمه فضاله لغنايه بالغير فلا جناح عليهما ان يفرقا ولا خرج عليهما  
وان اردت ان تشتر صغيرا ولا ذبح ولا جناح عليك اذا سلمته ما انتم بها  
لغيره وان استعيت الهم من رضيعه وتركته فاسترضع له حيث لا يضار  
الاسترضاع وانفقوا الله واعلموا ان الله يعلمون بصيرة وقرفيل ان ذل  
اشتماع للرضاع يوجب افضالا والله الشوفين

**باب حرمة التوقي عنهما قال ابو اسحق قال الله تبارك وتعالى**

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ثم يتوفون منكم اولادهم  
فلا بد من اكلهم من اكلهم فيما تعلق به انفسهم بالمعروف والله ما

تعلقون خيرة ومنه الآية فاحتمل قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية  
لارواهم متاعا الى التوفى غير ان ارجوان خرج فلا جناح عليهم فيما تعلق به انفسهم من  
معرفة الله بحريمهم فكان الرجل اذا ملأ اعترت زوجته حولا به يتبعون عليهما  
من ماله وعلى من كان اهل الجاهلية حتى انزل الله عز وجل الآية المبرأين مما تم استئنا  
عز وجل من الآية النافذة ايضا وضع الحمل فعال عز وجل اولاد الا اهل الجاهلية ان  
يضمن حملهم قبل وضعه فبعضت بغير موته بل باليسيرة لعل كما قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكلت جميع الغرة حمة الاقرباء وعرة المتوفى عنها امرء من الحمل وعرة  
الحامل وعرة التي قد ريت من الحيض وعرة التي لم يفرج من حمل مثلها او يفرج وقدر  
قال القرآن في ما بين واللاي يبين من الحيض من سبائهم ان لا ينتم فلم يفرزوا ما بعد  
تتوفى بعد توفى لانه اشهر واللاي لم يحضر وصفت عرة الطلاق عز وجل لم يدر  
بما يبرأ مما تكون من اهل العرة لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا  
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان يسرنه فليس عليهن من عرة بعثوهن  
وهن حلت في التوفى عنهن بقوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية  
من ازواجهم وان لم يدر من مولودها فبعضت بغير موته لعل ما يبرأ له اليسا لحي  
به ومن لم يدر من مولودها فبعضت بغير موته لعل ما يبرأ له اليسا لحي  
فاله شطري عرف لقول الله عز وجل يعلمين نصف ما على المحضات من العراب  
والحمل لا يتبع بعض فصارت عرة من وضعه وكذا له الحبيصة لا يتقسم بوجع عليهما  
اشتمام الحيضين والاربعة اشهر وعشر اشهر يتقسم بوجع عليهما شطرها وامرث  
بان يتيم ثلاثة اشهر ان كانت من حولا يما قبل ان تنح لان الحمل لا يمين في اقل  
بشأنه او يمين من الحيض يكون مثله براءة الرجم احتياجا لما يبرأ له وعليهما والامرت  
من الشهور عرة اقامه الحرمة ليريد في الطلاق ايضا وقدر اختلف في الحرمة  
تقسم ما اعز الله ولا ثواحيضا ومن من قيس في اقل من ذل فقبل تنح مكنها



وميل من شدة الهم لا يفتح حتى يفتح خيطة وموالاتها كما والاول افرغ من ليس  
 للمعصرة من الوفاة انما كانت خاملة او خالدا وكذا السكتي الا ان يكون  
 السكتي في بلد المماليك او في عفرة اجارة فتمت فاما الخوايل المبتوتات فليس  
 الا بقاوه السكتي والخدعة والكسوة حتى تصنع خلعها الكتاب الناكه وكذا  
 ليل المباديات الخوايل فاما ان يمتد او يورث من غير خوايل فليس السكتي خلا  
 صته واما من المبعولة على من الردة فليس ما لغير من من لم تكلوا لان عصف  
 يا يريه المبعولة ولتسمية الله عز وجل لمطليق بعبارة بقر الصلاوة ولا ترى  
 ان المبعولة لو هلكوا به جرتين انطلق الى عرة الوفاة انتفا لا لا مبتدأ ولو  
 ملأ المبعولة في عزم المبتوتات والمباريات ما زاد لافيا من عليه شيا ومع مرا  
 انه يكون للمزيج اموال المالكين بغيره سكتا من لانه دين عليهم من قبل الوفاة  
 ولا يمتد يورث ان كان ذلك كان في الحقيقة والسر ودان يورث ما دميغ العدة ان  
 كان الصلاوة في الحقيقة وان كان في الزجر ودرت الجميع في العدة وتجر العدة بقا  
 الخليفة عشر وعبار رضي الله عنه ما في ذلك ميراث عبر الوحن من عوفي وخيارين  
 وابع وكذا لو نكح الزوجان الا نكح ان ذاك يورث من بغير العدة وقد جلت  
 فلا يبالى نكح ان لم ينكح ولم يقصد الى اختلاف المتامرين من اجماع عليه في  
 من الموضع . وسقطت بغيره الخوايل بغير الموت عن اموال المالكين لان  
 المال فر وجب لغيره من لا نفقة من مال اخر على اكر عينه ووجب الاخراد  
 بغير الموت بالسنة الثابتة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تخرج على  
 ميت فوق ثلاث الاعل زوج اربعة اشهر وعشر او سقطت عن المطلقات منرا  
 ايضا الاخراد واستتبه النسيب لمن لها نصيب له الاخراد من مهر الوفاة  
 قال في الصلاوة اعظم عليهم بناب الامتياز والاول مع السنة ولا تمنع  
 الحاد من حضور الضرر من الخروج الى جميع خواليجها ولا من اكل جميع

الباكسة الى فيها ربع وامر من شدة راسها بالسير وفي الزينة والسرير ولا من قصر طهر  
 ما ولا من لباس البياض والسيواد اجمع وتنع الملبوس في لباس الجلي وان تغسل برما  
 يجب الامتنان وموالاتها لاجل الكافة للخطم وعلى الامة لزوجه او غير واجب  
 على السراري . وليس من عمل الحدا ان تصيب من الفضة العدة والنكاح العابر  
 فيلزم فيه النكاح بصيرة العدة فيه ثلاثة فروق ولا تحر وامرأة الحصى تغتفر عن  
 الوفاة وتحرق وان كان مخوبا والاخراد على الحامل حتى تضع وان افلم ينج  
 صيرت موالاته مدة الحمل والله الشوق فيهم

### باب التفرير والنواعة والفول المعروفي

قال ابو اسحق قال الله تعالى ولا جناح عليكم فيها احرفتم به من  
 حكمة البسط او اكنتهم في انفسهم الايتن جميعا فدخل رسول الله صل الله  
 صل الله عليه وسلم على امر سلمة ابنة امة من المغيرة المخزومية وقد ثابثت  
 من ابي سلمة بن عبد الاسر وموانعها فلما قال في اخر من لته من الله عز وجل  
 حتى اثر الحصر في كفه من شدة ما يعتدل على يده فما كانت تلبس خكبة  
 ومن التفرير ايضا ان يقول ان راي الايقوتيني ليقسنا ولو حدثت ان الله  
 فتر ما بيني وبينك وايه على كريمة واي في لواعب وان الله لسايون اليه  
 خير اوزر قما وايه ارجوا ان جميع ان شاء الله

وروي عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال لما حجة ابنة فيس لا تسقي بغيره  
 ولا باس بالمرية لها ولا يرد من كلام الرجل للمرأة في عزمها الا ان يقول لها  
 لا يشروكك اخر غيري ولا باس ان يقول ان اريد ان ازوج ولا يشروكك  
 عزوه من لا يقول لها اي ليد عاشق لا عليه بني انه لا تشروك غيري ولا  
 واخرجني على ذلك وفالت كايقة مواعرة السر الزنا وختمت في ذلك قول  
 الاعشى ابن علقمة . ولا تغرب خرة كان شر ما عليه خا اما ان تحرق ولا تدر



والقول المعروف بما قرئنا ذكره وفرا خالف فيمن عقد على النواغرة بفعل يفتح  
يكاحه قبل ويغزو لها ما قبل لا يفتح والاول ثلثين وبالله التوفيق

### باب نكاح التقيويص

قال ابو ابي بكر قال الله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم ان طلقتم  
النساء ما لم يمسواهن او يفرضا الفرج بينه وبينه ومن غل الموسع فزروا و

غل المفتر فزروا ما غل بالمعروف بقا على المحسنين

وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا انكحتم النواغرة فمهرهن

من قبل ان تمسوهن الا ان كنتم قد اخرجتموهن من بيوتهن او اوليتهن

غل ان يفرض لها فدان فرض لها صرافا فريضته ان كانت قبل او بكر الا ان

لما ورثها لابت او الولي ان كانت ممتزجا في حجره وولايته كانت بكرا

او ممتزجا وان لم يرضاه وكان فيه وبايضا او ممتزجا في جملتها وما لم يعل

لا غل نياها من قبل يمتزجا ولا اتمها لزم الولي ان كرمته وان كان قبل

من ذلك كان محرم ان يشاء اسم الصراف وان شاء فزروا ولا شيء عليه غير المتاج

والشاع غير فرض عليه حين لم يعل الله عز وجل فيه خراخرودا اما حمله

غل الموسع فزروا وغل المفتر فزروا والفرض لا يكون غير معلوم والمنفعة

يرل الحلاق لا يرل البضع فان دخل بها قبل الفرض قبلها صرافا المثل وان غل

احلها قبل الرخول ثوارا ولا صرافا اذا كان قبل الفرض ولو نكح على

التقيويص عتقا فزروا وهو مريض ودخل كان لها صرافا المثل من راس

ماله وان لم يدخل لم يثبت الفرض ووجب الميراث

ولو نكح تقويضا في الفرض ولم يدخل لم يثبت ولا يجر صرافا فان دخل

لم يثبت ايضا ان غل من قبل الرخول كان لها صرافا المثل الثالث ويسفك

قبل ان يرضه وفل فليل ان صرافا المثل ثرا والبايضا صرافا وفل

الث من راس المال لانه كناية على ما والجنابان خين والاول اقدم القولين والآخر

آخرهما والشاع من العرض والزنايم والزنايم والتعبد والامانة والحلي و

غير ذلك والفرض احدان من التنايم وفرضه غير الزوجين عوي بامية

يتوز او متع غير الله من عمر بامية ومتع مرة بشرب ومرة بملابيح يمارا وهي

تسمى التميم وجربت بزوع بنت واشي غير متعروف ولا ثابت وفرا خالف في

الاسم بفيل بزوع وفيل بزوع وفيل غير ذلك ومن نكح على خطبه فهو

كنكاح التقيويص ولو تزوجها على خطبتها كان النكاح باطلا ولو تزوج

على الا صرافا عليه كانت موهوبة والموهوبة خالصة للعرض الله عليه وسلم

من دون النواغرة النكاح على فرا خالف فيه وفل فليل يفتح قبل ويغزو لها

في التقيويص صرافا المثل وفل فليل موكنكاح التقيويص وفل فليل يفتح قبل ويثبت بعد

ولها صرافا المثل والاول فزروا وبالله التوفيق

باب الكمال قبل الرخول بعد الفريضة قال ابو ابي بكر

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فزروا فرضهن نصف ما فرضتم

ان يعبرن او يعطون من كل زوج فزروا فعليه نصف الفريضة فان كان قد خ

بعضها عاد ينصفها او ينصف ما جعلته في منصفها وما وذر نصف العرض بعينه

لانما اشركا في المال والتوا ولا شفعة لغيره حنفا ما فرض لها ولو ادعت

ضباع ما اعطيت لوجب عليها غرم شكره ولو العتة زينا ودفع ان يكون

مؤما اعطا خلف بالله ما اعطا ما به عليه غير جبر وما اعطا ما رديا

بعليه ولو ومبته له وكانت من يجوز فلعلمها ثم طلق لم يعز بشي لانه لم

يرفعه واذا حال الصراف في مصلح الزوجين معروفي في تزويج فاطمة ومن

قول يعقوبة ولو ادخلته في غير ذلك عزمتم شرط المقبوع ولو اخذت يومه

عرضا ردت نصف ما قبضت لا ما سمن لها او لا وبالله التوفيق



**باب العفو عن نكاح الصداق قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

الا ان يعفون او يعفو الذي يبره عفو النكاح وان يعفوا اقرب التفسير ولا يستوي  
العفو بينكم ان الله بما تعملون بصير قد ذكر اجل ذكره فقال في نصف ما قرئتم ثم قال الا  
ان يعفون او من الشؤن الا لا ولاية عليهم ان يعفوا الذي يبره عفو النكاح  
فمن انما لا يعفو الزوجين و دليل على انتم الاولين الذين يبرهن عفو النكاح المطلقا  
بأنه ذكر العفو عن نصف الصداق وما وقع بعد وقوع الصلوة فكيف يكون الا  
واجب وليس يبرهن عفو النكاح بما وقع من الصلوة بل ان دليله يبره  
عفو النكاح نفسه وهو المطلق لا المطلق الذي امر بها الى غير ما يقوله عز وجل  
فلن نصف ما قرئتم الا ان يعفون لكم عن من النكاح الذي فرضه عليكم لن اؤ  
يعفو الذي يبره عفو النكاح نكاحا حتى لكم عنه فيتركه لكم حتى وجب  
له ففرضه منكم لكونه ما وقع النكاح على النكاح الذي وجب بالصلوة وقصار العفو  
عما وجب لا عن النكاح الذي لم يجب على الزوج دفعه فاعفوا بقر الا يكون الا عن  
شي ولو كان هو الزوج كما قال غيره لم يكن عا فيها انما كان واحدا لم  
لم يجب عليه لانه لا يترك لما دفعه الصداق وان كان دفعه او دفعه اجمع ان لم  
يكن اقتضاها اياه وانما خاف من عفو وجل ثم قال الا ان يعفون لكم غيركم  
عما وجب له عليكم ثم قال جل فزله وان يعفوا اقرب التفسير بل على اية اراد  
به الشؤن ومن يبره عفو النكاح ثم قال ولا تستوي البعض بينكم فاجتمعت  
معين اخر ما الحظ على العفو عما وجب لكم والاخر نكاح الزوج بقران  
ثم منتم اليه بما اتوا اليه من البعض الا ان يبرها ولا يبرها وبالله  
التوفيق

**باب المتاع قال ابو اسحق قال الله عز وجل وتعالى**  
والملكان متاعا بالسر وبخفا على الشفيق كرا لئلا يسئ الله لكم آياته

لعلكم تعفون فبدأوا الملكان الذين يدخلون من كل من المتاع على الملوك حتى  
مشتومات او موهبات لمشتق ما قدمت له ذكره عز وجل من غير الصلوة وبهم عليهم  
الا ان المباريات والاختلافات والمشتاات وقدرت ذكر من كل من المتاع بعد  
تفسيره وقدره وحكمه الا ان يثبت عننا على النص والنسب لا على الحق والافق  
لما ثبت له قبل من او من متاع المطلق منه بشي فلم يثبت له يخرج من وجهه الى  
ملكه وسبقه المتاع عن الاختلافات والمشتاات والمباريات انما يعفون وكيفية  
ياخرون ولا يثبت عننا ان الملوك قد سبقه عن غير عمنه وسبقه ذلك عن المتاع  
عنات لان ما يعفون غير منفعه لنا الصنيع ولا الصنعة ولا من غير مملوك  
اذا كثر لا يخلل انرا ولو كثر مملوكا لخلل عز وجل او قبله وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم الثالث عشر

**باب ما قيل من عفو الشؤن قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

وان خفيتم الا تفسكوا في الثيامي وانجوا ما كان لكم من النساء مستحيلات  
وربماح وان خفيتم الا تفسكوا في احوالهم او ما ملكتم لئلا تفسكوا في احوالهم  
فاشرا الكلام بقوله بايها الثامن انفسكوا فيكم وكان العبد من الثامن فاحل  
الاخوار والعبيد جميعا من الاذواح اربعة ومن الامارة ما ملكتم لئلا تفسكوا  
باب فز اختلاف فيه فروق عن ملوك بن اميرق اجل الكوفة وعنه من انه لا  
يجل للعبد من الاذواح غير انفسكوا فيكم او لا قبلوا الا شرا الا كل من عن  
ملك وبه افلوا في الحق فيه موضع عمنه مندا وفز مناهم عز وجل عن خوفهم  
منفسكوا في الاذواح غير الواجزة ثم قال جل ذكره خا لئلا تفسكوا  
يقول عز وجل الا ان تجور والقول هذا هو الجور وفيه من يقول ابو كالب

عبر من اي بن عجم المخلط غم النبي صل الله عليه وسلم يسفر  
بمن ان فيكم لا يتس شعيرة له شامير من نفسه غير عاكيل

وتعالى







عليه السلام فاشكر اخرا بغير مؤنة وعلم من الايات في حاشية معينة  
فان قلنا فان الله قد اذن لكم في ضرب ما تخرج وذكرا في الآية ٥  
وروي عنه صل الله عليه وسلم انه قال ضربوا اولي نضرب حيا وكم ما جريته  
عن الله بن ابي عمير عن صل الله عليه وسلم فانه لما عن ضرب ما يضرب  
الغدير والعلوج وفرضت النيران في القوام انما اية بكر الصديق  
وطا جنتها ضربا شديدا وعقرت نحرها بغير ما اخرى وكانت انما الضرب  
وكان ضربها اكثر وانما ضربت الى ايمان اية بكر الصديق فلم يتركها  
وامر ما بالصبر عليه والبرية اخلاصا من هذا انما انما حشيت عليه او منقصة  
نفسها او طاعت ما اوجب الله له علينا وعظما مرة ومرة ومرة فان لم  
يتم غير مضجعا لانا فان لم ينشئ ضربا ضربا غير مخرج كما جازي  
الخير وليس للحرية فيمنع مع ام الوليد فيمنع عن الحرية ما شاء وعند ام الوليد  
ما شاء من الحرية

وكذلك لو كان اربع زوجات فان تزوج بغير اوجعته غير ما من الزوجات  
اقام عنده ما ساعد وتمزق وان كانت شيئا اقام عنده ما تلا ثلثا ما ابتوا  
البيعة من غير ما وان لم تكن له غير من كبح كان فيمنع ان شيئا ان شيئا  
اقام وان شيئا ترك ولا يقال للزوجات ضربا لان هذا الاسم مشهور من الضار  
وقد كان صل الله عليه وسلم يكره الفيج من الاستسار انما يقال اخواتك  
وجاراتك كما جازي في الحديث لا تكلمن اخرا كن كلا ولا تخمنا لتتفرعن ما  
في حقيقتنا ما نالنا ما قررنا وكم روي عن جريته جل من ماله بن النابغة  
كنت بين جازيتي في قصرت اخرا ما الاخرى بسج وموعدود الجنة -  
فقتلتها وما في بكيتها بايت النبي صل الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث  
والليل كلا ومن ايت كلا فمن من غير حرب وليس في ذلك لله عز وجل

تقصية فذكر صل الله عليه وسلم حقيصة وبارق غير ما وعليه من حسن العشرة و  
الطبع عن الزوجة ما لم يكن من معاص الله خلة كره كما لم علم عليها من ذلك ما لم يوجب  
ولا يباح حشيت ولا يكثر ضربا جعشت من لبر من جميل الا خلا ووحسن العشرة سبوا  
لمن عا انما نبتت به ان تضعته ولا يضرب من القادم من سفره لئلا كما جازي في الخبر وعليه  
خير من فان اقام الجميع خادما واخر اكرمتها اخرا من ضربته عن حرمتها الى  
من في طاه منهن وعليهن اذا كبر من الاجتماع على الخادم ان يفرده كل واحد منهن  
من في حرمتها ولا يخرج عليه في ابراج ماله من غير وعزير ذلك من شيئا منهن  
دون غير ما ولا حق لغير ما في ذلك عليه وبالله التوفيق

**باب ضرب اب السبا قال ابو الهيثم قال الله جل جلاله**

وانما السبا ضربا من خلة فان كبر لخم عن شي منه بقتا فكلوا شيئا مريلا ولا  
يبيس منها ولا كن ضربا فاما سباه لله ولو كنت في ضرب النكاح من اهل  
فلان بن فلان العلانية فلانة بنت فلان خلفا كرا وكرا اية يارا ضربا فلان  
كان حسنا فان وهبت له منه شيئا فهو كما قال الله عز وجل وانقل الصرا ونع  
شغال نجر اجيرا او ثلاثة خرا من عاغا من جبر الورق فان اضرعا عروضا اية  
ثلاثة خرا من جاز وابقوم بغير الرزاق وانما يسعي ذرايع ما كان عاغا فلان  
المفككة والتبر وانما يسعي ذراعا لثاقيل وما قيل فيه عينا فهو يقع على  
الصالح والاختيار في الصرا وانما يفعل فيه مؤخر فان قيل لم يكره الخلة والصرا  
ثم البضع فيما قل من الثمن وكثر جازن وقرا جازة سعيد المسبب بافلها  
خرد ناه واجازة ربيعة بنصيب في ذمهم واجازة غير ما من الرزاق بنحو ذلك  
وقيل نكح بافل ما خرد ناه لم يبيع نكاحه وقلنا له انهم المحرود وان قيل  
مضى القفر وان لم يفعل رد بفعل نفسه فلم يلزمه شي وان دخل انما  
ثلاثة ذرايع ما وصفت لك لانا فلان كانت فيك اقل منكم ولو اضرق



اربطا صرافا واخر ايسمن ما جاز و قد قيل ان صرافا مثل كل واحد اجرة ينفق فان  
كان صرافا واخر ايسمن ووضوا لآخر خمسة و صرافا لآخر اربعة و صرافا لآخر  
خروا جريمتا ما جاز فنزل النصب والريج والخير والنصب الكثير اذا اصاب كل واحد  
جزء يستريح به من فطرته اذا اقل اقول بخرية البيع لا ان يخرى لخرى فمما سئل  
فما عا ما عل ان يفتها التمر على العظم ما جاز وان كان اسم يجره و ذكره و قيل  
ان من اكل كعكاح النجوى و لست اقول له ولا حب الاغراف و الصراف و للاب  
والموصى له جيعا فبصر صرافا البكر و ليس له ما قبض صرافا الشيب يغيره و كما قيل  
ايما ما و بالله الشوق

**باب النكاح ما نكح الا نكاحا قال الله**

يا ايها الذين آمنوا لا تحل لكم ان تزوا النساء كزما ولا تعضلوا من تزوموا  
بغير ما اتيتموهن الا ان ياتين بها حصة مبيتة و كل من هجر ما مضى و باين  
كرمه ممن وقع ان تزوموا شيئا و يحل الله فيه جميع اكنه اوان  
ادتم استبرأ الزوج مكان زوج و اتيتم احرا من فطرته و لا تاكلوا  
منه شيئا اخر و نه لمتا نادا و اما شيئا ان لا يولد عز و حل ما حصة و مقل  
و ما شيئا و كان اقل الجاهلية اذا غلبه احر من فطرته من و لره فخرج  
ثوبه على امراته في روجه و ربما غصلا حتى تشوب فيرط او يزوجها من  
او اذا و كان اقل لها منه يسي الرجل حصة المرأة حتى يطلعه و يسمه عليها  
انما لا يتبع الامر اذ لا حتى يقتدى منه ببعض ما اعطاهما فيها المؤمنين عتق  
ذله و كانت العرب تسمى من تزوج امرأة ابيه المقتى اي من الهبة و كما  
تت الجاهلية تسمى من تزوا الصير و نه ذله يقول او من

و الفارسية فيهم غير متخذه و كذا فيهم صير و سلف  
يريد ان الفرس يزوجون من اهلهم بغير مهر و لا و فعلوه و فربوا

الانظام بن رجل الى نساء ابائهم منهم مشكور بن عيسى بن سنان بن عمرو بن العزاري  
كانت تحته ملكة ابنة خارجة بن سنان المزينة خلف عليها بغير ابيه فاولد  
لها حولة بنت مشكور فبنو حولة الحسن بن علي بن ابي طالب و خلف عليها بغير الحسن  
عمر الله بن الزبير و مشكور الذي يقول

الا لا ابا لي ما الذي فعل الزبير اذا ادهت من ملكة الحشر  
الذي كان قرو و يسموا و يسم بن ابي مفضل و هو القليل و كانت تحته بنتا  
امراة ابي ففروا لا سلام بينهما

فلما سئل قال من مباحا حنة في الجاهلية قبل ان يزوجهم  
و قد كان محض بن ابي قيس بن الاسود الفاتية على امرأة ابيه كلبنة  
بنت مغير بن بني حنظلة فوري نكاحا ثم تركها لا يدخل بها ولا ينفق  
عليها فأت رسول الله صل الله عليه وسلم فاجره فقال لما ارجع اليك  
بان خربت الله في ثايله شيئا اعلمه فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح  
اباؤكم من النساء الا ما فره رسول الله صل الله عليه وسلم لا  
يسكنكم ثم اثناء نسوة يزوجنكم فمضوا و ما هم رسول الله صل  
الله عليه وسلم ان يجبروا من غير الكرامة منهم لم يوافق لا يزوجوا و انفق  
شيئا مما اتوا من و ان كان فطرته او الفطره سنة الا في رجل يعظم ذله  
في صر و يزوج و هو قليل عنده حل كره ثم قال حل كره و كيف تاجر  
و نه و قد اقصى بعضكم الى بعض اخر منكم شيئا فلا عليكم و البتة  
العليك المحلة الولد و قوله عز وجل لا ما فر سلف و معناه الا ما فر  
سلف به الجاهلية فلما ان خلا عفر على امرأة حرمته على ابيه و ابن ابيه  
و ابن ابيه و ان سفلوا بالغير دون الوطاع مادونه و كذا يجرم على  
الا با من قبل الاب و الام ما عفر عليه بن لا يزوج ابن الشيب و ان علوا



أَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَسْوَاقِ الْبُحْرَانِ وَأَمَّا دُونَهُ وَاللَّهُ التَّوْبِيقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

فَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَلَكُوتٌ مُّجْتَمِعٌ

[illegible]

وَأَمَّا أَنْ يَسْأَلَكُمْ بِالْعَقْرِ عَلَى الْمَوَاقِعِ وَتَقْبَلُهَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ عَقْرٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَوْلَا إِحْسَانُ رَبِّكَ إِلَى الْكَافِرِينَ لَآتَاكَ عِقْدًا يُبْرَأُ مِنْهُ لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ السَّاعَةُ يَوْمَ يَخْرُجُ الْكَافِرُ مِنَ الدِّينِ فَأُولَئِكَ يَرْجُو أَعْيُنُ النَّاسِ أَنْ يَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

وَدَوَّى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ خِلَافَ مَدَا كَلِمَةٍ أَنَّهُ الْكُلُّ لِلْبَنِي أَوْ سِرُّ الْخُرَّانِ  
النَّصِيحَةِ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِنْتُ زَوْجِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ خَلَّ بِهَا مِمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي حَجَرٍ  
وَكَانَتْ لَيْلَةً زَيْدًا أَنْ لَهَا بِأَنْكَاحِهَا بِالْبَنِي مَلَأَ وَأَمَّا بِالْمَرْفَعَةِ بِكَامِرٍ

الآية الاية في مجزئكم من سبها بكم الاية ه ختم من قائله فكيف يكونوا دخلتم من قائله  
 و قد كرم من اعلى زيد من ثابت ولم يثبت عن زيد بن ثابت عن علي وروى عن محمد بن  
 ايضا والخبر من اعلى كذا حدث ابو العلى الكوفي الرضائي قال ما اخبرني صالح  
 قال ما عند الرضا عن ابن جريح قال اخبرني ابو عمير بن عبيد بن ربيعة عن علي  
 بن ابي سريان الخزاز ان عليا امره بترك و جلال انما بكم الذين من اهل بيكم لا  
 حلال الا اذ عينا وحلال الا اذ عينا غير فخطوا ان لكن لا يكون عا المؤمنين  
 خرج في ازواج اذ عينا بهم اذ اقصوا من قائله و امره زينب ابنة جحش من رباب  
 كانت تحت زيد بن حارثة و كان زيد بن علي بن محمد لانه قتل الله عليه و  
 سلم و اعتقه و كان حكيما من حرام و قتل الله عليه خريجة ابنة خويلد بن وهيب  
 خريجة ابنة علي بن ابي طالب و سلم و اعتقه فاقول الله عز وجل و اذ تقول الذين  
 انتم الله عليه و الاسلام و انعت عليه بالعتق انما عليا و خط و انما الله و  
 في نفسه ما الله مجدي و تحسني الناس و الله اخوان فخطوا و قتلوا فقام  
 زيد منها و كثر ازواجها كما الآية فاقول من عقر عليه من شرب من لبنه فحرام  
 عليه ان يشرب و حتى اذ كان ما جرم من الرطع جرم من الولادة من عمة و خا  
 له و بنت اخ و بنت اخت و غير ذلك و ان فجمعوا من الاخوة الا ما قرئ في  
 و قتل الله و لا ما قرئ في الجاهلية ان الله كان عفورا رحما و انما صلات  
 من المصالح الا ما ملك انما بكم من النسيان الا ان الله عز وجل يرمي المصالح  
 عصمت و يملك من المصالح فكل من سبعا من الصبر فحرام و لا تجمع  
 بين الاثنين و يملك من المصالح و لا يملك و لا يملك و لا يملك و لا يملك  
 اية و حرمتها اية يورث من عن الجمع بين الاثنين الذي يكون في القرآن في النكاح  
 ثم قال عز وجل و اهل لكم ما ورا ذلك ان تبتغوا ما ورا لكم اني ما صنعت  
 من الاما و من العواير انما ما النسيان و ان الارواح بالكتاب و السنة



فَتَوَثَّاهُ وَفَرَّقَ الْفَرْقَ وَفَرَّقَ  
وَمَا كَانَ لِحِيلٍ أَنْ يَحْتَلَّ بِمَا خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ يَأْتِي تَكْلُفًا  
فَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْصِنُ غَيْرَ مَسْأَلٍ يَقُولُ عَقَابُ عَمْرٍو وَأَوْفَى مَا اسْتَفْتَيْتُمْ بِهِ شَيْئًا  
فَمَا تَوْفَى أَحْوَجُ مِنْ مَرِيضَةٍ مِنَ الصَّرَاوِ لَا يَخْطَأُ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاءَوْا تَصَيَّرَ بِهِ مِنْ تَعْرِ الْعَرِيضَةِ  
مِنْ قَصْرِ لَوْ مِثْلِهِ أَوْ قَرِيبًا وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

**بَابُ نِكَاحِ الْأَمَةِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ نِسْمُهُ**

وَمَنْ لَمْ يَسْتَحْكَمْ مِنْكُمْ كَوَلًا أَنْ يَنْجِيَ الْمُحْصَنَاتِ الْوُضَائِعَ فَمَنْ مَلَكَتْ إِيَّائَكُمْ مِنْ  
فَتَيَّابِكُمْ الْوُضَائِعَ الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْبِزُ اللَّهُ لَنْ يَخْفَى عَنْكُمْ وَعَلَى الْإِنْسَانِ  
صَعِيفًا يَمُرُّ نِكَاحُ الْأَمَةِ الْوُضَائِعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَأْتِيكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ يَعْلَمُ  
الْمُؤْمِنُ مِنْكُمْ مِنَ الْكَافِرِ مَا تَعْمَلُونَ مِنْ بِلَادٍ وَأَهْلِيهَا أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ دَلِيلًا وَاللَّهُ يَخْلُقُ  
مَا يَشَاءُ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَهُ خَزَائِنُ مَا لَا تَعْلَمُونَ نِكَاحُ بَغِيٍّ وَلَا يَتَّخِذُهَا  
فَمَا يَمُنُّ بِحُصْنٍ غَيْرِ مَسْأَلٍ غَيْرِ مَا وَصَفْتَ لَهُ قَبْلَهُ عَقَابُ عَمْرٍو وَأَوْفَى مَا اسْتَفْتَيْتُمْ بِهِ شَيْئًا  
أَخْزَانًا ضَرَفًا الْخَزْنُ الصَّرِيقُ فَإِذَا الْخِصْفُ فَإِذَا السَّلْمُ وَقَرَّرَ الْخَزْنُ وَخَصَصَ  
تَكْرُرًا عِلْمًا بِنِصْفِ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعُقَابِ مِنْ مَعَاوَجَتْ عَلَى الْعَمِيرِ وَالْأَمَةِ  
مَا مِنْ الْعَمِيرِ وَنِصْفِ مَا عَلَى الْخَزَائِنِ دَلِيلًا لَنْ يَخْفَى عَنْكُمْ أَوْ لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ  
لَنْ يَكُنْ أَمَةٌ سَلَمَةٌ حَتَّى لَا يَسْتَحْكَمْ كَوَلًا وَالْكَوْلُ الْفَسَادُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا  
مَا تَعْلَمُونَ أُولَ الْكَوْلِ مِنْكُمْ وَبَعْضُكُمْ مَعَ مَرَاةٍ وَفَرَّقَ الْفَرْقَ طَائِفَةً أَنْ مَرَّةً  
بِهِ مَسْئُوحَةٌ الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَحْيَى الْإِنْسَانُ مَا مِنْكُمْ إِلَّا يَتَّخِذُهَا وَلَا يَتَّخِذُهَا  
الْأَمَةُ جَزَاءُكُمْ لَنْ الْخَزَائِنُ أَمَةٌ مَعْرُودَةٌ وَنِصْفُهُ لَا يُولَدُ رَفِيقًا وَالْغَيْرُ إِذَا  
تَكَلَّمَ الْخَزْنُ عَنْ نِصْفِهِ لَا يُولَدُ خَزْنًا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ يَرْبِزُ اللَّهُ لَنْ يَخْفَى عَنْكُمْ وَبَعْدَ  
تَكْرُرًا سَنَ الْإِنْسَانِ مِنْ فَيْلِكُمْ وَيَتَوَبَّ عَلَيْكُمْ تَبَّ كَرَّمَ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَيَتَوَبَّ عَلَيْكُمْ  
يَسِّرَ الْيُسْرَى فَيَلْجَأُ إِلَيْهَا الْيُسْرَى فَيَلْجَأُ إِلَيْهَا الْيُسْرَى فَيَلْجَأُ إِلَيْهَا الْيُسْرَى

جَلَّ نِسْمُهُ تَعْمَلُونَ خَلْقًا لِلَّهِ عَالِمِيَّةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ وَاللَّهُ يَرْبِزُ الْيُسْرَى عَلَيْكُمْ وَ  
يَرْبِزُ الْيُسْرَى عَلَيْكُمْ الْيُسْرَى أَنْ تَقِيلُوا مِثْلًا عَقَابًا عَمْرٍو عَقَابًا عَمْرٍو وَمَنْ مِنْكُمْ  
يَعْرِضُ إِلَيْهِ أَنْ يَخْفَى عَنْكُمْ نِكَاحُ الْأَمَةِ إِذَا السَّلْمُ وَالْكَوْلُ الْفَسَادُ وَالْغَيْرُ الْيُسْرَى  
الْعَقَابُ وَالْكَوْلُ لَا يَسْتَحْكَمْ كَوَلًا إِلَى الْخَفِيفِ لَضَعِيفِهِ وَضَعِيفِهِ بَيْنَ تَكْرُرٍ  
أَمَةٌ وَلَحْتُهُ الْخَزْنُ فَيَكُنْ نِكَاحُ الْأَمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُنْ عَلَى مَوَاقِعَ لَهُ فِيمَا يَفْتَرِغُهُ وَإِنْ  
كَانَ مِنَ الْيُسْرَى وَلَهُ يَكُنْ جَزَاءُكُمْ مِنْ جَزَاءِ الْخَزْنِ فَلَا يَسْتَحْكَمْ أَمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْيُسْرَى  
وَالْعَقَابُ مَوَاقِعَ وَالْعَقَابُ الْيُسْرَى الْيُسْرَى الْأَمَةُ عَلَى الْخَزْنِ وَالْخَزْنُ الْيُسْرَى  
وَمَنْ تَكْرُرَ أَمَةٌ وَمَنْ مِنْكُمْ جَلَّ نِسْمُهُ نِكَاحُ الْأَمَةِ وَالْكَوْلُ الْفَسَادُ وَالْغَيْرُ الْيُسْرَى  
وَلَسْنَا نَقُولُ يَقُولُ عَمْرٍو يَتَوَبَّ كَالْيُسْرَى إِذَا وَجَرَ عَمْرٍو مَا حَرَّمَ عَلَيْكَ وَلَا يَقُولُ الْكَوْلُ  
فِي الْأَمَةِ كَالْأَمَةِ لَعَلَّ الْيُسْرَى لَمْ يَكُنْ يَتَوَبَّ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرًا لَكُمْ لَنْ يُولَدُ إِلَّا الْيُسْرَى  
بِتَ قَوْلُكُمْ كَانُوا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا خَيْرًا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا خَيْرًا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا خَيْرًا  
عَمْرٍو الْأَمَةُ وَالْعَمْرٍو الْخَزْنُ مِمَّا عَمْرٍو الْخَزْنُ وَاللَّهُ التَّوَكُّلُ

**بَابُ الْحَكَمِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**

وَأَنْ حَكَمْتُمْ شَفَافًا مِنْكُمْ حَكَمًا مِنْ أَمَلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَمَلِهِ أَنْ يَرْبِزَ الْخَلْقَ خَابِوْهُمْ  
اللَّهُ يَتَسَمَّى أَنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا فَإِذَا أَقْبَحَ مَا قَبِلَ الْيُسْرَى فَلَمْ تَرُدَّ الْأَمَةَ  
مِنْ هِيَ تَعَالَى الْيُسْرَى دَلِيلًا حَكَمًا مِنْ أَمَلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَمَلِهِ يَتَسَمَّى مِنْكُمْ  
يَتَسَمَّى أَنْ بَانَ مَسْأَلًا عَانٍ يَحْكُمُ الْخَلْقَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ  
وَأَيُّهَا أَنْ يَأْخُذَ الْيُسْرَى مَا لَيْسَ بِهَا حَتَّى يَكُونَ خَلْعًا فَعَلَا كَمَا قَبِلَ عَمْرٍو عَقَابُ عَمْرٍو  
اللَّهُ بِنِعْمَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِنِصْفِهِ قَبِلَ عَمْرٍو عَقَابُ عَمْرٍو وَوَجْهَهُ بِالْحَكَمَةِ  
فَتَكُنْ عَقَابُ عَمْرٍو بِنِصْفِهِ وَكَانَ قَبِلَ عَمْرٍو عَقَابُ عَمْرٍو وَأَمْرًا قَبِلَ عَمْرٍو إِذَا  
وَأَيُّهَا كَيْفَ وَمَنْ مِنَ الصَّوْنِ فَعَلَا مَعْرِفَتُهُ أَرْجَعُ فَإِنَّ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَبِلَ  
أَصْلًا فَعَلَا بِنِصْفِهِ قَبِلَ عَمْرٍو عَقَابُ عَمْرٍو فَعَلَا مَعْرِفَتُهُ فَعَلَا مَعْرِفَتُهُ



فقال ابن عباس افسس بالله لنوع خلق عليها فرائث الذرية اخاف علينا منه لا خفت  
بالخلق ثم لا فرق بينهما وتعل دل على ما لا يبي ويخلو امرأة اثنا مع كل واحد  
منهما فينام من النامر وامر الحكيم بمثل ما قال ابن عباس وان طلقوا الحضانة  
فكانت تخطيطه بآيته وان اختلف الحكماء في التمييز بينهما وان اختلفا جاز حكمهما  
ولا يجوز في ذلك امرأة ولا صبي ولا كافر وبالله التوفيق

**باب العقر على البنية قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

ويستفوتون في السبيل قل الله يفتيكهم فيمن وما ملئ عليكم في الكتاب يستفوتون  
في السبيل الآية فان توفيت الآية فكان الرجل يكون في حجره البنية لها المال  
يرحمها به **باب العقر على البنية** او من وليه بزوجها فقامت بها ثم حرم رجل  
حقة له حتى يفرموا له ابائهم لا تحكم من صراوق مشاهير ولا يجعل بدون حقا  
لها ان كان ما يقتضون عليها حقه لما فعل من الفسخ وان كان بغير التي مني  
اخرى من بيع منه بما جله وما يصح من ابوميم البغدادى قال باقر ايدى جميع قال  
ما فهمت عن غيرة عن ابوميم ان عمر ابن الخطاب كان اذا جاءه ولد البنية  
فكانت حصة عليه فان وجد عيم لا والتمس لها من هو خير منها وان كانت  
بما دملته وكانت لا مال لها فقال تزوجها فان احق بها وبالله التوفيق

**باب رواو البنية قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

سعيه وكان الله واسعا حكيما وقال عز وجل فامسكوهن من بعد زوايها  
وقومن بتزويجهم قال ابو اسحق فمما رقت في تخطيطه واجرة وان  
قال فمما رقت ولم يقل بتزويج بغير اختلف به دلر فيل في واجرة الا ان يزوج  
اكثر من ذلك وفيل في ثلاث الا ان يزوج اقل منها والاول اثر لان الواحدة  
تزوج البتراق حتى يكون بغير الرجعة ولا يكون رجعة الا بغير فراغ ان لسر

يتركتا بندا في تخطيطه وكره له لو قال قد افترقا وكره له لو قال فزوجه العوا  
يشتتا وكره له لو قال قد فارقته فزواجه الله به كلاما من سعيه وكره له لو قال فز  
فزوج الله بنية وكره له لو قال قد جعلت فراقا يبرط ففانك فزواجه وكره له  
لو قال قد وقع بنية الا بغير ان وكره له لو قال قد وقع البتراق وكره له لو قال فز  
فقت يني ويشتد عظم البتراق اذا اكله عالم يتركتا غير ما اكل به والنوحيه  
واجره لو كان من عداي عيم من حوله ما كانت تخطيطه تستفح بها الصفة والرو  
ينتها وبالله التوفيق

**باب نكاح الزانية والمشرقة قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

الزانية لا يزوج الا ذانية او مكرمة والزانية لا يزوج الا ذانية او مكرمة وحرم  
ذلك على المؤمنين فاختلف أهل العلم في مبرر الآية فقالت كما بعد منهم من يزوج  
بقوله عز وجل وانكحوا الايمان منكم والطالحين من عبادكم واما بكم الى  
قوله من فضله اني انتم من ايام المسلمين وقالت كما بعد من يزوجها كثر الخطا  
عليه يعني ان فلان من ابراهيم الزانية كالبها كبرية وكره يزوج على من يزوج  
فلانها الا بلام اذا دخلت في نكاح من تزوج بغيره الآية وكانت من الزانية يقال  
لنا عفاق اخرى يقال فلان امرءة وكره يزوجها في من من اهل العلق والعلق  
وايدى جنتهم بنى العلق في العلق وفي العلق ان يزوج العرق البنية وقال  
اخر من الزواني الزانية لا يزوج الا ذانية او مكرمة والزانية لا يزوج الا ذانية او مكرمة  
ولا يزوج على من ذانية او مكرمة ان يزوجها بغير الاستبراء او له يباح واجرة نكاح وكره  
بغير زوجاتها وانما ولوزها بامر زوجه وانما لم يجرم عليه الزوج لان الحرام  
لا يجرم الخلال وكرهت المرأة بان يزوجها ما حرمت على الزوج ولو زنا امرأة  
قولنا من تخطيطه الحرام يفتق البنية النكاح كافي في تزويجه لما اختلف  
بشرائطها من يزوجها لا يزوجها عليه ويحليلها اقول لا يزوجها بنية







تلقين المرأة رجعت اذ كانت مخرجاً لا بما لقول الله عز وجل وتيزروا عظماء الغراب ان  
تصحة اربع متبادات بالله فمزمول عتبات الوثيل لا عتبات الاخرة كما قال غير متباد  
لما قلنا لقول الله عز وجل يعلمون بضع ما عمل المحصنات من العتبات وقد كشف  
عن من اقول لقول الله عز وجل يعلمون بضع ما عمل المحصنات من العتبات وقد كشف  
الاخرة ولو لم يكن ولزمها قصر فقه كان فيها قولان احدهما انه ينبغي تغيير لجان  
والاخر لا ينبغي الا يلحظ انهم اقول لانه خولوا لودن وكوراني الحفل كالمرة  
حتى وصفت ثم تعلق خبره وحيث به ولما يجب القيام بساعة ظهوره على اختلاف من  
الضمان به لجان الضمان لا ان يراهموا الاختيار وكثر له لودا على تزيين وترك القيام  
بغير يوم سعة اللسان في لود صفت الشين فاستبلا كما احرمها ودفع الاخر  
لحقابه جيمها وخرولم يكن بالشرية بعد اليه صل الله عليه وسلم لجان الاية ايام عمر  
بن عبد العزيز وعمر العزير بن عبد المطلب فليس كان عينه هم واللجان من كل  
زوجين الا الضمان واد اقل ليس هذه الحفل به ولم تزد جلا اخر ولحق به  
ولا انشغلنا في الترضي الذي قيل فيه ودرشه ومن رما زوجه ثم كلفها ثلاثا  
او خالها لاعتما ولو لم يكن قبلها قبل الحان ودرتها ولا على لفي التول ولو  
رما لها الزوج فلا عن ثم رما لها غير قبل ان تفسر وفي الشرع لانه كراعي  
من مقيم عليها اربعة بالزنا فان التفت خرجت بوزن الزوج وحل الزامه وان  
لم تلتصق لم يجر احيها وحركت من ولود ما اجبى قبل اللجان الزوج او بعد  
الانحاضا حلالا امي وان التفتا ومن التفت بالروية ثم جاءت بول بعد اختلاف  
بيد فقبل بغير لجان نايذ وبه اقول وفيه بغير اللجان الاول  
فلود ما قصر فقه رجعت ولم يجر من قبان رجعت عن قولها سعة عظمها جيمها  
ما يكرهها لولودها ما قبله نذ فقه لم لم يلزم الزوج وبالله التوفيق

باب كالح الامام : قال ابو اسحق قال الله عز وجل  
وايكموا الامام منكم والصلح من عبادكم واذا يكمل ان يكونوا فقرا انهم  
الله من فضله والله وابع عليهم واستغفب البر من لا يحدون نكاحا حتى يعفيهم  
الله من فضله ما لا يما من النساء من لا تفعل ما كانت يكرهوا شيئا والامم من البر  
خال من لا زوج له عزرا معلوم عن العزير لا خلا في فيه لم فيه شوا من العزير  
واخبار تشده با ما خبرت اليه صل الله عليه وسلم الامم احق بنفسها من ولها والبشر  
تشاءن وتشاءم واد فقا صما ثنا يقا يده عزرا تعليمه صل الله عليه وسلم  
ان انة ان البكر صما ثنا دون كلامه وان الامام اللاتي انزل الله عليه انكاحن  
تختن ان يشاءن في ذلك وكان الاية ان تخرج الصغيرة من البكر من ثباته  
اجلها اذ كانت لا اذ في ثباته نفسها والكيرة كزلية عن لقول الله عز وجل  
في قصة طعيت وموسى اذ اراد ان النكاح اخر ان شئ ما نين على ولم يذ كر  
في مزا السيماد وفكر كانتا بالعتين بدليل القرآن ولانه صل الله عليه وسلم  
زوج عمر بن حفان ان شئيه رفيه وامر كل يوم ولم يشاء فتما وللبرية عنه صل  
الله عليه وسلم النفس والمفسر يقع على الحمل ان البكر السيمية تشاءن  
في نفسها ولما فعله اكثر العشرة في ثباتهم والحق ليرايه موضع غير مزا  
وصية الصيوان غير الامم من الحلال وغير البكر ان يقول اليه من وجبت  
فلان من فلان صرا ان كرا وكرا لعا صفة كرا وكرا فان صفت با صفت  
وان كرهت فانكحي برية دالة على ما لا فاولا يعمل القيام فان دام صمتها  
قبل قيامه فعدوا ان كرهت يقول لا لم يفسد ثم قال عز وجل  
والصلح من عبادكم واما يكمل وقدر قرأ ما بعض متفرع الضرر الا  
ول من غيركم واما يكمل ويبي كزلية في الصبر والامام وقد قدمت لك  
في كز من قال اما ناسجه لنا اعلمت نرا ابا نخله كره فقال ان يكونوا



فَقَرَأَ نَفْسُهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَجَاءَهُ تَنْفِيلٌ مِنْ رَبِّهِ وَاسْمُ عَلِيٍّ وَاسْمُ عَلِيٍّ وَاسْمُ عَلِيٍّ وَاسْمُ عَلِيٍّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى لَا يَصِفُ مَا أَفْقَرُ مِنْ لَا يَفْقَهُ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ بَلْ وَضَعَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَيْبِ  
وَالْعِزِّ جَمِيعًا وَمِنْهُ صِفَةُ الْمُنَا لَيْسَ يَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكُونُوا أَفْقَرُ الْغَيْبِ مِنَ اللَّهِ مِنْ  
فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلَمَّا دَا بَابُ يَوْمِ عَمْرٍاءَ الْمَوْضِعِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَ  
لَيْسَ تَعْبُودُوا إِلَّا اللَّهَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُنَّ جُلُوسًا حَتَّى يَقْسِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِمَنْ لَا يَخْشَى  
الَّذِينَ لَا يَجُوزُ كَوْنُهُ إِلَّا بِكَالِ حُرَّةٍ وَلَا أَمْتٍ لَيْفَعُونَ فَرُوحَهُمْ وَيُفَضِّلُونَ مِنْ  
أَبْصَارِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيُفَضِّلُوا بَعْضُهُمْ  
وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النَّبِيَّ لَا يُعْطَى كَلِمَةً إِلَّا فِيهِ لَنُكْرَهُ الْأَوَّلُ فِي مَآخِذِهِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَلَمْ يَفِضْ بَعْضُ الْأَبْصَارِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَفِضْ بَعْضُهُمْ بِرُوحِهِمْ بِرُوحِهِمْ  
الْبَرِّجَ بِمَنْ يَجْعَلُ الْكُوفَةَ وَفَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَشْكُجْ الْبِلَادَ فَلْيُصْمِرْ  
فَإِنَّ الصُّومَ لَهُ وَجَاءُ وَفَرَقِيلُ مِنْهُ، الْآيَةُ أَنَّ النِّكَاحَ مَدَامُ الْوَكِيلِ مِنْ خُرَّةٍ لَهَا  
الْبَيْتُ وَأَمَّا تَعْلُجُ إِلَى الْجَمَاعِ وَلَا يَفْرُضُ لَهَا ذَلِكَ عَلَى سَيْرِهَا وَعَبْرَتُهَا  
إِلَى أَمْرٍ لَا يَوْزَنُ لَهُ بِهِ دَلِيلٌ وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا قَدْ مَنَعَهُ كَرَاهَتُهُمْ كَلِمَةً يَسْتَعْمِلُونَ  
حَتَّى يَقْسِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِمَا خَوَالٍ يَكُونُ فِيهَا مَا يُرِيدُ وَرَجَاءُ قَرَأَ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمَعْنَى التَّعْبِيفِ التَّجْفِيفُ مِنَ الْعَصِيَّةِ وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ الْبَعْضِ عَلَيْهِمَا كَمَا قَالَ  
عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَوَاحِشُ مِنَ الْمَنَاسِكِ الْآيَةُ لَا يَرْجُوَنَّ نِكَاحًا حَتَّى يَلْقَى عَلَيْهِمْ جُحَاخُ  
أَنْ يَصْغُرَ مَا يَنْتَهِجُ سَبْرَ جَانِبِ رِيئِهِ وَأَنْ يَشْفَعَهُمْ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ فَإِنْ بَا حَتَّى كَثُرَ رُؤُوسُ الْمُنَا كَرُونَ وَجُودُهُمْ لَغَيْرِ رِيئِهِ خَيْرٌ تَعْلَاهُ  
ذَلِكَ فَيُفَضِّلُونَ مَنَاسِكَهُ ثُمَّ يَسْرِعُونَ خَيْرًا لَمْ يَكُنْ عَزَّ وَجَلَّ لَا اسْتَعْبَابًا عَنْ  
مَنْ لَا يَدُلُّ وَأَنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ مِنَ الشَّوَابِ لِأَنَّ لَهُ حُرْمَةَ الْبُرُوجِ ثُمَّ خَرَزَ مِنْ  
عَزَّ وَجَلَّ سَمِيعٌ وَعَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ أَنْ يَسْمَعَهُ وَيَعْلَمَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْآيَةُ لَا يَرْجُوَنَّ نِكَاحًا حَتَّى يَلْقَى عَلَيْهِ

فَرِيضَتُكَ مِنَ النِّكَاحِ الزَّجَاجُ مَوَالِيًا مِنْ بَدَلِ عَمَلٍ مَرَّ فَوَلَدَهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ كَانُوا لَا يَرْجُونَ  
حَسَبًا مَا لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَقُولُونَ لَا حَسَبًا وَكَثُرُوا بِمَا تَنَاكَرُوا بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

### بَابُ الْحَصَانَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

عَزَّ وَجَلَّ مَوْصِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطْلُبُ حَسَنَاتٍ لَا يَسْتَوِي أَمْرًا بِرُغْوَةٍ فِي الْأَوَّلِ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْفَلِ يَنْفَعُهُ لَكُمْ وَهَذَا مَا يَحْكُمُونَ وَقَالَ جُلُوسٌ وَخَلَا  
وَكَرِيًا وَاللَّهُ يَكْفِي الْأَخْفَاءَ فِي الْحَصَانَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمَرْأَةِ  
الْمُكَلَّفَةِ مِنْ أَيْدِ الْبُطْلَانِ فَإِنَّ لَهَا أَنْ يَكُنِيَ مِنْهَا كَأَنْ يَكُنِيَ لَهَا وَغَاوِيَةً لَهَا سِفَاوِيَةً  
لَهَا جَوَارِثًا لَهَا الْعَبْرَاءُ فَرَعَرَأَوْهُ أَنَّهُ يَشْرَعُ عَمِيحًا حِينَ يَكُونُ فَقَالَ لَهَا أَنْتِ أَخْوَفُ مَا لَمْ  
يَنْتَهِجْ وَأَنْتِ مَا يَسْرُحُكُمْ يَرِيدُ عَلَى عَمْرٍاءَ أَيْمِهِ عَالِمٌ حِينَ كَانَتْ أَمَّا الْأَخْفَاءُ فَحَصَانَةُ  
تِلْكَ الْأَطْفَالِ مِنْ وَلَدِهِمَا وَمَنْ يَلْجَأُ الْحَيْضَ مِنْ الْأَمَاتِ مَتَمَّ مَا لَمْ يَنْتَهِجْ الْإِنَاءُ زَوْجًا قَدْ  
خَلَّ بِهَا لَشَوْخَةٌ مَتَمَّ وَجَيْتَلُّهُ التَّكْرَارُ صَحِيحُ الْعَقْلِ وَالْبُرَادُ أَوْفَعُ الْكَلَامِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
وَحِينَ مَوَالِيًا مَا لَمْ يَكُنْ عَمِيحًا عَمِيحًا الْوَلَدُ يَدْخُلُ عَمَّا النَّاسِ كَيْفَ فَإِنْ نَكَحَتْ فَمَا مَعَهَا أَنْ  
كَانَ يَعْلَمُ حَتَّى يَلْمِمْ لَا يَمُومُ أَوْ كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَرَاهِيَةً أَوْ لَمْ يَكُنْ  
فَحَرَمًا أَنْ كَانَتْ أَيْمًا أَوْ كَانَتْ يَعْلَمُ جَرَامَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَرَاهِيَةً فَاخْتَمًا وَغَيْرَ خَلَا  
لَهُمْ أَنْ كَانَتْ أَيْمًا أَوْ كَانَتْ يَعْلَمُ عَمِيحًا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فَمَا لَهَا أَنْ كَانَتْ أَيْمًا أَوْ كَانَتْ  
نَعْلَمُ عَمِيحًا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فَمَا لَهَا أَنْ كَانَتْ أَيْمًا أَوْ كَانَتْ يَعْلَمُ عَمِيحًا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ  
لَوْ كَانَ لَمْ يَكُنْ فَمَا لَهَا أَنْ كَانَتْ أَيْمًا أَوْ كَانَتْ يَعْلَمُ جَرَامَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَرَاهِيَةً  
كَانَتْ أَمَّا هِيَ أَحْوَجُ أَنْ كَانَتْ يَعْلَمُ جَرَامَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاخْتَمَ الْبُطْلَانُ  
خَالٍ كَانَتْ ذَا زَوْجٍ مِنَ الْحَاوِيَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَبَعَثَ الْبُطْلَانُ وَأَنَّ كَانَتْ كَرَاهِيَةً  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَمَا لَهَا أَنْ كَانَتْ أَيْمًا أَوْ كَانَتْ يَعْلَمُ جَرَامَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاخْتَمَ الْبُطْلَانُ

### بَابُ خَيْرِ النِّسَاءِ وَتَطْلُبُ حَسَنَاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

أَخْوَاتِي وَأَلْسَانُ خَالَتِي وَأَلْسَانُ عَمَّاتِي وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ







يُحْلِسُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَيْتَ الرَّبَّ فَقَبْرُ مَنْ فِي آيَاتِنَا جَاءَ عَرَضُهُمْ حَتَّى  
يَخْلُصُوا مِنْ حَبْرٍ غَيْرِهِمْ فَيَجْعَلُ الْمَجْلِسَ يَفْتَرُونَ بِالْمَغْيِبِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَزَرَّ  
بِرَّ عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَجَدُوا لِلَّهِ يُكْفِّرُونَ بِسُوءَاتِهِمْ وَأَنْ يَتَغَفَرُوا  
مَعَهُمْ حَتَّى يَخْلُصُوا مِنْ حَبْرٍ غَيْرِهِمْ وَمَنْ خَيْرُ رُوحَةٍ أَوْ مَلَكَةٍ قَرَدَتْ الْخِيَارَ وَالْغَلِيلَ  
وَقَالَتْ لَا أَقْبَلُهُ قَبْرًا خَيْرًا لِرُوحَتِهِ وَلَا طَلَقَ لِرُوحَتِهِ دَلِيلٌ وَلَمْ رَجَعَتْ بَعْدَ أَنْ قَالَتْ  
قَرَدَتْ دَلِيلٌ إِلَى الْخِيَارِ بِصَفِّكَ عَنْهَا وَإِنْ كَانَتْ بِالْمَجْلِسِ وَلَوْ حَقَّتْ مَا جَعَلَتْ  
لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُصُوا كَرَالِيَهُ وَلَوْ قَبْلَهُ بَنِي أَوْ تَلَدَتْ مِنْهُ يَسْ فَبَلَّ لَا  
خِيَارَ بَطْلٍ خِيَارَ مَا وَجَدَ الْبَطْلُ الْخِيَارَ مَا بِالْخِيَارِ الْبَطْلُ لَشَهْرَةٍ اخْتِلَافًا وَإِنْ كَانَا  
بِالْمَجْلِسِ بِالْبَطْلِ لَا يَقُولُ

وَلَيْسَ كَرَالِيَهُ لَوْ كَانَ مِنَ التَّاجِرِ أَوْ الْمَكْرَهَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا سَجَدُوا لِلَّهِ  
الْمَلَا دَلِيلٌ لِيُخْلَصُوا خِيَارًا وَمَا أَيْقَاعُ تَكْلِيفَةٍ بِالْخِيَارِ الْمَلَكِيَّةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الْعَلَاءُ وَإِنْ خَلَفُوا بِكَ كَيْفِيَّةِ الرِّجْعَةِ فَقُلْنَا نَحْنُ لَهُ الرِّجْعَةُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
مِنْ الْمَرْسُومِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ الرِّجْعَةُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفِيَّةِ الْبَيَانِ وَإِنْهُ قَالَ أَيْقَاعُ  
بِالْمَلَكِيَّةِ كَلَامُهُ قَالَ لَيْسَ الْكَلَامُ إِلَى الْمَسَاءِ وَأَمَّا الْكَلَامُ إِلَى الرِّجَالِ وَبِاللَّهِ التَّوْبَةُ

### بَابُ إِيْقَاعِ الْكَلَامِ بِالسَّرِيحِ

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالسَّرِيحِ بِالسَّرِيحِ بِالسَّرِيحِ  
خِيَارًا وَفَرَدَ كَرَالِيَهُ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّرِيحُ بِالْخِيَارِ قَالَ  
الطَّلِيفَةُ السَّالِةُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ الْخِيَارِ وَالْخِيَارُ وَالْخِيَارُ وَالْخِيَارُ  
فَرَدَ عَزَّ وَجَلَّ السَّرِيحَ بِالْخِيَارِ وَالْخِيَارُ وَالْخِيَارُ وَالْخِيَارُ وَالْخِيَارُ  
وَأَحْمَلُهُ وَكَانَ السَّرِيحُ فِي نَفْسِهِ مَوْلَا الْبَطْلَانِ وَفَرَدَ عَزَّ وَجَلَّ  
كَانَتْ كَالِقَوْلِ تَكْلِيفَةٍ وَاجِرَةً إِلَّا أَنْ يَسْجُدَ كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ فَيَلْزَمُهُ وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ  
سَيَأْتِي لَمْ يَزِدْ عَلَى وَاجِرَةٍ وَلَوْ قَالَ فَرَسَ خَيْلًا يَجْعَلُ كَانَ كَثِيرًا كَثِيرًا

أَنْتَ كَالِقَوْلِ تَكْلِيفَةٍ لَا غَيْرَ مَا فِي وَاجِرَةٍ وَلَا انْكَرَانٍ مَا سَوَا دَلِيلًا لَأَنَّهُ قَدْ كَسِبَ  
عَنْ مَخْطَاةٍ وَكَرَالِيَهُ لَوْ قَالَ سَرَّخَيْتُ بِالْخِيَارِ لَوْ قَالَ أَنْتَ كَالِقَوْلِ كَلَامًا وَالسَّرَاحُ أَوْ  
أَنْتَ السَّرَاحُ أَوْ أَنْتَ مَسْرُوحَةٌ أَوْ فَرَسَ خَيْلًا لِي السَّرَاحُ كَانَ كَقَوْلِهِ فَرَسَ خَيْلًا  
وَلَوْ قَالَ سَرَّاحًا يَسْرِي أَوْ جَعَلْتَ إِلَيْكَ السَّرَاحُ أَوْ جَعَلْتَ سَرَّاحًا مِنْهُ أَوْ سَرَّاحًا  
إِلَيْكَ فَقَضَيْتَ تَكْلِيفَةً لِرُوحَتِهِ وَإِنْ قَضَيْتَ بِأَكْثَرِ سَبِيلٍ عَنْ مَرَاهٍ وَكَلَامًا وَصَفَتْ لِي  
بِالْمَلَكِيَّةِ وَلَوْ قَالَ سَرَّاحًا لِلَّهِ كَانَ مَسْرُوحَةً طَلَقَ اللَّهُ لَا تَسْ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَزِدْ بِهِ  
كَلَامًا وَمَرَاهٍ وَجْهَ الرِّجْعَةِ عَلَيْهَا وَكَرَالِيَهُ لَوْ قَالَ لَهُ قَابِلٌ مَنْ حَلَّ مَرَّةً الْجَنَّةَ  
فَقَبْرُ سَرَّاحٍ رُوحَةٍ أَوْ طَلَقَتْ عَلَيْهِ رُوحَةً فَرَسَ خَيْلًا تَطْلُقُ

وَلَوْ قَالَ لِي السَّرَاحُ الْجَمِيلُ وَالسَّرَاحُ بِالْخِيَارِ أَنْ تَخْلُصَ دَارَ زَيْدٍ فَرَسَ خَيْلًا كَلَامًا  
تَنْتَ تَكْلِيفَةٍ وَيَعْنِي قَوْلُ تَابِ أَنْ تَلَدَ التَّكْلِيفَةُ بِسَرَّاحٍ أَوْ اخْتَارَ عَاقِبَاتُ لَمْ  
تَحْتَرَفْ مَلَا سَرَّاحٍ عَلَيْهِ أَضْلًا وَبِالْأَوَّلِ أَقُولُ أَنَّ لِي بِمَسْرُوحَةٍ عَلَيْهِ لَوْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ السَّرَّاحُ  
أَوْ الْكَلَامُ لَكَ كَرَالِيَهُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلِيكَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
وَكَانَ لِي هُنَا مَسْرُوحَةً عَلَيْهِمُ الْمَغْنَمَةُ وَعَلَيْهِمْ سَوَاءُ الرَّايِ

وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنَّا مَوْلَا جَادَ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ الرِّجَالُ وَمِنْهَا  
يَدُلُّ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَثَلًا أَمَّا مَوْلَاكُمْ وَكَثَلًا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ لَا تَفْسِيحُ وَأَنْ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَكُنْ  
فَعَلَيْنَا وَمِنْ هُنَا أَيْضًا أَمْرُ السَّرَّاحِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاقِبَتِهِ بِالسَّرَّاحِ  
بِزُورَةٍ وَقَالَ امْتَرِهَا وَامْتَرِهَا لَمْ يَكُنْ فَا تَمَّا الْوَلَا لِمَا عَتَوْا أَمَّا مَوْلَا  
أَمَّا مَوْلَا امْتَرِهَا عَلَيْهِمْ لِقَادَانِ وَلَوْ قَالَ فَرَسَ خَيْلًا فَرَسَ خَيْلًا ثَلَاثًا  
كَانَتْ تَكْلِيفَةً إِلَّا أَنْ يَزِيدَ أَكْثَرًا مِنْ ذَلِكَ لَوْ قَالَ فَرَسَ خَيْلًا ثَلَاثًا لَمْ يَكُنْ  
لَهُ حَتَّى يَسْجُدَ رُوحًا غَيْرَهُ وَلَوْ قَالَ فَرَسَ خَيْلًا مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً كَانَتْ  
ثَلَاثًا وَلَوْ قَالَ فَرَسَ خَيْلًا وَقَرَسَ خَيْلًا وَقَرَسَ خَيْلًا كُلُّنَا فِيهَا قَوْلَانِ



أخر ما أتاكم من ثلثه والآخر أنه إن قال أردت بالقول الثاني ما كبره في الآ  
ول جلف بالله وكان ذلك تليفه وأجره ولو قال السراج في لازم كان كقوله الطلاق  
في لازم وهو تليفه ما لم يرد أكثر منها ولو قال إنما هذا السراج أو مبروح  
كان كزله ولو قال قد سترحت وقال إنما أردت أن قد سترحت ينفذ ويمنع أردت  
من خروج أو فعل مني فإن كان قوله جوابا لقوله جازي على ما قال جازي على خصوص  
مبته كانت مبتهما أو على ما كان لم يصدق والمراة فرأى الرجل ولما سبه  
وتحل لأزواجه وبني مبيته عليه ومعقولة به ومحسنة عنه فإدا سبه حنا ففرا خلفها  
متابع فيه وحمل لها من حنا كالنبي السراج **قال الله عز وجل في الأنعام**  
والكفر بما جال خبر يرحون وحين يترجون وفرد كذا الله عز وجل ما تنقطع  
به العضة من الزوجين بالطلاق والبراق والميراث والسراج والطلاق مشتق  
من الأطلاق لأنه الطلوع شيئا كان مبروح وهو الحبل وقطعه فأنقصر عنه  
**قال الله عز وجل فليمدد بسبب الستر ثم ليضجع**  
فليذكر هل يذبح كيد ما يغيب وكانت العبد تطلق ثلاثا شيئا الطلاق  
والإبلا والضماء فانزل الله عز وجل لعل يربو منهم حكما وفرد كذا  
لما قبل منرا أنهم كانوا يطغون تليفه وتري يرحون ولو بلغوا  
الع تليفه حتى جعل الله عز وجل ذلك أمرا يمشي إليه  
وروي أن أول من فرق كذا الطلاق منهم الاعتش بقوله: أجزلتنا بيني وبينك طلاقه  
فتر الطلاق بقوله والنس طلاق أيضا لو قال لما بيني لطلقت ثلاث تليفات  
بذل على هرا ما ذكر الاعتش بقوله

ويش ما والنس خير من العضا والآنز والقون أسد يارفة  
حبست حتى لا مني الساب كلف وخفت باق تليق لري بها بقية  
ودوه فلتا في فليد دايق فبناه لحي مثل ما أتت ذايقة

فجعل البين منها نفصيا ومنرا قبل نزول خير الزوج تغير الطلاق ثلاثا وقال  
عن الله بن الربيع

يا غراب البين أحييت فعل إنما يكون شيئا قد فعل

وتوابع السخري هذا أكثر من أن يثبتها الطلاق وكل ألفك نوا لا يعطيه فيه  
الطلاق فهو كما نوا إذا أدا تليفه أنت بما أقول كالتق ولو قال بإفلاحة الطلاق  
وكان فيها قولان أحدهما أنها كالقوله أقول والآخر لا تطلق ولو قال إذا  
الطلاق فأخذا بلفظه غري لا يكون من خروج الطلاق لم يكن كالقوله الميرود  
به الطلاق ومن طلق بعض تليفه لزمه تليفه عن جميع الأمة  
ومن إذا أن جلف على شيء وقال للزوج أنت كالتق البينة إن تتر قطع لما تراه  
فلاشي عليه ومن قال وله زوج ليس زوج فلاشي عليه إذا لم يرد به الطلاق  
والطلاق لا يلزم بالنس بغير قول والطلاق لا يقطع راجع إلى الإزادة  
وكذا كل كلمة أريد بها الطلاق وإن لم يكن من خروج الطلاق وفي طلاق  
النسراق الملتج قولان وبوقوعه أقول طلاق المكره لا يلزم وكذا تبيين  
الملتج كما بان من جعلت وبالله التوفيق

**باب نكاح التوبة والنكاح بالإجارة**

**قال أبو إسحق قال الله عز وجل** وامرأة مؤمنة إن وعبت  
نفسها للنبي إن أراء النبي أن يخطبها خالصا لم يحد من التوبة من  
علمها ما فرضنا عليهم إن واجهم وما ملكك أيمانهم من الخواير أربعا ومن  
الامام ما كواوا وخطب أهل البصرة اسم المؤمنين ورايت الأصح عند  
غيره ما مر به إنما خولة بنت حكيم وفي حديث أبي حازم عن رجل من  
محدثي أنها قامت فبنا ما كولا فقال رجل للنس ط الله عليه وسلم يرمون



الله رؤوسهم ان لم تكن لما بما حاقهم ثم كرا الحديث وقال الله عز وجل فيما  
 انما لنا عن قول سيب لموسى صل الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء وسلم تسليمًا بين  
 قال اي اريد ان انطق اخرى التي ما بين على ان لا جزي في شيء حج فان امنت غمرا  
 كعبه وما اريد ان استوعب على شمرني ان شاء الله من الظالمين قال دليبي  
 وشدة انما الاخير قصيت فلا عذر وان علي والله على ما نقول وكيل  
**فصل في عذر صل الله عليه وسلم** انه قصا انهما واوفيا بما وكانت من شرعة  
 تركها فبطلوا ولما شرع فيمنان قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى  
 به نوحا والبرية اوحيينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى الية  
 وقال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعية ومنها حظا يقول سبيلا وسنة  
 ومن حجة مبينة صل الله عليه وسلم انه لما عجز الغرر والاجارة بيع من  
 اليسوع بخله ما خلفا اليسوع وغرمه ما اجره ما قبل الاجارة صرافا  
 ن واصل كراج النوبة خالص النبي صل الله عليه وسلم من دون النوبة كما كان  
 خالصا له وخاضع بقلبه ما هو اليه صل الله عليه وسلم وكذا مقرر عن من  
 خلد لما منع الله عز وجل ما خاض من غير ذنبهم لا يفسد عليه وميرة خاصة  
 فمن نكح على جرافع قبله ثبت بعرو وكان لهما حد او المستطاع النوبة  
 والاجارة جميعا لا ككراج التقويين وقيل ان كراج النوبة يفسد  
 قبل بعرو لفا الصراوق بالسيس والاول انما بالاصول لا يضر تركها  
 ما هو من جوع اليه امر ما وكثر له عذري كل كراج بما لا يجوز من الاعواض  
 او بما لا يلزم من الاضرار وفي هذا الباب ثلاث افاديل اولها ما رواه  
 والثاني في حد قبل وعز وانما اخذ الصراوق بالسيس والثالث ثباته

قبل بعز ككراج التقويين وكان بعض اصحابنا من اهل النكاح عازرا ثم اخرج  
 على سبيل التقويين وبعضهم يفتي على كل حال وبعضهم يفتي بانه لا يفتي  
 وانما له بطلان حصل من البيع وموخر وكبارا انما يملون اليه وكان الصراوق  
 الاول لا يخلو في الصراوق موخر وتبين ان يستعمل ذلك ومن اشرك مع الباطل  
 ما لا يخل شره من تركه كراج غير ما او كملوا اخرا او فصح بصره او ما انضبه ذلك  
 ادب الشرك والتجسس بغير وجه فان تميز فيه شامير عوفين قال النبي صل الله عليه  
 وسلم لا يسل اخرا كرا كرا او ختمنا لتسفرغ غاية صفتها فاما لما فادر لها ويصل  
 الشرك مع هنرا لقوله ايضا صل الله عليه وسلم من اشرك شركا ليس في كتاب  
 الله عز وجل وموتوا بل وان كان ما به شركه فضا الله اخوه شركا الله او قس  
 بان اضيفت الى الشركه بين وقت اليمن وبالله التوفيق  
 واما قول النبي صل الله عليه وسلم اخو الشركه او يوفيا بما ما استعملتم بها الفروع  
 فبما كانا كان الله عز وجل به من الشركه كما عتقت لا يمنع ان يوفيا بما ولا من  
 الحج انه اعزمت عليه ولا من العبد وما اشته ذلك وبالله العتقة والتوفيق  
**باب في ما من الخراب وسيف من انكاهما كثر من ربه**  
**قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

يا ايها النبي قل لا تروا حله وبنا بذا وسائر النوبة بين عليين من حلال ليس  
 دليله انه ان يعرف من جلا يود يوفى كان الله عفوذا رحما فوجب على كل  
 حرة ان يصف عند الخروج لعرف لهما حرة فلا يفتقر لهما فخر ولا ما حله  
 النبي صل الله عليه وسلم ان يسئل خلفا من جلا بما سير الا وجه راعا لا  
 يزيد على لبرن وفصل عز وجل وعلى النوبات يفتقر من ان يطار من بعض  
 فزوجين ولا يتر من ربه من الا ما كثر منها وفيما كثر اختلاف يكسر  
 واحدة عن ربه اللباسين وفوق قال بعض اصحابنا ان الاصح منه الخجل











من حمل له من أمه وإن واهجه ما كان من حمل ظهر ما كثر فيه أو غيره من الرجال  
كان مكافئاً ولو قال كثر ما كثر في يمينه ولا يتركه المكافئ من شيء منها حتى يكفر  
ومن قال لزوجتي أنت كالتوا بنية وأنت على كثر أبي فهو مكافئ غير مكافئ ومن  
قال أنت على كثر أبي التوهم إلى البيل فلا كفارة عليه إن لم يكفارة لير التوهم من أبا  
في من غيره ومن قد روي عن أهل البصرة بمن حرم عليه زوجته أن عليه كفارة  
الظهار ومن قال لزوجتي أنت على كثر أبي فخرم القرآن فهو مكافئ ومن كان غير أجنبي  
لقوله الشكر والنور ومن كان كاهن في أمير وأجير قبل أن يكفر فهو كفاراً  
وأجير ولو كان مرياً أمير ثم كان مرياً غيره ثم كان مكافئاً أو مكافئاً  
ومكافئاً أو ما لله التوهم والظهار مشهور قوله أنت على كثر أبي لو كثر  
الظهار ولو قال كثر أبي كان كالمكافئ والله التوهم

### باب النكاح قال أبو حنيفة قال الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاستمعوهن الله أعلم بما يفيض  
فجعل النكاح في علمه جل علمه يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاستمعوهن الله أعلم بما يفيض  
من قبيل علمتهن من موثبات فلا ترجعوهن إلى الكفار لأن علمه من أبا العز  
بنيه ويستمع عام المؤمنين صل الله عليه وسلم لا من جل علمه ولا هم يحلون لهم فلا  
يحل الوثنية لهم ولا حل لها وأنهم ما انفقوا أبو دعلن وحكما ما انفق عليها  
ولا يسيروا بعض الكواير فكلوا المؤمنين حتى أتت هذه الآية كل امرأة إذا  
بها تحت رجل منهم فكلوا عمر ابن الخطاب رغبة الله امرأته فريضة الله أي أمية  
بن المغيرة من بني مخزوم اخت أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صل الله عليه وسلم  
فبزوجها معوية بن أبي سفيان وبنت جرويل من خراعة زوجها أبو جهم بن خزيمة  
بعض الصروي وحمل الله ذلك خطاً حكاه به يمين المؤمنين والمشركون في مرة المرأة  
إليه كانت وتسلوا ما انفقتم وليستوا ما انفقوا ذلك حكم الله بحكمهم

يستكروا لله علم حكيم وإن فاكتر من أن واحد إلى الكفار فبما قسم فأتوا البرية  
فميت أن واحد مثل ما انفقوا وانفروا الله بركة أشبه المؤمنين فأنفقت امرأة  
من أن واهج المؤمنين إلى المشركين من المؤمنين إلى زوجها النكاح التي انفق عليها من  
العقب الزيد بن أبي ريم الزيد أمرو أن تزوجه على المشركين من ينفقهم التي انفقوا على  
أن واهج من أبا جبرئيل ثم رددوا إلى المشركين فضلاً أن كان في يمينهم  
ما كان يدينه المؤمنين من صوابه الكفار يميناً من واهج من ثم سمع الله عز وجل  
وجعل منه كله إلى قوله لا من جل علمه ولا هم يحلون لهم فأنما محسنة بقوله عز وجل لا  
تتبعوا بعض الكواير فإنه الضيف انفقوا المشركين حيث وجر مؤمن ومن أحله يمين  
يكفر فيه فيما علمت من كتب الأحكام وبالله التوهم

### باب الطلاق والعرة قال أبو حنيفة قال الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا إذا طلقتم النساء فكلن منهن ما كان عليهن من المهر فكلن منهن ما كان عليهن من المهر  
الطلاق والعرة ما قال صل الله عليه وسلم لعن الله ابن عمر تطلق طليقتك في خير لم يمسس  
بها ثم تتركها حتى قبل ثم تسبعها صلاً فأطلقها ما من التي قد يستبين الحيف واليه  
لم يطلع ما شاء ثم لا يستبعها طلاقاً ومنع من الطلاق في الحيض لما لا يقتضيه فليس له أن يترك  
كنا غير معتدة ولا ذات زوج ومنع من الطلاق في كبره من غير نية لأنه لا يبرئ ما  
عزتها إلا قولاً أو وضع خيل أن كان ولا خزانة طلاقاً ما يصح قبل الدخول لأنه لا عرة  
عليها ومنع النبي صل الله عليه وسلم من الطلاق في كبره الميمنة التي طلقها حتى يفسخ  
أخرا ثم طلقها طلاقاً ما يفسخ عنها إلى أن يفسخ حياً فبما علم  
كبره صحيح فكلوا فيه والنفساء كالحايض لأنه دم الحيض خرج لا يطلو به دم  
البغاس ولا يقتضيه ولو أخر طلاق الحامل إلى آخر حملها جاز لأن الزبير بن العوام  
كلوا ثم كلوا ثم ابنة عتبة عند ولا يملك ثم كثر بغير الطلاق حتى وصفت الأثو  
صية الصلاة وأما ما انفقوا كرهه فله فله بغير علمه ولو طلقها أيضاً لم يفسخ على



الرجعة حتى انقضت الحصة ثم كثر ثم خلت ثم كثر ثم خلت لانه النوطع الذي  
لواجمته على الرجعة لمصلحة ان يكون فيه كيف اخرجته في موضع له فيه الطلاق من  
اقول ومقول ثبت وقال ابن القاسم وعبر الملة اخرجته على الرجعة ما لم تنقض  
العزة والاختيار جيب حتى ترجع فان لم يفعل حتى تكثر ثم لم يصر اشهر الاطام الله قدر  
سنة واحكم بانما روج فكانت رجعة بما يحب العضة وبالله الشوفيق

**باب منع المطلقات من الخروج من بيوتهم**

**قال ابو اسحق قال الله عز وجل** لا يخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن من اوتى  
تسويها حتى يبعث من الله خروجه الله ومن يقدر خروجه الله فقد علم نفسه ما خرج  
امتوته ولا المتلعة ولا من عليها الرجعة من بيتها حتى تنقض عرى ثمان والفاجمة البيعة  
بنا السان كما جائد جريد عاتية وقولها في ما كنهت في غير انما كانت بنوا على  
انما او ففيل ان الفاجعة البيعة انما فخرج لا فاقية الجرع عاتية وقالت  
مخرج من بيوتهم قبل انقض العزة والبيعة وقالت كما يفي في الفاجعة  
تبعها واما اول قول فاما المتوفى عنهم فبالسنة او جنة مقام من في منازلهم  
حتى يبلغ الكتاب اجله كما قال الله صلى الله عليه وسلم للفرقة اني سئل ان  
اي سغير الخزيه ما يكون في بيتي في بيتي حتى يبلغ الكتاب اجله وبالله العفو

**باب خروج الامن قال ابو اسحق قال الله جل جلاله**

لا يري لعل الله يخرج من بيوتهم ما امر الله من بيوتهم فاما انما يري بلوغ ما يري  
فما سكونهم في بيوتهم او بارفوه في بيوتهم فاما انما يري بلوغ ما يري  
الرجعة وفرد كثر ما يري العراف فيما تفرغ وبالله الشوفيق

**باب الشهاده على الظل قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

واقيموا الشهادة لله انكم يومئذ انتم باله واليوم الاخر الى قوله عز وجل  
جل قدره انما سكت شهادة الظل وقوله عز وجل وفي غير منكم

الشاهدين فيه انما يري الله وسفك غير العراف فيه وبالله الشوفيق  
**باب من يثبت من الحيض ومن لم يثب**

**قال ابو اسحق قال الله عز وجل** واللاي يميز من الحيض من يساويهن ان اتيتم  
عزوه وثلاثة اشهر واللاي يميز من الحيض من يساويهن ان اتيتم  
عزوه وثلاثة اشهر واللاي يميز من الحيض من يساويهن ان اتيتم

**باب الخامل قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

واولاهن الاختال  
من خملن الى قوله عز وجل يعظم له اجر او اجل الخامل وضع الخمل من  
في جميعا كما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صبغة الاسمية وميز  
حورة اي يترك فيه البقرة وفرد كثر حريث اي السائل يعظم و  
تذكر فيه كتاب الاخطام ما علمت ووضع الخمل اي الخمر من

**باب من يثبت من الحيض ومن لم يثب**

**قال ابو اسحق قال الله جل جلاله** انما يميز من الحيض من يساويهن ان اتيتم  
عزوه وثلاثة اشهر واللاي يميز من الحيض من يساويهن ان اتيتم  
عزوه وثلاثة اشهر واللاي يميز من الحيض من يساويهن ان اتيتم

**باب الخامل قال ابو اسحق قال الله عز وجل**

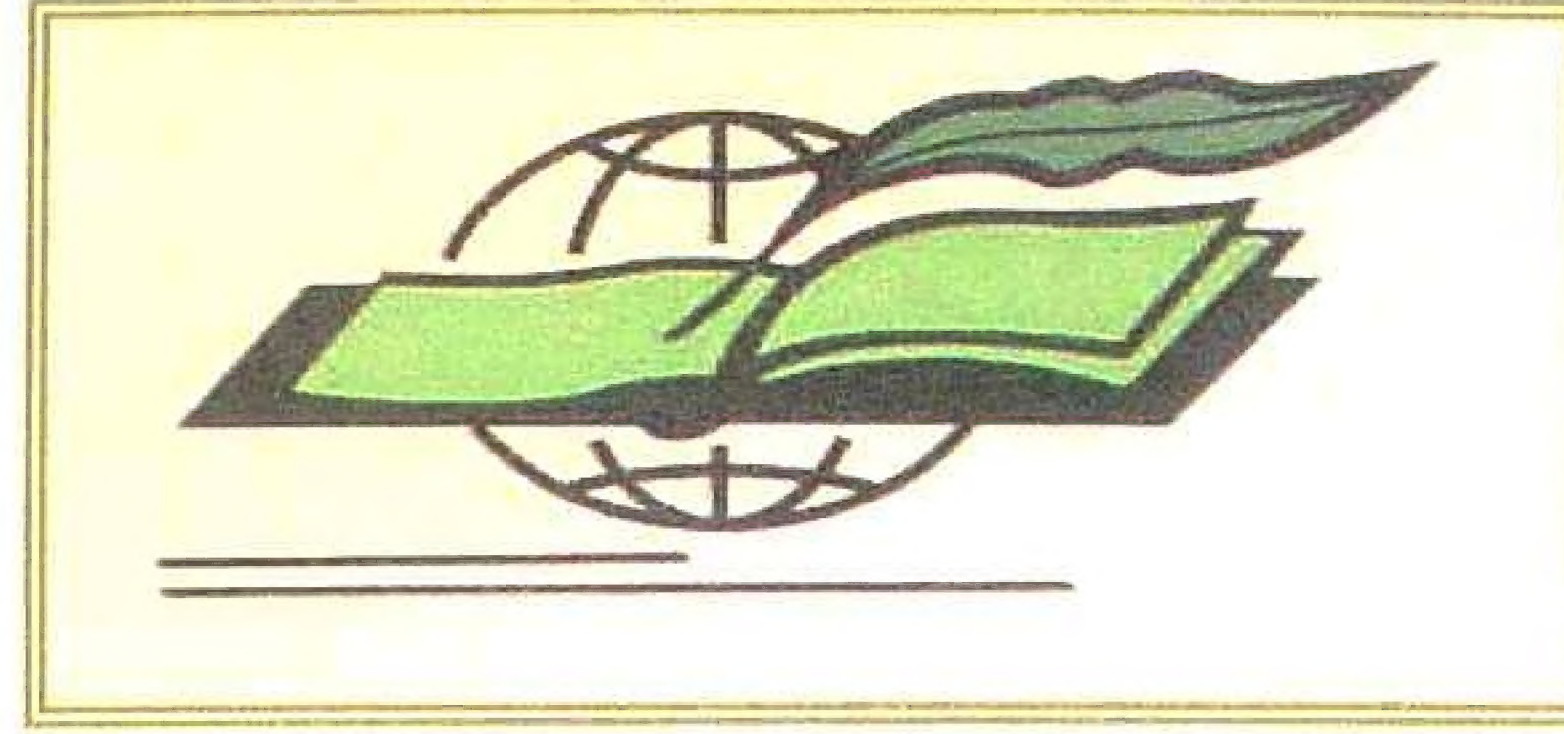
واولاهن الاختال  
من خملن الى قوله عز وجل يعظم له اجر او اجل الخامل وضع الخمل من  
في جميعا كما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صبغة الاسمية وميز  
حورة اي يترك فيه البقرة وفرد كثر حريث اي السائل يعظم و  
تذكر فيه كتاب الاخطام ما علمت ووضع الخمل اي الخمر من



فَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَلَكُوتٌ مُّشْتَرِكٌ أَلَيْسَ فِي ذَلِكَ كَثْرَةً لِّلْعِلْمِ

[illegible]





مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي

النهضة